الدستور

تاسست عام ١٩٦٧

رئيس التحرير المسؤول: د. نبيل الشريف

٢٤ صفحة

٢٠٠ فلس

الجمعة ١٤ شوال ١٤١٧هـ الموافق ٢١ شباط ١٩٩٧م/ رقم العدد ١٠٥٩٧ السنة الثلاثون/ عمان

AD-DUSTOUR NEWSPAPER FRIDAY 21 FEBRUARY - 1997, NO. 10597 - VOL 30 - AMMAN

استشهاد مدني لبناني جراء قصف مدفعي اسرائيلي

النبطية – لبنان – رويتر: قال مصدر امني هنا ان المدفعية الاسرائيلية قصفت بعد ظهر امس محيط قرية في القطاع الاوسط من جنوب لبنان مما ادى الى مقتل مدني.

وقال المصدر ان المدفعية الاسرائيلية قصفت محيط قرية فرون وان قذيفة اصابت خضر علي شحادة ٢٣ عاما وادت الى وفاته.

وهذا ثاني مدني يقتل في جنوب لبنان نتيجة قصف مدفعي اسرائيلي حيث قتلت يوم الثلاثاء الماضي امراة في قرية حبوش في القطاع الاوسط من جنوب لبنان وجرحت امراة اخرى كما اصيب مدني بجروح في محيط قرية عربصاليم المجاورة.

وتقدم لبنان بشكوى ضد اسرائيل امام لجنة مراقبة وقف اطلاق النار المنبثقة عن «تفاهم» نيسان لقتلها مدنيين. واجتمعت اللجنة على مدى اليومين الماضيين للنظر في الشكوى اللبنانية.

في الدستور الثقافي

- حسب الشيخ جعفر - قصيدة جديدة
- محمد عفيفي مطر - هوامش التكوين - الحلقة الاخيرة
- يوسف ابو لوز - نص - قبل خمسة عشر عاما
- حوار مع الشاعر هشام عودة.
- تشكيل - معرض عربي في دارة الفنون - جهاد هديب
- الشعر والعلم - فرد تشابل - ت. غازي مسعود
- جين كورتيز - العلاقة بين الشعر والموسيقى - محمد الظاهر
- لوحة وتعليق - منحوتة افريقية .. زنوج البانتو
- بانوراما الدستور الثقافي

جلالته يعود الى ارض الوطن من زيارته لبريطانيا والمانيا وايرلندا والمغرب

الحسين: نعارض اي تغيير للوضع في القدس يؤثر على نتائج مفاوضات المرحلة النهائية

عمان - من نبيل الغزاوي: وصف جلالة الملك الحسين نتائج زيارته التي قام بها الى المملكة المتحدة والمانيا الاتحادية والمملكة المغربية وجمهورية ايرلندا بانها موفقة وايجابية وجيدة التي بحث فيها كل قضايانا وهمومنا بالنسبة للامة العربية والقضية العربية ومسار السلام والعلاقات الثنائية مع هذه الدول.

وقال جلالة قائد الوطن عقب عودته الى ارض الوطن مساء امس واعضاء الوفد المرافق لجلالته للصحفيين ان الاردن في كل مكان له المكانة الخاصة والمتميزة والكل ينظر الى هذا البلد باعجاب ويعرف عنه الكثير وهذا بفضل الجميع وجهد الجميع وانتماء الجميع وان شاء الله المستقبل فيه كل الخير.

واكد جلالة الملك الحسين ان موضوع القدس مهم لنا كلنا وانه المهم والمؤثر على عملية السلام في المستقبل والذي سياتي بحثه في الاطار الموضوع المتفق عليه وفي وقته، ولنا اراء بطبيعة الحال عبرنا عنها حول كيفية ما يجب ان يكون عليه الحل وكيف يجب ان تصبح القدس رمزا للسلام بين اتباع الديانات السماوية الثلاث ورمزا للسلام الفلسطيني الاسرائيلي ايضا، مؤكدا جلالته معارضة الاردن لاي تحركات

البقية ....ص ٢٠

التفاصيل ....ص ٥



تصوير جورج كرزيان

رأي الدستور

جولة الحسين الناجحة

تستحق جولة الحسين الناجحة الى المغرب الشقيق وعدد من الدول الاوروبية الصديقة التنويه بها من جانبين: الاول الموضوعات التي دارت حولها محادثات جلالته مع القادة والزعماء الذين اجتمع بهم، والثاني التوقيت الملائم تماما لبحث مثل هذه الموضوعات التي ارتكزت اساسا على تطورات عملية السلام الجارية، فضلا عن العلاقات الثنائية بين الاردن والعواصم التي مثلت محطات هذه الجولة.

وليس من شك في ان نتائج هذه الجولة المكثفة لجلالة الحسين، قد برهنت على الحيوية الشديدة التي تتمتع

البقية ....ص ٢٠

«المهندسون» يعتصمون غدا

● المجالي: الخطوة غير مبررة ● ابوغيدا: البرنامج التصعيدي قائم

عمان - من احمد الشروف: تنفذ نقابة المهندسين في العاشرة من صباح الغد اعتصاما امام وزارة الاشغال العامة والاسكان للمطالبة برفع العلاوات التي يتقاضاها المهندسون العاملون في الوزارات والدوائر الحكومية.

وقال المهندس عبدالهادي المجالي وزير الاشغال العامة والاسكان رئيس اللجنة الوزارية المكلفة بدراسة علاوات المهنيين ان اعتصام الغد لا ياتي بوقته وليس له ما يبرره بعد ان نفذت الحكومة كامل البنود التي وردت في مذكرة التفاهم الموقعة بينها وبين النقابة في الثامن عشر من شهر تشرين اول الماضي.

واضاف المهندس المجالي ان موضوع رفع علاوة المهندسين

البقية ....ص ٢٠

تعيين عران سفيرا جديدا لتل ابيب في عمان

عمان – ق.ن.أ: اعلنت اسرائيل الليلة الماضية تعيين عوديد عران سفيرا لها في الاردن

البقية ....ص ٢٠

انتهت فترة الترشيح و«سخنت» انتخابات نقابة المحامين

(٤) مرشحين لمنصب النقيب و٥٠ لعضوية المجلس

عمان - الدستور: انتهت امس فترة قبول طلبات الترشيح لانتخابات نقيب واعضاء مجلس نقابة المحامين للدورة الانتخابية المقبلة ١٩٩٧–١٩٩٩ والتي تجري في السابع من شهر آذار المقبل.

ومع انتهاء فترة قبول طلبات الترشيح يكون عدد المرشحين لمركز النقيب قد توقف عند العدد اربعة وذلك بدخول المحامي عمر ضمرة «مستقل» حلبة التنافس رسميا الى جانب المحامي حسين مجلي المدعوم من قبل الاتجاه القومي واليساري، والمحامي صالح العرموطي المدعوم من قبل الاتجاه الاسلامي، والمحامي زهدي السيسي الذي يخوض الانتخابات لمركز النقيب لاول مرة بعد ان كان عضوا في قائمة الوحدة الوطنية لاكثر من دورة على مقاعد

البقية ....ص ٢٠

تخفيض الرسوم والضرائب ١٠٪

أبوالراغب: منطقة التجارة الحرة ترى النور اوائل العام المقبل

القاهرة – بترا – قال المهندس علي ابو الراغب وزير الصناعة والتجارة ان اقرار انشاء المنطقة الحرة العربية يعد نقلة نوعية في العمل العربي المشترك مؤكدا ان هناك توجها عربيا واستجابة ايجابية نحو جعل هذه المنطقة داخل حيز التنفيذ في اقرب وقت.

وقال ان اجتماعات الدورة «٥٩» للمجلس الاقتصادي والاجتماعي المنعقدة حاليا بالقاهرة تكتسب اهمية خاصة نظرا لان محور مناقشاتها الاساسي هو موضوع انشاء منطقة التجارة الحرة العربية التي طالبت القمة العربية التي عقدت في القاهرة العام الماضي بالاسراع في انشائها.

البقية ....ص ٢٠

رفض الافراج عن رئيس بلدية الزرقاء بالكفالة

الزرقاء – الدستور: رفض مدعي عام الزرقاء السيد عزام عبيدات طلبا تقدم به محامي بلدية الزرقاء السيد عارق الهنانده لاخلاء سبيل الدكتور مصطفى القياض رئيس بلدية الزرقاء الموقوف منذ امس الاول بناء على دعوى من مجلس النواب.

من جهة اخرى التقى السيد عبدالله القطارنة محافظ الزرقاء صباح امس مع السيد محمد موسى الغويري رئيس بلدية الزرقاء بالوكالة بحضور اعضاء المجلس البلدي ورؤساء الاقسام في البلدية حيث جرى

البقية ....ص ٢٠

«بولارد» جديد في مركز ابحاث وتطوير الدبابات الاميركية

واشنطن – خاص: كشف في واشنطن النقاب عن حالة تجسس اسرائيلية جديدة بطلها يهودي اميركي يعمل في «مركز ابحاث الدبابات والتطوير الهندسي» التابع لقيادة سلاح الدبابات والتسلح في الجيش الاميركي بقاعدة وارن العسكرية في ولاية ميتشيغان الاميركية.

وتشير تفاصيل قضية التجسس الجديدة الشبيهة بقضية الجاسوس الاسرائيلي المحكوم بالسجن المؤبد جوناثان بولارد الى ان مكتب التحقيقات الفيدرالي الاميركي (اف بي اي) يحقق حاليا في قيام ديفيد تينباوم وهو

البقية ....ص ٢٠

اسرائيل تقر الاسبوع المقبل بناء حي استيطاني في القدس الشرقية

عرفات: للصبر حدود ● الحسيني: أي تغيير في المدينة سيؤدي الى تدمير العملية السلمية

القدس المحتلة – وكالات الانباء: قال مسؤولون اسرائيليون امس ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو يتاهب للسماح ببناء حي استيطاني يهودي جديد في القدس الشرقية ساعيا في الوقت نفسه الى تخفيف وطأة هذا القرار على الفلسطينيين.

وقد احجم نتنياهو حتى الان عن اتخاذ قراره تحت ضغط الولايات المتحدة وكذلك خوفا من اثارة موجة اضطرابات فلسطينية ولم يمض خمسة اشهر بعد على الاضطرابات التي اثارها فتح نفق اثري في القدس.

لكنه منذ بضعة ايام يواجه غضب اعضاء فريقه الذين يطالبونه بان يكون اكثر حزما بشان القدس.

وقد بلغ الاستياء داخل اليمين حد تاجيل اجتماع للجنة المركزية لحزب الليكود لمدة اسبوع بعد ان كان مقررا عقده الاحد.

وصرح مستشار نتانياهو ديفيد بار ايلان بان "القرار المبدئي ببناء هار حوما اتخذ بالفعل. ويبقى تقرير الوقت المناسب لاعلانه والذي يمكن ان يكون الاسبوع المقبل".

وذكرت اذاعة الجيش الاسرائيلي ان الحكومة الاسرائيلية تعتزم اعلان موافقتها على بناء حي هار حوما خلال اسبوعين في اثناء قيام الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بزيارته لواشنطن. واضافت ان الحكومة تامل في ان يكون لوجود الرئيس الفلسطيني في الولايات المتحدة تاثير ملطف وفي الا تكون السلطة الفلسطينية راغبة في تشجيع حدوث اضطرابات في هذا الوقت.

ونفى مستشار نتانياهو هذه النقطة تحديدا وقال بار ايلان "ليس لموعد زيارة عرفات اي دخل بموافقة محتملة للحكومة على مشروع البناء".

واكد في المقابل ان اسرائيل تستعد لاعلان بناء مساكن للفلسطينيين في انحاء اخرى من القدس الشرقية.

وقال "خلافا لما حدث في الماضي فان رئيس الحكومة والبلدية مستعدان للمساعدة في بناء مساكن لسكان القدس العرب".

وكانت لجنة التخطيط في بلدية القدس وافقت قبل شهرين على بناء ٦٥٠٠ مسكن في جبل ابو غنيم لاستيعاب ٢٥ الف اسرائيلي. والثلاثاء الماضي قررت الحكومة تاجيل قرارها الى الاسبوع المقبل.

وفي الوقت نفسه ضاعفت السلطة الفلسطينية التحذير من سياسة مواصلة الاستيطان الاسرائيلي وتكثيفه.

وقال ايهود اولمرت رئيس بلدية القدس ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو سيوافق

البقية ....ص ٢٠



بدو الجهالين خلال نقلهم في سيارات عسكرية بعد اخلائهم من مساكنهم (ا ف ب)

البحث تناول سبل التعاون في المجالات القضائية والشرطية

الحسين والحسن يستقبلان مدير مكتب التحقيقات الفدرالي الاميركي

عمان – بترا – استقبل جلالة الملك الحسين في قصر الهاشمية مساء امس السيد لويس فري مدير مكتب التحقيقات الفدرالي الامريكي.. وتم خلال اللقاء البحث في اوضاع المنطقة بشكل عام.

كما جرى البحث في سبل التعاون في المجالات القضائية والشرطية.

وكان سمو الامير الحسن ولي العهد قد استقبل في مكتبه بالديوان الملكي الهاشمي صباح امس السيد لويس فري وبحث معه عددا من القضايا ذات الاهتمام المشترك.

وحضر اللقاء بمعية جلالة الملك الحسين السيد عبدالكريم الكباريتي رئيس الوزراء ومديرا الامن العام والمخابرات العامة. كما حضره من الجانب الامريكي الوفد المرافق والسفير الامريكي في عمان.

تفاصيل برنامج امتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة للعام الدراسي الحالي ٩٦/٩٧

............ص٦

الحسين والحسن يعزيان بوفاة الزعيم الصيني الراحل

عمان – بترا: بعث جلالة الملك الحسين ببرقية التعزية التالية الى فخامة الرئيس الصيني جيانغ تسه مين معزيا بوفاة الزعيم الصيني الراحل دينغ زهاو بنغ هذا نصها....

فخامة الرئيس جيانغ تسه مين رئيس جمهورية الصين الشعبية بكين..

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

فقد تلقيت ببالغ التاثر وعميق الأسى نبأ وفاة الزعيم دينغ زهاو بنغ زعيم جمهورية الصين الشعبية واحد اعلام الفكر والسياسة في العالم.. وانني اذ استذكر معكم بالتقدير والاحترام مسيرة الزعيم الراحل الحافلة بالعطاء لشعبه ووطنه ودوره المتميز والكبير في السياسة الدولية وحرصه على تعزيز اواصر التعاون الدولي.. لاعرب لفخامتكم باسمي

البقية ....ص ٢٠

الصين تشيع زعيمها الراحل في ٢٥ الحالي

حداد ٦ ايام... واستنفار الجيش

بكين – وكالات الانباء: اعلنت الصين الحداد «٦» ايام على وفاة زعيمها الكبير دينغ شياو بينغ، فيما قالت مصادر عسكرية ان جيش التحرير الشعبي الصيني وضع في حال الاستنفار في انحاء البلاد كلها.

واعلن التلفزيون الصيني ان مراسم تشييع الزعيم الكبير ستجري في الخامس والعشرين من شباط الحالي في بكين.

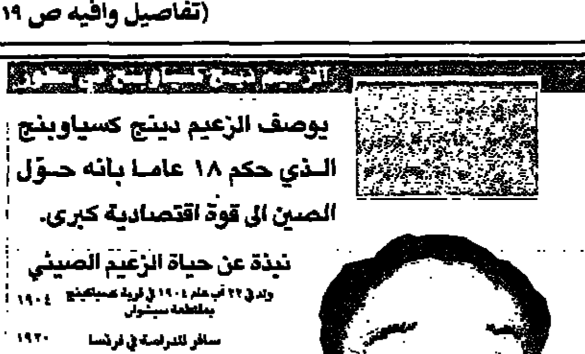
وقد اشاد زعماء العالم بالزعيم الراحل الذي يوصف بانه مهندس تحديث الصين.

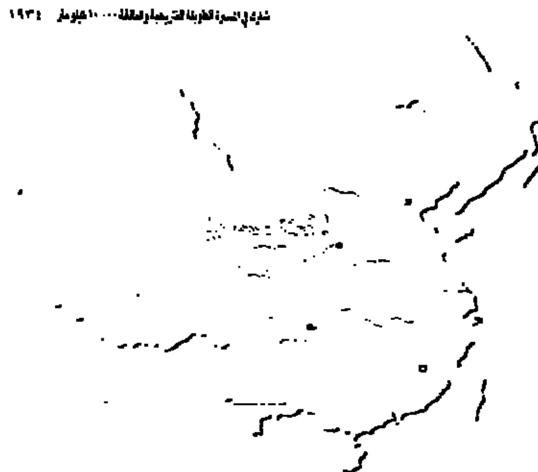
(تفاصيل وافيه ص ١٩)

الزعيم دينغ كسياوبنغ في سطور

يوصف الزعيم دينغ كسياوبنغ الذي حكم ١٨ عاما بانه حوّل الصين الى قوة اقتصادية كبرى.

نبذة عن حياة الزعيم الصيني





اصبح نائب رئيس الوزراء ١٩٥٢

اصبح وزير المالية ١٩٥٣

REUTERS

مجلس شورى الحركة الاسلامية مع عدم المشاركة في الحكومة

عمان – الدستور: صوت مجلس شورى الحركة الاسلامية في جلسة عقدها بالاغلبية على عدم المشاركة في حكومة السيد عبدالكريم الكباريتي رئيس الوزراء فيما اذا تمت دعوتهم للمشاركة فيها.

وعلمت الدستور ان سبعة عشر عضوا من اصل ثلاثين عضوا يشكلون مجلس شورى الجبهة رفضوا مبدأ المشاركة في الحكومة فيما أيد قرار المشاركة تسعة اعضاء وتغيب عن الاجتماع اربعة اعضاء.

حالة الجو

طقس ماطر بإذن الله

عمان – بترا – ذكرت مصادر دائرة الارصاد الجوية ان المملكة تتاثر اعتبارا من هذه الليلة وحتى مساء يوم الاحد بمنخفض جوي عميق يتمركز فوق جزيرة قبرص لذا يكون الجو خلال هذه الفترة باردا وغائما وماطرا في مختلف مناطق المملكة مع حدوث الرعد وتساقط البرد احيانا.

وتحذر دائرة الارصاد الجوية من شدة سرعة الرياح الغربية ومن تدفق المياه في الاودية والمناطق المنخفضة وكذلك من تدني مدى الرؤية الافقية.

الملاريا تغزو الخرطوم

الخرطوم – (اف ب) – ارتفع معدل الاصابة بوباء الملاريا في ولاية الخرطوم خلال فصل الامطار هذا العام ليصل الى ٣٦ في المئة وفق التقديرات الرسمية.

ونقلت وكالة الانباء السودانية عن وزير الصحة في ولاية الخرطوم عبد الله سيد احمد امس قوله ان نسبة انتشار الملاريا ارتفعت من ٢٤ في المئة خلال فصل الامطار العام الماضي الى ٣٦ في المئة هذا العام.

وقال المسؤول ان زيادة انتشار المرض ناجمة عن قدم شبكة المياه وحدوث تصدعات متزايدة في انابيب توصيل المياه في العاصمة وجوارها.

لجنة المراقبة تدين اسرائيل

بيروت – (ا ف ب) – ادانت اللجنة الدولية لمراقبة وقف اطلاق النار في الجنوب اللبناني

البقية ....ص ٢٠

مجلس النواب يواصل مناقشة مشروع قانون الشركات الأحد

عمان– بترا/ يعقد مجلس النواب في الساعة الرابعة من مساء يوم الاحد المقبل جلسة برئاسة المهندس سعد هايل السرور رئيس المجلس وحضور هيئة الوزارة .

ويتضمن جدول اعمال الجلسة احالة مشروع قانون التعاون لسنة ١٩٩٧ الى اللجنة المختصة كما يستمع المجلس الى قرار لجنته الادارية المتضمن انتخاب النائب سليمان السعد مقررا للجنة الادارية .

كما ينظر المجلس في قرار لجنته الادارية المتضمن موافقة اللجنة على مشروع القانون المعدل لقانون التقاعد المدني لسنة ١٩٩٦ كما ورد من الحكومة اضافة لقرار لجنة الخدمات العامة والسياحة والاثار المتضمن موافقة اللجنة على مشروع القانون المعدل لقانون السياحة لسنة ١٩٩٦ كما ورد من الحكومة مع اجراء بعض التعديلات عليه .

ويستكمل المجلس خلال جلسته مناقشة مشروع قانون الشركات لسنة ١٩٩٦ اعتبارا من المادة (٢٤٦).

محاضرة للدكتور الفرحان حول أخلاقيات التعليم الجامعي

● د. إسحاق الفرحان

إربد – الدستور – ألقى العين الدكتور إسحاق الفرحان رئيس جامعة الزرقاء الأهلية محاضرة في جامعة اليرموك حول اخلاقيات التعليم الجامعي وذلك ضمن برنامج تهيئة أعضاء هيئة التدريس الجدد في الجامعة الذي تنظمه عمادة كلية التربية والفنون في الجامعة.

وقال د. الفرحان إن رسالة التعليم الجامعي هي اعداد متخصصين في المعارف المختلفة تلبية لرغبات وحاجات الفرد والمجتمع بالاضافة إلى الخدمة المستمرة بتقديم المشورة الفنية والتعليم المستمر في التفاعل مع المجتمع لمعرفة قضاياه ودراستها وتقديم الحلول الملائمة لها، وكذلك القيام بالبحث العلمي وتوليد المعرفة بقضايا المجتمع ودراستها وتقديم الحلول الملائمة لها.

واستعرض الدكتور الفرحان القواعد الاخلاقية لمهنة التعليم الجامعي من حيث مفهومها وطرق اكتسابها ومجالاتها مشيرا إلى الآيات الكريمة والأحاديث النبوية الشريفة التي تبين فضل العلماء ومكانتهم السامية.

وفي نهاية المحاضرة التي استمع إليها عميدة الكلية وعدد من المسؤولين فيها دار حوار حول كثير من القضايا الاكاديمية والفكرية.

منح الجنسية لعدد من الاشخاص والسماح لآخرين بالتخلي عنها

عمان ـ الدستور ـ صدرت الارادة الملكية السامية بالموافقة على قرار مجلس الوزراء المتضمن الموافقة على منح المواطن الفلسطيني فايز محمد البلوي الجنسية الاردنية باعتباره مغتربا من اصل فلسطيني وقرر مجلس الوزراء الموافقة على اعادة الجنسية الاردنية لزهير عبدالقادر ذيب وذلك لرغبته بالعودة الى البلاد والاستقرار فيها والموافقة على منح المذكورين تاليا الجنسية الاردنية:

محمد غسان قصار ومحمد حسن الشمري والانسة هدى جورج حكيم وشقيقتها الانسة ماري وهم مواطنون سوريون والموافقة على اعادة الجنسية الاردنية للمذكورين تاليا وذلك لرغبتهم بالعودة الى البلاد والاستقرار فيها وهم:

عادل محمد مطارية وماجد عبدالكريم الخطيب وفريد عبدالحميد دودين واحمد محمود سليمان وزوجته ويسرى محمد عبدالله وغازي يوسف عبدالخالق وعاطفة محمد علي عمري زوجة احمد يوسف عمري ومحمد محمود الطحل وكامل محسن حماد.

وقرر ملجس الوزراء الموافقة على السماح للمذكورين تاليا بالتخلي عن الجنسية الاردنية للتجنس بالجنسية الالمانية.

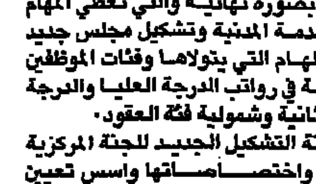
فرحان خالد الاحمد وفاطمة اكرم الدردور زوجة فرحان خالد الاحمد وخليل شفيق عثمان و(محمد عميد) رشيدي احمد ووليد عبدالله حطاب وامنة محمد رواشدة زوجة منذر سليمان رواشدة وفاطمة علي حتاملة.

معلمون من مدارس عمان الثانية يزورون مديرية الدفاع المدني

عمان/ بترا/ زار المشاركون في دورة الدفاع المدني من معلمي ومعلمات مدارس مديرية التربية والتعليم لعمان الثانية امس مديرية دفاع مدني محافظة العاصمة حيث التقوا العميد نواف الصليبي مدير المديرية واطلعوا على المعدات والاليات وغرفة العمليات في المديرية كما تم اجراء تجربة حريق امامهم.

وكان المشاركون والبالغ عددهم ٣٦ معلما و ٤٦ معلمة قد انهوا دورة دفاع مدني عقدتها المديرية تلقوا خلالها محاضرات نظرية وعملية حول عدد من الموضوعات المتعلقة باعمال الدفاع المدني مثل الاسعافات الاولية وطرق استخدام الطفايات وعملية الاخلاء اثناء حالات الطوارىء.

اللجنة الوزارية تدرس الافكار المقترحة لتطوير نظام الخدمة المدنية الحالي


● د. كمال ناصر

عمان / بترا/ تعكف اللجنة الوزارية المكلفة بدراسة نظام الخدمة المدنية على دراسة ومناقشة النظام الحالي والافكار المقترحة لتطويره وتحسينه ليصار الى بلورتها بصورة نهائية والتي تغطي المهام الجديدة لديوان الخدمة المدنية وتشكيل مجلس جديد للخدمة المدنية والمهام التي يتولاها وفئات الموظفين والفروقات الحاصلة في رواتب الدرجة العليا والدرجة الخاصة والاولى والثانية وشمولية فئة العقود.

كما تدرس اللجنة التشكيل الجديد للجنة المركزية لشؤون الموظفين واختصاصاتها واسس تعيين الموظفين واخلاقيات وواجبات الموظفين وترفيعهم والتصورات الجديدة في مجال تقييم الاداء والاخذ بعين الاعتبار بضرورة ان لا يؤثر نقل الموظف او انتدابه على درجته وفئته ومسمى وظيفته.

وعلمت وكالة الانباء الاردنية ان اللجنة الوزارية ستركز على الحوافز التي تعطى للموظف بالنظر الى تقييم ادائه اكثر من النظر لراتبه علما ان ما يهم الموظف العام من هذه التعديلات هو ما يمكن ان يطرأ من زيادة على راتبه وعلاواته ومدة خدمته لغايات التقاعد والتي سيتم مناقشتها من قبل لجان اخرى متفرعة عن اللجنة الام.

ويذكر ان اللجنة الوزارية التي يرأسها الدكتور كمال ناصر وزير التنمية الادارية تضم في عضويتها السادة الدكتور عبد السلام العبادي وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية والسيد هشام التل وزير الدولة لشؤون رئاسة الوزراء والدكتور منذر المصري وزير التربية والتعليم والسيد عبد الله عليان رئيس ديوان الخدمة المدنية والدكتور زهير الكايد ابو يقر مدير عام معهد الادارة العامة.

الهيئة التأسيسية لجمعية اطباء خريجي اسبانيا تجتمع اليوم

عمان – الدستور – تعقد الهيئة التاسيسية لجمعية اطباء خريجي اسبانيا اجتماعا الساعة التاسعة صباح اليوم الجمعة برئاسة نقيب الاطباء.

وسيتم في الاجتماع مناقشة البيان التأسيسي وانتخاب الهيئة الادارية ورئيس الجمعية.

وقد دعت الهيئة التاسيسية جميع الاطباء من خريجي اسبانيا في الاردن للمشاركة في الاجتماع.

وذكر الدكتور نعيم ابونبعة عضو الهيئة التاسيسية ان هدف الجمعية توثيق الروابط العلمية والمهنية بين الاطباء الاردنيين من خريجي اسبانيا وعددهم اكثر من ٥٥٠ طبيبا مسجلا في نقابة الاطباء والجهات الطبية الاسبانية وتنظيم دورات تنشيطية وتعليمية الى اسبانيا للاعضاء في المجالات الطبية المختلفة. كما تم صياغة النظام الاساسي للجمعية لعرضه على الاجتماع المقبل.

مشروع قانون نقابة الفنانين بانتظار توشيحه بالارادة الملكية السامية

عمان/ بترا / قال السيد محمد البرماوي رئيس رابطة الفنانين الاردنيين السابق ان حلم الفنانين قد تحقق بتاسيس نقابتهم مما يؤدي الى ضبط مهنة مهمة ذات رسالة عالية من اهدافها ترجمة الواقع الاردني وتسويقه الى العالم مشيرا الى ان مشروع قانون نقابة الفنانين الاردنيين بانتظار توشيحه بالارادة الملكية السامية.

واضاف يقول في حديث لوكالة الانباء الاردنية حول قانون نقابة الفنانين واثره على الحركة الفنية، ان سنوات طويلة مضت وهيئات ادارية تعاقبت على رئاسة رابطة الفنانين الاردنيين ومن خلال المتابعات الحثيثة والمستمرة لانجاز قانون نقابة الفنانين الاردنيين الذي اصبح مطلبا اساسيا وحلما كبيرا لتنظيم مهنة الفنانين الاردنيين بشكل خاص والمهنة الفنية بشكل عام امكن الوصول الى هذه المرحلة من تقنين العمل الفني وتاطيره.

وقال عندما فزت برئاسة رابطة الفنانين الاردنيين لدورتين متتاليتين كانت اولى مهام برنامجي الانتخابي وطرحي امام الهيئة العامة هو انجاز هذا القانون.

واستعرض المهام والنشاطات التي قام بها مع وزارة الثقافة ومجلس النواب الى ان تم ادراج القانون حيث تمت الموافقة عليه بالاجماع وعلى ان يمر بمراحله الدستورية مبينا انه حول الى اللجنة القانونية لمجلس الاعيان.

وقال انه بعد فوز الزميل عروة زريقات برئاسة الرابطة في الانتخابات الاخيرة بدانا بالتحرك وبمشاركة الزميل صلاح ابو هنود مع مجلس الاعيان الى ان تمت مناقشته مع اللجنة القانونية لمجلس الاعيان الى ان تم اقراره من المجلس.

احالة موظفين على التقاعد من مختلف الوزارات والدوائر الحكومية

عمان – الدستور – قرر مجلس الوزراء الموافقة على احالة الموظفين التالية اسماؤهم من مختلف الوزارات والدوائر الحكومية على التقاعد وهم:

وزارة العدل

مريم المجالي

وزارة الصحة

خلق المشاعلة وغادة ابو شنب

دائرة المطبوعات

عالية أبو رصاع

ديوان المحاسبة

علي الطوالبة ومحمد القضماني وصالح البخيت وأحمد العوران

وزارة التعليم العالي

آمنة المنسي ويوسف المنسي

وزارة البريد والاتصالات

حليمة السويطي ومحمد رشيد وسهام يوسف وهدى العجلوني وعيسى عطيات ومحمد ابراهيم وهشام أحمد وعلي يوسف.

وزارة التربية والتعليم

عطاف الخطيب وهند حمدان وشهيرة حيفاوي ونادية عودة وناهدة المصري وحسن سالم وسميحة المحيسن ونهى مرعي وريا صندوقه ورضا مفلح ومنى الحراسيس وعدله المصري وابتسام أحمد ووداد سعيد وهيا سامي وكوكب يوسف وناهده البدوي وسهام عساف ومها سلمان وسميره محمود وسوسن واصف وسلوى جميل وفاطمه وايمان الرفاعي وامنة الصمادي ونازك الطراونة وخالد داود وابتسام ابو حليمه ووداد محمود وميسون الخليلي.

دائرة الاراضي والمساحة

رائدة باكير ويوسف الريماوي وخديجة عامر وصفاء العتوم ومحمد الصرايرة وغزالة سمحان

دائرة الارصاد الجوية

بسام الضمور وأميمة سعد

سلطة الطيران المدني

أنور حدادين

مؤسسة الموانىء

موسى خضير

سلطة وادي الأردن

متروك المشرقي وموسى شناعه وعبدالكريم العمري

وزارة الداخلية

باسمة منصور ورضوان النسور

الموافقة على موازنة بلدية الروضة

ناعور/ بترا/ صادق السيد وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة على موازنة بلدية الروضة في لواء ناعور للعام الحالي والبالغة ٤٧٤ر٧٠ دينارا.

وذكر السيد عبد الرحمن المساعفة رئيس البلدية ان موازنة هذا العام خصصت لاغراض تنفيذ عدة مشروعات خدمية تهم مواطني البلدة.

وناشد مواطني البلدة الى المبادرة في تسديد ما عليهم من مستحقات مالية للبلدية لتحسين مستوى الخدمة التي تقدم لهم.

برقية شكر لوزير الصحة من نقابة الاطباء البيطريين

عمان – الدستور – رفع نقيب واعضاء مجلس نقابة الاطباء البيطريين الاردنيين برقية الى الدكتور عارف البطاينة وزير الصحة اعربوا فيها عن امتنانهم العميق لقرار الدكتور البطاينة اشراك الاطباء البيطريين العاملين في وزارة الصحة بنظام الحوافز والعمل على رفع علاوة بدل العمل الاضافي من ٣٠٪ – ٦٠٪ من الراتب الاساسي للعاملين في قطاع الصحة نظرا لخصوصية هذا القطاع من حيث تقديم الخدمات على مدار الساعة.

تخصيص قطعة ارض لاقامة فندق سياحي في العقبة

العقبة / بترا/ قرر مجلس ادارة سلطة اقليم العقبة برئاسة الدكتور فايز الخصاونة رئيس السلطة رئيس مجلس الادارة تخصيص قطعة ارض مساحتها ١٧ دونما على الشاطىء الشمالي لخليج العقبة لاقامة فندق سياحي يشتمل على حوالي ٤٠٠ غرفة فندقية لصالح مؤسسة الضمان الاجتماعي.

وبدأت المؤسسة باعداد المخططات التنفيذية اللازمة لاقامة الفندق على قطعة الارض التي تم تخصيصها مقابل الثمن والتي تتكون من جزءين يفصلهما جسر علوي للمشاه وبتصميم خاص.

تحديد مراكز اقتراع الناخبين لانتخابات بلدية ارويم وصنفحة وعرفة

الطفيلة/ بترا / قررت لجنة انتخابات بلدية ارويم وصنفحة وعرفة في محافظة الطفيلة تحديد مراكزاقتراع الناخبين لانتخابات البلدية التي ستجري يوم الاربعاء المقبل.

وذكر السيد هاشم الواكد متصرف قصبة الطفيلة / رئيس انتخابات بلدية ارويم وصنفحة وعرفة انه تم تحديد مدرسة ارويم الثانوية للبنات مركزا لاقتراع الذكور ومدرسة عرفة الاساسية للبنين مركزا لاقتراع الاناث.

وبين انه تم اتخاذ كافة الاجراءات والاستعدادات اللازمة لانجاح عملية سير الانتخاب التي تمكن المواطنين من الادلاء باصواتهم بكل يسر وسهولة مشيرا الى ان عدد الناخبين الذين يحق لهم الانتخاب المسجلين في الكشوفات الانتخابية ١٠٤٩ ناخبا وناخبة.

ودعا المواطنين الى ضرورة ممارسة حقهم الانتخابي الذي كفله لهم القانون لاختيار مجلسهم البلدي القادر على تنمية وتطوير الخدمات العامة في منطقتهم.

مدعو لمراجعة تربية عمان الثانية

عمان – الدستور – يطلب السيد غازي الخريشة مدير التربية والتعليم لمنطقة عمان الكبرى الثانية من المعلم جمال حسن عبد خليفة / تعيين جديد مراجعة قسم شؤون الموظفين في المديرية لتعبئة ترجمة الحال تمهيدا لتحديد مركز عمله.

الدولة والمجتمع...

د. راسم الكيلاني

تقرر ترفيع الدكتور راسم الكيلاني استشاري جراحة الاطفال في مستشفى البشير إلى الدرجة الخاصة.

د. اسماعيل عوض

تقرر ترفيع الدكتور اسماعيل احمد عوض عميد كلية عمان الجامعية إلى الدرجة الخاصة.

د. ماجد سهاونة

تقرر ترفيع الدكتور ماجد سهاونة مساعد مدير صحة لواء الرمثا إلى الدرجة الخاصة.

د. نجاة حرب

تقرر ترفيع الدكتورة نجاة حرب اختصاصية التخدير والانعاش في مستشفى البشير إلى الدرجة الخاصة.

د. جمال الدباس

تقرر ترفيع الدكتور جمال البجبوح الدباس اختصاصي أمراض الباطنية في مستشفى الحسين في السلط إلى الدرجة الأولى.

عباس أبو السندس

تقرر نقل السيد عباس عبدالرزاق ابو السندس مساعدا لمدير تسجيل اراضي غرب عمان.

د. نزار القريوتي

تقرر ترفيع الدكتور نزار القريوتي من ملاك وزارة الصحة إلى الدرجة الثانية.

محمد الزعبي

تقرر ترفيع السيد محمد الزعبي من ملاك وزارة البريد والاتصالات إلى الدرجة الثانية.

عادل المجالي

تقرر ترفيع السيد عادل المجالي من ملاك وزارة البريد والاتصالات إلى الدرجة الثالثة.

عبدالله البراري

تقرر ترفيع السيد عبدالله حمدان البراري سكرتير مدرسة حسبان الثانوية للبنين إلى الدرجة الثالثة.

زيد العمايرة

تقرر ترفيع السيد زيد أحمد العمايرة من ملاك وزارة التنمية الاجتماعية إلى الدرجة الثالثة.

د. فكري الدويري

باشر الدكتور فكري الدويري عمله في جامعة العلوم والتكنولوجيا بعد حصوله على درجة الدكتوراة من جامعة تكساس الأميركية.

سالم العواودة

تقرر ترفيع السيد سالم عبدالعزيز العواودة من معلمي مدرسة حسبان الثانوية إلى الدرجة الخامسة.

د. نصر الربضي

باشر الدكتور نصر الربضي عمله في قسم الهندسة الميكانيكية في جامعة العلوم والتكنولوجيا بعد حصوله على اجازة التفرغ العلمي من الجامعة الاردنية.

محمد مصطفى

تقرر ترفيع السيد محمد يوسف مصطفى من ملاك مؤسسة التدريب المهني إلى الدرجة الخامسة.

غادة صوالحة

تقرر ترفيع المعلمة غادة صوالحة من ملاك وزارة التربية والتعليم إلى الدرجة الخامسة.

راتب العياش

تقرر ترفيع السيد راتب عبدالحفيظ العياش من ملاك مؤسسة التدريب المهني إلى الدرجة السابعة.

ندوة حول مساهمة القطاع الخاص في مشاريع التنمية بالمملكة

عمان / بترا/ تنظم وزارة التخطيط بالتعاون مع السفارة البريطانية في عمان يوم الاحد القادم ندوة عمل بعنوان (مساهمة القطاع الخاص في مشاريع التنمية في الاردن).

وستلقي وزيرة التخطيط الدكتورة ريما خلف كلمة في الافتتاح يليها السفير البريطاني في عمان بيتر هانشكليف ومن ثم ينقسم المشاركون الى اربع ورش عمل بعناوين مختلفة هي دور الحكومة والمشاركة في المخاطرة وقضايا قانونية ومالية اساسية ودراسة حالات معينة.

وتهدف الندوة الى تعريف المشاركين بافضل السياسات والسبل العملية بناء وتملك وتشغيل او بناء وتملك وتشغيل وتحويل المشاريع في الاردن على قطاعات متنوعة.

كما ستعطي الندوة فكرة عن عملية الخصخصة في بريطانيا والاستثمار في الاردن.

اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة الجمعة اليوم

عمان ـ الدستور ـ اعلن الدكتور عبدالرحمن جرار مدير اوقاف محافظة العاصمة اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة الجمعة اليوم على النحو التالي:

مساجد وسط البلد واللويبدة والعبدلي

الشهيد الملك عبدالله المدرس د. عبدالرحمن جرار والخطيب د. محمود البخيت، الحسيني الكبير المدرس سعيد حجاوي والخطيب رفيق الخطيب، كلية الشريعة محمد القرقي، السعدي علاء الدين الحايك، المستشفى الاسلامي ابراهيم رحمة، الشابسوغ جمال ابورمان، احمد قارة محمد منصور، التلهوني ايهاب محمد، مصلى الامانة حسام سنونو.

مساجد الشميساني والمدينة الرياضية

الفيحاء محمد صوان، الزميلي محمد الخالدي، بلال بن رباح محمد ممدوح، الامير الحسن د. عبدالله الكيلاني، المنصور د. توفيق الشيخ، الصالحين منصور الجياري، صالح ابوقورة د. احمد القضاة، الهدى د. حميد العبداللات، النور / الخرابشة رشاد ابوالوفا، زكي ابوعيد محمد بني دومي، اسكان الروضة الاسلامي محمد الطيب، ضاحية الحسين حاتم سحيمات، ابوالفيلات نائل الملازم، سليمان الحاج سالم فضل خليفة، الحمصي / خالد بن الوليد عمر العمري.

مساجد الجبيهة وضاحية الرشيد وصويلح وابونصير وطارق

السلام / ضاحية الرشيد ثامر شهاب، الجامعة الاردنية المدرس د. يوسف علي والخطيب د. حمدي مرا[redacted] د. فضل سرحان، الامام النووي زهير القضاة، اسكان ابناء[redacted] عوض، الكلية العلمية الاسلامية احمد خليفة، الامام الشافعي طارق عمرو، صويلح الكبير زياد الرحاحلة، الشركس القديم كفاح درويش، عبدالرحمن بن عوف د. محمد الرعود، موسى بينو محمد صالح، الهداية جمعه حميدات، عادل ابوخلف احمد الحلايبة، عمار بن ياسر سامي ابوشمعة، الاخلاص ابراهيم ابو بكر، السلام / حراج الاردن محمد يوسف الحسين بن طلال / طبربور محمود بغدادي ، عبدالله بن مسعود ابراهيم خليل، الحسن والحسين ابراهيم الزعبي، مراد عبدالغني شديد، خليل الرحمن حسن محمود حسن ، سعد بن ابي وقاص محمد آل عمران، حذيفة بن اليمان د. محمد المجالي، نهار ابوسويلم امجد المستريحي، معاذ بن جبل عمر الصادق، عبدالرزاق الداود موسى ابوسويلم، محمود الكايد عبدالنبي مصطفى، اسكان الامير هاشم مهران ابوحلاوة، ذو النورين حسين ربابعه، ابو نصير الكبير د. ايمن نجيب، الفاروق نمر خشاشنة، عمار بن ياسر اسامه الصمادي.

مساجد التاج والجوفة والاشرفية والوحدات

مصعب بن عمير عبدالله سعايدة، ابودرويش رائف عبدالعزيز، السلام جمال بنات، مستشفى البشير صبحي حمدان، القعقاع بن عمرو محمد رامز، انس بن مالك عصام ذيب، مدرسة صلاح الدين عبدالرؤوف الصيام، الورد بن خالد محمد القاق، الشهيد / التاج عباس اللبدي، الامام علي يحيى ابولبن، البقاعي محمد الشواعرة، ابو بكر الصديق حسين ابوطالب، عمر بن الخطاب محمود تقال، جعفر بن ابي طالب محمد ابوصعيليك، الجوفة القديم عبدالله العمري، مدرسة الامير حسن احمد ممتاز، الانصار احمد الخضري، سعيد بن زيد حسن كريرة، عمرو بن الجموح محمد عبدالحميد، الوحدات الكبير عبدالله القجاوي، مدارس الوحدات حمزة منصور، علي بن ابي طالب ابراهيم عثمان، القس ضيف الله الشوبكي، اليرموك غالب بني يونس، سوق الخضار عيسى حزين، ابوانشيش القديم يحيى الاسطل، حفصه احمد عداربه، الوحدات الجنوبي سليمان ابوعنزة، الراشدين فوزي السعود.

مساجد تلاع العلي وام السماق وجبل عمان وعبدون

ابو سليمان العساف وليد الفاعوري، تلاع العلي القديم قاسم بيك، مفلح العساف هشام شاهين، الطباع محمد بني ملحم، حسام قولا غاصي مصطفى العساف، مصعب بن عمير تيسير بلعاوي، الامين احمد نوار، خلدا الشرقي وصفي مقدادي، وفيق التلاوي علي السطري، عبدالله بن حذافة موسى تكروري، ابوغويلة محمد سليمان، احد مروان الديري، مريم هاشم دولة، طارق بن زياد عوض كمال، صهيب بن سنان مصطفى ابورمان، الكلية العلمية الاسلامية محمد ابوقياص، الصفدي ام ابو سنينه، العمري محمد عطيه، صلاح الدين محمد شقره، عبدالله بن المبارك احمد شعبان، ابو شام هاني سويدان، ام يحيى الزبن عبدالرحمن ابوصلاح، عباد الرحمن محمد القضاه، حذيفة بن اليمان وائل وليد، قدري اليوسف طه يوسف، عائشة ام المؤمنين عبدالقادر الشيخ، ابو بكر الصديق حسن الاقطش، الحمصي رضا فكري، حراء جبل عمان د. عبدالرحمن الكيلاني.

مساجد جبل الحسين والمخيم والقصور والحدادة والنزهة والقلعة

[redacted] الحسين بشير الكيلاني، الحسين الشرقي محمود علاوي، [redacted] عمر ابوناصر، الفضل بن عباس خالد عطوان، عبدالحميد القرني [redacted] عبدالغفور، المحسنين محمد القرم، ابو حنيفة خليل ابوطوق، الشافعي عبدالحميد الشاقلدي، مالك بن انس شعبان عبدالجبار، احمد بن حنبل طه الشمايلة، ربعي بن عامر د. ذيب عبدالله، اويس القرني محمد حمد، سلمان الفارسي وليد رشاد، عبدالله بن رواحة محمود الكسواني، عاصم بن ثابت سعيد الدباس، الحارث بن عمير الازدي بسام البطوش، المجاهدين محمد ربحي، المرابطين كمال جودة، سعيد بن المسيب ابراهيم خشان، ابو ذر الغفاري انور عليان، عمار بن ياسر فخري شحادة، سفيان الثوري شاكر ابو حطب، المغيرة بن شعبة علي العمري، اسامه بن زيد عمر عادي، سلمة بن الاكوع وليد صبحي.

مساجد منطقة ماركا الشمالية والتطوير الحضري وماركا الجنوبية والحزام

امنة بنت وهب بسام رداد ، حمزة بن عبدالمطلب عبدالرحمن الكردي، سهيل بن عمرو عبدالفتاح عمر، السلام د. محمود رجاء، مخيمر ابوجاموس غسان احمد، ماركا القديم روحي ابو حلاوة، مطار عمان المدني نسيم العجولي، الامام علي بن ابي طالب بسيم قشه، سليمان المسفر محمد الدعجة، فاطمة الزهراء عبدالحميد الزين، الامام مسلم فراس القضاه، التقوى عبدالجليل الزق، الايراني خضر خضر، معاذ بن جبل وليد الحلحولي، النور د. خليل حميض، التوحيد القاضي مصطفى المفتي، اصحاب رسول الله محمود الذيب، عبدالله خلف محمد العيوس، الغفران يونس النجار ، صالحية العابد محمد شاكر، سلمان حرب يحيى العمايرة ، سعد بن معاذ محمد عبدالله.

مساجد نزال والاخضر ورأس العين والمهاجرين والزهور والنظيف والمريخ

نزال الكبير نعيم مجاهد، علي صقر محمد العيشاوي، السيدة زينب رشاد ابراهيم، بدر طه خلف، جمعية لفتا ماجد رسلان، الصالحين عوض الله حسين، صبحي الحاج حسن غسان احمد، عبدالرزاق يحيى البرقاوي، عبدالله بن الزبير محمد المبيضين، الهلال مفضي التعمري، ابو ايوب الانصاري زكي القدومي، التوبة عبدالباسط بطاح، ابوالدرداء ناصر ادلبي، ابوهريرة ايمن منيزل، زيد بن حارثة رضا ضمرة، ابراهيم الخليل محمد الصوباني، الخلفاء الراشدون فايز عودة، الشعراوي احمد جبر، البخاري شفيق مسعود، المهاجرين الكبير احمد عنكير، الامام الرواس سعدالدين زيدان، عثمان بن عفان عمر الحديد، طارق بن زياد عمار التاجي، النظيف الاوسط / الشركس د. يحيى كوكش، مصعب بن عمير خليل الهمشري، عبدالله بن الزبير عبدالفتاح عقل، خالد بن الوليد توفيق ضمره، المؤمنون عماد الدهنة، محمد منور الحديد جمال محمود، حي القيسية امين دغمش.

مساجد الهاشمي الشمالي والجنوبي والمحطة والنصر والمنارة وام نوارة

محمد قليح ابوجاموس عماد ضرغام، السالك يحيى عيد، التكروري عصام هادي، العباس محمد وساس، ابوجسار حامد الضمور، القناوي عزت شرشوح، حمادة محمود الخطيب، عمر بن الخطاب درويش عابد، التقوى شاكر ابوسنينه، السلطان عبدالقادر محمد عبدالحليم، عبدالله عزام ابراهيم الجرمي، قباء محمد [redacted] ابوغزالة، حي نايفة ناصر الدين احمد، بيعة الرضوان محمد [redacted] صالح البوريني، خالد بن الوليد ياسر السرطاوي، عمر بن الخطاب [redacted] عبدالرؤوف المبيضين، الفتح محمد ابوغزالة، حي الضباط احسان حجير، [redacted] القاضي احمد داود، اسماعيل القهيوي عمر الديراوي، التابعين / ام نوارة [redacted]، الرحمة ام نوارة سامي نجيب، اليرموك د. فؤاد السرطاوي، الهجرة خليل العموري، محمود الطاهر د. محمود العوايشة، بلال بن رباح عبدالمنعم عيد، الرحمة د. محمود [redacted] زياد العبادي، نجيب القصراوي فوزي الحلالمة، سعيد بن جبير [redacted] المنارة حسن المجالي، الابيض احمد عبدالرحمن، حنيكة منصور ابو[redacted]

مساجد القويسمة وابوعلندا وام الحيران والجويدة والطيبة

القويسمة الكبير عماد ابوالروس، قتيبة بن مسلم عبدالسلام ابورياش، ابوانشيش الجديد عايش الزبيدي ، الحاج نهار القطارنة محمود الزهيري، اسكان القويسمة وليد الاخرس، عمر بن عبدالعزيز خالد شعبان، حقيقة الجديد محمد سالم، ضاحية خليل الرحمن محمد البرقب، محمد بن مسلمة محمد عزالدين، سليمان ابوانشيش محمد العريمطي، ابوعلندا الكبير عثمان دروبي، علي الدوخي عمر صالح، جعفر بن ابي طالب محمد حوا، اهل الكهف [redacted] الحنيطي، اذقيل القطارنة عبدالرحمن [redacted] فارس الشوبكي عبدالرحمن [redacted] مسلم خير علي الرفاعي، ام الحيران [redacted] محمود عبيدات، [redacted] احمد خليل، حمدان القرا عدنان يحيى[redacted] الحاج حسن [redacted] عمر المختار محمد ابوخضير، الجويدة [redacted] يوسف ابوصنيح، [redacted] الجديد عصام عمران، الامام علي بن ابي طالب غالب السرطاوي، الطيبة القديم خليل الدرابيع سعيد ارحيل حسام ابو الحاج، سارة شفاقوج محمد وهدان، الرحمن / اسكان المالية والزراعة محمد الخطيب، قباء / اليادودة حسين وهدان، محمد منصور الحديد عبدالرحمن البيك، النور احمد السيد، ابوعبيدة اسلام حبول

مساجد خريبة السوق والمقابلين وناعور واليادودة

[redacted]/ ناعور ابراهيم مقدادي، خريبة السوق القديم يوسف العايد، حذيفة بن اليمان غالب النادي، السلام عدنان جبارات، اسعد بن زرارة رياض الكيلاني، الخنساء سمير الحراسيس، جاوا احمد الطلافيح، المقابلين الكبير محمد الوحيدي، السيدة خديجة حمد رشيد، الغرباء عوض هواري، ام قصير ابراهيم القواسمي، انس بن النضر يوسف حسن، مصطفى سيدو الكردي عادل ضمرة، سعد غرير محمد القاضي، ناعور الكبير محمد الغرابلي، هيثم ادلبي محمد الرفاعي، عطاء الملكة علياء البدولي حسن الزوايدة، مسجد الخليل / ضاحية الامير علي مالك شعبان.

مساجد مرج الحمام ووادي السير والبيادر وقراها

[redacted] خالد عيسى، نوران / مرج الحمام طاهر محمد ، شعبان عيسى، [redacted] وادي السير الكبير يوسف معدي، وادي السير الاوسط ابراهيم شديفات، حجرات محمد الحبشي، الشركس القديم / البيادر سفيان الحاج، اسامه بن زيد القاضي عصام ابوالعدس، دار الايمان حسني الشريف، الزهراء محمد[redacted] البصة الجديد شويش هزاع، البصة القديم طراد فهمي، صلاح الدين / بليوق محمد الشبراوي، معاذ بن جبل عبدالسلام القوصي، عراق [redacted] فرحان [redacted] عبدالرحمن / غياضة عمر الخطيب، حي القيسية [redacted]

مساجد سحاب والموقر والقرى ولواء [redacted]

سحاب الكبير محمد حسين، الشورى د. محمود [redacted] نياب عقل، مدرسة بلاط الشهداء د. هاني [redacted] شحاده، [redacted] جمال شاهين، عويد عبد[redacted] النور وصفي [redacted] النقعة خليل عسكر، سلطان [redacted] طلال نصير [redacted] بن رباح العبيط[redacted] الطيار / الخشافية [redacted] الموقر الكبير [redacted] عبدالجواد الصباغ، [redacted] عبدالحميد [redacted] الدهام عبدالله المحارمة، الفيصلية [redacted] العايدي، الجاعد[redacted] الحليا، المطلة يوسف عواد، رجم الشامي [redacted]عايد، جابر بن عبدالله عبدالواحد الزيود، ام بطمة حسن جمال [redacted] نوح اسحق ، مغاير المهني الشمالي عايد مدرس ، ارينبه محمد [redacted] الزبيب فليح الزين، الجيزة القديم محمد حسن، مخيم الطالبية [redacted] النور علي عكيله، ام رمانة جمال السعيد، الكتيفة / الموقر محمد فواز [redacted] ام العمد محمد مالك، الحشاش / ام الرصاص محمد الكعابنه، اللبن عبدالفتاح عبدالواحد، حلول عمر الشبراوي، الزيتونة طايل الفايز، الهاشمية / الموقر محمد الجبر، المشقر عبدالمحسن المطر، مدرسة سيل حسبان فراس المجالي، منجا محمد الزين، المنصورة / ناعور محمود حمدان، وادي الشتاء اشرف برقان، العال الشرقي عواد العجرمي.

وزيرا الداخلية والبلديات يتفقدان واقع الخدمات في محافظة جرش

جرش – الدستور – قام وزير الداخلية الدكتور عوض خليفات ووزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة الدكتور عبدالرزاق طبيشات بزيارة قصيرة لمبنى دار المحافظة جرش التقيا خلالها السيد خميس ابوسليم محافظ جرش والسيد محمد حمد القاعور نائب المحافظ والعقيد مشهور العوايشة مدير الشرطة والسيد وليد ابدة مساعد متصرف لواء العقبة وعددا من مديري الدوائر في المحافظة.

وقد استمع الوزيران من السيد المحافظ الى شرح عن واقع الخدمات في المحافظة والاستعدادات المتخذة بشان المجالس القروية التي تم الحاقها ببلديات المحافظة.

وقد اعرب الوزيران عن ارتياحهما لتلك الاجراءات مؤكدين على ان هذه الخطوة ستعزز من حجم الخدمات التي سيشعر بها المواطن حيث كان موقعه والتي ستؤدي كذلك الى رفع سوية الخدمات في جميع المناطق وبالعدالة.

مناقشة النظام الموحد الجديد للنقابات غدا

عمان / بترا / يعقد المجلس المركزي للاتحاد العام لنقابات العمال في الاردن اجتماعا مساء غد السبت لمناقشة النظام الموحد الجديد للنقابات تمهيدا لاقراره.

وقال السيد عبد الحليم خدام رئيس المجلس المركزي ان النظام الجديد يتميز بانه يجمع ما بين الدقة في الاداء والتوازن المطلوب للمحافظة على روح العمل النقابي بما يضمن مواكبة التطور الاقتصادي واتساع قاعدة العمالة.

واضاف ان اهم ما فيه هو نظرته الشمولية للنقابة باعتبارها مؤسسة مستقلة ذات شخصية اعتبارية تتمتع بكافة الحقوق والامتيازات في ظل الاتحاد العام.

واهاب السيد خدام باعضاء المجلس المركزي بمناقشة النظام الموحد للنقابات بديمقراطية وتقبل كافة الآراء لما فيه خير الحركة العمالية والنقابية في الاردن معربا عن امله بان يتم اقرار هذا النظام ليتسنى للنقابات العمالية اجراء الانتخابات القادمة لها وفقا له.

والجدير بالذكر ان عدد اعضاء المجلس المركزي للاتحاد العام لنقابات العمال ١٠٢ عضو يمثلون ١٧ نقابة عمالية بواقع ستة اعضاء لكل نقابة.

لدى استقبالهما الوفد البرلماني الاسباني

اللوزي: ما يجري في القدس لا يحقق السلام المنشود
السرور يدعو لتطوير التعاون البرلماني العربي الاوروبي



● من لقاء اللوزي بالوفد الاسباني.

● .. والسرور يلتقي الوفد.

عمان / بترا / قال السيد احمد اللوزي رئيس مجلس الاعيان ان جلالة الملك الحسين قاد الاردن في سبيل تحقيق السلام ومن اجل السلام وبناء التعاون على جميع المستويات مع جميع دول العالم وبخاصة اوربا مؤكدا اننا نعتبر جلالة الملك الحسين رسول سلام ليس فقط لشعوب منطقة الشرق الاوسط وانما على المستوى الدولي والانساني.

واكد السيد اللوزي خلال لقائه السيد ميجويل مارتينيز عضو البرلمان الاسباني /رئيس اللجنة السياسية في الاتحاد البرلماني الدولي والوفد المرافق ان الاردن واحة من الامن والاستقرار والديمقراطية والسلام والتقدم في منطقة ما تزال تعيش زلزالا متواصلا من الحروب والقلاقل وعلى الرغم من ذلك كله فان الاردن بقيادة جلالة الملك الحسين استطاع ان يصمد وان يصبح نموذجا في المنطقة.

وقال السيد رئيس مجلس الاعيان نريد من اوربا دورا من اجل تحقيق سلام مقبول للشعوب وللاجيال اللاحقة مبينا ان ما يجري في القدس لايمكن ان يحقق السلام المنشود المبني على قواعد سليمة والذي يمكن ان تقبله الشعوب. واضاف يقول اننا نواجه كبرلمانيين قضية جوهرية وهي ما يشاع بان هناك تخوفا من الاسلام موكدا بهذا الصدد ان الاسلام يعمل للسلام والعدل والمساواة وان السلام بين الشعوب هو الطريق الى الاستقرار والتعاون وحفظ كرامة الانسان.

من جانبه قال السيد مارتينيز ان علاقات الصداقة مع الاردن تقوم على المنطق والمصالح المتبادلة.

وقال لقد التقيت بسمو الامير الحسن ولي العهد منذ ثلاثة اسابيع في مدريد موكدا انه سيعمل مع المجموعة التي سيشكلها سموه بخصوص التخوف من الاسلام.

وقدر عاليا الجهد الكبير الذي يبذله الاردن في سبيل السلام والديمقراطية مؤكدا تاييد بلاده لجهود الاردن في هذا المجال.

واكد ان الاردن اصبح نموذجا معبرا عن ثقته بان تؤدي الديمقراطية الى حياة افضل ليس فقط في المجال السياسي بل في المجال الاقتصادي كذلك.

وحضر اللقاء السيد زيد زريقات امين عام مجلس الاعيان.

رئيس مجلس النواب

ودعا المهندس سعد هايل السرور رئيس مجلس النواب الى تطوير ميادين التنسيق البرلماني العربي الاوروبي بعامة وبما يكفل تعزيز التعاون المشترك في المجالات كافة، ومنها على وجه الخصوص التصدي الموضوعي للمحاولات التي تستهدف تشوية صورة الاسلام النقية من خلال خلط المفاهيم البعيدة عن المبادىء السمحة التي نادى بها الاسلام.

وشدد المهندس السرور لدى لقائه في مكتبه بدار مجلس الامة امس السيد ميجويل مارتينيز عضو البرلمان الاسباني / رئيس اللجنة السياسية في الاتحاد البرلماني الدولي والوفد المرافق، على قناعات الاردن الراسخة باهمية الحوار البناء سبيلا لاستجلاء الافكار وصولا الى التعاون بين للشعوب في تاصيل مساهماتها الرامية الى اثراء مسيرة الانسانية وتحقيق اقصى درجات الرفاه للشعوب.

ولاحظ السيد رئيس مجلس النواب في هذا السياق تميز العلاقات بين البلدين الصديقين الاردن واسبانيا وعلى مر العقود بفضل الرعاية الحكيمة لمضمون هذه العلاقات من لدن جلالة الملك الحسين وجلالة الملك خوان كارلوس ووصف هذه العلاقات بانها انموذج طيب لما يجب ان تكون عليه العلاقات بين الاصدقاء.

واستعرض السيد رئيس مجلس النواب الاوضاع السياسية الراهنة في المنطقة واكد ثقته الكاملة باهمية الدور الذي يتصدى له البرلمانيون في كل من الاردن واسبانيا للتاثير ايجابيا في مجريات هذه الاوضاع واحداث القدر المنشود من التعاون البرلماني سواء على صعيد الحوار البرلماني العربي الاوروبي او من خلال الاتحاد البرلماني الدولي لرفد كل جهد يستهدف احقاق الحق واشاعة العدل والحرية وتوطيد قيم حقوق الانسان في هذه المنطقة من العالم.

وتناول المهندس السرور مرتكزات الدور الاردني المتميز في المنطقة ومساعيه الرامية الى اشاعة افضل اجواء التعاون الايجابي بين اعضاء الاسرة العربية الواحدة من جهة ومساهماته الهادفة الى تحقيق السلام الشامل والعادل والدائم القائم على اساس منطق الحق والعدل استنادا الى قرارت الشرعية الدولية وفي مقدمة ذلك استعادة الحقوق الوطنية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني وحقه في تقرير المصير على تراب وطنه وكذلك استعادة الحقوق العربية المشروعة كافة.

وفي معرض حديثه حول الموضوعات التي اثيرت خلال اللقاء اكد المهندس السرور اعتزاز الاردن بمسيرته الديمقراطية وتكاملها بقيادة جلالة الملك الحسين الحكيمة الواعية على ترسيخ اركان ومعطيات هذه المسيرة.

كما اشاد السيد مارتينيز بالتطور الذي حققه الاردن بقيادة جلالة الملك الحسين وبعطاء الشعب الاردني واكد في هذا السياق اهتمام العالم واوروبا خاصة بضرورة دعم الاردن ومساندته كبلد ديمقراطي يعمل من اجل تطوير مستوى الحياة لابنائه في ميادين التعليم والبناء والتنمية بجميع صورها.

وتطرق السيد مارتينيز الى صورة العالم العربي عموما والاسلام في الغرب والعالم واكد على اهمية الحوار والتواصل المستمر للتعريف بالصورة الحقيقية للحضارة العربية ونظرة الاسلام للحياة والعلاقات بين الانسان واخيه الانسان مشيرا الى ان مثل هذا الحوار والتواصل المستمر شانه ابراز المفاهيم والرؤى الحقيقية حول العالم العربي بعامة.

واثنى السيد مارتينيز على الحضور المميز الذي يمثله جلالة الملك الحسين في المنطقة والعالم ودور جلالته في العمل من اجل تحقيق السلام المنشود في المنطقة.

وجرى خلال اللقاء الذي حضرة الدكتور فوزي الطعيمة رئيس لجنة الشؤون العربية والدولية في مجلس النواب استعراض عام للعلاقات البرلمانية الاردنية الاسبانية والتاكيد على اهمية التعاون وتنسيق المواقف البرلمانية من خلال الاتحاد البرلماني والحوار البرلماني العربي الاوروبي واعربا عن ارتياحهما للمستوى الذي بلغتة العلاقات البرلمانية الاردنية الاسبانية بخاصة والاردنية الاوروبية بعامة واكدا عزمهما على مواصلة العمل المشترك من اجل مزيد من التطوير والتفعيل لهذه العلاقات بما يخدم المصالح المشتركة ويعزز من مسيرة العمل البرلماني على المستوى البرلماني والاقليمي والدولي.

مارتينيز: نثمن في اوروبا دور الحسين ومواقفه الشجاعة

اللجنة المشتركة النيابية تجتمع الثلاثاء المقبل

عمان / بترا / تعقد اللجنة المشتركة المكونة من اللجنة الادارية ولجنة التوجيه الوطني في مجلس النواب اجتماعا برئاسة النائب الدكتور همام سعيد رئيس اللجنة في الساعة العاشرة من صباح يوم الثلاثاء القادم لمناقشة مشروع قانون مؤسسة الاذاعة والتلفزيون.

اجتماع للهيئة العامة لنقابة المهندسين اليوم

عمان – الدستور – تعقد الهيئة العامة لنقابة المهندسين اجتماعها السنوي العادي في الساعة التاسعة من صباح اليوم في مجمع النقابات المهنية برئاسة المهندس ليث الشبيلات نقيب المهندسين وحضور المهندس حسني ابو غيدا نائب النقيب واعضاء مجلس النقابة. وتناقش الهيئة العامة في اجتماع اليوم التقريرين المالي والاداري لاعمال النقابة للسنة الماضية وتقر الميزانية العمومية للنقابة للسنة المقبلة.

المشاركة باجتماعات اجندة الموئل بالقاهرة

عمان – الدستور: يشارك الاردن في اجتماعات لجنة الخبراء الخاصة بدراسة اجندة الموئل والوثائق الصادرة عن مؤتمر الامم المتحدة للمستوطنات البشرية التي ستعقد اجتماعاتها خلال الفترة من الثالث والعشرين وحتى السابع والعشرين من الشهر الجاري في القاهرة. وقد وافق مجلس الوزراء على تشكيل وفد الاردن الى هذه الاجتماعات برئاسة المهندس يوسف حياصات مدير عام مؤسسة الاسكان والتطوير الحضري.

...ولجان العمل لاتحاد البورصات الاوروبي الاسيوي

عمان / بترا/ يشارك رئيس الدائرة القانونية في سوق عمان المالي وممثل عن دائرة الكمبيوتر في السوق باجتماعات لجان العمل لاتحاد البورصات الاوروبي الاسيوي والتي ستعقد في اسطنبول / تركيا في الثالث والعشرين من الشهر الجاري.

ويتم خلال الاجتماعات التي تستمر ثلاثة ايام بحث عدة مواضيع من بينها القوانين والانظمة المتعلقة بمتطلبات الافصاح والتشريعات التي تعمل على الحد من عمليات الاتجار الداخلي للاوراق المالية والتقنيات المتطورة ومدى استخدامها في عمليات البورصة واجراءاتها المختلفة.

الكعابنة يستقبل وفد كلية الدفاع في القوات اليونانية



● من اللقاء

عمان / بترا / استقبل المشير الركن عبد الحافظ مرعي الكعابنة رئيس هيئة الاركان المشتركة في مكتبه بالقيادة العامة ظهر امس وفدا من كلية الدفاع في القوات المسلحة اليونانية.

واستعرض رئيس هيئة الاركان المشتركة خلال لقائه بالوفد الضيف الاوضاع في المنطقة بشكل عام واوجه التعاون والتنسيق والامور ذات الاهتمام المشترك.

واستمع الوفد الضيف الى ايجاز عسكري حول تطور وتنظيم القوات المسلحة، وحضر اللقاء رئيس اركان القوات البرية الملكية ومساعد رئيس الاركان للعمليات والتدريب.

العبادي يفتتح حديقة في راس العين
انشاء مكتبات للاطفال في حدائق العاصمة

● من الافتتاح

عمان – الدستور: افتتح الدكتور ممدوح العبادي امين عمان امس حديقة دوحة الشجرة المباركة في منطقة راس العين ومكتبة الاطفال في منطقة خريبة السوق.

وياتي افتتاح الحديقة والمكتبة ضمن توجه امانة عمان الكبرى لزيادة الرقعة الخضراء ونشر مكتبات الاطفال في العاصمة.

وذكر المهندس هيثم جوينات مدير دائرة الحدائق في امانة عمان ان الدائرة تسعى لاظهار عمان الخضراء في ابهى صورها من خلال انشاء الحدائق العامة والمتنزهات.

وقال ان الدائرة تقوم حاليا باتباع سياسة جديدة في انشاء الحدائق والارصفة حولها ووضع ابواب لاغلاقها دون انشاء الممرات فيها ويتم اغلاق الحديقة لفترة حتى تنمو الاشجار.

وقام الدكتور العبادي بزيارة حديقة مؤتة التي تم اعادة تاهيلها وزراعتها معربا عن امله في ان يتم انشاء مكتبة في كل حديقة من الحدائق الـ ١٢٠ التي تم انشاؤهما في المناطق المختلفة من العاصمة.

مؤسسة الاسكان والتطوير الحضري تحتفل بعيد الشجرة

عمان – الدستور – رعى المهندس يوسف حياصات مدير عام المؤسسة العامة للاسكان والتطوير الحضري احتفالات المؤسسة بعيد الشجرة والتي اقيمت في موقع اسكان عين الباشا.

وشارك في الاحتفال رئيس بلدية عين الباشا كبار موظفي المؤسسة وعدد من وجهاء المنطقة بالاضافة إلى سكان المشروع حيث تم غرس ما يقارب (١٠٠٠) شجرة.

ثم قام المهندس حياصات بجولة تفقدية اطلع من خلالها على المشروع مستمعا لآراء المواطنين المستفيدين من هذا المشروع الذي يشتمل على (٥٣٤) قطعة أرض سكنية وتجارية تم تنظيمها ضمن المواقع التي بلغت مساحتها (٢٠٠) دونم بكلفة اجمالية بلغت (١,٦) مليون دينار اضافة إلى (٢,١٤) مليون دينار كلفة المباني الاجتماعية المزودة بكافة التجيزات والمعدات اللازمة والتي تتالف من مدرسة ذكور الزامية تتالف من طابقين بمساحة اجمالية بلغت (٢٠٠٠) متر مربع ومبنى مدرسة اناث الزامية تتالف من ثلاثة طوابق بمساحة اجمالية بلغت (٣٠٠٠) متر مربع، ومبنى مركز اجتماعي يتالف من طابقين بمساحة اجمالية بلغت (٢٦٠) مترا مربعا تم تزويدها بكافة خدمات البنية من أعمال شبكات المياه والكهرباء والهاتف وأعمال الطرق والممرات والمجاري اضافة إلى الاعمال الجانبية من بناء جدران استنادية وأسوار وحدائق عامة ومواقف للسيارات.

بكلفة ٤٠٠ ألف دولار
الاحتفال بوضع حجر الاساس لمجمع الخدمات الشامل في بلدة وقاص

الأغوار – الدستور – مندوبا عن السفير الامريكي في الأردن، والحكومة الأمريكية رعى السيد لويس لك مدير وكالة الولايات المتحدة الأمريكية للإنماء الدولي صباح أمس حفل ارساء حجر الاساس لمجمع الخدمات الشامل الذي تنشئة وكالة الغوث الدولية في بلدة وقاص بتمويل امريكي مقداره (٤٠٠) الف دولار كجزء من برنامج تنفيذ السلام التابع لوكالة الغوث، وعلى قطعة أرض مساحتها سبعة دونمات تبرعت بها بلدية وقاص.

وسيضم هذا المجمع مركزا صحيا وروضة أطفال ومركزا للأنشطة النسائية ومركزا للتأهيل الاجتماعي لذوي الحاجات الخاصة وهي مراكز موجودة حاليا في بلدة وقاص ولكنها تشغل مباني منفصلة ومستاجرة. وسيوفر هذا المجمع والذي يتوقع افتتاحه في مطلع العام القادم خدمات صحية واجتماعية شاملة لحوالي (١٥) ألف مواطن في بلدة وقاص والقرى المجاورة.

وتحدث في بداية الاحتفال والذي بدأ بتلاوة أي من الذكر الحكيم السيد بيتر هاتسن المفوض العام لوكالة الغوث الدولية بكلمة قال فيها: ان هذا المشروع هو الأول من نوعه في الوكالة، ويحمل في طياته رسالة مفادها ان الدول المانحة الرئيسية مثل الولايات المتحدة حريصة على تطوير ظروف اللاجئين الفلسطينيين ليس فقط في المخيمات ووجه الشكر للحكومة الاردنية والى رئيس بلدية وقاص واعضاء المجلس البلدي ومحافظ اربد لتقديمهم قطعة ارض مساحتها (٧) دونمات والقى السيد محمد عبدالسلام البشتاوي رئيس بلدية وقاص كلمة قال فيها: اننا في وادي الأردن وادي السلام أول من تاثر بويلات الحرب وها نحن والحمد لله ننعم بخيرات السلام وما وجودكم بيننا اليوم لنحتفل سويا بهذا الانجاز الرائع في هذا اليوم الاغر الا ثمرة من ثمار السلام التي عمل من اجلها جلالة الملك الحسين المعظم وحكومة الولايات المتحدة الامريكية لتنعم هذه المنطقة بالسلام وتزدهر بالتنمية والاعمار.

كما القى راعي الاحتفال السيد لويس لك مدير وكالة الانماء الدولي الامريكية كلمة قال ان حكومة الولايات المتحدة قدمت هذا العام مبلغ (٧٠) مليون دولار كما تقدم تمويلا للعديد من المشاريع كهذا ضمن برنامج الاونروا للسلام والذي تطبقه في الأردن وسوريا ولبنان والضفة الغربية وغزة.

وفي نهاية الحفل وضع السيد لاك حجر الاساس لمجمع الخدمات الشامل كما قدم السيد رئيس بلدية وقاص شهادتين تقديريتين لكل من السيد لويس لاك مدير وكالة الانماء الدولي الامريكية راعي الحفل والسيد بيتر هاتسن المفوض العام لوكالة الغوث الدولية تقديرا لمشاركتها وحضورهما الاحتفال.

وحضر الاحتفال كبار مسؤولي وكالة الغوث الدولية والسفارة الأمريكية في الأردن والسيد محمد صالح البطاينة متصرف لواء الاغوار الشمالية والنائب نادر ظهيرات وعدد من المسؤولين ومدراء الدوائر الحكومية في اللواء.

المشاركة في المؤتمر الدولي الخامس حول تعليم الكبار

عمان / بترا / يشارك الاردن في المؤتمر الاقليمي التحضيري للمؤتمر الدولي الخامس حول تعليم الكبار الذي سيبدأ اعماله في القاهرة يوم الثلاثاء القادم وينظمه الجهاز العربي لمحو الامية وتعليم الكبار.

ويمثل الاردن في هذا المؤتمر الدكتور محمود المساد مدير عام التعليم في وزارة التربية والتعليم.

ويناقش المؤتمر اراء المشاركين حول ما ينبغي ان تكون عليه المساهمة العربية خلال انعقاد المؤتمر الدولي الخامس لتعليم الكبار الذي سيعقد في شهر تموز القادم في هامبورغ وتنظمه المنظمة الدولية للتربية والثقافة والعلوم /اليونسكو/ الذي يمثل وقفة دولية لتقويم ما تم انجازه في مجال محو الامية وتعليم الكبار خلال السنوات العشر الماضية وما ينفذ حاليا من برامج وتجارب واعدة حيث يتوقع من المؤتمر ان يطرح الرؤية الدولية لما ينبغي ان تسير على ضوئه مشروعات وبرامج تعليم الكبار في الساحة الدولية.

وستناقش في المؤتمر الاقليمي التحضيري الذي يستمر ثلاثة ايام بعض الدراسات الاساسية التي ربما تشكل النواة الاساسية للوثيقة العربية التي ستدخل بها للمؤتمر الدولي.

بيع مواد تموينية مدعومة الى الهيئة الخيرية الهاشمية

عمان – الدستور: وافق مجلس الوزراء على بيع المواد التموينية المتوفرة لدى وزارة التموين بالسعر المدعوم للهيئة الخيرية الهاشمية وذلك عند حاجة الهيئة للشراء من الوزارة لتقوم بدورها بالتبرع واهدائها للغايات الانسانية وبصفة مستمرة.

الباب المفتوح...

النظام الموحد للنقابات العمالية

الأخ ابن البلد المحترم

تحية التقدير وبعد:

ساتطرق في هذه العجالة الى موضوع الساعة الذي اصبح يشغل بال العمال والنقابات العمالية بعد دراسة أولية للنظام الموحد للنقابات العمالية المقترح وبعد ان تم تعديل بعض المواد بناء على طلب بعض النقابات اصبح النظام في حالة اقراره من قبل برلمان العمال – المجلس المركزي – نظاما عصريا هدفه الأول تطوير العمل النقابي وتوفير الحماية والامان للعاملين والنقابات من خلال التنسيق والتعاون الجماعي الذي يحد من السلبيات والمزاجيات التي يمكن ان تكون سببا اساسيا في تعميق الفردية التي هدفها الاول الخدمة الشخصية بعيدة عن الواقع والتي من شأنها ان لا تخدم الحركة العمالية وللامانة نقول ان تطوير الاداء النقابي لا يتم الا بتوحيد النقابات العمالية ضمن نظام عصري موحد يضمن الاستقرار للعمل النقابي في جو من الحرية والشورى داخل – بيت العمال –.

وكما هو متعارف عليه ان الاتحاد هو الهرم الاساسي والعمل الجماعي للعمل النقابي الهادف والذي يحقق العدالة والمساواة بين كافة النقابات العمالية ويعمل على ترسيخ العمل الجماعي ضمن حالة من التوافق والانسجام في جو أخوي ديموقراطي من أجل ان نقف جميعا عمالا ونقابات بكل ثقة واقتدار على عتبات القرن المقبل ضمن نظام عصري موحد يضبط كافة الأمور المالية والادارية للنقابات العمالية وان نفوت كل فرصة على من تسول له نفسه العبث بانجازات الوطن وان نكون السد المنيع في وجه العابثين وحسبي ان اقول للجميع اذا بلغت الارادة في امرىء ما اعلى درجات الوعي رأحت تنفي ذاتها بكل حرية بالعزوف على المصلحة الشخصية والكف عن الفردية التي تطيل أمد المعاناة ونحرص دائما ان نكون بالمقدمة من أجل خدمة الوطن الغالي بقيادة الحسين الباني وولي عهده الأمين.

وكل الشكر والعرفان الى جريدة الدستور الغراء على مواقفها النبيلة على دعم العمال والنقابات العمالية.

والله من وراء القصد

عضو المجلس المركزي لنقابات عمال الاردن
محمد الهياجنة

★★★

ونحن بدورنا نفتح الباب أمام الأخوة ممثلي النقابات العمالية، والمعنيين بالأمر لمناقشة مشروع النظام الموحد للنقابات العمالية.

«ابن البلد»



على المشاة الاستئذان قبل عبور الارصفة!!

الارصفة في وسط عمان لم تصمم للمشاة، فالمشاة والسيارات وجها لوجه في عرض الشارع واما الارصفة فهي للملابس والاحذية والبالة عموما.. واذا ما اراد احد الانتقال الى الرصيف فعليه الاستئذان اولا من اصحاب البسطات.

رأي..

● احمد جميل شاكر ●

في وداع المنصب القضائي!

لو كان القاضي الاستاذ فهد ابوالعثم في منصبه القضائي الرفيع بمحكمة العدل العليا، لما كتبت عنه، الا انه وهو يودع منصبه بعد ان قرر احالة نفسه الى التقاعد بعد عقود من الخدمة، يحتم الواجب علينا ان نقول بعض الكلمات عن هذا الرجل الذي عرفناه عن قرب قاضيا، ثم مديرا للمطبوعات والنشر، صديقا وفيا لكل الصحفيين والاعلاميين، يدافع عنهم ويتبنى قضاياهم لانه يؤمن دائما بانهم رفاقه في الكلمة، والموقف، والدفاع عن القانون، حتى انني اذكر في يوم من الايام انه عمل جاهدا عندما كان مديرا للمطبوعات على اقناع احد رؤساء الوزارات بعدم اعتقالي نتيجة كتابة خبر على الصفحة الاولى اغضب رئيس الوزراء انذاك، وذلك ان طلب مني ان اغيب عن الساحة عدة ايام.

عرفناه عندما كان مستشارا قانونيا في رئاسة الوزراء، ثم عمله في ديوان التشريع والرأي في الرئاسة، وكان لديه دائما الراي القانوني الصائب.

ولدى عودته الى القضاء ليصل الى منصب رئيس هيئة في محكمة العدل العليا بقي فهد ابوالعثم للقضاء رمزا وعنوانا، حتى اذا ما ذكرنا القضاء قفز الى اذهاننا المرحوم علي مسمار والاستاذ عبدالرحيم الواكد وطويل العمر شيخ القضاة الاستاذ موسى الساكت والاستاذ علي النعسان وفهد ابوالعثم.

كنا نامل ان يستمر فهد ابوالعثم بعطائه في سلك العدالة والقضاء، وهو الرجل الذي استحوذ على اعجاب القانونيين في الجامعة العربية والمؤتمرات القانونية، ومؤتمرات حقوق الانسان التي كان يحضرها، وهو القانوني والقاضي الضليع باللغة العربية التي اكتسبها من الاستاذ الكبير المرحوم حسن البرقاوي، فكانت له العديد من القصص والروايات الادبية بينها كتابه المعروف «من أروقة القضاء».

وبتخلي أبومعن عن منصبه القضائي، فان ساحة القضاء في المملكة خسرت واحدا من اعمدتها، في وقت نحن احوج ما نكون فيه له ولأمثاله من القضاة الاكفياء المبدعين.

واذا كان أبومعن سينتقل الى موقع اخر تحت مظلة العدالة وتحقيق القانون فإننا نقدم له كل كلمات الشكر والثناء على ما قدمه في خندق العدالة وساحة التشريع وفي اروقة الادارة والاعلام، وجزاه الله عنا خير الجزاء.

هيئة ادارية جديدة لاتحاد المرأة فرع السلط

السلط / بترا / انتخبت الهيئة العامة لاتحاد المرأة الاردنية فرع السلط امس هيئة ادارية جديدة حيث فازت السيدات ملك الدباس رئيسا وديباء ابو هزيم نائبة للرئيس وامل ابو هزيم امينة للصندوق وسحر حلاوة امينة للسر وسلوى ابو هزيم ومنى ميخائيل حداد ونعمات الحديدي وليلى حياري وسوسن الدباس اعضاء •

..وهيئة ادارية جديدة لنادي خريجي بيروت العربية بالتزكية

عمان ـ الدستور ـ جرى انتخاب هيئة ادارية جديدة لنادي خريجي جامعة بيروت العربية من السادة التالية اسماؤهم بالتزكية وهم: محمود قطيشات رئيسا وخليل رضوان نائبا للرئيس وعدنان ابو السعود امينا للسر ونضال الحوراني امينا للصندوق وحنان كمال للجنة الاجتماعية ويحيى ابو عبود للجنة الثقافية وعبدالوهاب الختاتنة للجنة القانونية ورياض البعيبع للعلاقات العامة ومحمد المعيدي مراقبا للنادي.

..وانتخاب هيئة ادارية جديدة لرابطة اهالي جفنا

عمان – الدستور – فاز الدكتور نصار نصار برئاسة رابطة اهالي جفنا حيث حصل على ١٩٤ صوتا من اصل ٢٤٥ مجموع الهيئة العامة.

كما فاز الاعضاء التالية اسماؤهم للهيئة الادارية لدورة ١٩٩٧ – ١٩٩٩ وهم شكري عودة ١٨٣ صوتا وجورج سليم ١٧٣ صوتا زياد كامل ١٥٢ صوتا وعماد الصوص ١٣٨ صوتا وهيثم زغلول ١٣١ صوتا وخضر قواس ١٠٧ صوتا.

ولم يحالف الحظ كل من بطرس صنوبر وجوني النقل وجميل تسعراق ويعقوب صنوبر وسالم عودة.

وقد قسمت المناصب الادارية على النحو التالي:

الدكتور نصار نصار رئيسا وجورج سلامه نائبا للرئيس وعماد الصوص امينا للسر وزياد كامل امينا للصندوق وخضر قواس وشكري عودة وهيثم زغلول اعضاء.

من منشورات (اللجنة العليا لكتابة تاريخ الاردن)

الحسين بن علي والثورة العربية الكبرى

عمان – الدستور – ايمانا من «الدستور» بدور الصحافة في خدمة الثقافة الوطنية وحضارة الامة وتراثها التليد.. فقد تقرر من خلال هذه الزاوية تقديم عرض موجز لمنشورات اللجنة العليا لكتابة تاريخ الاردن.

و«اللجنة العليا لكتابة تاريخ الاردن» لجنة مستقلة، مؤلفة من رؤساء: الجامعة الاردنية، وجامعة اليرموك، وجامعة مؤتة، وجامعة العلوم والتكنولوجيا الاردنية، والجمعية العلمية الملكية والمجمع الملكي لبحوث الحضارة الاسلامية (مؤسسة آل البيت) ويرأسها الدكتور ناصر الدين الاسد رئيس المجمع وتتخذ من المجمع مقرا لها.

وقد شكلت اللجنة عام ١٩٨٧ عندما طلب جلالة الملك الحسين من سمو ولي عهده الامير الحسن تاليف لجنة مستقلة من المفكرين والمؤرخين المرموقين من الذين يواكبون تطور بلدنا ويشاركون في مسيرته المباركة ليقوموا بوضع خطة متكاملة المراحل لكتابة تاريخ الاردن في اطار تاريخ امته العربية.

وقد اصدرت اللجنة – حتى الان – اربعة وخمسين كتابا تؤرخ للاردن – في مختلف المناحي – منذ اقدم العصور حتى الان، وسيصل عدد اصداراتها الى حوالي مائة كتاب.

وستقدم الدستور في هذا العدد عرضا لكتاب:

الحسين بن علي والثورة العربية الكبرى) للسيد سليمان موسى:

كتاب جامع عن حياة وكفاح الشريف الحسين بن علي. يتعرض فيه المؤرخ الاستاذ سليمان موسى الى نسب الحسين الذي يمتد به الى النبي الكريم محمد صلى الله عليه وسلم، والى مولده وشبابه، والى تاريخ الاشراف وحكمهم في الحجاز. ثم يتناول حياة الحسين في استانبول واستدعاء الحكومة التركية له وجملة من مواقفه هناك. ثم ما كان من تعيينه اميرا للحجاز، ومن موقفه ثم الاتحاديين، ومن حصار ابها والحملة على نجد، وما جرى في ذلك كله من مراسلات ومباحثات.

ثم يقدم المؤلف لمحة من نشوء الشعور القومي بين العرب وطموحهم الى الاستقلال قبيل الحرب العظمى الاولى التي دخلتها تركيا على الرغم من نصح الشريف حسين لها بعدم خوضها.

ثم يؤرخ للعلاقة المتوترة بين الشريف الحسين والاتحاديين، وكيف نفرت سياسة الاتحاديين قلوب العرب، وما كان من تدابيرهم لاغتيال الحسين. ثم ما كان. بعد، من اتصالات بين الامير عبدالله والانجليز، وما جرى من اضطهاد الاتحاديين لزعماء العرب وشنقهم لزعماء سوريا. موردا في سياق ذلك نص الرسائل المتبادلة بين الحسين ومكماهون، والتي بدا فيها حرص الحسين على وحدة الاقطار العربية واستقلالها.

في القسم الثاني من الكتاب، وعنوانه «طريق الحرية» يتناول المؤلف اعلان الثورة وما تلاه من احداث واصداء، ويقدم صورة وافية عن المعارك التي خاضها احرار العرب بقيادة الحسين بن علي وانجاله لنيل الاستقلال. ثم يورد ما كان من معاهدة سايكس بيكو، ووعد بلفور – الى نهايات الحرب العالمية الاولى.

ويشتمل القسم الثالث من الكتاب، وعنوانه «النضال حتى النصر» على صورة مقاربة لما كان من اطماع الفرنسيين في سورية، وسفر الفيصل الى مؤتمر السلام وتفاصيل المباحثات بين العرب وفرنسا وبريطانيا بشأن سورية، واحتلال الفرنسيين لدمشق. ثم على محاولات بريطانيا ارضاء العرب بانشاء دولتي العراق وشرقي الاردن، وعلى المفاوضات الاولى لعقد المعاهدة بين الحسين وبريطانيا وكيف فشلت.

ويضم هذا القسم، كذلك تاريخا لمواقف الحسين من الادريسي حاكم عسير ومن ابن الرشيد، والامام يحيى وابن السعود ومن اهل العراق وسورية وفلسطين.

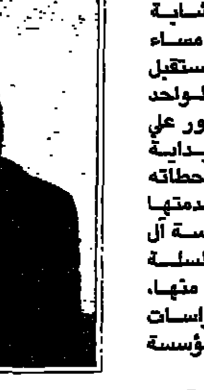
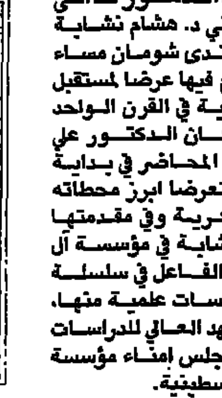
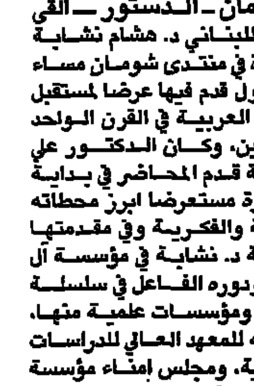
كما يضم تاريخا للمحاولات الاخيرة للاتفاق مع بريطانيا ولرفض الحسين لمشروع المعاهدة الثانية، ثم لزيارته الى عمان واعلان الخلافة في ١١ اذار ١٩٢٤م. ولما قاله حينئذ: «لا اتنازل عن حق واحد من حقوق البلاد. ولا اقبل الا ان تكون فلسطين لاهلها العرب. اقول لاهلها العرب –. لا اقبل بالتجزئة. ولا اقبل بالانتداب. ولا اسكت وفي عروقي دم عربي، عن مطالبة الحكومة البريطانية بالوفاء بالعهود التي قطعتها للعرب».

ويضم هذا القسم، كذلك موجزا عن الايام الاخيرة للحسين بن علي بعد ان تنازل عن العرش، ونفي الى قبرص. وما كان من مرضه وعودته الى عمان وانتقاله الى الرفيق الاعلى.

اما القسم الرابع والاخير من الكتاب، فيورد المؤلف فيه اقوال المؤرخين في الحسين واعماله، مثل امين الريحاني، وخير الدين الزركلي، وفؤاد حمزة، وعبدالعزيز صبري وجورج انطونيوس وغيرهم. مؤكدا انه ومهما قيل في اعمال الشريف الحسين ومواقفه، فان ذلك كله «لا يطمس حقيقة واحدة من الحقائق الكثيرة التي حفلت بها حياته، وهي الحقيقة القائلة انه ضحى بملكه وبلاده في سبيل قضية العرب عامة وقضية فلسطين خاصة».

وهذا الكتاب هو الرابع في سلسلة «كتب المطالعة» ويقع في ٣٢٠ صفحة من الحجم الكبير.

محاضرة حول مستقبل الثقافة العربية في القرن الواحد والعشرين بشومان

● من المحاضرة

عمان ـ الدستور ـ القى المفكر اللبناني د. هشام نشابة محاضرة في منتدى شومان مساء امس الاول قدم فيها عرضا لمستقبل الثقافة العربية في القرن الواحد والعشرين، وكان الدكتور علي محافظة قدم المحاضر في بداية المحاضرة مستعرضا ابرز محطاته العلمية والفكرية وفي مقدمتها عضوية د. نشابة في مؤسسة آل البيت، ودوره الفاعل في سلسلة مراكز ومؤسسات علمية منها، رئاسته للمعهد العالي للدراسات الاسلامية، ومجلس امناء مؤسسة الدراسات الفلسطينية.

واعرب د. نشابة، بداية، عن عدم اطمئنانه لموضوع المحاضرة الاستشرافي باعتبار انه يتحدث عن مستقبل الثقافة العربية في القرن الحادي والعشرين، وقال: ان المستقبل يصنع كل يوم الانجازات الثقافية والحضارية لا تنتظر بداية القرن المقبل مشيرا الى انه منذ بداية عصر النهضة الصناعية الحديثة والثقافة العربية تبحث لنفسها عن دور فاعل، وتزامن ذلك مع اعجاب العرب وانبهارهم بالنهضة الصناعية الاوروبية، على النحو الذي بدت فيه الثقافة والتقدم والازدهار مرتبطة في اذهان المثقفين عموما بما نمتلكه من وسائل الصناعة والتكنولوجيا الحديثة.

وقال ان الجوار الجغرافي مع الغرب، وما تعرضنا له قسرا من تاثيرات حضارية غربية جعلنا نتجه اتجاه المقلدين لا المشاركين والمبدعين، بيد ان هذا التقليد رافقه عدم اطمئنان ناجم عن الوعي العربي للقيم المتميزة التي تحظى بها الامة العربية، ولخص د. نشابة هذه الاشكالية بالقول : انه رغم انبهارنا بالحضارة الغربية الصناعية والتكنولوجية الا اننا معجبون لدرجة التقديس بثقافتنا العربية الاسلامية.

واشار الى ان هذه الازدواجية احدثت صراعا داخليا في الذات العربية الاسلامية يعبر عنه غالبا بالصراع بين الحداثة والاصالة، ونتج عن ذلك محاولات للتوفيق بين الموروث الاصيل والحديث المستورد الضروري لمسايرة التقدم والازدهار.

واوضح د. نشابة ان مسالة عدم الاطمئنان ليست مقتصرة على العرب، بل ان الثقافة الغربية غير مطمئنة ايضا الى ما هي عليه، وذلك من منطلق ادراكها ان ما دفعته ثمنا للتقدم الصناعي والتكنولوجي كان باهظا وجاء على حساب قيم وفضائل ضرورية لسعادة الانسان.

واشار الى ان الثقافة العربية يمكن ان تلعب دورا في المشروع الثقافي الانساني المستقبلي بالاستناد الى الخاصية المتميزة بها والمستمدة من الاسلام وهي خاصية العدل والاعتدال، وقال ان العالم اشد ما يكون الى هذه الخاصة. بيد ان افادة الثقافة العربية في هذا المجال لا يمكن ان تتم دون تفاعل ايجابي مع الحضارة المعاصرة.

وفي ختام مداخلته توقف د. هشام نشابة عند جانب يدعو للتفاؤل وهو المرتبط بالوعي الجماعي بالذاتية العربية وباهمية الانفتاح والتفاعل.

بعد ذلك فتح د. علي محافظة باب النقاش والحوار، حيث استمع المحاضر لتعقيبات الجمهور ورد على اسئلتهم.

الموافقة على موازنة بلدية الشونة الجنوبية

السلط/ بترا/ صادق السيد محمد سعيد الطرزي محافظ البلقاء على موازنة بلدية الشونة الجنوبية للعام الحالي والبالغة ٣٢٤٦٢٩ دينارا.

وتضمنت الموازنة تخصيص مبلغ ٣٥ الف دينار لفتح وتعبيد وعمل خلطات اسفلتية لشوارع البلدة وخمسة الاف دينار لشراء معدات ولوازم انارة شوارع البلدة وستة الاف دينار لشراء معدات والات و ٢٠ الف دينار للاستملاكات و ٦٨٨٧٩ دينارا لانشاء جدران استنادية وعبارات وعمل ارصفة واطاريف وتجميل شوارع البلدة و ١٠٧٥٠ دينارا لصيانة الاجهزة والابنية والسيارات التابعة للبلدية وصيانة مسلخ البلدية والف دينار لاستئجار مبنى للمكتبة البلدية العامة و ٣٠٥٠ دينارا لشراء لوازم النظافة ومبيدات حشرية ومكافحة الكلاب الضالة و ١٨٥٠ دينارا لشراء لوازم وخمسة الاف دينار لانشاء طابق ثالث في البلدية و ١١٨٠٠ دينار بدل خدمات وباقي المخصصات في الموازنة خصصت لنفقات ادارية •

فريق صناعي يوناني يزور غرفة صناعة عمان

عمان – بترا : زار فريق من الباحثين الاستشاريين في اتحاد الصناعات اليونانية امس غرفة صناعة عمان والتقى عددا من اعضاء مجلس ادارة الغرفة بهدف التعرف على فرص التعاون وامكانات قيام المشروعات المشتركة بين البلدين •

وقدم الدكتور زكي الايوبي عضو مجلس ادارة الغرفة شرحا عن الاقتصاد الاردني •

وقال ان هناك حوالي مائة مشروع مشترك في الاردن معظمها مع الدول الاوروبية مشيرا الى ان العلاقات التجارية الاردنية اليونانية محدودة ومتواضعة وان هناك مجالات واسعة لهذا التعاون •

وقال ان الاردن وقع العديد من اتفاقات التجارة الحرة مع الدول المجاورة ويسعى الى توقيع المزيد لتيسير وتنمية التبادل التجاري بين الدول العربية تمهيدا للوصول الى منطقة تجارة حرة عربية كبرى عام ٢٠١٠ •

من جانبه ابدى رئيس الوفد اعجابه بالمستوى المتطور الذي وصل اليه الاقتصاد الاردني موضحا ان زيارة الوفد تاتي بهدف اعداد دراسة حول الشراكة الاوروبية والفرص المحتملة للمصنعين اليونانيين لدخول السوق الاردني وامكانات التعاون

وقال اننا نهدف الى التعرف على الصناعات التي يمكن التعاون فيها مع الجانب الاردني مؤكدا الرغبة اليونانية في زيادة التعاون لما فيه مصلحة الشعبين الاردني واليوناني •

بدء اعمال مؤتمر فنيي الاسنان الاردنيين

عمان – بترا : بدأت في مجمع النقابات المهنية بعمان امس جلسات اعمال المؤتمر العلمي الاول لفنيي الاسنان الاردنيين الذي تنظمه نقابة اصحاب مختبرات الاسنان الاردنية بالتعاون مع نقابة اطباء الاسنان الاردنيين •

وذكر السيد محمد فؤاد رئيس اللجنة التحضيرية للمؤتمر انه القيت خلال جلسات المؤتمر لليوم الاول ست محاضرات علمية تناولت المقارنة بين طريقتي التثبيت بالاسمنت والتثبيت بالبرغي والتركيبات الثابتة والمراحل المخبرية في زراعة الاسنان و تثبيت التيجان والجسور وخطوط الانهاء، وتصميم الاجهزة التقويمية المتحركة وامراض المهنة اضافة الى محاضرات حول جراحة الفم وعلاقة فني الاسنان بها ومحاضرة حول نظام الجسور بدون معدن •

كما قدمت ورقة عمل من نقيب اطباء الاسنان الدكتور سعيد ابو ميزر ونقيب اصحاب مختبرات اطباء الاسنان السيد علي نصار حول تكامل العلاقة بين فني الاسنان وطبيب الاسنان •

وقال السيد منور خرابشه عضو اللجنة الاعلامية للمؤتمر ان المؤتمر يعتبر تظاهرة فريدة من نوعها في المنطقة وهي فرصة لجميع فنيي الاسنان للاطلاع على اخر المستجدات العلمية في صناعة الاسنان •

تقليم الاشجار المثمرة في لواء المزار الجنوبي

المزار / بترا/ باشرت مديرية زراعة المزار الجنوبي بتقليم الاشجار المثمرة لدى المزارعين واطلاع المزارعين انفسهم على الواقع حول كيفية التقليم السليم• وذكر مدير زراعة المزار الجنوبي ان قسم الارشاد الزراعي سيقوم بالتعاون مع قسم الخدمات الفنية في المديرية بتنظيم برنامج لعقد مجموعة من الندوات في المديرية للمزارعين في مناطق العراق ومؤاب وذات راس وصندوق الملكة علياء في مؤتة لتوعيتهم بعملية تقليم الاشجار المثمرة بالطرق السليمة داعيا المزارعين الراغبين بتقليم الاشجار المثمرة في مزارعهم مراجعة قسم الارشاد الزراعي في المديرية لحجز دور لهم •

اجتماع لمراقبي وطوافي الحراج في محافظة الطفيلة

بصيرا/ بترا/ عقد في مركز الخدمات الزراعية في قضاء بصيرا امس اجتماع لمراقبي وطوافي الحراج العاملين في المشاريع الحرجية في محافظة الطفيلة•

وتم خلال الاجتماع الذي ترأسه السيد مدير زراعة المحافظة التاكيد على ضرورة تكثيف الجولات الميدانية وتشديد الرقابة والمتابعة للمشاريع الحرجية للحيلولة دون الاعتداء عليها من قبل العابثين والابلاغ عن اية مخالفة او اعتداء على المشاريع الحرجية والاشجار المثمرة ووضع الاشارات التحذيرية والارشادية على جوانب المناطق الحرجية لمنع الرعي الجائر للاشجار الحرجية الصغيرة واعتداء المواطنين عليها •

واكد ضرورة التعاون والتنسيق مع موظفي الجمعية الملكية لحماية الطبيعة العاملية في منطقة ضانا والبرة لحماية الثروة الحرجية من الاعتداءات والعبث•

وبين السيد مدير الزراعة في تصريح لوكالة الانباء الاردنية ان مساحة الاراضي المسجلة كاراض حرجية في محافظة الطفيلة تقدر بحوالي ٣٤٠ الف دونم وتبلغ مساحة الاراضي الحرجية المزروعة فيها بالاشجار الحرجية والمغطاه بالحراج الاصطناعي حوالي ١١٥ الف دونم•

واشار الى ان مساحة الحراج الطبيعي المستثناة من التسوية والمسجلة كمناطق حرجية في المحافظة تقدر بحوالي ١٠٠ الف دونم اضافة الى تشجير ما مساحته ٨٥ كم طولي على جوانب الطرق النافذة والرئيسة في المحافظة •

قرض لبلدية الشونة الشمالية لتنفيذ مشروعات خدمية

الشونة الشمالية / بترا/ وافق بنك تنمية المدن والقرى على اقراض بلدية الشونة الشمالية مبلغ ١٦٠ الف دينار لتمكين البلدية من تنفيذ عدد من المشاريع •

وذكر السيد عصام الليبون رئيس البلدية ان مبلغ ٤٥ الف دينار من هذا القرض سيخصص لتسديد فوائد القرض كما تم تخصيص الباقي لعمل خلطات اسفلتية لشوارع المدينة وشراء اليات وبناء جدران استنادية لعدد من الشوارع

وقال ان البلدية طلبت قرضا من وزارة البلديات بقيمة ١٦٠ الف دينار لانشاء المرحلة الثالثة من مشروع القرية السياحية وقرضا اخر بقيمة ٣٠ الف دينار لشراء سيارة ضاغطة لنقل النفايات الصلبة •

واشار الى ان وزارة البلديات قدمت خمسة الاف دينار كمساعدة للبلدية لتحسين الحدائق العامة في البلدة •

رحيل المناضل ابراهيم بكر

فقدت الحركة الوطنية الفلسطينية مناضلا من مناضليها المحامي «ابراهيم بكر»، عمل المرحوم طيلة حياته على تجسيد الوحدة الوطنية وتوحيد العمل الفلسطيني في اطار منظمة التحرير الفلسطينية، دافع بشكل دؤوب عن القضية الفلسطينية وفي مختلف المحافل، عمل مجاهدا لانتزاع حقوق الشعب الفلسطيني واسترداد وطنه واقامة دولته الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس.

المحامي المناضل ابراهيم بكر كان نائبا لرئيس اللجنة التنفيذية للمنظمة وعضوا في المجلسين الوطني والمركزي، كان يتميز بصراحته وصدقه واخلاصه، كل من عرفه كان مجبرا على احترامه حتى لو اختلف معه في الراي.

كان رحمه الله رافضا لاية مساومات، مبدئيا، رافضا للنقاش في الامور المبدئية. رفض العودة الا اذا صدر امر بالغاء امر ابعاده، بذلت محاولات كثيرة لاقناعه ولكنه توفي منفيا عن ارض الوطن.

رحم الله فقيدنا الغالي، واسكنه فسيح جنانه وانا لله وانا اليه راجعون.

الهيئة الادارية لجمعية انعاش الاسرة
رئيسة الجمعية
سميحة سلامة خليل

كلداني تستعرض أهمية جائزة سمو ولي العهد للشباب والمجتمع

عمان – بترا – عقد اجتماع امس في مكتب جائزة سمو ولي العهد لاشخاص الارتباط في مديريات التربية والتعليم ووزارة الشباب ووكالة الغوث والثقافة العسكرية وكذلك لقاء لمشاركي السابلة للاعوام الماضية.

وقالت السيدة سمر كلداني مديرة الجائزة انه تم خلال الاجتماع استعراض وشرح اهمية الجائزة للشباب وللمجتمع الاردني في المجالات المختلفة. واضافت انه تم عرض لخطة التعاون بين وزارتي التربية والتعليم والشباب وتوضيح مهام اشخاص الارتباط وخطة مكتب الجائزة في استقطاب المشاركين الجدد ومناقشة برنامج الزيارات لمختلف مديريات التربية ومديريات الشباب في محافظات المملكة التي ستبدأ اعتبارا من السبت القادم ولمدة شهر.

واشارت الى انه تم توضيح لاهمية برنامج الخدمات والجهات المراد توجيه خدمة الشباب لها في المستقبل القريب اضافة الى عرض لخطة قسم الاعلام وما سيوفره مكتب الجائزة من مواد اعلامية ودعائية والمشاركة في الاحتفالات الوطنية والاعياد •

وبينت انه عقد لقاء بين مشاركي السابلة للاعوام الماضية بهدف التواصل وتشكيل فرق عمل للراغبين منهم للاشتراك في برنامج وانشطة السابلة للعام الحالي والدور الذي يقومون به وتفاعلهم مع المجتمع من خلال معرفة مدى الاستفادة الايجابية لهم وعكسها على المجتمع والبيئة.

محاضرة حول الطلاق واسباب التفريق في قانون الاحوال الشخصية

عمان – الدستور: القى المحامي رفيق الصراوي محاضرة بعنوان « الطلاق واسباب التفريق في قانون الاحوال الشخصية الاردني» مساء يوم امس الاول في اتحاد المرأة الاردنية وادارت النقاش المحامية نور الامام.

وقال المحامي الصراوي ان الطلاق هو حل الرابطة الزوجية الصحيحة من جانب الزوج بلفظ مخصوص او ما يقوم مقامه بالحال والمآل. والذي يوقع الطلاق دائما هو الرجل ويجوز ان تكون العصمة بيد المرأة بشروط معينة ويشترط فيمن يوقع الطلاق البلوغ والعقل وعدم الاكراه والارادة وعدم الخطأ. والطلاق ابغض الحلال الى الله.

واشار الى ان انواع الطلاق هي المنجز والذي صدرت صيغته مطلقة غير معلقة على حصول امر اخر ولا مضاف الى زمن المستقبل. والمضاف هو الذي صدرت صيغته لوقت المستقبل والمعلق الذي ربط حصوله بامر سيحصل في المستقبل.

وقال ان طلاق العوض او الخلع هو عقد بين الزوجين على خلاص المرأة من زوجها نظير بدل وهناك حالات اخرى للتفريق بين الزوجين وهي: التفريق للعيب والعنة وللجنون، وفسخ عقد النكاح للاعسار قبل الدخول. والتطليق للعجز والامتناع عن دفع النفقة والتطليق للسجن ثلاث سنوات حيث يقع بائنا والتفريق للشقاق والنزاع وتتم بواسطة القضاء.

..ومحاضرة بجامعة آل البيت حول الرؤية الزيدية للامامة

● من المحاضرة

المفرق ــ الدستور ـ القى الدكتور المرتضى بن زيد المحطوري استاذ الشريعة والحديث في جامعة صنعاء محاضرة في معهد بيت الحكمة بالجامعة بعنوان «الرؤية الزيدية للامامة»، استعرض فيها نشأة المذهب الزيدي التاريخية بدءا من ثورة الامام زيد بن علي على الخليفة هشام بن عبدالملك وتداعيات هذه الثورة الفكرية والفقهية والسياسية واثرها في التطور الفكري لهذا المذهب، وتطرق المحاضر الى موضوع الامامة في الفقه الزيدي وشروط الامام وموقعه من السلطة السياسية والدينية.

واشار الدكتور المرتضى الى ضرورة مواكبة الفكر الاسلامي لكثير من القضايا المعاصرة التي تشغل بال الانسانية جمعاء.

وقدم المحاضر شكره للجامعة لما تتميز به من احترام لحرية الراي والحوار والانفتاح والمشاركة الفكرية.

وفي نهاية المحاضرة التي ادارها الدكتور سامي الخازندار عضو هيئة التدريس بمعهد الحكمة دار نقاش وحوار مستفيضان بين المحاضر والحضور.

يوم صحفي في المدارس العمرية

عمان – الدستور: نظم قسم العلاقات العامة في المدارس العمرية يوما صحفيا طلابيا اشتمل على محاضرة صحفية بعنوان «كيفية التحقيق الصحفي» القاها الاستاذ محمد عادل عقل، تلاها ورشة عمل صحفية شارك فيها الفريق الصحفي الخاص بالمدرسة والمكون من الطالبات اسماء عبدالهادي، لانا قولاغاصي، ربا حماد، عبير ابوالرب واشراف المعلمة حنان حمودة. حيث قام الفريق بوضع الخطوط العريضة للتحقيق الصحفي الخاص المنوي اجراؤه حول تطوير مناهج الثانوية العامة، ومن ثم قام الفريق بتشكيل مجموعات عمل لاجراء المقابلات الصحفية وتوزيع الاستبانات وجمع المعلومات المتعلقة بموضوع التحقيق.

ومن الجدير بالذكر ان المدارس العمرية فازت العام السابق بالمركز الاول في مسابقة البحث العلمي والتحقيق الصحفي الذي كان بعنوان «اثر البرامج الاجنبية على المراهقين» وذلك على مستوى التعليم الخاص.

اليوم في التاريخ

١٩١٦ – الحرب العالمية الاولى: بدء معركة فردان التي انتهت في ٢١ كانون الاول بمقتل نحو مليون عسكري فرنسي والماني.

١٩٥٨ – الرئيس المصري جمال عبد الناصر يفوز بـ ٩٩.٩٩٪ من اصوات الناخبين في استفتاء يجري في سوريا ومصر.

١٩٦٥ – اغتيال الناشط الأميركي الأسود ملكولم اكس في هارلم.

١٩٧٢ – الرئيس الأميركي ريتشارد نيكسون يلتقي الزعيم الصيني ماو تسي تونغ في بكين.

١٩٩٢ – تشكيل قوة للحماية تابعة للامم المتحدة في يوغوسلافيا السابقة.

الحسين يعود الى ارض الوطن من زيارته للمملكة المتحدة والمانيا وايرلندا والمغرب

«موضوع القدس هو المهم.. والمؤثر على عملية السلام في المستقبل»

«نأمل باستئناف مسيرة السلام على المسارات الاخرى قريبا جدا»

تصوير : جورج كززيان

عمان – بترا: عاد جلالة الملك الحسين وجلالة الملكة نور الحسين بيمن الله ورعايته الى ارض الوطن مساء امس بعد جولة شملت كلا من المملكة المتحدة والمانيا وايرلندا والمغرب.

وكان في استقبال جلالتيهما سمو الامير الحسن ولي العهد واصحاب السمو الامراء والاميرات وافراد العائلة المالكة ورئيسا مجلسي الاعيان والنواب ومستشارا جلالة الملك للشؤون الاسلامية وشؤون العشائر ورئيس هيئة الاركان المشتركة ومدراء الامن العام والمخابرات العامة والدفاع المدني وسفراء المملكة المتحدة والمملكة المغربية والمانيا الاتحادية لدى الاردن.

وعاد بمعيه جلالته السيد عبدالكريم الكباريتي رئيس الوزراء والدكتورة ريما خلف وزيرة التخطيط والدكتور مروان المعشر وزير الاعلام.

وقد ادلى جلالة الملك الحسين بتصريح صحفي في المطار قال فيه..

الحمد لله اننا في الوطن من جديد .. وطننا العزيز الغالي.. وتحياتي لكل اعضاء الاسرة الواحدة الكبيرة العزيزة .. والحمد لله .. من حيث مكانتها في هذا العالم.

جولتنا كانت موفقة .. ايجابية وجيدة واتاحت لنا فرصا كثيرة للتباحث مع الشخصيات المسؤولة في الدول التي زرناها ابتداء ببريطانيا ثم المانيا الاتحادية حيث التقينا كول والمسؤولين هناك وهم اصدقاء اعزاء .. ومن هناك الى المغرب الشقيق حيث غمرنا جلالة الاخ الحسن الثاني والحكومة والشعب ابتداء به واقتداء به بلحر المشاعر .. حيث اتيحت لنا الفرصة في بحث كل قضايانا وهمومنا ومسار السلام والعلاقات الثنائية .. وبخبرة جلالة الحسن الطويلة تمكنا من الحديث في قضايانا بالصراحة والاخوة وكانت المحصلة .. الحمد لله .. خيرا وكان هناك تركيز على العلاقات الثنائية .. وان شاء الله سيتواصل الحديث والبحث بين المسؤولين في البلدين في المراحل الآتية للبحث عن كل امكانات التعاون في المستقبل في كافة المجالات والميادين.

وبالنسبه لزيارة جمهورية ايرلندا فهي الزيارة الاولى .. وفي الحقيقة شعرنا هناك بدفء الاستقبال وحرارته .. وبان هناك اشياء كثيرة تجمعنا مع هذا البلد الصغير ربما في حجمه وفي عدد سكانه ولكنه كبير في تاثيره بالنسبه لدوره في المجموعة الاوروبية وما حققه من انجازات على الصعد الاقتصادية ودفاعه الدائم عن المبادىء والقيم التي ندافع عنها.

وقال جلالته هذا موجز عن جولتنا وان شاء الله النتائج ستكون خيرا من حيث المتابعة لكل ما تقرر وبحث في كل بلد زرناه .. واضافة الى هذا كنت مطمئنا تماما الى ماسمعته من اخبار اخي الحسن ايضا وزيارته لفرنسا وسويسرا .. والحمد لله في كل مكان الاردن له تقدير خاص ومكانة متميزة والكل ينظر الى هذا البلد باعجاب ويعرف عنه الكثير وهذا بفضل الجميع وجهد الجميع وانتماء الجميع وانشاء الله المستقبل فيه كل الخير.

وردا على سؤال حول مدينة القدس والعلاقات مع المغرب قال جلالته .. ان علاقاتنا وثيقة جدا ونحن قريبون جدا لبعضنا البعض في التفكير وفي العمل وفي التصور بالنسبه للعمل في المستقبل ورئاسة لجنة انقاذ القدس ايضا في المغرب عند جلالة الاخ الملك الحسن الثاني .. موضوع القدس هو الموضوع المهم بالنسبه لنا والمهم والمؤثر على عملية السلام في المستقبل والذي سياتي بحثه وفي وقته .. ولنا اراء بطبيعة الحال عبرنا عنها اكثر من مرة كيف يجب ان يكون الحل وكيف يجب ان تصبح القدس رمزا للسلام بين الديانات السماوية الثلاث ورمزا للسلام الفلسطيني الاسرائيلي ايضا.

وحول مسارات السلام ودور الاردن فيها قال جلالته انه لا يوجد دور اردني له ملامح معينة .. نحن مع السلام الشامل وكلنا امل بان تستانف المسيرة على المسارات الاخرى قريبا جدا للوصول الى تحقيق السلام المنشود.

وحول موضوع املاك الغائبين في اسرائيل اكد جلالته ان هذا الموضوع برمته فيما يتعلق بمن فقد ارضه وفقد حقه في ارضه هذه الفترة الطويلة .. هذا الموضوع سيبحث في مرحلة لاحقه ولا بد ان نسلط عليه الاضواء .. وان شاء الله سنبذل كل مايمكن بالنسبه لقرارات الامم المتحدة من جهه وحقوق الانسان .. وهناك حق العوده او التعويض .. وعلى اي حال بالنسبة لنا نحن اسرة واحدة ولن نقبل بان يمسها شيء لامن قريب ولا من بعيد .. وانما الحقوق كحقوق نطالب بها ونسعى للحصول عليها ولاصحابها.

وحول المساعدات الالمانية للاردن قال جلالته .. دولة الرئيس والاخوان سيزودونكم بالتفاصيل الكاملة .. لكن الحمد لله .. لم يقصروا فيما مضى ونحن شاكرون ومقدرون وبنفس الوقت هناك حرص كبير على الاستمرار في الدعم وفي التعاون .. ولهم دور كبير في دعم عملية السلام وفي دعم اخواننا الفلسطينيين على ترابهم الوطني وفي دعم الاردن ايضا .. فكل هذه الابعاد ستسمعوا عنها بالتفصيل.

وحول موضوع ابو مرزوق قال جلالة الملك الحسين .. ان زيارة الوفد الموجود في الاردن هي مقررة منذ فترة طويلة من الوقت ولا ادري ما تم البحث فيه خلال هذه الزيارة .. ولكننا سنعمل بكل ما نستطيع في كل وقت لتخفيف حدة التوتر في هذه المنطقة ولمعالجة كل القضايا التي تحتاج الى علاج.

وحول ما يقال عن وجود اسلحة عراقية هجومية قال جلالته ليس لدي فكرة عن هذا الموضوع ولا اعلم عنه شيئا ولا استطيع التعليق عليه.

وقد كانت مباحثات جلالة الملك الحسين مع المسؤولين في الدول التي زارها جلالته ناجحة بكل المقاييس في تدعيم العلاقات الثنائية بين الاردن وهذه الدول.

واكد جلالته للقادة في المملكة المتحدة والمانيا والمغرب وايرلندا اهمية مواصلة السعي لتحقيق السلام الشامل والعادل في الشرق الاوسط بالاستناد الى اسس مؤتمر مدريد ومبدأ الارض مقابل السلام.

كما شدد جلالته على مواصلة التزام الاردن بموقفه المبدئي والثابت الداعم لعملية السلام في المنطقة وبدعم الشعب الفلسطيني حتى يتمكن من نيل حقوقه على ترابه الوطني.

واكد المسؤولون في هذه الدول تقديرهم للدور الاردني الفعال ولجهود جلالة الملك الحسين في دعم المسيرة السلمية في المنطقة والمشاركة في دعم السلام العالمي.

كما اشادوا بالانجازات التي حققها الاردن في المجالات الاقتصادية المحلية.

وخلال زيارة جلالة الملك الحسين للمملكة المتحدة اجرى جلالته مباحثات مع السيد جون ميجر رئيس الوزراء البريطاني حيث تم بحث اخر المستجدات على العملية السلمية في الشرق الاوسط وسبل تعزيزها اضافة الى تعزيز العلاقات بين البلدين. واكد جلالته اهمية تحقيق السلام الشامل الذي تتطلع اليه شعوب المنطقة وتضافر الجهود حتى تتمكن العملية السلمية من تحقيق غاياتها.

واثناء حضور جلالته الاحتفال التكريمي الذي اقامة النواب اليهود في مجلس النواب البريطاني لجلالته اكد جلالة الملك الحسين حرص الاردن على القيام بواجبه تجاه السلم والامن والاستقرار في عدد من بلدان العالم من خلال اسهام قواته المسلحة ضمن قوات الامم المتحدة.

كما اكد جلالته ان من واجب الجميع العمل من اجل تحقيق السلام في الشرق الاوسط باعتبار ذلك جزءا من واجبنا تجاه الاجيال القادمة مشيرا الى موقف الاردن المبدئي والثابت الداعم للعملية السلمية حتى يتحقق السلام الشامل.

واعرب جلالته خلال كلمة القاها في الاحتفال عن التزام الاردن بدعم الاشقاء الفلسطينيين حتى يتمكنوا من نيل حقوقهم على ترابهم الوطني.

واكد جلالته ان المسار السوري الاسرائيلي وكذلك المسار اللبناني الاسرائيلي يجب ان يكونا جزءا من جهودنا جميعا للتحرك نحو تحقيق السلام الشامل الذي ننشد. من ناحيته اكد رئيس الوزراء البريطاني الدور المهم والبناء الذي قام به جلالة الملك الحسين في تحقيق السلام في الشرق الاوسط.

وقال اننا نحاول ان نتوصل الى اتفاقية اقتصادية عادلة بين الاردن والاتحاد الاوروبي ولن ندخر جهدا في تحقيقها.

وشملت جولة جلالة الملك الحسين زيارة المانيا الاتحادية حيث استعرض جلالته مع المستشار الالماني هيلموت كول اخر المستجدات على العملية السلمية في الشرق الاوسط وسبل تعزيز قواعد السلام في المنطقة.

واكد الجانبان اهمية الترابط بين تحقيق السلام وتحقيق التنمية في المنطقة باعتبار ان التنمية عامل رئيسي في تعزيز فرص الامن والاستقرار.

واكدا ايضا ضرورة تضافر الجهود لدفع المسيرة السلمية وتمكينها من تحقيق غاياتها باحلال السلام الشامل في المنطقة.

اكد المستشار الالماني بدوره تقدير بلاده لدور الاردن الرئيسي وجهود جلالة الملك الحسين الدؤوبة من اجل تحقيق السلام والاستقرار في المنطقة.

من ناحيته اكد جلالة الملك الحسين ان المانيا تساهم بشكل مهم وملحوظ في تعزيز السلام والتنمية في الشرق الاوسط وانها قدمت الكثير معربا عن تقديره لذلك الدور الالماني المؤمل ان يستمر للاسهام في تحقيق هدف السلام الشامل في المنطقة وتامين حياة مختلفة وجديدة لشعوبها.

واشار جلالته الى ان المجموعة الاوروبية والمانيا بشكل خاص تسهم اسهاما كبيرا في مجال التنمية في المنطقة.

وخلال لقاء جلالته بوزير التنمية والتعاون الاقتصادي الدولي الالماني اشاد الوزير الالماني بالاجراءات التي يتخذها الاردن للقضاء على الفقر والبطالة واعلن عن تقديم دعم اضافي جديد للاردن يساهم في تمويل المشاريع التي تنفذ فيه بتطوير الخدمات الاجتماعية وخدمات البنية التحتية للمناطق الاقل حظا بحيث يتم تخصيص مبلغ ٥٥ مليون مارك الماني تنفق عام ١٩٩٧ لهذا الغرض.

كما اكد جلالة الملك الحسين خلال لقائه مع رئيس لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان الاتحادي الالماني اهمية شمولية السلام وعدالته وضرورة استئناف المفاوضات السورية الاسرائيلية وعدم التغاضي عما وصلت اليه هذه المفاوضات خلال السنوات الخمس الماضية بالاستناد الى مؤتمر مدريد ومبدأ الارض مقابل السلام.

وفي زيارته للمغرب التي بدأت في الثامن عشر من الشهر الحالي عقد جلالة الملك الحسين وجلالة الملك الحسن الثاني عاهل المغرب مباحثات تناولت المسيرة السلمية في الشرق الاوسط والعلاقات الثنائية.

واكد جلالتاهما على ضرورة دعم هذه المسيرة وتكثيف الجهود لتمكينها من الاستمرار وتجاوز ما يعترضها من عقبات على المسارات كافة.

كما اكد اهمية تنسيق الجهود العربية والاسلامية فيما يتعلق بمستقبل مدينة القدس حيث تطابقت وجهات النظر حول اعتبار مدينة القدس ارضا عربية محتلة تخضع لمقاييس الشرعية الدولية وينبغي الحفاظ على هويتها العربية وان يحدد مستقبل هذه المدينة في اطار المفاوضات النهائية.

وبحث جلالته والعاهل المغربي العلاقات الثنائية واوجه التعاون المشترك بينهما حيث تم الاتفاق على تشكيل لجنة عليا اردنية مغربية مشتركة برئاسة رئيسي الوزراء في البلدين لوضع الاسس الكفيلة بتطوير وتعزيز التعاون في شتى المجالات.

وخلال زيارته لايرلندا المحطة الاخيرة لجولة جلالته التقى جلالة الملك الحسين مع السيدة ماري روبنسون رئيسة جمهورية ايرلندا والسيد جون بروتون رئيس الوزراء حيث تم بحث العلاقات الثنائية والقضايا الاقليمية.

كما استعرض جلالته التطورات المتعلقة بالمسيرة السلمية في الشرق الاوسط موكدا جلالته على ضرورة متابعة تنفيذ الاتفاقيات المبرمة بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي وبذل كل جهد لتحسين اوضاع الشعب الفلسطيني من خلال دفع عملية السلام وتقديم المساعدات له.

وحول مدينة القدس اكد جلالته على ضرورة عدم تغيير الوضع في المدينة العربية المحتلة قبل الاتفاق عليه في مفاوضات المرحلة النهائية وعلى ضرورة الامتناع عن القيام باي نشاط او عمل من شانه تهديد الانجازات التي تمت حتى الان.

وحذر جلالته خلال مباحثاته من خطورة الاستيطان داعيا الى عمل كل ما من شانه قطع الطريق على المتطرفين واعداء السلام بالبناء على ما تحقق حتى الان.

واكد جلالته على موضوع الشموليه والعدالة في المسيرة السلمية وعلى ان السلام الذي ننشده يعني احترام حقوق الانسان واحترام القانون والشرعية الدولية كما يعني انتصار قوة الحق على حق القوة وبالتالي يعني الامل بالمستقبل والثقة بالتعايش والعزم على التنمية والبناء.

كما اكد جلالته خلال مباحثاته مع المسؤولين الايرلنديين على ضرورة استئناف المفاوضات على المسار السوري والبناء على ما انجز على هذا المسار خلال السنوات الماضية تماما مثلما حصل على المسار الفلسطيني.

واشار جلالته الى دعم الاردن للجهود الاوروبية ولمهمة المبعوث الاوروبي في دفع عملية السلام كعامل مساند ومكمل للدور الامريكي والادوار الاخرى في المنطقة.

وقد اشاد رئيس الوزراء الايرلندي بجهود جلالة الملك الحسين والدور الاردني في سبيل تحقيق السلام الشامل والدائم في الشرق الاوسط.

وثمن دور القوات المسلحة الاردنية لمشاركتها في حفظ السلام والامن والاستقرار في عدد من اقطار العالم تحت مظلة الامم المتحدة.

في الكلمتين المتبادلتين خلال حفل العشاء على شرف جلالته في دبلن

الحسين: نأمل ان تتمتع المنطقة كلها بالسلام مع الكرامة الانسانية والامن للجميع

بروتن: تدخل جلالتكم انقذ العملية السلمية بكاملها

دبلن – بترا: قال جلالة الملك الحسين ان السلام مازال غضا ويتطلب المزيد من العناية والاهتمام .. واعتقد اننا تجاوزنا العديد من المفاصل الخطرة.

واضاف جلالته في تصريح صحفي عقب لقائه امس السيد جو بروتن رئيس وزراء ايرلندا انه بالنسبة لاتفاق الخليل فاعتقد انه تم تجاوز مشكلة صعبة وامل ان تستمر العملية السلمية وعلى المسارات الاخرى في المستقبل.

وفيما يلي نص تصريحات جلالة الملك الحسين...

شكرا لرئيس الوزراء .. اشكرك جزيل الشكر واعرب عن سعادتي لاكون هنا في هذا البلد الذي نكن له المحبة والاحترام المتواصل وللشعب الذي نتشابه معه في مواجهة التحديات .. والفخر والاعتزاز بتراثنا وحضارتنا ورغبتنا في الانفتاح على بقية العالم والعمل من اجل مستقبل افضل لنا جميعا.

وبالنسبة لمساحة بلادنا وخبرتنا نشعر باننا قريبون من بعضنا .. واننا فخورون بهذا.

وقال جلالته .. لقد كانت لي رغبة شخصية لاقوم بزيارة ايرلندا .. واشعر بالاسف لتاخرها .. وانه بالرغم من سوء الاحوال الجوية فقد قررنا القيام بالزيارة .. وهذه هي البداية واصبح الطريق ممهدا.

اشعر بالأسف لكون جلالة الملكة لم تتمكن من الوصول بسبب الاحوال الجوية .. ويسرني ان كريمتي تسكن في ايرلندا وتشعر وكانها في وطنها وبين اصدقائها .. وبالنسبة للعلاقات الثنائية فهي متينة .. وتعززها الكثير من الصلات .. وان هناك العديد من المجالات التي يمكن التعاون من خلالها في المستقبل.

وبالنسبة للسلام العالمي فقد التزمنا به من خلال مشاركتنا في جهود الامم المتحدة لحفظ السلام في انحاء العالم حيثما نستطيع .. اننا نشارككم نفس وجهات النظر ونفس الالتزام .. وبالنسبة للوضع في منطقتنا فاننا نبذل ما في استطاعتنا لتامين الفرصة للاجيال القادمة والتي لم تتح لنا .. ولتامين شيء ما يتذكرونا به .. ونجعله ممكنا لاحفاد ابراهيم لكي يتعايشوا مع بعضهم البعض في سلام وانسجام في هذه المنطقة.

امل عندما تزور بلدنا ان تشعر انكم في بلدكم كما شعرنا نحن هنا.

من جهته قال رئيس الوزراء الايرلندي جون بروتون انه لمن دواعي سروري البالغ ان ارحب بجلالة الملك الحسين في ايرلندا .. واعلم انه قد كانت لجلالته الرغبة منذ امد بعيد بزيارة بلدنا وله عدد من افراد الاسرة المالكة يعيشون هنا منذ مدة.

وخلال محادثاتنا ناقشنا بشكل مفصل عملية السلام في الشرق الاوسط .. وانني باسم الحكومة الايرلندية اعرب عن تقديرنا للمساعدة التي قدمها جلالة الملك الحسين لوزير خارجيتنا ديك سبرنغ خلال عمله كرئيس للمجموعة الاوروبية وللمساعدة في عملية السلام في الشرق الاوسط والتي نجم عنها دور اوروبي فاعل واكبر من ذي قبل في المسيرة السلمية مما ساعد في تسهيل تقدم العملية .. واود ان اقدر بشكل خاص لجلالة الملك الحسين دوره المميز في حل المشاكل والتي كانت تعترض عملية السلام وخاصة اتفاق الخليل.

واعتقد ان اتفاق الخليل هو نصر لدبلوماسية وحنكة جلالة الملك. كما ناقشنا مسائل اخرى وهي المسارات الاخرى المتبقية والعلاقات الاقتصادية بين اوروبا والمملكة الاردنية الهاشمية.

وفي كلمة القاها جلالته خلال حفل العشاء الذي اقامه السيد بروتن مساء اول امس على شرف جلالته قال الحسين اننا في الاردن مجتمع تعددي .. مسلمون ومسيحيون .. وقد كان الاردن على الدوام ملاذا امنا لكل من قصده من اماكن مختلفة من العالم العربي وبشكل خاص الذين تاثروا بالماساة الفلسطينية والذين هم اردنيون يتمتعون بالجنسية الاردنية في بلدنا .. وهم اعضاء من العائلة الاردنية الواحدة.

وقال جلالته في الكلمة التي القاها بحضور جلالة الملكة نور وسمو الامير حمزة بن الحسين وسمو الاميرة هيا بنت الحسين والسيد عبد الكريم الكباريتي رئيس الوزراء واعضاء الوفد المرافق لجلالته .. اننا نامل ان نقلب الصفحات القديمة في منطقتنا وبشكل نهائي ونبدأ مرحلة جديدة .. مرحلة السلام مع الكرامة الانسانية والامن للجميع .. مرحلة جديدة تجمع الجميع ليبنوا معا المستقبل الذي يتمنون كاحفاد ابناء سيدنا ابراهيم.

وفيما يلي نص كلمة جلالته:

السيد رئيس الوزراء..

السيدة بروتون..

اصحاب السعادة..

السيدات والساده..

انه لشرف عظيم لي ان اكون بينكم هذا المساء ويسعدني نيابة عن نور ورئيس الوزراء وابنتي وابني وكل من يرافقني من الاردن ان اشكركم على حرارة الاستقبال الذي احطتمونا به .. هذا حلم تحقق وقد تطلب تحقيقه الكثير من السنوات .. لقد كان لايرلندا دوما مكان كبير وخاص في قلوبنا







● تصوير ملدوس

ومكان بارز من الاحترام بالنسبة لجميع الاردنيين. وبطريقة ما في مكان مختلف من العالم تعاطفنا دوما معكم .. القضية ليست قضية حجم بلد او عدد سكانه .. مع ان هناك الكثير من اوجه التشابه في ذلك المجال .. ولكن التحديات والمصاعب والرغبة في المساهمة في تحقيق مستقبل افضل والالتزام بالقيم والمبادىء السامية والتصميم على تقديم كل ما هو ممكن للالتزام بها.

وقد تابعناكم في كل هذه المجالات وقد اظهرتم ايضا اهتماما بمنطقتنا وكل مامرت به عبر السنوات.

وقد تحدثتم سابقا عن مشاركتنا في قوات حفظ السلام التابعة للامم المتحدة .. وهذا مجال اخر علينا ان نوجه لكم فيه الشكر وللشعب الايرلندي في مساهماتهم المستمرة من اجل السلام والامن وحفظ السلام في منطقتنا وفي العديد من المجالات .. اشعر ان هناك قدرا اكبر من التفاهم وقد شعرت ان هذا هو الحال بين الكثير من شعوب العالم. هناك اعتزاز بارثنا وعزم على الانفتاح على العالم وان نتشارك في تجاربنا مع الاخرين .. ولكن مع الاحتفاظ بافضل مايمكن ان نسترجع من ماضينا .. وفي كل المجالات ادراك ان هناك حاجه لتعمل معا كما نفعل في الاردن لضمان ان نشرك الشعوب في رسم مستقبلها بحرية لضمان ان يكون للشعوب القدرة على تقديم مساهماتهم ويكون لهم تقديرهم .. والامل بان تكون نموذجا للاخرين في منطقتنا .. نحن مجتمع تعددي مسلمون ومسيحيون .. نحن شعب واحد كما وصفتنا يا سيدي من حيث اننا كنا ملاذا امنا لكل من قصدنا من اماكن مختلفة من العالم العربي بشكل خاص الذين تاثروا بالماساة الفلسطينية والذين هم الان اردنيون يتمتعون بالجنسية الاردنية في بلدنا وهم اعضاء من العائلة الاردنية الواحدة.

هذه قضية نامل ان يتم معالجتها بالنسبة لحقوقهم في المستقبل .. وهذه قضية نركز عليها من حيث مايمكن ان نفعل في اجواء السلام الجديدة التي تعم المنطقة لتحسين نوعية الحياة لنقلب الصفحات القديمة وبشكل نهائي كما فعلنا ولنبدا مرحلة جديدة .. مرحلة السلام مع الكرامة الانسانية والامن للجميع .. المرحلة التي تجمع الجميع ليبنوا معا المستقبل الذي يستحقونه كاحفاد ابناء سيدنا ابراهيم.

وقال جلالته ان بلادنا هي مكان ميلاد الديانات السماوية الموحدة الثلاث .. نامل ان تعود مرة اخرى لتكون منبع النور والامل للعالم .. ونامل ان يتواصل ما تم تحقيقه ليسير بنا قدما نحو المزيد من الانجازات حتى يتم تنفيذ كل المطلوب على المسار الفلسطيني الاسرائيلي وتكون النتيجة هي الرضى بالنسبة للجميع .. وينطبق نفس الشيء على المسارات المتبقية السوري الاسرائيلي .. واللبناني الاسرائيلي .. ونامل ان تتمتع المنطقة كلها بالسلام ونحن ملتزمون بالسلام .. وقد عانينا بسبب اصرار بعض الافراد ممن يتصفون بقصر النظر وضيق الافق من الجانبين على تدمير فرص اقترابنا من بعضنا البعض .. وهذه امور تحدث ولكن الغالبية العظمى تؤيد السلام وهذا امر ثبت اكثر من مرة .. ونامل ان صوتهم سيخرس الاصوات الاخرى .. وان المستقبل سيكون المستقبل المشرق الذي سيحققه الجميع في منطقتنا.

واضاف جلالته اننا نكن لايرلندا الكثير من الاحترام ولمساهماتها داخل اوروبا والعالم .. وقد تقابلنا في منطقتنا مرتين ويسعدني ان اكون معكم اليوم. اننا نقدر السيد وزير الخارجية والدور الذي لعبه مع زملائه عندما جاءوا لمنطقتنا في احد اخطر اللحظات واكثرها تهديدا عندما كدنا نفقد الامل .. وكذلك دور اوروبا المساند لمساعي السلام واستمرارها وكذلك على المستوى الداخلي الانجازات التي تحققت في المجال الاقتصادي وتحسين نوعية الحياه وندعو الله ان يتواصل النجاح. واود التعبير عن اعتزازنا بصداقتكم .. لقد كان من الصعب جدا دخول بلدكم اليوم .. واعتقد اننا شاهدنا وجها واحدا من ايرلندا بالنسبة للطقس .. ولكن الامطار بالنسبة لنا فال خير .. ومع اننا حاولنا انا ونور ان ناتي خلال السنوات الماضية ولم يكن هذا ممكنا لكثير من الاسباب .. لكن اطمئنكم الان اننا عرفنا الطريق .. كانت الاميرة هيا هنا فترة من الوقت واستمتعت هنا بهواية الفروسية .. ونشعر انا ونور والجميع انها في بيتها وبين اصدقائها .. وحمزه ابني الذي يصحبني اليوم اعتقد سيتعلم قريبا الحديث بلكنة ايرلندية .. شكرا جزيلا.

واطمئنوا على اننا ملتزمون بالكامل بنفس المبادىء وتحقيقها نحو حياة افضل للاجيال القادمة ... لعلاقات من الاحترام المتبادل وبحث كل ما يمكن ان نفعله معا لتقوية وتعزيز اواصر الصداقة والتعاون .. وانا واثق ان الرئيس عرفات قد عبر خلال زيارته عن تقديره لكل الدعم والمساعدة المادية والمعنوية .. نعتز بصداقتكم ونتطلع نحو اقتسام الخبرات في المستقبل والاقتراب معا في جميع مجالات المساعي الانسانية .. اتمنى لكم النجاح المستمر في التغلب على التحديات والمصاعب التي مررتم بها وكذلك مررنا ونمر بها. نحن واثقون من ذلك وكذلك واثقون ان شعوب هذه الارض العظيمة سيفعلون باذن الله.

كما القى رئيس وزراء ايرلندا الكلمة التالية .. صاحبا الجلالة واصحاب السمو .. السيد رئيس الوزراء .. السادة الوزراء .. السيدات والسادة .. انه لشرف وسعادة كبيرة لي ان ارحب بجلالتكم وجلالة الملكة نور في ايرلندا .. انها مناسبة تاريخية حقا .. انها الزيارة الرسمية الاولى التي يقوم بها عاهل المملكة الاردنية الهاشمية الى ايرلندا وانها الزيارة الاولى .. عدا الزيارة التي قام بها مؤخرا الرئيس عرفات .. التي يقوم بها رئيس دولة عربية الى هذه الجزيرة انه حدث تاريخي .. يسعدني ان ارحب بكم بالنيابة عن شعب ايرلندا .. كما يسعدني ان ارحب بكم كزوج لطالبة لغة عربية .. كانت تحاول تدريبي طوال اليوم على ما ساقوله الان .. كيف حالك .. واهلا وسهلا .. بالايرلندية تعني مئة الف اهلا وسهلا.

وفعلا زوجتي تدرس العربية وانا لم اخترع ذلك. كما يسعدني ان ارحب في هذه البلاد باحد اعضاء عائلتكم .. عائلتكم التي لها تقاليد عريقة وتعود اصولها الى سلالة الرسول محمد .. نبي احد الاديان العظيمة في العالم .. احد الاديان التوحيدية الثلاثة في العالم .. اعلم انكم .. ياصاحب الجلالة تقومون بدوركم كحام لديار الاسلام المقدسة وخصوصا ديار الاسلام المقدسة في القدس بشكل جدي .. واعلم انه من منطلق كونكم حارسا مؤتمنا للاجيال القادمة ليس على الاماكن المقدسة الاسلامية بل لتلك الاماكن التي تعني الكثير للاديان الثلاثة العظيمة التوحيدية في العالم .. اعلم انه من منطلق الاحساس بالتاريخ والاحساس بانكم انتم اداة للتاريخ الذي الهمكم الى ابداء الاهتمام الشجاع الذي ابديتموه في بناء السلام في الشرق الاوسط .. وكانت الشجاعة الميزة التي اتسمت بها حياة جلالتكم اكثر من غيرها من السمات .. اعتقد انه من الانصاف القول انه عندما تسلمتم عرش المملكة شعر العديدون بالقلق .. الا انكم لم تشعروا بالقلق.

وقال لقد كان لديكم الايمان والشجاعة التي مكنتكم من التغلب على الصعاب والتحديات مما مكنكم من قيادة بلدكم ليكون احد الامم صانعة السلام في العالم .. واعتقد انه من الصحيح ايضا الاقرار بحقيقة ان المملكة الاردنية الهاشمية لم تسع فقط لصنع السلام في الشرق الاوسط في منطقتكم بل انكم ساهمتم بطريقة يحتذى بها باعمال الامم المتحدة .. اعتقد ان قلة من بلدان العالم قد وفرت اعدادا من قواتها المسلحة لتخدم الامم المتحدة بما في ذلك عدة دول اوروبية. في جمهورية يوغسلافيا السابقة .. ان القوات المسلحة الاردنية المخلصة لجلالتكم تخدم القضية الاكبر للسلام في العالم.

واضاف .. انكم يا صاحب الجلالة تساعدوننا من خلال الامم المتحدة على حل المشاكل في منطقتنا من العالم .. ونحن في غاية الامتنان على المثل الذي قدتموه لنا على صنع السلام في هذا المجال .. وانني اقدم لكم الثناء بشكل خاص على الدور الحاسم الذي قمتم به شخصيا للتوصل الى اتفاقية .. قلة قليلة اعتقدتها ممكنة .. وهي المتعلقة بالاوضاع في الخليل .. ولولا تدخل جلالتكم لما تم التوصل للاتفاقية وتجمدت العملية السلمية بكاملها.

ويعود الفضل الى جلالتكم في ان عملية السلام في الشرق الاوسط تتحرك قدما. بالطبع للرئيس عرفات ولرئيس الوزراء نتنياهو فضل في ذلك .. ولكنني اعتقد بطريقة خاصة يعود الفضل اليكم.

صاحب الجلالة .. لقد حظيت بشرف الالتقاء بكم مرتين حتى الآن .. في المناسبة الحزينة عند دفن رئيس الوزراء رابين وكذلك في المناسبة السعيدة في قمة صانعي السلام في شرم الشيخ. ومنذ ذلك الوقت علمت كم ارتم زيارة ايرلندا .. وانني سعيد لانكم قمتم بهذه الزيارة .. كما يسعدني ان سمو الاميرة ابنة جلالتكم تستمتع بوقتها في ايرلندا.

كما نود القول اننا نتفهم المشاكل الاقتصادية الكبيرة التي يعانيها بلدكم .. قبول اللاجئين والعناية بمن ليس لديهم مساكن .. انها القيم التي يحث عليها ديننا .. الدين المسيحي كما يفعل الاسلام .. رعاية من ليس لديه مسكن وتوفير ملجا لمن ليس لديهم مكان يرتاحون فيه .. هذه احدى القيم التي يتشارك فيها المسيحيون والمؤمنون بالاسلام. مامن دولة في العالم قامت بذلك وبحجم اكبر من بلدكم .. انني فخور انه من خلال الوكالة ووزارة خارجيتنا وعمل وزير خارجيتنا استطعنا تقديم عون مالي كبير الى وكالة الاغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين التابعة للامم المتحدة «الانروا». واننا من المانحين الرئيسيين لتلك الوكالة الرئيسية التي تقدم المساعدة للفلسطينيين .. وفيما يتعلق بالمستقبل نهنىء جلالتكم على النجاح الذي احرزتموه على المسار الفلسطيني في العملية السلمية .. ونتطلع قدما الى استمرار عملكم لضمان تقدم المسارات المتبقية للعملية السلمية على المسار اللبناني الاسرائيلي والمسار السوري الاسرائيلي بالديناميكية نفسها .. من المؤكد ان صفات التفاهم والايمان بالمستقبل التي ضربتم بها المثل في مهنتكم ملكا للمملكة الاردنية ستستمر بنفس الطريقة .. فلديكم الايمان والشجاعة ياصاحب الجلالة ونحن نؤمن بكم وبقدرتكم.

قلب المدينة قبلة السياحة الخارجية والداخلية

المدرج الروماني ومتحف الحياة الشعبية من أبرز معالم الجذب السياحي في العاصمة عمان

انجاز ٨٠٪ من عملية ترميم المدرج الروماني والبدء بترميم خلفية المسرح الرئيسي

فريق خاص تابع لدائرة الآثار لتزويد متحف الحياة الشعبية بالمواد التراثية



● **عمان - بترا - من وفاء مطالقة**

يعتبر المدرج الروماني الكبير من اهم الاثار الرومانية الموجودة في قلب العاصمة عمان حيث بني بجانب جبل الجوفة بعد ان خضعت المنطقة للرومان بعد عام ٦٣ قبل الميلاد عندما احتل الامبراطور الروماني بومبي المنطقة .

وقال السيد امصيطف سليمان مفتش اثار منطقة عمان الشرقية انه يعتقد ان المدرج بني في القرن الثاني الميلادي في الفترة ١١٦ / ١٢٧م .

واضاف ان المدرج يتالف من خشبة المسرح الخلفية /الاوركسترا/ للفرقة الموسيقية اما المقاعد فتتالف من ثلاث طبقات وكل طبقة لها مداخل عن اليمين وعن اليسار وذلك بواسطة اقبية خاصة تكون الطبقة الاولى فيها للامبراطور في الوسط وحوله النبلاء والطبقة الثانية للضباط والجنود والطبقة الثالثة لعامة الشعب، وللمدرج ثلاثة مداخل على الجهة الشمالية ويستوعب من ٥ الى ١٠ الاف شخص . وحول عمليات الترميم التي جرت وتجري على المدرج الروماني الكبير قال السيد سليمان انه تم استبدال المقاعد الاسمنتية التي كانت رممت قديما بمقاعد حجرية تتناسب مع الحجر الذي بني منه مؤكدا ان كافة الحجارة تم جمعها من داخل الاردن .

وقال ان العمل جار هذا العام لترميم خلفية المسرح بحيث تتناسب مع عظمة البناء في المدرج الروماني .

اما المدرج الصغير / الاوديون / او مسرح الموسيقي فيقع على يمين المدرج الكبير والى الشرق من ساحة الفورم وقال انه كان يستعمل في الماضي لتمثيل المسرحيات الجديدة والحفلات الغنائية والموسيقية والقراءات الادبية والشعرية التي تهم خاصة الناس ولا يتم تمثيلها في المدرج الروماني الكبير .

وحول عمليات الترميم التي جرت على المسرح اوضح ان ٨٠ بالمئة من عملية ترميم مقاعد المسرح قد انجزت والعمل جار الان لوضع تصور عن كيفية وضع الطبقة الاخيرة للمقاعد، وقال ان المرحلة الاولى من الترميم قد انجزت حيث تم بناء المسرح / الستيج / وقاعة الاوركسترا .

وحول الاهمية السياحية للموقع كاملا / المدرج الروماني الكبير والمدرج الروماني الصغير / قال السيد سليمان ان هذا الموقع يعد من اكبر المواقع الاثرية في عمان كونه يقع وسط البلد مما يعطيه قوة ليكون موقع جذب سياحيا موضحا ان السياح عادة ما يرغبون بزيارة قلب المدينة في اي بلد كان .

واضاف ان الحركة السياحية للموقع مرتبطة بشكل اساسي بالحركة السياحية للمملكة بشكل عام اما السياحة الداخلية فتتركز في ايام العطل والجمع .

من جهة اخرى وعلى يمين المدرج الروماني الكبير في وسط العاصمة عمان يقع متحف الحياة الشعبية الذي يعد من اكبر المؤسسات الوطنية التي تعمل على حماية التراث الشعبي الاردني وصيانته منذ اواخر القرن التاسع عشر حيث قامت دائرة الاثار العامة بانشائه عام ١٩٧٥ . وقالت السيدة ايمان القضاة امينة المتحف ان تاريخ معروضات المتحف ينحصر بين اواخر القرن التاسع عشر واوائل القرن العشرين حيث تمثل هذه المعروضات الحياة اليومية والصناعات اليدوية التقليدية للشعب الاردني بكل فئاته من بدو وحضر وريف . وبينت ان المتحف مقسم الى خمس قاعات عرض رئيسية تعرض الحياة في البدو والريف والحضر. فالقاعة الاولى وهي عبارة عن قبو روماني تجسد الحياة في البادية الاردنية ممثلة ببيت الشعر واقسامه واهم الادوات التي استخدمت في هذه البيئة وبعض الصناعات اليدوية البدوية التقليدية مثل النول الارضي الذي عملت به المراة البدوية كما تضم هذه القاعة مجسم الهودج الذي كان يعد وسيلة نقل اساسية عند البدو وكان يتم زفاف العروس عليه .

وفي نفس القاعة يوجد ركن يمثل الصناعات التقليدية للريف الاردني مثل دولاب الخزف وعرض للادوات الزراعية المستعملة في الريف ونول الحصر كما يوجد عرض لادوات مختلفة مثل الطابون والجاروشة وغيرها .

وتحتوي القاعة الثانية على عرض للبيت الريفي وطريقة ترتيبه واهم الادوات التي استعملها اهل الريف كما يوجد عرض لنساء ذاهبات الى بئر الماء وطريقة نشل الماء من البئر .

ويوجد في هذه القاعة عرض للادوات الموسيقية والاسلحة التي استعملت من قبل سكان المملكة .

وقالت السيدة القضاة ان القاعة الثالثة تمثل الصناعات الشعبية للريف مثل الانوال لنسج البسط والمفارش والخروج / جمع خرج / وكان الرجل عادة ما يقوم بهذه الاعمال .

القاعة الرابعة تضم عرضا للملابس الشعبية المطرزة حيث اشتهرت المراة القروية في الريف الاردني بالتطريز وقامت بتطريز ملابسها واغطية الراس وكافة احتياجات المنزل .

واشارت الى ان كل منطقة في داخل المملكة لها زي نسائي خاص بها موضحة ان المتحف يضم جميع هذه الازياء من الشمال الاردني وحتى جنوبه .

وفي نفس القاعة يوجد عرض لاعمال صناعة القش التي كانت حرفة رئيسية للمراة الريفية حيث استخدمت اواني القش في المنزل لتقديم الطعام عليها وحفظه ايضا . اما القاعة الخامسة فتحتوي على عرض لبيت المدينة / الحضر / الذي يحتوي على الاثاث الخشبي المطعم بالصدف بالاضافة الى الخزائن والكراسي والصناديق .

وحول النشاط السياحي للمتحف قالت السيدة ايمان القضاة ان السياح من مختلف الجنسيات العربية والاجنبية يؤمون المتحف بشكل جيد مشيرة الى ان الحركة السياحية للمتحف ترتبط بشكل كبير مع الحركة السياحية للاردن بشكل عام حيث ان من ياتي لزيارة البتراء وجرش وعجلون لا بد وان يزور المدرج الروماني وبالتالي متحف الحياة الشعبية .

وعن السياحة الداخلية قالت ان المتحف يحظى باهمية كبيرة عند المواطنين الاردنيين وخاصة المدارس حيث تكثر هذه الزيارات في ايام الصيف .

وفيما يتعلق بعملية تزويد المتحف بالمواد التراثية اوضحت ان هناك فرقا تابعة لدائرة الاثار مهمتها التجوال في مناطق المملكة النائية من قرى وبادية حيث يتم شراء المواد الشعبية التراثية من اصحابها في القرى والبوادي وتزويدا المتحف بها .

واضافت ان هناك من ياتي الى المتحف من اجل بيع بعض المواد القديمة التراثية حيث يتم التاكد من انها قديمة فعلا قبل شرائها .

واوضحت ان المتحف يرحب بشراء اي قطعة قديمة تمثل التراث الاردني القروي او البدوي سواء كانت قطع منزلية او من الثياب القديمة وذلك حرصا من المتحف على حماية التراث الاردني وحفظه .

وعن تذاكر دخول المتحف وقيمتها قالت ان المتحف يتقاضى من الاردنيين الكبار ١٥٠ فلسا والاطفال ١٠٠ فلس في حين يتقاضى من السائح الاجنبي تذاكر بقيمة دينار واحد اما طلاب المدارس والمعاقون فيتم استقبالهم في المتحف مجانا .

الامتحان يبدأ في ٩٧/٦/٩

برنامج امتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة للعام الدراسي الحالي ٩٧/٩٦

عمان – الدستور – اعلنت المديرية العامة للامتحانات بوزارة التربية والتعليم برنامج امتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة للعام الدراسي ١٩٩٧/٩٦.

وذكر السيد أحمد السالم مدير عام الامتحانات في الوزارة ان الوزارة ستطرح هذا العام برنامجين متداخلين الأول حسب المناهج القديمة للطلبة غير المستكملين وستبدأ امتحاناتهم اعتبارا من صباح يوم الاربعاء ٩٧/٦/١١ وتنتهي يوم الاحد ٩٧/٦/٢٩ والبرنامج الثاني للطلبة النظاميين المتقدمين للامتحان وفقا للمناهج الجديدة وكذلك طلبة الدراسة الخاصة المناهج الجديدة والذي سيبدأ صباح يوم الاثنين ٩٧/٦/٩ وتنتهي يوم الثلاثاء ٩٧/٧/١.

وأكد السيد السالم ان نظام التداخل في الامتحان سيخدم الوزارة في الاستخدام الأمثل لقاعات الامتحان والفعاليات الادارية المشرفة عليه في الميدان بحيث يكون يوم استراحة للمتقدمين للدراسة الخاصة وفق المناهج القديمة يقابله يوم دوام لطلبة الثانوية العامة وفق المناهج الجديدة.

وأشار الى ان الوزارة قد راعت وبصورة واضحة اعطاء الطلبة استراحة اقلها يوم قبل كل امتحان للنظامين حتى يستفيد الطلبة من الاستعداد الامثل والقبلي لتقديم الامتحان اضافة الى اتخاذ الاجراءات التسهيلية التي من شأنها تامين الجو الملائم للطلبة لتقديم الامتحان.

وفيما يلي برنامج الامتحان:

برنامج امتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة حسب المناهج الجديدة لعام ١٩٩٧

اليوم	التاريخ	الساعة	الزمن	الأدبي	الزمن	العلمي	الزمن	الشرعي	الزمن	[illegible]	الزمن	الزراعي	الزمن	[illegible]	الزمن	التمريضي	الزمن	[illegible]	الزمن	الاقتصاد المنزلي
الاثنين	٦/٩	٩,٣٠	٢,٠٠	ثقافة/عربي	٢,٠٠	ثقافة عامة/عربي	٢,٠٠	ثقافة/ عربي	٢,٠٠	ثقافة عامة/عربي	٢,٠٠	ثقافة عامة/عربي	٢,٠٠	ثقافة /عربي	٢,٠٠	ثقافة عامة/عربي	٢,٠٠	ثقافة/ عربي	٢,٠٠	ثقافة عامة/عربي
الثلاثاء	٦/١٠	عيد الثورة العربية الكبرى																		
الاربعاء	٦/١١																			
الخميس	٦/١٢	٩,٣٠	٢,٠٠	ثقافة/انجليزي	٢,٠٠	ثقافة /انجليزي	٢,٠٠	ثقافة /انجليزي	٢,٠٠	ثقافة /انجليزي	٢,٠٠	ثقافة /انجليزي	٢,٠٠	ثقافة/انجليزي	٢,٠٠	ثقافة /انجليزي	٢,٠٠	ثقافة /انجليزي	٢,٠٠	ثقافة /انجليزي
الجمعة	٦/١٣																			
السبت	٦/١٤	٩,٣٠	٢,٠٠	ثقافة علمية	٢,٠٠	التربية الاجتماعية	٢,٠٠	ثقافة علمية	٢,٠٠	ثقافة علمية	٢,٠٠	التربية الاجتماعية	٢,٠٠	التربية الاجتماعية	٢,٠٠	التربية الاجتماعية	٢,٠٠	التربية الاجتماعية	٢,٠٠	التربية الاجتماعية
الاحد	٦/١٥																			
الاثنين	٦/١٦	٩,٣٠	٢,٠٠	عربي/ورقة١	٢,٣٠	رياضيات/ورقة/١	٢,٠٠	علوم شرعية/١	٢,٠٠	عربي/اضافي	٢,٠٠	الكيمياء	١,٠٠	رياضيات /١	٢,٠٠	الكيمياء	١,٠٠	رياضيات /١	٢,٠٠	الكيمياء
الثلاثاء	٦/١٧																			
الاربعاء	٦/١٨	٩,٣٠	٣,٠٠	عربي/ورقة٢	٢,٣٠	رياضيات/ورقة/٢	٢,٠٠	اللغة العبرية	٣,٠٠	المحاسبة	٢,٠٠	الاحياء	١,٠٠	الرياضيات /٢	٢,٠٠	الاحياء	١,٠٠	رياضيات /٢	٢,٠٠	الاحياء
الخميس	٦/١٩	٩,٣٠							٣,٠٠	ادارة مكاتب			٢,٠٠	الفيزياء			٢,٠٠	الاحياء		
الجمعة	٦/٢٠																			
السبت	٦/٢١	٩,٣٠	٢,٠٠	انجليزي/اضافي	٣,٠٠	كيمياء —			٢,٠٠	انجليزي/اضافي	٢,٠٠	كيمياء اضافية	٣,٠٠	علوم صناعية	٢,٠٠	كيمياء اضافية	٣,٠٠	انتاج طعام	٢,٠٠	كيمياء اضافية
الاحد	٦/٢٢																			
الاثنين	٦/٢٣	٩,٣٠	٣,٠٠	جغرافيا	٣,٠٠	علم الارض	٣,٠٠	علوم شرعية/٢	٢,٠٠	الرياضيات	٢,٠٠	ادارة مزرعة	٢,٠٠	الرياضيات	٢,٠٠	الادوية	٢,٠٠	الرياضيات	٢,٠٠	الرسم المهني
الثلاثاء	٦/٢٤																			
الاربعاء	٦/٢٥	٩,٣٠	٣,٠٠	تاريخ	٣,٠٠	احياء			٢,٠٠	رياضيات مالية	٢,٠٠	احياء اضافية			٢,٠٠	احياء اضافية	٢,٠٠	احياء اضافية	٢,٠٠	احياء اضافية
الخميس	٦/٢٦	٩,٣٠							١,١٥	حاسوب/نظري	٢,٠٠	علوم زراعية عامة	٣,٠٠	الرسم الصناعي	٢,٠٠	التغذية	٢,٠٠	التدبير والاستقبال	٢,٠٠	علم الاجتماع
الجمعة	٦/٢٧																			
السبت	٦/٢٨	٩,٣٠	٣,٠٠	علوم اسلامية	٣,٠٠	الفيزياء			٢,٠٠	اقتصاد	٣,٠٠	علوم زراعية خاصة	٢,٠٠	فيزياء /اضافية	٢,٠٠	رعاية تمريضية	٢,٠٠	حسابات فندقية	٣,٠٠	علوم مهنية خاصة
الاحد	٦/٢٩																			
الاثنين	٦/٣٠																			
الثلاثاء	٧/١	٩,٣٠	٢,٠٠	الثقافة الاسلامية	٢,٠٠	الثقافة الاسلامية	٢,٠٠	الثقافة الاسلامية	٢,٠٠	الثقافة الاسلامية	٢,٠٠	الثقافة الاسلامية	٢,٠٠	الثقافة الاسلامية	٢,٠٠	الثقافة الاسلامية	٢,٠٠	الثقافة الاسلامية	٢,٠٠	الثقافة الاسلامية

ملاحظات:
١) الورقة الاولى / اللغة العربية /الفرع الادبي (قواعد الادب العربي)
٢) الورقة الثانية / اللغة العربية/ الفرع الادبي (النحو والصرف + النقد الادبي والعروض)
٣) الورقة الاولى/ الرياضيات / الفرع العلمي (الوحدة الاولى والثانية والثالثة) والوحدة الثانية (الرياضيات الاضافية)للفرعين (الصناعي والفندقي) .
٣) الورقة الثانية /الرياضيات / الفرع العلمي (الوحدة الرابعة والخامسة والسادسة والسابعة) وجزء من الوحدة الرابعة والوحدة السادسة (الرياضيات الاضافية)للفرعين (الصناعي والفندقي)
٤) يبدأ امتحان التدريب العملي للفروع المهنية اعتبارا من صباح يوم الاثنين الموافق ١٩٩٧/٤/٢١ ولمدة اربعة ايام .

برنامج امتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة / المناهج القديمة / لعام ١٩٩٧

اليوم	التاريخ	الساعة	الزمن	الأدبي	الزمن	العلمي	الزمن	التجاري	الزمن	الزراعي	الزمن	الصناعي	الزمن	التمريضي	الزمن	الفندقي
الاثنين	٩٧/٦/٩	٩,٣٠ صباحا														
الثلاثاء	٩٧/٦/١٠	عيد الثورة العربية الكبرى														
الاربعاء	٦/١١	٩,٣٠ صباحا	٢،٣٠	اللغة العربية	٢،٤٥	اللغة العربية	٢،٤٥	اللغة العربية	٢،٠٠	اللغة العربية	٢،٠٠	اللغة العربية	٢،٠٠	اللغة العربية	٢،٠٠	اللغة العربية
الخميس	٦/١٢	٩,٣٠ صباحا					١،٣٠	مواصلات	١،٣٠	وقاية			١،٣٠	علم نفس	٢،٠٠	حسابات فندقية
الجمعة	٦/١٣															
السبت	٦/١٤	٩,٣٠ صباحا							١،٣٠	صناعات غذائية						
الاحد	٦/١٥	٩,٣٠ صباحا	٢،٠٠	العلوم العامة	٢،٠٠	الاحياء	١،٣٠	العلوم العامة	١،٣٠	الاحياء	٢،٠٠	الرياضيات	٢،٠٠	الاحياء	١،٣٠	العلوم العامة
الاثنين	٦/١٦															
الثلاثاء	٦/١٧	٩,٣٠ صباحا	٢،٣٠	التاريخ	٢،٤٥	الفيزياء	٢،٠٠	محاسبة	٢،٠٠	انتاج حيواني	١،٣٠	الفيزياء	٢،١٥	الادوية والمحاليل	٢،٠٠	تحضير الطعام
الاربعاء	٦/١٨	٩,٣٠ صباحا							١،٣٠	الكيمياء						
الخميس	٦/١٩	٩,٣٠ صباحا	٣،٠٠	جغرافيا	٢،٠٠	الكيمياء	٢،٠٠	سكرتارية	١،٣٠	الالات الزراعية	١،٣٠	كيمياء صناعية	٢،١٥	الامراض والتمريض	٢،٠٠	كيمياء الغذاء
الجمعة	٦/٢٠															
السبت	٦/٢١										٣،٠٠	علم الصناعة				
الاحد	٦/٢٢	٩,٣٠ صباحا	٢،٠٠	الرياضيات العامة	٣،٣٠	الرياضيات	٢،٠٠	الرياضيات	٢،٠٠	بستنة شجرية			٢،٠٠	الرياضيات	٢،٠٠	الايواء والاستقبال
الاثنين	٦/٢٣															
الثلاثاء	٦/٢٤	٩,٣٠ صباحا	٣،٠٠	اللغة الانجليزية	٢,٣٠	اللغة الانجليزية	٢,١٥	اللغة الانجليزية	١،٣٠	اللغة الانجليزية	١،٣٠	اللغة الانجليزية	٢،٠٠	اللغة الانجليزية	٢،٠٠	اللغة الانجليزية
الاربعاء	٦/٢٥															
الخميس	٦/٢٦	٩,٣٠ صباحا	٢،٠٠	التربية الاسلامية	٢،٠٠	التربية الاسلامية	٢،٠٠	رياضيات مالية	١،٣٠	ادارة مزرعة	٣،٠٠	الرسم الصناعي	٢،٠٠	تغذية	٢،٠٠	مبادئ الادارة
الجمعة	٦/٢٧															
السبت	٦/٢٨	٩,٣٠ صباحا					٢،٠٠	مبادئ الاقتصاد	١،٣٠	الارشاد	١،٣٠	الامن الصناعي				
الاحد	٦/٢٩	٩,٣٠ صباحا					١,٣٠	التربية الاسلامية	١,٣٠	التربية الاسلامية	١،٣٠	التربية الاسلامية	١،٣٠	التربية الاسلامية	١،٣٠	التربية الاسلامية

يبدأ امتحان التدريب العملي للفروع المهنية اعتبارا من صباح يوم الاثنين الموافق ١٩٩٧/٤/٢١ ولمدة اربعة ايام .



بسم الله الرحمن الرحيم

«ربنا لا تزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا، وهب لنا من لدنك رحمة. إنك أنت الوهاب. ربنا إنك جامع الناس ليوم لا ريب فيه، إن الله لا يخلف الميعاد»

صدق الله العظيم

الجمعة ١٤ شوال ١٤١٧هـ الموافق ٢١ شباط ١٩٩٧م/ رقم العدد ١٠٥٩٧/ السنة الثلاثون/ عمان

هوامش اسلامية

أحمد العناني

ميراث التخلف

هناك ظاهرات حزينة جدا تمتد جذورها في مناطق عديدة من اقصى شرق العالم الاسلامي الى اقصى غربه. هنالك سخط عظيم وتمرد مرير، بعضه قطع حباله تهافتيا مع المنطق والحوار الهادىء والبحث الموضوعي عن الحلول، وبعضه يتشبث ببقايا آمال كأنها بروق خلب او سحاب جهام لا يمطر.

وبعض مظاهر هذا السخط وصل حدا جنونيا تذكر الناس بأيام الزنج والقرامطة وبعض ثورات اليمن الساخنة ومن امثلة ذلك تذبيح الاطفال وشيوخ النساء والرجال كما يروى هذه الايام عن الجزائر، وكما هو حاصل بالفعل في افغانستان وبعض اماكن في باكستان بين الحين والآخر.

ولقد كانت نذر هذا الشر الرهيب تتطاير قبل وقوعه، وكان كاتب هذه السطور احد الذين كتبوا مرارا وتكرارا حول ضرورة قيام رابطة اسلامية من العلماء والمفكرين والعقلاء للتوسط قبل فوات الاوان في هذه البؤر الساخنة والتي يتوجه فيها غضب المسلمين الى بعضهم، وتفجر نيرانهم في دورهم وبين اسرهم واطفالهم، ولكن المجهودات المتواضعة للتوسط باءت بالفشل، ولو ان الحكومات والانظمة العربية والاسلامية رأت الخطر بحقيقة احجامه لسارعت في الوقت المناسب الى ما كان يجب ان تسارع اليه.

ففي اواخر السبعينات كانت الدلائل تشير عبر بعض المحاضرات في الغرب وعبر بعض الصحف والمجلات المقررة عندهم الى ان الغرب والشرق معا لم يكونا مرتاحين لظاهرة الوعي الاسلامي وانهم جميعا هناك كانوا يتداولون امر هؤلاء المسلمين قبل ان تكتمل نهضتهم لكي يفجروا قواهم ضد بعضهم، فيرتاحوا منهم، ويواصلوا عمليات النهب البترولي وغير البترولي.

ولم تكن هجمة الانجليز وفرنسا واسرائيل على مصر عام ١٩٥٦ الا تعبيرا مرتجلا وقديم الاسلوب لانه لم يراع التطور التاريخي الذي جعل امريكا وروسيا فوق الدول الاستعمارية القديمة فتوقفت تلك الهجوم وانتهى الامر الى حالة من الفوضى السياسية ولم تكن مصر دارية اين معالم السياسة الصحيحة، وانتهى الامر بالنفاق من وراء ظهورها بين الشرق والغرب وتركت لتهيئ معاونها إنهاكا مفجعا في تستعد قوائم الصدف الذي لم يغن عنها شيئا حتى الى رغم امريكا والغرب والشرق جميعا لاسرائيل في ادوار متسقة بينها.

ولو عقل الغرب، وتحسنوا فهمهم وانصهم لانقذوا مصر بمشروع اعماري ضخم ولكنهم فشلوا في ذلك فشلا ذهبا قبل في تفسيره فهو فشل مفجع وكان من اكبر عوامل الهوان التي تقاسيه هذه الايام.

وعندما وقع ما وقع في ايران اواسط السبعينات راحت صحف الغرب تتحدث عن موضوعات لم يتبين لنا فيها وجه الصواب الا بعد خراب البصرة كما يقولون، فقد كانت الدعوة صريحة بضرورة ضرب قوة السنة بقوة الشيعة، وكان المظنون ان يمثل السنة عرب الجزيرة والخليج في مواجهة ايران، ثم قدمت العراق لذلك الدور فكان هناك ثماني سنوات عجاف يتفطر لها قلب كل مسلم عاقل ويتلهى عليها من لا يسره قوة عراق ولا ايران... وما علموا ان افراغ العمق الاسلامي من القوة سواء في ايران او العراق سيكون كارثة كبرى للجميع في مقبلات الايام..

وفي الوقت نفسه وفي ايام ولاية نيكسون في امريكا اوائل السبعينات تبلورت فكرة طرد الفلسطينيين من الخليج لاهم عنصر قلق وانهم سوف يزعزعون امن الخليج في مقبلات الايام... وعندما جاءت الفرصة الذهبية غداة مأساة الصراع العراقي الكويتي تمت المؤامرة فصولا وتم طرد الفلسطينيين من الكويت والعراق وبل والتارة البغضاء ضدهم في معظم مواقع الخليج ولكن كيف تقبل امة ان تحطم رؤوس بعضها وتجازف بثروتها وتغرس الحقد بين ابنائها بكل هذه البساطة التي تحققت في بلاد العرب والمسلمين من افغانستان الى الجزائر؟

والجواب على ذلك يرفضه بعض المتفلسفين المتنطعين.. يقولون لا تعلقوا اخطاءكم الفترة كلها على مشجب الاستعمار فانتم انفسكم سبب مصائبكم.

سبحان الله ما اسرع الناس الاوساط للتداعي مع كل زعم براق ليقال انهم يفهمون ولا يعيدون كلام الآخرين.

ونسأل هؤلاء: ميراث من هذه الفوارق المرعبة بين قوارين المال في العالم العربي وبين ملايين الفقراء المسحوقين؟

ومن الذي احتل بلاد العرب والمسلمين مئات السنين كما فعل الانجليز في الخليج وافريقيا والهند، ولم يفتح مدرسة ولا انشأ مستوصفا واحدا..

في الخليج من عام ١٨٢٠م وحتى عام ١٩٧١ انشأت الجالية الامريكية التبشيرية المتهمة بمقاصد استطلاعية للمنطقة مستوصفا واحدا في البحرين كان يستطيع نفر قليل جدا من الخليج الوصول اليه. ان فقدان الطبقة الوسطى - وهو ميراث استعماري عندنا - هو الذي يضاعف من صعوبة فض الخلافات اذا ما اندلعت في اطار من النقمة والحق، يؤججها سخط الفقراء من تحت اغطية التعلات واوهام الشعارات..

ومن هو المفكر العاقل الذي يستطيع ان يفرغ مشكلات الجزائر ولبنان وافغانستان وامثالها من حوافز السخط على الفقر الذي يأبى ان يعلن نفسه على اساس الفقر وحوافز الفقر..

ورب سائل يسأل ولكن كيف يمكن ايجاد طبقة وسطى تحفظ توازن الامة الواحدة من التخلف.. والجواب يخلق الاسى ويثير الدموع والتنهيد انها عملية ليست بسيطة... انه عمل ما اهمله الحكم الاجنبي في بلادنا من مئات السنين؟

الا وهو التنمية الاجتماعية الاقتصادية التي تعنى اولا بالانسان.. فتثقفه وتعطيه حرفة يعيش منها ويدخل عمليات الانتاج، ويصبح انسانا واعيا لماذا يرضى ولماذا يغضب ومتى يفعل عند الغضب والرضا.. ويمكن الافادة من العقيدة الاسلامية هنا اعظم فائدة بشرط الا يتولى كبر الموضوع اناس جهلة متعصبون يحصرون الدين في قصر الثوب وطول شعر الوجه..

وحسبنا الله ونعم الوكيل.

مزيد من الانصاف.. لأبي بكر الصديق رضي الله عنه

هناك دون شك اهتمام بأمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه، وانفعالات عاطفية بالكثير من قصص عدله اكثر مما هو حاصل بالنسبة لأبي بكر الصديق رضي الله عنه..

والسبب الأساسي لذلك ان عمر حكم فترة طويلة تزيد على خمسة أضعاف فترة أبي بكر..

فكان طبيعيا ان يعرف الناس لاحقا الكثير من تصرفات عمر التي كانت آية في العدل والانتصار للحق.

وبينما كان عمر بليغا في حسمه وغضبه للحق، كانت بلاغة أبي بكر تنبع من هدوئه ولين عريكته...

والناس يصفقون لموقف القوة اكثر من توقفهم عند موقف التعقل والانتصاف لمبادىء قد تخفى اسرارها عليهم..

ولعل الرسول صلى الله عليه وسلم كان الوحيد في تغلغل فهمه الى عمق نفسية أبي بكر، وأسرار هدوئه...

انه رجل بليغ الصمت، يترك الكلام لعمله وتضحياته، ولا يدخل مع نفسه في نقاش ينم عن تردد حيال المبادىء التي رسخت واستقرت في نفسه.

تعبر عن هذه الحقيقة كلمات أبي بكر رضي الله عنه حين سئل ان كان يصدق ان رجلا يذهب من مكة الى القدس فإلى السماء فيعود في ليلة واحدة، فلما قال لا قيل له اذهب فاسمع لصاحبك محمد يتحدث عن نفسه بمثل ذلك.

فيقول أبو بكر: أو هو يقول مثل ذلك؟ قالوا نعم فيقول ابو بكر «والله لئن كان قال لقد صدق».

إنه رجل عرف الرسول عمره كله فما سمعه مرة واحدة يكذب، ولا عرف عنه مرة واحدة انه خان أمانة، أو خاس عن موقف وقفه، أو افسح المجال لدنية واحدة ان تعرف عنه، فاذا يصبح المستحيل ممكنا اذا قال به محمد صلى الله عليه وسلم.. ويتزلزل الناس يوم الحديبية... لكن أبا بكر حين جاءه عمر يشكو له ما يسميه بـ «اخذ الدنية» يجابهه ابو بكر اذ يسائله اية دنية.. ألست تؤمن بان محمدا رسول الله؟ «وسرعان ما يعود لعمر صوابه وغداة الفجيعة برسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغيب عن أبي بكر قول الله تعالى في الآية المئة والرابعة والأربعين من آل عمران» وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل أفإن مات أو قتل انقلبتم على أعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين (صدق الله العظيم).

ويعبر أبو بكر في خطبة أستفتاح حكمه يوم السقيفة فيعطي العالم درسا لم يستطع سعي الشعوب الى العدل بالديمقراطية أن يتجاوزه ولا بمثقال ذرة.

فليس ضروريا أن يولى انسان على الناس وهو خيرهم وافضلهم، ولكن المهم هو حسن تطبيقه للدستور الذي يتبعه... فإن احسن وجب على الناس أن يعينوه، وان اساء وجب عليهم ان يقيموه.. ويصححوا مساره.

ودستور أبي بكر هو كتاب الله وسنة رسوله وهو خادم له ولتطبيقه... فمن خالف عن ذلك الحق وظن انه قوي يأكل حقوق الناس فان وظيفة السلطة التنفيذية ان تأخذ الحق منه وبعد ذلك فليصبح قويا أو ما شاء.. وكانت هناك مشكلة كبرى تطل باستحياء على الناس في عهد أبي بكر، وهي مشكلة أقطاب الدولة الناشئة من أصحاب سابقة سارعوا الى دخول الاسلام، وناصروا النبي (ص) في غزواته وسراياه وشبعه وجوعه، ومنهم اناس من آل بيت النبي، أو من اهل ودهم تعرضوا للأذى والحصار والتجويع في سبيل دعوة الاسلام، ومنهم أنصار. ضحوا للمهاجرين وقاسموهم لقمة العيش.

وبين عشية وضحاها تصبح امبراطورية كسرى ومعظم عالم الروم في قبضة المسلمين.

وانظر كم كان هناك غنائم هائلة من قصور كسرى والغساسنة والقبط.

وكم جباية الجزية من ملايين من البشر.

وكم سعة الأراضي الحكومية التابعة للاكاسرة والمناذرة والغساسنة والبيزنطيين والاقباط كل ذلك سيؤول معظمه الى هؤلاء النفر المميزين بسابقة الاسلام ونصرته والى أولادهم.

وكان أبو بكر أول من أدرك أبعاد الخطر المحتمل لتسرب الثروات الضخام الى ايدي القليلين من الناس...

يقول الصديق رضي الله عنه في وصيته لعمر «واحذر هؤلاء النفر من أصحاب رسول الله صلى الله الذين انتفخت أجوافهم، وطمحت ابصارهم، وأحب كل امرىء منهم لنفسه، وان منهم لحيرة عند زلة أحد منهم، فإياك أن تكونه، واعلم انهم لن يزالوا منك خائفين ما خفت الله».

ان هؤلاء المميزين من أماثل المسلمين عندما يخطىء أحدهم خطأ يتحيرون ما يصنعون معه – كأنما يجوز لأحد ان يتحير في أمر من الحق والشريعة، وليس ذلك وحسب، ولكن أبا بكر رضي الله عنه وقد أوشك أن يستخلف عمر برضا المسلمين الذين كان يستشير كل من يصل له منهم خشي ان ينازع البعض عمر أو أن تحدثه نفسه بأنه أقوى عشيرة وأمنع من عمر... فيحدث اولئك النفر الطامحين قائلا.

«... ما لقيت منكم ايها المهاجرون أشد علي من وجعي.. اني وليت عليكم خيركم في نفسي فهنا ان منكم من ورم انفه ان يكون له الأمر دونه».

ثم حذرهم من عصر مقبل تقبل فيه الدنيا على الناس فتدخل عليهم الترف وتنزع به منهم افضل مزاياهم وكانت خطة أبي بكر أن يكون صحابة رسول الله (ص) مستشارين للخليفة حتى انه لما سئل في أهل بدر لماذا لا يأذن لهم بالخروج الى الامصار فيقول رضي الله عنه: «اكره أن ادنسهم بالدنيا» اي يخاف عليهم أن يفقدوا سمة المجاهدين الى فتنة الدنيا وغواية المال وخطيئة الترف».

رحم الله ابا بكر وعمر الفاروق. كأنما المرء وهو يتلو من سيرتهما يجتاز حديقة زاهرة الرياض نفاحة بالعطور دانية الاثمار، حالية بوارفات الظلال.

نظرات مقارنة.. بين سور السجدة والانسان و«ق»

من المأثور عن الرسول صلى الله عليه وسلم انه كان يراوح بين قراءة سورتي السجدة والانسان (الدهر) في فجر الجمعة، وسورة «ق» في جمع اخرى...

ومع تكرار تلاوة وسماع هذه السور خطر بالبال النظر المقارن فيها ومحاولة استكناه السر في اختيار الرسول (ص) لها بالذات... واضح انك حين تأخذ كلا منها على انفراد فان سطوع الاعجاز فيها وضمن نطاق كل منها يكون متلألا ظاهرا لا يحتاج الى دليل الا على قدر ما يحتاج ظهور الشمس نهارا الى حجة او برهان..

ولنبدأ بسورة «ق» فان موضوعاتها تشمل بايجاز منهل شؤون الحياة والموت والبعث مرتبطة في عقد واحد، وذلك بعد بداية يبين فيها الحق جل جلاله تعلات الكفر التي يتعلل بها الكافرون فيفندها تفنيدا، عتاة الكفر في مكة يستقربون رسالة الحق التي جاء بها محمد (ص) فالحياة بعد الموت شيء لا يفهمونه، ولو كانت لهم عيون يبصرون بها حقا لدعاهم النظر الى اية التكوين السماوي للدهشة الى تفكير اصح، ولرأوا كيف تتجدد حياة الارض بالغيث سنة بعد سنة فهي تموت وتحرقها شمس الصيف فاذا جاءها الغيث اهتزت وربت وأنبتت من كل زوج بهيج.. أليس يناظر ذلك كل ليلة موت الانسان كل ليلة واحياؤها كل صباح؟ او لا يرى العمي الذين لهم عيون لا تبصر كيف نوّع الله النبت ليضمن به حياة اهل الارض تحت كل ظرف حياتي ومناخي؟.. لكن لهؤلاء المكذبين امثالا ظهروا في سلسلة من الامم الذين كذبوا رسالات الانبياء... ان الله تعالى لم يخلق شيئا عبثا وانه محيط بكل شيء وكل فعل وكل كلمة تصدر عن الانسان وان ذلك كله موكل بتدوين كتبه بررة عن يمين الانسان وشماله، وانه اذا حشرجت الروح في الصدر لدى الموت تنكشف الحجب عن بصائر الموتى فيرون من امر الحق ما لم يكونوا يرون، ثم يعرض الحق مشاهد القيامة ومجادلة الناس عن انفسهم وشهادة القرناء عليهم وتوجه كل انسان الى مصيره الخالد في الجنة او النار.

ويدعو الحق رسوله للصبر «فاصبر على ما يقولون وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب».

وفي سورة السجدة يبدأ الحق ايضا بتأكيد نزول القرآن الكريم من لدن رب العالمين تفنيدا لاقوال المكذبين ثم يشير الله تعالى ايضا الى خلق السماوات والارض وقصة خلق الانسان وحتمية الرجوع الى الله تعالى ومشهد القيامة الذي يصور ندامة الخاسرين وسعادة الفائزين بالجنة ومدى البعد بين مصير المؤمنين وسعادتهم ومصير الاشقياء الكافرين وخسارتهم وكيف افضى الصبر ببني اسرائيل حين صبروا الى ان تصبح منهم ائمة يهدون بأمر الله.

وفي سورة الانسان يوجه الحق انظار بني ادم الى حقيقة انهم لم يكونوا من قبل شيئا مذكورا، وان قدرة الله تعالى هي التي جعلت نطفة من ماء مهين تتحول الى انسان مفكر سميع بصير، وهو خلق اراده الله تعالى ليرى هل يصبر الانسان ويشكر، ام يضجر ويكفر ثم تمضي السورة تقارن بين مصائر الصابرين الشاكرين ومصائر الجاحدين المستعجلي لذات الحياة الدنيا بغير هداية او شكر لله تعالى فيصف واقع النعيم في الجنة وصفا يملأ قلوب المؤمنين يقينا وذكرى لله وشكرا لنعمه، وصبرا على بلائه.

ويدعو الحق رسوله على الصبر لحكم ربه، والصبر على ما يقولون وفي السور الثلاث تأكيد متكرر لمحور الصبر والشكر، فالذين لهم عقل متفكر يدركون مدى النعمة الكبرى في خلقهم وفي الفرصة الكبرى التي تعطي بالصبر على حكم الله وشكر نعمته للوصول الى نعيم الجنة الاعظم، بينما نرى المتعجلين للذات الدنيا الرافضين لحظة الشكر لله تعالى والصبر على قضائه يحولون دار البلاء العاجلة، وحياة الدنيا الزائلة، الى غاية ونهاية يغالطون انفسهم بالظن انهم حين يموتون فان ذلك سيكون النهاية الابدية... يختانون انفسهم وهم يرون تجدد حياة الاباء، في الابناء، وميراث الربيع والخصب للخريف والشتاء والموت... فتعالى الله كيف ترى الابصار وتعمى القلوب التي في الصدور..

ويا لله ما اروع صور الجنة في السور الثلاث فالذين تتجافى جنوبهم عن المضاجع ناهضين لطاعة الله في جوف الليل البهيم لا تدري نفس ما اعد لهم الله في الجنة من قرة اعين مما لا اذن سمعت ولا عين رأت.. وكم تكون سعادتهم في جنة المأوى حيث النفوس تهنأ بنعيم لا نظير له لا يتبدل ولا يفتر ولا اصحابه فيه يملون او يزهدون..

وفي سورة الانسان تفصيل اوفى لسعادة المؤمنين في الغرفات الامنة حيث كل امنية مشتهاه تتحقق على هيئات نورانية صافية من كل اثم او غل او حر او قر.

وفي السور الثلاث تطمين رائع لمن اختار ان يتفهم مدى نعم الله الوهاب وواجب الشكر عليها بالعبادة الخالصة وجمال الصبر على تلك العبادة وامال العاقبة السعيدة للمتقين..

وصلى الله على رسول الله وسلم ربي تسليما كثيرا وطوبى للشاكرين الصابرين.

ثقافتنا الاسلامية

الصحيحان

هما مجموعة الامام مسلم، ومجموعة الامام البخاري من الأحاديث الشريفة فمن هو مسلم، ومن هو البخاري؟ وما صحيحاهما؟ ومتى عاشا وعملا في الحديث النبوي الشريف؟

أما الامام مسلم فعاش في بداية القرن الثالث الهجري وبالتحديد من عام (٢٠٤) هـ الى عام وفاته (٢٦١) هـ ويقابل ذلك بالتحديد عامي (٨٢٠–٨٧٥) ميلادية..

الامام مسلم هو مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري من نيسابور بفارس وكنيته أبو الحسين وهو حافظ من ائمة المحدثين. رحل من نيسابور الى الحجاز وطاف في شؤون الحديث ومدارسته مع العلماء في مصر والشام والعراق.. وخلص من دراساته المستفيضة وتحقيقاته في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ستة عشر الف حديث واستغرقت كتابتها حوالي عقدين من الزمن من عمره.

وصحيح مسلم هذا له مكانته عند أهل السنة الى جانب صحيح الامام البخاري، وله مجموعة اخرى في الحديث وفي موضوعات شتى عن رواته، ومن كتبه الاخرى «المسند» «والجامع» و«الأسماء والكنى» و«الأقران» و«مشايخ الثوري» و«المخضرمين» و«أولاد الصحابة» وغيرها.

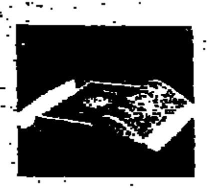
أما صحيح البخاري فهو الذي انفق شحابة العمر في جمعه وتدارسه مع علماء مصر والعراق والشام واليمن الامام محمد بن اسماعيل بن ابراهيم بن المغيرة البخاري والذي عاش اثنتين وستين سنة (١٩٤–٢٥٦هـ) (٨١٠–٨٧٠)م.

يقدر عدد من التقى بهم من العلماء خلال رحلته الطويلة عبر خراسان الى العراق الفارسي فالعراق العربي فالحجاز واليمن بحوالي الف شيخ.

ويقدر عدد الاحاديث التي جمعها من هذه المصادر العديدة بستمئة الف حديث اختار منها العدد القليل نسبيا الذي اثبته في صحيحه، وهو أول من قام بمثل هذا العمل الفذ ولم يعد الى بلده في بخاري التي خرج منها ستة (٢١٠) هـ الا بعد أن جلل الشيب رأسه. ومع انه لقي استقبالا عظيما لدى عودته الا ان جماعة من الحساد نصبوا له المكائد والصقوا به التهم حتى اضطروه للهجرة الى قرية من قرى سمرقند حيث توفي فيها.

وللبخاري رحمه الله مؤلفات اخرى منها «الضعفاء» و«رجال الحديث» و«خلق افعال العباد»

من توجيه القرآن الكريم



نظرة الاسلام الى الفقر والترف

مصطفى محمد القار

«هو الذي جعل لكم الأرض ذلولا، فامشوا في مناكبها وكلوا من رزقه» الآية ١٥ من سورة الملك.

حارب الإسلام الفقر بالحض على العمل، المصدر الأساسي للكسب والرزق. قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم – «أطيب الكسب عمل الرجل بيده». وحاربه بمخاطبة ضمير المسلم وحثه على الانفاق، وحسن معاملته العامل الأجير. «لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون، وما تنفقوا من شيء فإن الله به عليم» آية ٩٢ من سورة آل عمران. قال المعرور بن سويد، «رأيت أبا ذر رضي الله عنه – عليه حلة وعلى غلامه مثلها فسألته عن ذلك فقال: سمعت رسول الله – صلى الله عليه وسلم – يقول: هم إخوانكم وخولكم جعلهم الله تحت أيديكم. فمن كان أخوه تحت يده فليطعمه مما يأكل، وليلبسه مما يلبس، ولا تكلفوهم من العمل ما يغلبهم، فإن كلفتموهم فأعينوهم عليه».

وحاربه بالتشريع والقانون بفرض الزكاة التي تؤخذ ممن تتوفر فيهم شروطها. كي تصرف في الوجوه المبينة في مواضعها. وحاربه بتحريم الربا، «واحل الله البيع وحرم الربا» آية ٢٧٥ من سورة البقرة، وبالنهي عن الأثرة «كي لا يكون دولة بين الأغنياء منكم» آية ٧ من سورة الحشر. وبعدم بخس الناس أشياءهم.

وكما حارب الاسلام الفقر، حارب كذلك الاسراف والترف. والترف في اللغة هو التنعم الزائد المؤدي الى البطر والبغي، وتجب التفرقة فيه وبين الغنى، فهذا الأخير محمود مطلوب، وقد وصف الله – جل شأنه – به نفسه في أيات كثيرة، من ذلك قوله تعالى: «وربك الغني ذو الرحمة» آية ١٣٣ من سورة الانعام. كما انه من على رسوله – صلى الله عليه وسلم – بانه وجده عائلا فأغناه «ووجدك عائلا فأغنى» سورة الضحى وفي دعاء للرسول – عليه الصلاة والسلام – «اللهم إني أسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى» والترف ضار بالجسم والعقل والأخلاق. كما انه مهلك للفرد والأسرة والجماعة.

فالمترف مسرف في الطعام والشراب والملذات، وكفى بهذه أو بعضها – من مهلكات. وهو عبد لشهواته ولنفسه الأمارة بالسوء، والويل لمن اتخذ إلهه هواه!

وهو كسول طفيلي ثقيل، يستمرىء سهولة العيش، ويغتال مجهود غيره. والمترفون بليدو الحس، ضعيفو العقل. وفي قلوبهم مرض، إنهم حصب جهنم، لهم قلوب لا يفقهون بها: ولهم أعين لا يبصرون بها، ولهم آذان لا يسمعون بها. أولئك كالأنعام بل هم أضل، وأولئك هم الغافلون» آية ١٧٩ من سورة الأعراف.

وهم عباد مادة يكنزون الذهب والفضة، ولا ينفقونها في سبيل الله. زين لهم «حب الشهوات من النساء والبنين والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة والخيل المسومة والأنعام والحرث» آية ٣٤ من سورة التوبة وآية ١٤ من آل عمران.

وهم جامدون يتمسكون بالقديم ويعادون الجديد «وإذا قيل لهم اتبعوا ما انزل الله، قالوا بل نتبع ما ألفينا عليه آباءنا، أولو كان آباؤهم لا يعقلون شيئا ولا يهتدون» آية ٧٠ من سورة البقرة وهم طلاب متاع وسلطان وأعراض زائلة، ولو كان ذلك على حساب المبادىء والقيم والمثل العليا وقوم هذا شأنهم يجرون الشر لأنفسهم وذويهم وبلادهم. «واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة» آية ٢٥ من سورة الأنفال. وهذا كله واضح في تاريخ الأفراد والدول وضوحا لا يحتاج الى دليل أو برهان.

وفي عهود قريبة مضت عرفنا انماطا ممن كانوا يسمون انفسهم «أولاد العائلات العريقة» دمروا أنفسهم، وبددوا ثرواتهم. وفي التاريخ القديم والحديث كان الترف هو السبب الأساسي في سقوط الدول.

ونحن إذا بحثنا عن الاسباب التي أدت بالتتابع الى انهيار الأمم، وهي التي حفظ التاريخ لنا خبرها كالفرس والرومان وغيرهم، وجدنا ان العامل الاساسي في سقوطها هو تغير مزاجها النفسي تغيرا نشأ عن انحطاط أخلاقها. ولسنا نرى أمة واحدة زالت بفعل انحطاط ذكائها.

ووجه الانحلال واحد في جميع الحضارات الغابرة، فالأمة بعد ان تبلغ تلك الدرجة من الحضارة والقوة حيث تطمئن الى انها لا تكون عرضة للهجوم من قبل جيرانها، تبدأ بالتمتع بنعم السلم والترف فتزيل المزايا العسكرية، وتوجب زيادة الحضارة وحدوث احتياجات أخرى، وتنمو الأثرة.

وقد صاغ الشاعر العربي هذا المعنى بقوله:

إنما الأمم الأخلاق ما بقيت
فإن همو ذهبت أخلاقهم ذهبوا

وذلك كله مصداق لقوله تعالى: «ان إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم. وإذا أراد الله بقوم سوءا فلا مرد له. ومالهم من دونه من وال» آية ١١ من سورة الرعد.

هذا، وقد جاءت مادة الترف في القرآن الكريم في ثمانية مواضع، وهذه هي الآيات التي وردت فيها حسب ترتيب السور:

الآيات: ١١٦ – هود، ١٦ – الإسراء، ١٣ الأنبياء، ٣٣ و٦٤ – المؤمنون، ٣٤ سبأ، ٢٣ الزخرف، ٤٥ – الواقعة.

وعلى هذا النحو تأتي آخر آية وردت فيها مادة «الترف» في القرآن الكريم في هذا البيان القرآني القوي المعجز، «وأصحاب الشمال ما أصحاب الشمال في سموم وحميم».

ونلاحظ بعد العرض المتقدم – ان الكلمات المشتقة من مادة الترف الواردة في القرآن الكريم. وهي ثماني كلمات نلاحظ:

أولا: أنها جاءت مرتبطة بسوء العاقبة في الدنيا والآخرة.

ثانيا: أنها جاءت أول ما جاءت في سورة هود.

ثالثا: إنها وردت فيما تلا ذلك مرتبطة بذكر الرسل والرسالات.

رابعا: إنها في الآية الأخيرة، وهي الواردة في سورة الواقعة التي تحمل رقم ٩٦ بين سور المصحف الشريف، جاءت كجريمة أولى من الجرائم التي ارتكبها أصحاب النار.

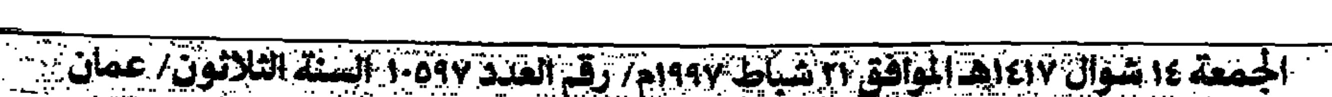
وبعد، فإذا كنا نعوذ بالله من الفقر مرة، بحاجتنا نعوذ به من الترف ألف مرة.

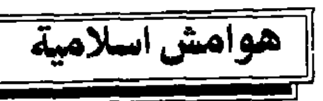
بسم الله الرحمن الرحيم

«ربنا لا تزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا، وهب لنا من لدنك رحمة، إنك أنت الوهاب. ربنا إنك جامع الناس ليوم لا ريب فيه، إن الله لا يخلف الميعاد»

صدق الله العظيم

في رحاب الله


الجمعة ١٤ شوال ١٤١٧هـ الموافق ٢١ شباط ١٩٩٧م/ رقم العدد ١٠٥٩٧/ السنة الثلاثون/ عمان



احمد العناني

ميراث التخلف

هناك ظاهرات حزينة جدا تمتد جذورها في مناطق عديدة من أقصى شرق العالم الاسلامي الى اقصى غربه. هنالك سخط عظيم وتمرد مرير، بعضه قطع حباله نهائيا مع المنطق والحوار الهادىء والبحث الموضوعي عن الحلول، وبعضه يتشبث ببقايا آمال كانها بروق خلب أو سحاب جهام لا يمطر.

وبعض مظاهر هذا السخط وصل حدا جنونيا ذكر الناس بأيام الزنج والقرامطه وبعض ثورات اليمن الساخنة ومن أمثلة ذلك تذبيح الأطفال وشيوخ النساء والرجال كما يروى هذه الايام عن الجزائر. وكما هو حاصل بالفعل في أفغانستان وبعض أماكن في باكستان بين الحين والآخر...

ولقد كانت نذر هذا الشر الرهيب تتطاير قبل وقوعه، وكان كاتب هذه السطور أحد الذين كتبوا مرارا وتكرارا حول ضرورة قيام رابطة اسلامية من العلماء والمفكرين والعقلاء للتوسط قبل فوات الأوان في هذه البؤر الساخنة والتي يتوجه فيها غضب المسلمين الى بعضهم. وتفجر نيرانهم في دورهم وبين أسرهم وأطفالهم. ولكن المجهودات المتواضعة للتوسط باءت بالفشل، ولو أن الحكومات والأنظمة العربية والاسلامية رأت الخطر بحقيقة أحجامه لسارعت في الوقت المناسب الى ما كان يجب أن تسارع اليه...

ففي أوائل السبعينيات كانت الدلائل تشير عبر بعض المحاضرات في الغرب وعبر بعض الصحف والمجلات المقدرة عندهم الى ان الغرب والشرق معا لم يكونا مرتاحين لظاهرة الوعي الاسلامي وانهم جميعا هناك كانوا يتدارسون أمر هؤلاء المسلمين قبل أن تتم نهضتهم لكي يفجروا قواهم ضد بعضهم، ويرتاحوا منهم، ويواصلوا عمليات النهب البترولي وغير البترولي...

ولم تكن هجمة الانجليز وفرنسا واسرائيل على مصر عام ١٩٥٦ الا تعبيرا مرتجلا وقديم الاسلوب لأنه لم يراع التطور التاريخي الذي جعل أمريكا وروسيا فوق الدول الاستعمارية القديمة ففشل ذلك الهجوم وانتهى الامر الى حالة من الفوضى السياسية، ولم تكن مصر دارية أين معالم السياسة الصحيحة، وانتهى الأمر باتفاق من وراء ظهرها بين الشرق والغرب وتركت لتنهك مواردها إنهاكا مفجعا في تسديد فواتير الحديد الذي لم يغن عنها شيئا حيال زعم امريكا والغرب والشرق جميعا لاسرائيل في أدوار منسقة بينها.

ولو عقل العرب، وأحسنوا فهم واجبهم لانقذوا مصر بمشروع إعماري ضخم ولكنهم فشلوا في ذلك فشلا مهما قيل في تفسيره فهو فشل مفجع.. وكان من اكبر عوامل الهوان الذي تقاسيه هذه الأيام..

وعندما وقع ما وقع في ايران أواسط السبعينات راحت صحف الغرب تتحدث عن موضوعات لم يتبين لنا فيها وجه الصواب الا بعد خراب البصرة كما يقولون، فقد كانت الدعوة صريحة بضرورة ضرب قوة السنة بقوة الشيعة، وكان المظنون أن يمثل السنة عرب الجزيرة والخليج في مواجهة ايران، ثم قدمت العراق لذلك الدور فكان هناك ثماني سنوات عجاف يتفطر لها قلب كل مسلم عاقل ويتلهى عليها من لا يسره قوة عراق ولا ايران... وما علموا أن افراغ العمق الاسلامي من القوة سواء في ايران او العراق سيكون كارثة كبرى للجميع في مقبلات الأيام...

وفي الوقت نفسه وفي ايام ولاية نيكسون في امريكا أوائل السبعينات تبلورت فكرة طرد الفلسطينيين من الخليج لأهم عنصر قلق ولانهم سوف يزعزعون أمن الخليج في مقبلات الأيام... وعندما جاءت الفرصة الذهبية غداة مأساة الصراع العراقي الكويتي تحت المؤامرة فصولا وتم طرد الفلسطينيين من الكويت والعراق وبل واثارة البغضاء ضدهم في معظم مواقع الخليج ولكن كيف تقبل أمة أن تحطم رؤوس بعضها وتجازف بثروتها وتغرس الحقد بين أبنائها بكل هذه البساطة التي تحققت في بلاد العرب والمسلمين من أفغانستان الى الجزائر؟

والجواب على ذلك يرفضه بعض المتفلسفين المتنطعين.. يقولون لا تعلقوا ثيابكم القذرة كلها على مشجب الاستعمار فانتم انفسكم سبب مصائبكم.

سبحان الله ما أسرع الناس الاوساط للتداعي مع كل زعم براق ليقال انهم يفهمون ولا يعيدون كلام الآخرين.

ونسأل هؤلاء: ميراث من هذه الفوارق الرهيبة بين قوارين المال في العالم العربي وبين ملايين الفقراء المسحوقين؟

ومن الذي احتل ديار العرب والمسلمين مئات السنين كما فعل الانجليز في الخليج وافريقيا والهند، ولم يفتح مدرسة ولا انشأ مستوصفا واحدا..

في الخليج من عام ١٨٢٠م وحتى عام ١٩٧١ انشأت الجالية الأمريكية التبشيرية المتهمة بمقاصد استطلاعية للمنطقة مستوصفا واحدا في البحرين كان يستطيع نفر قليل جدا من الخليج الوصول اليه. ان فقدان الطبقة الوسطى – وهو ميراث استعماري عندنا – هو الذي يضاعف من صعوبة فض الخلافات اذا ما اندلعت في اطار من النقمة والحق، يؤججها سخط الفقراء من تحت أغطية التعلات وأوهام الشعارات...

ومن هو المفكر العاقل الذي يستطيع أن يفرغ مشكلات الجزائر ولبنان وافغانستان وأمثالها من حوافز السخط على الفقر الذي يأبى أن يعلن نفسه على أساس الفقر وحوافز الفقر...

ورب سائل يسأل ولكن كيف يمكن ايجاد طبقة وسطى تحفظ توازن الأمة الواحدة من الداخل... والجواب يخلق الأسى ويثير الدموع والتنهيد انها عملية ليست بسيطة... انه عمل ما أهمله الحكم الأجنبي في بلادنا من مئات السنين؟

الا وهو التنمية الاجتماعية الاقتصادية التي تعنى أولا بالانسان.. فتثقفه وتعطيه حرفة يعيش منها ويدخل عمليات الانتاج، ويصبح انسانا واعيا لماذا يرضى ولماذا يغضب وماذا يفعل عند الغضب والرضا... ويمكن الإفادة من العقيدة الاسلامية هنا أعظم فائدة بشرط ألا يتولى كبر الموضوع اناس جهلة متعصبون يحصرون الدين في قصر الثوب وطول شعر الوجه..

وحسبنا الله ونعم الوكيل.

مزيد من الانصاف.. لأبي بكر الصديق رضي الله عنه

هناك دون شك اهتمام بأمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه، وانفعالات عاطفية بالكثير من قصص عدله اكثر مما هو حاصل بالنسبة لأبي بكر الصديق رضي الله عنه..

والسبب الأساسي لذلك أن عمر حكم فترة طويلة تزيد على خمسة أضعاف فترة أبي بكر..

فكان طبيعيا أن يعرف الناس لاحقا الكثير من تصرفات عمر التي كانت آية في العدل والانتصار للحق.

وبينما كان عمر بليغا في حسمه وغضبه للحق، كانت بلاغة أبي بكر تنبع من هدوئه ولين عريكته...

والناس يصفقون لموقف القوة أكثر من توقفهم عند موقف التعقل والانتصاف لمبادىء قد تخفى اسرارها عليهم..

ولعل الرسول صلى الله عليه وسلم كان الوحيد في تغلغل فهمه الى عمق نفسية أبي بكر، وأسرار هدوئه...

انه رجل بليغ الصمت، يترك الكلام لعمله وتضحياته، ولا يدخل مع نفسه في نقاش ينم عن تردد حيال المبادىء التي رسخت واستقرت في نفسه.

تعبر عن هذه الحقيقة كلمات أبي بكر رضي الله عنه حين سئل ان كان يصدق ان رجلا يذهب من مكة الى القدس فإلى السماء فيعود في ليلة واحدة، فلما قال لا قيل له اذهب فاسمع لصاحبك محمد يتحدث عن نفسه بمثل ذلك.

فيقول أبو بكر: أو هو يقول مثل ذلك؟ قالوا نعم فيقول ابو بكر «والله لئن كان قال لقد صدق».

إنه رجل عرف الرسول عمره كله فما سمعه مرة واحدة يكذب، ولا عرف عنه مرة واحدة انه خان أمانة، أو خاس عن موقف وقفه، أو أفسح المجال لدنية واحدة ان تعرف عنه، فاذا يصبح المستحيل ممكنا اذا قال به محمد صلى الله عليه وسلم.. ويتزلزل الناس يوم الحديبية... لكن أبا بكر حين جاءه عمر يشكو له ما يسميه بـ «أخذ الدنية» يجابهه ابو بكر اذ يسائله اية دنية.. الست تؤمن بأن محمدا رسول الله؟ «وسرعان ما يعود لعمر صوابه وغداة الفجيعة برسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغيب عن أبي بكر قول الله تعالى في الآية المئة والرابعة والأربعين من آل عمران» وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل أفإن مات أو قتل انقلبتم على أعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين (صدق الله العظيم).

ويعبر أبو بكر في خطبة أستفتاح حكمه يوم السقيفة فيعطي العالم درسا لم يستطع سعي الشعوب الى العدل بالديمقراطية أن يتجاوزه ولا بمثقال ذرة.

فليس ضروريا أن يولى انسان على الناس وهو خيرهم وأفضلهم، ولكن المهم هو حسن تطبيقه للدستور الذي يتبعه... فإن احسن وجب على الناس أن يعينوه، وان أساء وجب عليهم ان يقيموه.. ويصححوا مساره.

ودستور أبي بكر هو كتاب الله وسنة رسوله وهو خادم له ولتطبيقه... فمن خالف عن ذلك الحق وظن انه قوي يأكل حقوق الناس فان وظيفة السلطة التنفيذية أن تأخذ الحق منه وبعد ذلك فليصبح قويا أو ما شاء.. وكانت هناك مشكلة كبرى تطل باستحياء على الناس في عهد أبي بكر، وهي مشكلة أقطاب الدولة الناشئة من أصحاب سابقة سارعوا الى دخول الاسلام، وناصروا النبي (ص) في غزواته وسراياه وشبعه وجوعه، ومنهم اناس من آل بيت النبي، أو من أهل ودهم تعرضوا للأذى والحصار والتجويع في سبيل دعوة الاسلام، ومنهم أنصار، ضحوا للمهاجرين وقاسموهم لقمة العيش.

وبين عشية وضحاها تصبح امبراطورية كسرى ومعظم عالم الروم في قبضة المسلمين.

وانظر كم كان هناك غنائم هائلة من قصور كسرى والغساسنة والقبط.

وكم جباية الجزية من ملايين من البشر.

وكم سعة الأراضي الحكومية التابعة للاكاسرة والمناذرة والغساسنة والبيزنطيين والاقباط كل ذلك سيؤول معظمه الى هؤلاء النفر المميزين بسابقة الاسلام ونصرته والى أولادهم.

وكان أبو بكر أول من أدرك أبعاد الخطر المحتمل لتسرب الثروات الضخام الى ايدي القليلين من الناس...

يقول الصديق رضي الله عنه في وصيته لعمر «واحذر هؤلاء النفر من أصحاب رسول الله صلى الله الذين انتفخت اجوافهم، وطمحت ابصارهم، وأحب كل امرىء منهم لنفسه، وان منهم لحيرة عند زلة أحد منهم، فإياك أن تكونه، واعلم انهم لن يزالوا منك خائفين ما خفت الله».

ان هؤلاء المميزين من أماثل المسلمين عندما يخطىء أحدهم خطأ يتحيرون ما يصنعون معه – كأنما يجوز لأحد ان يتحير في أمر من الحق والشريعة، وليس ذلك وحسب، ولكن أبا بكر رضي الله عنه وقد أوشك أن يستخلف عمر برضا المسلمين الذين كان يستشير كل من يصل له منهم خشي ان ينازع البعض عمر أو أن تحدثه نفسه بانه أقوى عشيرة وأمنع من عمر... فيحدث أولئك النفر الطامحين قائلا.

«... ما لقيت منكم ايها المهاجرون أشد علي من وجعي.. اني وليت عليكم خيركم في نفسي فهما ان منكم من ورم أنفه ان يكون له الأمر دونه».

ثم حذرهم من عصر مقبل تقبل فيه الدنيا على الناس فتدخل عليهم الترف وتنزع به منهم أفضل مزاياهم وكانت خطة أبي بكر أن يكون صحابة رسول الله (ص) مستشارين للخليفة حتى انه لما سئل في أهل بدر لماذا لا يأذن لهم بالخروج الى الامصار فيقول رضي الله عنه: «أكره أن ادنسهم بالدنيا» أي يخاف عليهم أن يفقدوا سمة المجاهدين الى فتنة الدنيا وغواية المال وخطيئة الترف».

رحم الله ابا بكر وعمر الفاروق. كأنما المرء وهو يتلو من سيرتهما يجتاز حديقة زاهرة الرياض نفاحة بالعطور دانية الاثمار، حالية بوارفات الظلال.

ثقافتنا الاسلامية

الصحيحان

هما مجموعة الامام مسلم، ومجموعة الامام البخاري من الأحاديث الشريفة فمن هو مسلم، ومن هو البخاري؟ وما صحيحاهما؟ ومتى عاشا وعملا في الحديث النبوي الشريف؟

أما الامام مسلم فعاش في بداية القرن الثالث الهجري وبالتحديد من عام (٢٠٤) هـ الى عام وفاته (٢٦١) هـ ويقابل ذلك بالتحديد عامي (٨٢٠–٨٧٥) ميلادية..

الامام مسلم هو مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري من نيسابور بفارس وكنيته أبو الحسين وهو حافظ من أئمة المحدثين، رحل من نيسابور الى الحجاز وطاف في شؤون الحديث ومدارسته مع العلماء في مصر والشام والعراق.. وخلص من دراساته المستفيضة وتحقيقاته في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ستة عشر الف حديث واستغرقت كتابتها حوالي عقدين من الزمن من عمره.

وصحيح مسلم هذا له مكانته عند أهل السنة الى جانب صحيح الامام البخاري، وله مجموعة أخرى في الحديث وفي موضوعات شتى عن رواته، ومن كتبه الاخرى «المسند» «والجامع» و«الأسماء والكنى» و«الأقران» و«مشايخ الثوري» و«المخضرمون» و«أولاد الصحابة» وغيرها.

أما صحيح البخاري فهو الذي اتفق سحابة العمر في جمعه وتدارسه مع علماء مصر والعراق والشام واليمن الامام محمد بن اسماعيل بن ابراهيم بن المغيرة البخاري والذي عاش اثنتين وستين سنة (١٩٤–٢٥٦هـ) (٨١٠–٨٧٠)م.

يقدر عدد من التقى بهم من العلماء خلال رحلته الطويلة عبر خراسان الى العراق الفارسي فالعراق العربي فالحجاز واليمن بحوالي ألف شيخ.

ويقدر عدد الاحاديث التي جمعها من هذه المصادر العديدة بستمئة ألف حديث اختار منها العدد القليل نسبيا الذي اثبته في صحيحه، وهو أول من قام بمثل هذا العمل الفذ ولم يعد الى بلده في بخاري التي خرج منها سنة (٢١٠) هـ الا بعد أن جلل الشيب رأسه. ومع انه لقي استقبالا عظيما لدى عودته الا ان جماعة من الحساد نصبوا له المكائد والصقوا به التهم حتى اضطروه للهجرة الى قرية من قرى سمرقند حيث توفي فيها.

وللبخاري رحمه الله مؤلفات اخرى منها «الضعفاء» و«رجال الحديث» و«خلق افعال العباده»

من توجيه القران الكريم

نظرة الاسلام الى الفقر والترف

مصطفى محمد الفار

«هو الذي جعل لكم الأرض ذلولا، فامشوا في مناكبها وكلوا من رزقه» الآية ١٥ من سورة الملك.

حارب الاسلام الفقر بالحض على العمل. المصدر الأساسي للكسب والرزق. قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم – «أطيب الكسب عمل الرجل بيده». وحاربه بمخاطبة ضمير المسلم وحثه على الانفاق، وحسن معاملته العامل الأجير. «لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون، وما تنفقوا من شيء فإن الله به عليم» آية ٩٢ من سورة آل عمران. قال المعرور بن سويد. «رأيت أباذر رضي الله عنه – عليه حلة وعلى غلامه مثلها فسألته عن ذلك فقال: سمعت رسول الله – صلى الله عليه وسلم – يقول: هم إخوانكم وخولكم جعلهم الله تحت أيديكم. فمن كان أخوه تحت يده فليطعمه مما يأكل، وليلبسه مما يلبس، ولا تكلفوهم من العمل ما يغلبهم. فإن كلفتموهم فاعينوهم عليه».

وحاربه بالتشريع والقانون بفرض الزكاة التي تؤخذ ممن تتوفر فيهم شروطها. كي تصرف في الوجوه المبينة في مواضعها. وحاربه بتحريم الربا، «وأحل الله البيع وحرم الربا» آية ٢٧٥ من سورة البقرة، وبالنهي عن الأثرة «كي لا يكون دولة بين الأغنياء منكم» آية ٧ من سورة الحشر. وبعدم بخس الناس أشياءهم.

وكما حارب الاسلام الفقر، حارب كذلك الاسراف والترف. والترف في اللغة هو التنعم الزائد المؤدي الى البطر والبغي، وتجب التفرقة فيه وبين الغنى. فهذا الأخير محمود مطلوب، وقد وصف الله – جل شانه – به نفسه في آيات كثيرة. من ذلك قوله تعالى: «وربك الغني ذو الرحمة» آية ١٣٣ من سورة الانعام. كما انه من على رسوله – صلى الله عليه وسلم – بانه وجده عائلا فاغناه «ووجدك عائلا فاغنى» سورة الضحى وفي دعاء للرسول – عليه الصلاة والسلام – «اللهم إني أسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى» والترف ضار بالجسم والعقل والأخلاق. كما أنه مهلك للفرد والأسرة والجماعة.

فالمترف مسرف في الطعام والشراب والملذات. وكفى بهذه أو بعضها – من من مهلكات. وهو عبد لشهواته ولنفسه الأمارة بالسوء، والويل لمن اتخذ إلهه هواه!

وهو كسول طفيلي ثقيل. يستمرىء سهولة العيش. ويغتال مجهود غيره. والمترفون بليدو الحس، ضعيفو العقل. وفي قلوبهم مرض، إنهم حصب جهنم. لهم قلوب لا يفقهون بها: ولهم أعين لا يبصرون بها، ولهم آذان لا يسمعون بها. أولئك كالأنعام بل هم اضل، وأولئك هم الغافلون» آية ١٧٩ من سورة الأعراف.

وهم عباد مادة يكنزون الذهب والفضة، ولا ينفقونها في سبيل الله. زين لهم «حب الشهوات من النساء والبنين والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة والخيل المسومة والأنعام والحرث» آية ٣٤ من سورة التوبة وآية ١٤ من آل عمران.

وهم جامدون يتمسكون بالقديم ويعادون الجديد «وإذا قيل لهم اتبعوا ما أنزل الله، قالوا بل نتبع ما ألفينا عليه أباءنا، أولو كان أباؤهم لا يعقلون شيئا ولا يهتدون» آية، ٧ من سورة البقرة وهم طلاب متاع وسلطان وأعراض زائلة، ولو كان ذلك على حساب المبادىء والقيم والمثل العليا وقوم هذا شأنهم يجرون الشر لأنفسهم وذويهم وبلادهم. «واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة» آية ٢٥ من سورة الأنفال. وهذا كله واضح في تاريخ الأفراد والدول وضوحا لا يحتاج الى دليل او برهان.

وفي عهود قريبة مضت عرفنا انماطا ممن كانوا يسمون انفسهم «أولاد العائلات العريقة» دمروا أنفسهم. وبددوا ثرواتهم. وفي التاريخ القديم والحديث كان الترف هو السبب الأساسي في سقوط الدول.

ونحن إذا بحثنا عن الاسباب التي أدت بالتتابع الى انهيار الامم، وهي التي حفظ التاريخ لنا خبرها كالفرس والرومان وغيرهم. وجدنا ان العامل الاساسي في سقوطها هو تغير مزاجها النفسي تغيرا نشأ عن انحطاط أخلاقها. ولسنا نرى أمة واحدة زالت بفعل انحطاط ذكائها.

ووجه الانحلال واحد في جميع الحضارات الغابرة، فالأمة بعد ان تبلغ تلك الدرجة من الحضارة والقوة حيث تطمئن الى انها لا تكون عرضة للهجوم من قبل جيرانها. تبدا بالتمتع بنعم السلم والترف فتزيل المزايا العسكرية، وتوجب زيادة الحضارة وحدوث احتياجات أخرى. وتنمو الأثرة.

وقد صاغ الشاعر العربي هذا المعنى بقوله:

إنما الأمم الأخلاق ما بقيت
فإن همو ذهبت أخلاقهم ذهبوا

وذلك كله مصداق لقوله تعالى: «ان إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم. واذا أراد الله بقوم سوءا فلا مرد له. ومالهم من دونه من وال» آية ١١ من سورة الرعد.

هذا، وقد جاءت مادة الترف في القرآن الكريم في ثمانية مواضع. وهذه هي الآيات التي وردت فيها حسب ترتيب السور:

الآيات: ١٢٦–هود، ١٦– الإسراء، ١٣ الأنبياء، ٣٣ و٦٤ – المؤمنون، ٢٤ سبأ، ٢٢ الزخرف، ٤٥ – الواقعة.

وعلى هذا النحو تأتي آخر آية وردت فيها مادة «الترف» في القرآن الكريم في هذا البيان القرآني القوي المعجز. «وأصحاب الشمال ما أصحاب الشمال في سموم وحميم».

ونلاحظ بعد العرض المتقدم – ان الكلمات المشتقة من مادة الترف، الواردة في القرآن الكريم. وهي ثماني كلمات نلاحظ:

أولا: أنها جاءت مرتبطة بسوء العاقبة في الدنيا والآخرة.

ثانيا: انها جاءت أول ما جاءت في سورة هود.

ثالثا: إنها وردت فيما تلا ذلك. مرتبطة بذكر الرسل والرسالات.

رابعا: إنها في الآية الأخيرة. وهي الواردة في سورة الواقعة التي تحمل رقم ٩٦ بين سور المصحف الشريف. جاءت كجريمة أولى من الجرائم التي ارتكبها أصحاب النار.

وبعد. فإذا كنا نعوذ بالله من الفقر مرة. بحالنا نعوذ به من الترف الف مرة.

نظرات مقارنة.. بين سور السجدة والانسان و«ق»

من المأثور عن الرسول صلى الله عليه وسلم انه كان يراوح بين قراءة سورتي السجدة والانسان (الدهر) في فجر الجمعة، وسورة «ق» في جمع اخرى...

ومع تكرار تلاوة وسماع هذه السور خطر بالبال النظر المقارن فيها ومحاولة استكناه السر في اختيار الرسول (ص) لها بالذات... واضح انك حين تأخذ كلا منها على انفراد فان سطوع الاعجاز فيها وضمن نطاق كل منها يكون متلألأ ظاهرا لا يحتاج الى دليل الا على قدر ما يحتاج ظهور الشمس نهارا الى حجة او برهان..

ولنبدأ بسورة «ق» فان موضوعاتها تشمل بايجاز مذهل شؤون الحياة والموت والبعث مرتبطة في عقد واحد، وذلك بعد بداية يبين فيها الحق جل جلاله تعلات الكفر التي يتعلل بها الكافرون فيفندها تفنيدا، عتاة الكفر في مكة يستغربون رسالة الحق التي جاء بها محمد (ص) فالحياة بعد الموت شيء لا يفهمونه، ولو كانت لهم عيون يبصرون بها حقا لدعاهم النظر الى اية التكوين السماوي المدهشة الى تفكير اصح، ولرأوا كيف تتجدد حياة الارض بالغيث سنة بعد سنة فهي تموت وتحرقها شمس الصيف فاذا جاءها الغيث اهتزت وربت وانبتت من كل زوج بهيج.. أليس يناظر ذلك كل ليلة موت الانسان كل ليلة واحياؤها كل صباح؟ او لا يرى العمي الذين لهم عيون لا تبصر كيف نوع الله النبت ليضمن به حياة اهل الارض تحت كل ظرف حياتي ومناخي؟.. لكن لهؤلاء المكذبين امثالا ظهروا في سلسلة من الامم الذين كذبوا رسالات الانبياء... ان الله تعالى لم يخلق شيئا عبثا وانه محيط بكل شيء وكل فعل وكل كلمة تصدر عن الانسان وان ذلك كله موكل بتدوين كتبه بررة عن يمين الانسان وشماله، وانه اذا حشرجت الروح في الصدر لدى الموت تنكشف الحجب عن بصائر الموتى فيرون من امر الحق ما لم يكونوا يرون، ثم يعرض الحق فشاهد القيامة ومجادلة الناس عن انفسهم وشهادة القرناء عليهم وتوجه كل انسان الى مصيره الخالد في الجنة او النار.

ويدعو الحق رسوله للصبر «فاصبر على ما يقولون وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب».

وفي سورة السجدة يبدأ الحق ايضا بتاكيد نزول القران الكريم من لدن رب العالمين تفنيدا لاقوال المكذبين ثم يشير الله تعالى ايضا الى خلق السماوات والارض وقصة خلق الانسان وحتمية الرجوع الى الله تعالى ومشهد القيامة الذي يصور ندامة الخاسرين وسعادة الفائزين بالجنة ومدى البعد بين مصير المؤمنين وسعادتهم ومصير الاشقياء الكافرين وخسارتهم وكيف افضى الصبر ببني اسرائيل حين صبروا الى ان تصبح منهم ائمة يهدون بأمر الله.

وفي سورة الانسان يوجه الحق انظار بني ادم الى حقيقة انهم لم يكونوا من قبل شيئا مذكورا، وان قدرة الله تعالى هي التي جعلت نطفة من ماء مهين تتحول الى انسان مفكر سميع بصير، وهو خلق اراده الله تعالى ليرى هل يصبر الانسان ويشكر، ام يضجر ويكفر ثم تمضي السورة تقارن بين مصائر الصابرين الشاكرين ومصائر الجاحدين المستعجلي لذات الحياة الدنيا بغير هداية او شكر لله تعالى فيصف واقع النعيم في الجنة وصفا يملأ قلوب المؤمنين يقينا وذكرى لله وشكرا لنعمه، وصبرا على بلائه.

ويدعو الحق رسوله على الصبر لحكم ربه، والصبر على ما يقولون وفي السور الثلاث تاكيد متكرر لمحور الصبر والشكر، فالذين لهم عقل متفكر يدركون مدى النعمة الكبرى في خلقهم وفي الفرصة الكبرى التي تعطي بالصبر على حكم الله وشكر نعمته للوصول الى نعيم الجنة الاعظم، بينما نرى المتعجلين للذات الدنيا الرافضين لحظة الشكر لله تعالى والصبر على قضائه يحولون دار البلاء العاجلة، وحياة الدنيا الزائلة، الى غاية ونهاية يغالطون انفسهم بالظن انهم حين يموتون فان ذلك سيكون النهاية الابدية... يختانون انفسهم وهم يرون تجدد حياة الاباء، في الابناء، وميراث الربيع والخصب للخريف والشتاء والموت... فتعالى الله كيف ترى الابصار وتعمى القلوب التي في الصدور..

ويا لله ما اروع صور الجنة في السور الثلاث فالذين تتجافى جنوبهم عن المضاجع ناهضين لطاعة الله في جوف الليل البهيم لا تدري نفس ما اعد لهم الله في الجنة من قرة اعين مما لا اذن سمعت ولا عين رأت.. وكم تكون سعادتهم في جنة المأوى حيث النفوس تهنأ بنعيم لا نظير له لا يتبدل ولا يفتر ولا اصحابه فيه يملون او يزهدون..

وفي سورة الانسان تفصيل اوفى لسعادة المؤمنين في الغرفات الامنة حيث كل امنية مشتهاه تتحقق على هيئات نورانية صافية من كل اثم او غل او حر او قر.

وفي السور الثلاث تطمين رائع لمن اختار ان يتفهم مدى نعم الله الوهاب وواجب الشكر عليها بالعبادة الخالصة وجمال الصبر على تلك العبادة وامال العاقبة السعيدة للمتقين..

وصلى الله على رسول الله وسلم ربي تسليما كثيرا وطوبى للشاكرين الصابرين.



خطوة في الضباب

□ حسب الشيخ جعفر

قبل ان اتوخى الحذر
قبل ان يتقوس في الحبس ظهري،
ويبيض مني القذال
كنت فيما يقال
اتلقي الصدى واطيل النظر
عبرنا فذتي والطوار
عبر نافذتي واتشاح الطريق الخريفي كنت ارمق
نافذة في الجوار
فارى في ارتخاء الستار
في ارتخاء الستار الخفيف الموارب في الضوء ظلا وحيدا
علها امرأة في انتظار
علها تتأمل نافذة في الجوار!
غير ان الستار
لم يزل يتمايل في هبة الريح منذ انطواء النهار
وهي فيما وراء الستار
تتراءى كما يتراءى الرداء المعلق في الحبل مائلة، متمايلة
في اتجاه المطار
في اتجاه المطار البعيد
وقد انطفأت في النوافذ اضواؤها غير ضوء
وحيد!
***
ويمر النهار الخريفي بعد النهار
وهي مائلة، متمايلة في اتجاه المطار!
قلت: (امضي وانبه جارتها
وندق الجرس!)
ولقد دق فيما بدا لي الجرس
ساعة، وهي نائمة او منومة لا تفيق
فاذا التف من حولنا الناس وانفتح الباب ابصرتها
كالرداء المعلق في الحبل مائلة، متمايلة
تحت مصباح سقف وحيد!
***
مرة كنت منفردا في ممر القطار
ساعة انتصف الليل،
وانصرف النذل والطاعمون
فاذا بي ارى وجهها في الضباب الخريفي عبر الزجاج
وهي قائمة في الممر الى جانبي!
قلت: (لا بد من انني مرهق
فالى الدفء والاغطية!)
غير اني التقيت بها عند طاولتي في انتظار!
قلت: (امضي الى امرأة الشاي علي ازحزح الدوار)
وهنا انفتح الباب عنها معلقة
كالرداء المعلق في الحبل مائلة، متمايلة
في اتجاه الستار
وانا والمحطة والناس فيما وراء الستار!
***
ويمر النهار الخريفي بعد النهار
وهي مائلة في اتجاه المطار!
قلت: (امضي وانبه جارتها)
ولقد دق ملء الممر الجرس
بينما كنت المح جارتها
تتسلل في الثقب كالضوء او كالدخان
الى الغرفة الموصدة
فاذا انفتح الباب ابصرتها
كالرداء المعلق مائلة في انتظار!
قلت: (اغلق اجفاني المجهدة
وانام
ساعة، فقد يتبدد عني الغمام!)
فالتقيت بها متمددة تحت اغطيتي لا تريم!



قلت: (احمل جثتها، واغذ الخطى في العراء!)
غير ان الحرس
سمعوا في يديّ الجرس
مالئا بالرنين الفضاء!
وهنا اوقفوني متهما، واقاموا الحجج
بين ايدي القضاء!

حديث الثقافة



● خيري منصور

على المنبر الحديث ان يقـــاوم.. لا الادوات التعبيرية الصدئة فقط.. بل الحساسية المتبلدة.. التي استبدلت المغامرة بالعادة.. ودفعتنا جميعا الى حضانة ناجزة من الماضي وحولت زمنا برمته الى قيلولة تاريخية.

لقد عانت منابر التحديث.. ولا نقول الحداثة – من ارهاب في الخمسينات ادى بها الى شبه جزيرة معزولة.. حيث الجهة الوحيدة الطليقة والمفتوحة على الفضاء هي الحلم.. وشهوة التغيير.. قد يكون ذلك الارهاب قد تراجع قليلا في الستينات لاسباب معروفة في مقدمتها طوفان الوعي السياسي والتبشير بعالم جديد.. لكن ما ان التقطت الا تباعية المدججة بالاعراف والتقاليد والثوابت انفاسها حتى عاودت الكرة.. فلاذت بالاستعداء السياسي والايديولوجي تارة.

وبالتسفيه غير المنطقي تارة اخرى.. وفي الفترة الحرجة.. التي انعدم فيها الوزن او كاد.. خفتت اصوات وانتحرت اصوات اخرى في عز ظهيرتها.. لان الشروط التي حاصرت المبدع العربي كانت من الضراوة بحيث شطرته نصفين.. بين الماضي الذي يعود دائما من المستقبل وبين المستقبل الذي تئن اجنته تحت سكاكين الاجهاض.

واليوم.. بعد ثلاثين عاما من ذلك الفيض الستيني ثورة وحداثة.. وعصرنة عدنا الى ما هو اسوأ من عشية الحرب العالمية الثانية.. لان تلك العشية كانت على الاقل حبلى بالوعود.. وممكناتها تتبرعم واعدة بمواسم خضراء وفيرة.

فهل هي قوانين النمو المعكوس.. بمعنى اخر هل هي عقرب الساعة الكبرى التي تعود الى الوراء..؟

حتى لو كان الامر كذلك.. فعلى المنبر الحديث ان يقاوم.. وعلى من قبضوا على جمر وعيهم واغترابهم ان يواصلوا الجريان نحو المصب البعيد!.

هوامش التكوين / سيرة ذاتية

الحلقة الاخيرة

● محمد عفيفي مطر

كان الدولاب يكبر معي ويتسع مداه باتساع عالمي تعيدني قراءاتي إلى أجوائه وتذكرني الكتب والمناقشات بفراشاته الساحرة التي ترفرف في أمسيات المسامرات، ويعيدني صمت التأمل والتفكير إلى صمته الجليل، وامتلىء احساسا بأنه الحبل المتين الذي يربطني بالاسلاف ويستفز قواي بأسئلة الحيرة حول ما اشهد من فوضى التناقضات وحطام التكامل وانحطاط الهمم. وقد أيقنت أن الهوة الفاصلة بيني وبين أبي يستحيل عبورها، فلا تواصل ولا تفاهم ولا أمل في جسر يعبر فوقه أي منا إلى الاخر، حتى كانت ضربته القاصمة التي قلبت مشروع حياتي رأسا على عقب وأطفأت الشمس في قلبي وهدمت سماواتي بعصفها الظالم المظلم ضربة الحكم بالاعدام على أملي في مستقبل علمي ثقافي واختصار مسيرتي وحياتي في منتصف الطريق.

كنت قد سحبت استمارة وأوراق نجاحي في «التوجيهية» وطارت بي الأحلام إلى مدرجات الجامعة وقاعات الدراسة وحياة العلم والثقافة في القاهرة، وانفتاح الآفاق بالأمل والحرية في تشكيل المصير الشخصي بالموهبة والذكاء والدأب وخوض المعترك السقراطي بين الاساتذة الكبار. وقد حرص أبي على أن يأخذ استمارة النجاح وبقية الأوراق اللازمة للتقدم للجامعة ويخفيها عني وبدأت أسمع منه ومن الأقرباء لغطا غامضا حول استحالة ذهابي إلى القاهرة للدراسة بعيدا عن رقابته الصارمة مرة بسبب تكاليف الدراسة ومتطلباتها ومرة بسبب الخوف من ضياعي بين الكتب والمكتبات، ومرات بسبب تمردي وفوضى تهجمي ضد ما يشيع من آراء ومواقف في السياسة ونظام الحكم. قال أحد أقربائي المدرسين لأبي، وفي حضوري – وقد ألحق ولديه بالجامعة –: «الا بد ان يتعلم كل الناس في الجامعة؟! ألحقه بالدراسة التكميلية ليتخرج مدرسا بالمدارس الابتدائية بعد عام واحد فتستريح وتضمن له عملا» فقلت غاضبا: «الأفضل أن تأخذني خادما عند ولديك!! أيحرم الموهوب المثقف القارىء من الجامعة ويدخلها الأغبياء التافهون كأولادك؟! فاندفع أبي ليهجم علي وأنا أفر قبل أن يلحق بي».

قضي الأمر ووقعت الواقعة وهوت على كياني مطرقة كونية جعلتني مضغة مطحونة من اللحم والدم والعظام على سندان الظلم والظلام، لا أملك إلا الانين الموجع والدموع التي لا تنقطع. وكان أشد ما يثير حفيظتي الموتورة الكارهة أنني أسمع شائعات في القرية حول امتلاك أبي لرصيد ضخم من المال في البنك أو في توفير البريد، وكنت أقول لنفسي: هذه الأموال هي عصارة جوعي ورثاثة أحوالي وهمجية القسوة وانتهاك الآدمية التي تخبطت في أهوالها ولعله يكنز الألوف بعدد الرقع في ملابسي!!

قضي الأمر وتمت الكارثة فاشترطت بكل قواي أن أسكن في شبين الكوم وقضيت عاما دراسيا كأنني في زنزانة المحكومين بالاعدام ودفنت بقاياي بين الرافعي ومحمود حسن اسماعيل ومحاورات أفلاطون وكتاب نيتشه وديواني جون كيتس وروبرت براوننج ومجموعة الذخيرة الذهبية.

وما زالت بين الصفحات اثار دموعي التي استنزفت قواي وجعلتني اتفجر بشجن المقهور وحسرة المغلوب على أمره لقد رفت ذكرى كل ذلك في نجواء روحي وذكرياتي الدامية وأنا أقف أمام الدولاب، مكمن السحر والسر بيدي مفاتيحه، وحولي يتحلق الورثة والشهود بعد وفاة أبي لا أكاد أرى أو أسمع بينما تتكشف أمامي أسرار الاب الغامض العجيب.



أخرجت مجموعة الجلاليب الكشمير والكواكيل والداري والشيلان المرصوصة بعناية والمطوية على حبات النفتالين و«عرق الحلاوة» فوزعتها صدقة ومرحمة وأخرجت مجموعة من الدفاتر المرقمة والموزعة على بيانات ثلاثين عاما كاملة بها أدق التفاصيل لكل موسم زراعي: المزروع وما كلف والناتج وما أفاء من دخل من أدنى ثمن لحزمة الحطب أو حمل التبن، إلى مكاييل الذرة والقمح وموازين القطن وأثمانها إلى تقدير ثمن اللبن والجبن والزبد في حسابات دقيقة لمدة ثلاثين عاما متوالية يستطيع الدارس أن يستخرج منها خطوطا بيانية للوضع الاقتصادي وتطوراته ومعدلات النمو في المحاصيل الزراعية في القرية خلال هذه الأعوام الثلاثين. ودفاتر أخرى لتفاصيل المصروفات وما له وما عليه. وملخصات لجميع القضايا والحوادث والخلافات العائلية في القرية في المدة نفسها.... الخ.... الخ. في نظام دقيق ومنطق إحصائي مستوعب.

كنت أعرف أنه يعشق النظام والنظافة إلى حد الهوس، ولكنني لم أتخيل أن يصل به هذا العشق إلى هذا الحد والمستوى المثير للدهشة. فالمسالة كلها – في نظري – لم تكن تستحق... و«عد غنماتك يا جحا...» وعجبت لهذا الجهد المرهق المنتظم مع أن كل ما يمتلك كان فدانين من الأرض!!

ثم فوجئت بدفتر من دفاتر التوفير في البريد. غلفه بورق لامع نظيف هززته في يدي بعنف. وفوجىء الورثة والشهود المتحلقون حولي وأنا أصيح بصوت غاضب متهدج: إياك أن تخذلني بعد هذا العمر، إياك أن تضرم نار الغضب وأهوال المحاكمة وبشاعة إدانة أب ميت لا يملك فرصة رد أو دفاع، أيها الدفتر الكريه الممقوت. أنقذني من نفسي واترك لي فرصة غفران ومصالحة!!

امتلأت عيناي بالدموع وألقيت بالدفتر على الأرض وقلت: هذا هو دفتر التوفير الذي دارت حوله اشاعات القرية فإن وجدتم به مالا فإنني أعلن براءتي من هذا المال وأرفض أي قرض منه خذوه وقسموه بينكم، وأتمنى ألا يكون به أي رصيد حتى أحتفظ بصفاء حزني وجلال انتمائي. كان الورثة ينتفضون بالبكاء والاشفاق علي، مع لفة مكتومة لاكتشاف الكنز المخبوء وقلب أحد الشهود أوراق الدفتر بهدوء وصاح مندهشا: «الرصيد صفر... فلماذا إذن وضع نفسه في مهب القيل والقال! حقا... تحسبهم أغنياء من التعفف».

ارتفع اللغط بين الورثة والشهود، وطيف أبي يخرج من ظلمات قلبي وقد جللته نبالة شهيد وعظمة شرف مكتوم وكبرياء متوحد فقد انقشعت بليلة سوء التفاهم والفهم عن التباسات علاقتي التعسة به. أجل لقد كان أعلى مبلغ وصله الرصيد في الدفتر أقل من ثمن زوج من الأحذية يتناقص بما يسحبه تدريجيا حتى يبلغ الصفر، ثم يعيد وضع المبلغ التافه نفسه ليسحبه من جديد. وهكذا والقروش التي كان يسحبها كل مرة هي بالضبط أجرة السفر إلى المدن القريبة أو البعيدة، كلما اشتبك في قضية أو تحقيق شكوى أو جلسة محكمة ضمن مهامه في الوقوف ضد المظالم والدفاع عن نفسه وعن المصالح العامة للقرية وبيان ذلك مسطور في أحد دفاتره. إنه ملمح آخر يضيء مكابدته المضنية للحفاظ على الكرامة وكبرياء الاستغناء والحرية من عبودية الاحتياج المفاجيء لما لا يمكن تأجيله أحسست أنه كان أكبر مني ومن تفهمي بما لا يقاس وانني حبة رمل على قدمي جبل، فاختنقت بالبكاء وأنا أقول في حسرة من الحيرة والندم الغاضب: يا سيدي.. أما كان للفهم والتفاهم بيننا من سبيل؟! ويا أيها الشهيد النبيل لم لم تؤاخني بقليل من مودة التكاشف حتى أنصفك من نفسي واشرح من طواياي ما لم تكن تعرف؟!

أما المفاجأة التي أضاءت مساحة أخرى من مجهولات الأب الغامض العجيب فقد كانت كشكولا مغلفا بغلاف بني سميك، كتب في أولى صفحاته عنوانا كبيرا هو «مذكرات اليتيم»... يا ألطاف الله!! أكان هذا الطود المجبول من صوان الارادة وجهامة القسوة وفوران العنف مطويا على ينبوع من الهشاشة والدمع ورعب المنفي الوحيد بين وحوش الأهل؟! أكان ما يزيد على نصف القرية وهوهة فزع في أحراش القرابة الموحشة؟! قل يا سيدي اسمع: وحيد هو بلا أخ أو اخت، مات أبوه في صباه فلا يتذكر منه إلا بقايا صور وأخيلة وأمه «عيوشة شاهين مرعي» من قرية بعيدة هي «سدود – مركز منوف» وإذن فلا أخوال ولا خالات بالقرب منه يسبغون عليه من المحبة والحماية وشكيمة «العزوة» ما يشعره بالأمن والاعمام البعيدون – فأبوه كان وحيدا كذلك – وأبناء الاعمام يتربصون به منذ وعى فلو أنه مات أو قتل لآل إليهم ميراثه من الارض وهو يردد: «الأب رب، والعمل غم، والجنة تحت أقدام الامهات» ويتذكر من صباه البعيد صورة مرعبة من الخوف والتوجس والحذر، صورة أمه وهي تربط يدها بيده عند النوم، وتربط يده إلى يدها بحبل طويل وهو يلعب بين الصبيان وتلاحقه فلا يغيب عن عينيها أبدا. خوفا من قتله أو دس السم له في طعام أو شراب. هو يكبر في ظل هذا الفزع الدائم، والأعمام وأبناؤهم لا يكفون عن إيذائه وتهديده بالقتل. ولا يمر يوم بغير الاعتداء على أمه بالضرب أو اغتصاب الزرع أو اتلاف المحاصيل حتى كسر أحدهم ساقها فظلت في الجبائر والأربطة زمنا طويلا. وأمه لا تستعين بأهلها ولا تستعديهم من أجل ابنها اليتيم: كما أنها لا تقبل الفرار به إليهم، وهم «أهل شهامة وكرامة» وتقول له دائما: «حينما تصبح عالما وشيخا مثل أبيك فسوف يصبحون أطوع لك من ركوبتك». كانت أمه قوية الشخصية ذات جرأة ومهابة في مواجهة همجية العدوان. وتطلق في وجوههم نبوءاتها المسجوعة المنغمة: «محمد علي سيلف له السيجارة، ومحمد الشمندي سيسحب له الحمارة، وكلكم وراءه ومن مخزنه يكيل الأغنياء والفقارة».

حفظ القرآن فاركبته أمه جملا مزينا بسجادة وجريد النخل، وألبسته عباءة أبيه وعمامته ودارت وهي تسحب الجمل به في شوارع القرية ودروبها وهي ترقص وتزغرد وتطلق نبوءاتها، وملأت جيبه بالنقود ليتصدق وتوقفت بالجمل أمام أبواب أعمامه وأبنائهم دائرة حوله راقصة مزغردة: «العفيفي ختم القرآن.. وأبـود في الجنة فرحان». ثم أولمت وليمة كبيرة أمرته أن يقوم فيها على الخدمة، وألا يصب الماء على أيدي الطاعمين أحد سواه، ومنعت أن يناديه أحد – وهي أول الجميع – إلا بلقب الشيخ.

أرسلته إلى الأزهر فتمزقت نفسه بين الدراسة وبين ما تعانيه أمه من أهوال الأقرباء وزوجته إحدى قريباتها فاضيفت إلى أمه وحياته أعباء جديدة اضطرته إلى ترك الأزهر وهو «في غم وكرب عظيمين» وتوفيت أمه وطلق زوجته ومعها ابنه الأول وفي وحشة الوحدة واليتم الفاجع بدأت مسيرة الارادة الجبارة في تحقيق نبوءات أمه واحدة واحدة.

كانت عيناي تتخطفان سطور «مذكرات اليتيم» وأنا أقف أمام الدولاب حتى خذلتني قواي وأغرقت في بكاء أصبح ذا محنى وأفق جديدين والهمهمة النادمة الغاضبة بين الدموع تثير حيرة وإشفاق الورثة والشهود لم أحتمل احساسي بأن موته كان نبالة شهيد لم يعرفه أحد، وانطبقت علي رغبة لا تدفع. فتركت القرية بعد تمام المراسيم وتركت البلاد كلها لعلي أولد من عصف استشهاده الرمزي الغني بالدلالات والقيم. أنا اليتيم الضائع بين أيتام الأمة الباحثين عن أبوة جماعية تسرد عنا يتم الهزائم والضياع بين الأمم.

من مجلة «الكرمل» العدد ٥٠

نص: قبل خمسة عشر عاما

يوسف ابو لوز



الان هي في الاعالي
في السماء الليلية الصافية، يركض بها «بغل الريح» لتصل الى القطب الشمالي وقد سقطت هناك نجمة الحب اذ احترقت الغابات حبا، واسرعت الانهار في جريانها وكأنها شريان العشق الذي لا ينقطع الا بانقطاع الحياة على وجه هذه الارض.

ـ المرة الاولى التقيتها على الشاطىء في فندق صغير يجاور البحر، ويبدو في الليل حارسا للبحر. لفتني اول الامر ذلك الفلج الصغير بين اسنانها العلوية الامامية، ولم اكن انوي الحديث اليها لولا ذلك الفلج الذي لن انساه ابدا، والذي اتذكره دائما كلما ضحكت امرأة امامي او كلما ضحكت انا امام مرآة. فقد خيل الي بعد كل ما جرى بيني وبين «لوبا» ان فلج اسنانها قد التصق بي الى الابد. لاصبح في نهاية الامر الحامل الابدي لكل ضحك تلك المرأة في نهايات الليل وهي تسكب «دم التوت» في كؤوس من الكريستال وتدور بها على الليل والفاكهة والشموع والموسيقى.

ضحكت «لوبا» كثيرا تلك الليلة. ضحكت وكأنها تضحك للمرة الاخيرة في حياتها. كانت تضحك على كل شيء ومن كل شيء.

ثم في نهاية تلك الليلة صارت تضحك وتبكي معا، وعند مطلع الفجر اخذت تبكي فقط. كانت دموعها تتساقط مثل حبات اللؤلؤ سريعة شفافة ولامعة وكان يخيل لي انني ارى نفسي في حبات اللؤلؤ. ثم فكرت انه ربما الذي يتساقط الان من عيني «لوبا» انما هو لؤلؤ بالفعل وليس دمعا. مددت يدي لاتأكد من ذلك كان مفروطا وساخنا على صفحة وجهها واخذت اجمعه في جيوبي وحقيبتي ولم اكن استطيع متابعة اللؤلؤ المتساقط فقد كان لؤلؤا سريعا. لؤلؤا ساخنا وكثيرا اكثر من جيوبي واكثر من حقيبتي.. ومني.

ـ تلك الليلة، لم اسألها عن سبب بكائها وكل ما فعلته هو جمع اللؤلؤ والتحديق الى وجهها الابيض الصغير الذي تحول بسبب من البكاء الى قرص من البرونز.

ـ التقيتها ثانية بعد خمسة شهور في الفندق نفسه، وكانت قد احضرت لي معها «كاميرا» وعددا من زجاجات «دم التوت» كما احضرت صورا لمدينتها وعائلتها واجمل ما كان في تلك الصور مشاهد الطبيعة الحية الخضراء المتموجة الى الابد في كل بقاع وطنها.

ـ بعد شهور التقيتها ثالثة في فندق آخر مجاور للفندق الذي تعرفت فيه اليها المرة الاولى. وفي هذه الاونة صارت «لوبا» امرأة اخرى تماما وجهها قرص من برونز. لا تضحك ولا تبكي. فقط تهمس وبعض النساء عندما يهمسن تصاب الارض بغبار الضوضاء.

ـ عندما صارت تهمس بدأت انا اتكلم بصوت مرتفع بدأت اسأل وكففت عن جمع اي لؤلؤ ساخن. وبالاحرى لم يعد هناك من لؤلؤ يتساقط على وجه «لوبا»، بل، لم يعد هناك من ضحك ابيض يتناثر من فمها المضموم مثل خاتم.

ـ كنت دائما اريدها ان تفعل شيئا. ان تضحك او تبكي. ان تهمس او تصرخ. ان يتحول وجهها الى برونز وان تسكب الشراب في الانية كنت اريدها ان تفعل كل شيء وانا صامت.

ـ الان جاء دوري لافعل كل شيء بدلا عنها. افعل تلك الافعال الصغيرة السوداء والبيضاء التي تتخلل نسيج الحياة ونطلق عليها اختصارا: الحب.

ـ وكنت اعرف انها تحبني ذلك الحب المخيف الذي لا يبعث الطمأنينة في القلب لانه حب عاصف حب نادر ومفقود.

ـ وقد علمتني التجربة انه من الصعب ان نتقبل الحب او الحنان او الصداقة بسهولة وبساطة. ربما يعود ذلك الى اننا مكسورون من الداخل، وربما كانت احباطاتنا التي مررنا بها قاسية الى حد اللاطمأنينة. لكن بما ان المرء يستطيع ادراك كل ذلك ويستطيع وعيه وتشخيصه فانه من الممكن ان تكون هناك علاقة جميلة في الحياة اسمها: حب وبما ان الانسان هو طبيب نفسه فهو اذن اول من يمتلك العلاج لروحه وقلبه.

ـ احيانا كنت اقول ان الحب هو مبرر بقاء كل انسان حيا على وجه هذه الارض، لكنني كنت اتراجع عن هذه الفكرة لانها كما اظن، او كما كنت اظن فكرة مثالية. وفي الحقيقة لم لا؟؟ لماذا لا يجرب الانسان قلبه؟ فلربما كان قلبا غير معطوب.

ـ هكذا ازهرت الفكرة وصارت مثل وردة اللوز البيضاء التي لا تظهر على شجرتها الا مرة واحدة في العام.

ـ كان قد تبقى على سفرها الى القطب الشمالي يومان اثنان فقط. حزمت امري على ان اقدم لها هدية (وكانت هذه هي المرة الاولى التي افكر فيها باهداء شيء ما الى امرأة منذ خمسة عشر عاما) تجولت وحيدا في السوق (وكانت الى جانبي منذ خمسة عشر عاما) اقترحت لها في سري اشياء كثيرة واشتريتها كلها لففتها في ورق «رومانسي» يشبه ذلك الورق الذي كنا نكتب عليه رسائلنا الساخنة مثل اللؤلؤ الساخن قبل خمسة عشر عاما) واتجهت مباشرة الى الفندق طلبت رقم غرفتها من فوري ولكنني رصدت نفسي قليلا في اللحظة التي طلبت فيها الهاتف فقد انتابني شعور غامض من عدم الرضا عما افعله الان، وانه ينبغي علي ان اتذكر جيدا كل حياتي الماضية. في الوقت نفسه جاءني صوت عامل الاستقبال: السيدة «لوبا» رحلت اليوم قبل ساعات قليلة. ربما كانت الان في المطار».

ـ عدت الى مكتبي وانكببت على اكمال تحرير بعض التغطيات الصحافية لاحداث عادية جدا ولكن بهمة عالية في حين كانت الهدية ملقاة الى طرف الطاولة على الارض. استغرقت في عملي كما لو انني اعمل بقوة سرانية مضمرة. وكان عملي هو صورة عن «عدم الرضا» الذي استشعرته قبل قليل وانا اطلب رقم هاتف «لوبا» وفي خضم ذلك جاءني صوتها في الهاتف. سألتها مباشرة: اين انت الان؟؟.

ـ في المطار.
ـ الان سأحضر.
ـ لا جدوى من ذلك لاني في الصالة داخلية. وبعد دقائق قليلة ستقلع الطائرة.
ـ متى ستعودين؟
ـ في «نوفمبر».
ـ احبك.
ـ احبك.

ـ خرجت كلمة «احبك» من فمي يابسة مثل غصن ميت. ومن دون وعي حركت قدمي وانا امسك بالهاتف، ودفعت الهدية بحذائي بعيدا من الطاولة وفي اللحظة انقطع صوت «لوبا» في سماعة الهاتف.

ـ كان قلبي خاويا تماما.

ـ قلب ميت لا ينبض باي شيء، على الاطلاق، قلب يابس وبعيد وغير مطمئن. لاحظت ذلك سريعا ولكنني تجاهلت هذه الملاحظة بالانكباب ثانية على المادة الصحفية التي اشتغل عليها. انهيت عملي بعد ساعتين تقريبا. وكانت «لوباء» في هذه الاثناء تطير في الاعالي مثل غيمة محملة بالماء.

ـ تحسست جسدي بعد انتهائي من الكتابة. كان خاليا من اي ماء. لم يتعرق صدري ولم يتخضب وجهي بتلك الحمرة الارجوانية التي اعرفها جيدا قبل خمسة عشر عاما، واخذت انسى شيئا فشيئا ذلك الفلج الصغير الهادىء بين اسنان «لوبا» وكان شيئا لم يكن.



منحوتة من الفن الافريقي

يخطىء من يظن ان الفنون الحديثة.. والتجريدي منها بشكل خاص منقطع الجذور عن الانسان البدائي الذي عرف بفطرته الاولى كيف يرمز ويجرد.. ايضا.

هذه المنحوتة التي ترمز الى خصب الانوثة هي من جماعة الماكندي الافريقية.. وهم من زنوج البانتو في افريقيا الشرقية.

العلم والحياة

وقود من الكرز

هل يمكن ان تقود يوما ما سيارة وقودها من نوى (الكرز) او (البلح)؟ هذا التساؤل الغريب قد يحوله علماء جامعة ميتشيجان الامريكية الى واقع ملموس بالعمل على استخلاص وقود من نواة فاكهة (الكرز). وجرى العمل لتشييد مصنع خاص يتم افتتاحه لتحويل مخلفات الفاكهة الى وقود، حيث يقدر رئيس فريق البحث بالجامعة انه سيتم استخدم مخلفات يبلغ وزنها ثلاثة ملايين كيلو غرام لاستخلاص وقود يوفر اكثر من ثلاثمائة واثني عشر الفا من الدولارات الامريكية سنويا.

ويؤكد رئيس المركز ان امكانيات النجاح متوفرة ومبشرة خاصة مع انتشار زراعة اشجار الكرز في مدينة (ترافيرسي) التي سيقام بها المصنع. اضافة الى انه سيتم الحصول على المخلفات مجانا.

والجدير بالذكر ان ٣,٥ بالمئة من الكهرباء في الولايات المتحدة الامريكية يتم توليدها عن طريق وقود مستخلص من النباتات!!.

وتتلخص طريقة وقود الكرز في شق نواة الثمرة وتجفيفها ثم ضغطها في قوالب يتم بعدها تمرير غاز لتحويلها الى احد منتجين، وهما كربون منشط يمكن بيعه واستخدامه في مرشحات المياه (الفلاتر). والثاني خليط من غاز الميثان والهيدروجين وثاني اوكسيد الكربون. يتم غليه في مراحل خاصة لينجم عنه بخار يستخدم في ادارة التوربينات وتوليد الكهرباء.

ويشير العالم الامريكي الى ان الطريقة الجديدة ستحدث وفرا في تكلفة الكهرباء والتدفئة، كما سينتج عنها كربون منشط لاستخدامه في الصناعة. بالاضافة الى ما سيحدثه من تاثير على البيئة نظرا لنظافة استخدامه. ولانه يساعد على التخلص من نفايات الكرز. ويمكن في المستقبل تعميم التجربة على انواع اخرى من بقايا وبذور الفواكه.

روبوت لقيادة الآليات



يبدو ان عهد الروبوت القادر على قيادة كل الآليات المدنية والعسكرية على وشك البدء. فالروبوت الجديد الذي تم ابتكاره، بامكانه القيام بمهمات الحرب والسلم بكفاية عالية، تفوق ما يتمتع به الانسان من قدرات، ويطلق عليه اسم (سيرانو).

والابتكار الفرنسي الجديد، الهدف منه عدم تعريض حياة اي جندي للخطر والموت. ومن المتوقع ان تنتج الولايات المتحدة الامريكية مجموعة كبرى من هذه الروبوتات المتخصصة للعمليات البرية الجوية.

اما في الميدان المدني، مثل حفر الجبال والانفاق، واستخدام الجرافات الضخمة، فان الروبوت سيقوم ايضا بهذه المهمات الصعبة والخطرة. وحتى الآن بامكانه قيادة الآليات بسرعة ٤٠ كيلو مترا في الساعة. ومن المتوقع رفع السرعة الى ٨٥ كيلو مترا مع مطلع القرن المقبل.

توجيه الفاكس عن بعد

آلة فاكس باستطاعتها ان تستوعب عشر صفحات. وتقوم بدور التصوير والاملاء. ويتضمن الهاتف ذاكرة واعادة طلب الرقم اوتوماتيكيا. ولكن الهدف من هذا الفاكس انه يستجيب للاوامر عن بعد.

دراجة تتحول الى حقيبة

آخر بدعة في ميدان صناعة الدراجات الهوائية، تتمثل في ابتكار دراجة يمكن طيها ووضعها ضمن حقيبة يدوية لا يتعدى وزنها ١٢ كيلو غراما.

وهذا الابتكار الفرنسي الذي ظهر اخيرا يجري الآن تطويره بالنسبة الى الدراجات التي يمكن تشغيلها ليس بالقدمين فحسب، بل بواسطة اليدين ايضا.

ويدخل في صناعة هذه الدرجة معادن اهمها الالمنيوم والنيكل والفولاذ والفيبر، وذلك للجمع بين المكانة وخفة الوزن، كما انها متعددة السرعات مما يساعدها على مضاعفة قوتها وسرعتها.

طلاء انجليزي لكل شيء

الطلاء الانجليزي الجديد يصلح للاثاث والجدران والسيارات والسفن. ولكل انواع المعادن والخشب. ومن ابرز مميزاته انه يلتصق بقوة في كل الظروف المناخية ولا يتاثر بتقلبات الحرارة. وهو يشكل طبقة متماسكة صلبة جدا، تشبه الزجاج من حيث اللمعان والصفاء ومنعها لتسرب الرطوبة.

ويحتوي هذا الطلاء على مواد جديدة للقضاء على كل ما يسبب تلف الخشب من سوس وغيره. كما يمنع الصدأ والتآكل ولا يضعف بفعل حرارة الشمس. ويستطيع الطلاء ان يملأ كل المسامات الصغيرة والكبيرة، ويسد الشقوق في الجدران والخشب على حد سواء. ومن المتوقع تسويق هذا الابتكار الجديد خلال هذا العام.

سرطان الفم.. ماذا تعرف عنه؟

سرطان الفم كما هو الحال في سرطان الجلد، من الامراض التي يسهل الكشف عنها من قبل المريض او من قبل الطبيب اثناء الفحص السريري وذلك لسهولة اكتشافها او ملاحظتها من مناطق الفم المختلفة. والكشف المبكر عن سرطان الفم من اهم عوامل الشفاء، وهو يصيب الرجال اكثر من النساء، ونادرا ما يصيب الاطفال.

ما هو سرطان الفم؟

يحتوي الجسم على ملايين الخلايا التي تتكاثر باستمرار عن طريق الانقسام لتكوين خلايا جديدة لانتاج انسجة جديدة او تعويض التالف من الانسجة. والخلايا السرطانية خلايا كانت سليمة الا انها اصبحت سريعة التكاثر بصورة عشوائية، ونتيجة لذلك ينتج عن جميع السرطانات ما يعرف بالاورام ما عدا سرطان الدم، ولا تعتبر جميع الاورام اوراما سرطانية فهناك اورام حميدة مثل الثاليل والاكياس. ان اسباب الاصابة بهذا المرض ما زالت مجهولة، ولكن من اهم الاسباب المؤدية لسرطان الفم الافراط بالتدخين وتعاطي المشروبات الكحولية او الاصابة بالزهري، وسوء صحة الفم ووجود حواف حادة او كسور في الاسنان او الاطقم الصناعية والتي تسبب تخريشا مستمرا في اللسان او باطن الخد نتيجة للاحتكاك المباشر، كذلك وجود بقع بيضاء اما على الشفتين او في باطن الخد او سقف الحلق يمكن ان يكون له علاقة مبكرة لسرطان الفم، كما ان التعرض المباشر والمستمر لاشعة الشمس من الاسباب المؤدية لسرطان الشفة السفلية.

طرق الوقاية

١ـ تجنب الافراط في التدخين او تعاطي المشروبات الكحولية.

٢ـ علاج الاسنان المكسورة او المتحورة ذات الحواف الحادة وتصليح الاطقم والتركيبات الصناعية السيئة الصنع والتي تحدث تخريشا مستمرا باللسان وباطن الخد وذلك بالمراجعة الدورية لطبيب الاسنان.

٣ـ مراجعة الطبيب من حالة ملاحظة وجود اورام او بقع بيضاء من الفم والشفة لمدة تزيد عن اسبوعين.

٤ـ تجنب التعرض المباشر والمستمر لاشعة الشمس والعمل على وقاية الشفة بواسطة الكريمات الواقية.

٥ـ مراعاة الصحة الفموية وتنظيف الفم والاسنان.

التشخيص

يستطيع اي فرد ان يجري فحصا مبدئيا على نفسه للفم وما حوله وعند ملاحظة احمرار او تورم او سماكة او بقع بيضاء بمنطقة معينة في الفم، مثلا على الخد او اللثة او اللسان او سقف الحلق او قاع الفم، يجب عليه مراجعة الطبيب باسرع وقت ممكن لان التشخيص المبكر لسرطان الفم يجعل فرص الشفاء منه باقل قدر ممكن من العلاج جيدة جدا.

ان سرطان الفم عادة ما يكون غير مؤلم، لذلك يجب عدم الانتظار الى ان تستفحل الحالة وتصبح مؤلمة.. فالاورام السرطانية لا تشفى ذاتيا، لذا فان طلب العون من الطبيب في الوقت المناسب من الامور الهامة من التشخيص والعلاج. ان اخذ عينة او جزء من النسيج المصاب وتحليلها مخبريا من اساسيات تشخيص المرض ومعرفة مدى انتشاره.

العلاج

يعالج السرطان اما بواسطة الاستئصال الجراحي او بواسطة الاشعة العميقة وفي حالة الاورام الكبيرة تستخدم الاشعة العميقة من خارج الجسم او مباشرة على الانسجة المصابة باستخدام الراديوم وذلك للحد من انتشار الخلايا السرطانية وتقليل حجم السرطان حتى يمكن استئصاله جراحيا.

الدكتور نهاد توفيق الاحمد
اللجنة التثقيفية الاعلامية
نقابة اطباء الاسنان

كلمة
الهرمونات في الزراعة

سامية العطعوط

يزداد عدد سكان الكرة الارضية باطراد عاما بعد عام. ولكي تستطيع الدول ان توفر حاجة السكان من الغذاء، فقد قامت مراكز البحث العلمي بالابحاث والتجارب العديدة على المزروعات، بهدف تحقيق عدة امور منها تقوية مقاومة المزروعات للامراض والآفات الزراعية. واخرى لزيادة حجم المزروعات وسرعة نموها. وتركزت بعض الابحاث كذلك على تصغير حجم الاشجار المثمرة، وزيادة ثمارها، وهكذا.

وخرجت علينا هذه المركز والمصانع بنتائج تجاربها وابحاثها فانتجت الاسمدة الكيماوية والهرمونات والمبيدات وغيرها لاستخدمها في مجال الزراعة. وبعد سنوات من استخدام المزارعين لها، ظهرت دراسات جديدة تشير الى مخاوف من كثرة الاستخدام لهذه المواد، نظرا لتاثيرها السلبي على صحة الانسان.

ومن تلك الدراسات، ما كان حول استخدام «الهرمونات» في مجال الزراعة، لزيادة حجم الثمار والخضار والفواكه. فقد تبين ان استخدم هذه الهرمونات، يؤثر على صحة الانسان والحيوان. ويسبب العديد من الامراض، التي لا تظهر آثارها مباشرة، ولكن بعد فترة من الزمن، ومن آثارها حدوث تغيرات جينية في خلايا الانسان تسبب امراضا سرطانية.

ولعل اهم ما تشير اليه مثل هذه الدراسات، ان الاثار السلبية لاستخدام الهرمونات في مجال الزراعة النباتية والحيوانية، تظهر بشكل كبير في الدول النامية. وذلك بسبب عدم التزام المزارعين بالنسب المقررة للاستخدام وطريقة الاستخدم.

ونظرا لأن استخدام الهرمونات في الزراعة، مسالة حيوية، وتحتمل احد امرين: اما الفائدة واما المرض الخطير، كان من الضروري على وزارتي الصحة والزراعة وجمعية حماية المستهلك مراقبة ما يجري في بعض المزارع، لضمان صحة مواطننا، الذي هو اغلى ما نملك.

بل ويمكن ايضا الاهتمام باجراء البحوث والدراسات على تاثير استخدام الهرمونات الزراعية على صحة المواطن في الاردن، وعلى افضل النسب لاستخدامها. فهذا افضل من انتظار تقارير الدول المصنعة لهذه المواد، والتي قد لا تشير باستمرار لاثارها الضارة، بهدف تسويق منتوجاتها في الدول الاخرى.

العسل والتهاب الكبد

اكد اطباء الكبد المصريون ان تناول عسل النحل مخلوطا بحبة البركة المطحونة يقاوم مرض الالتهاب الكبدي (سي). واشاروا الى ان الابتسامة والتفاؤل تساعدان على مقاومة المرض ايضا.

وحذر اطباء الكبد من تأثير ادوية الروماتيزم والضغط على مرضى الكبد بفيروس (سي). ونقلت احدى الصحف عن الاطباء قولهم ان فيروس (بي) الكبدي اخطر من الفيروس (سي) وذلك لتحوراته الكثيرة اثناء دورة حياته الطويلة وهروبه من الجهاز المناعي.

واكدوا ان مخلفات المستشفيات والمعامل الخاصة التي تلقى بالقمامة العامة، سبب من اسباب نقل العدوى بالالتهاب الكبدي الفيروسي (بي). وقالوا انه حتى الآن لم يثبت علميا انتقال الفيروس (سي) عن طريق المعاشرة الزوجية او من الام الى الجنين. ولكنه ينتقل اساسا عن طريق الفم.

واوضحوا ان تحليل الدم الايجابي للفيروس (سي) لا يعني ان يكون الشخص حاملا للفيروس. ولا يعاني من مرض كبدي. ولكنه ينقل العدوى عن طريق الفم. او ان هناك عدوى سابقة وان الشخص سليم او ان يكون التحليل كاذبا، او ان الشخص مريض بالفيروس ويجب اجراء تحاليل ادق.

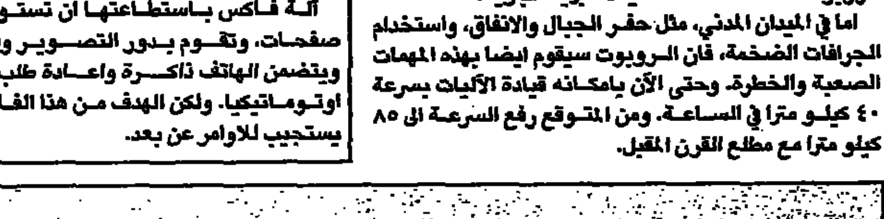
اضخم مرآة تلسكوبية

تم في فرنسا ابتكار اضخم مرآة تلسكوبية يصل قطرها الى ٨,٢٠م ووزنها ٢٣ طنا. وتصل دقة صنعها حتى حدود (٢٠) الفا من المليمتر. وقد اثبتت الاختبارات الاولى التي اجريت عليها انها الاكثر دقة خصوصا في تقريب المسافات الاف المرات والتكبير ايضا.

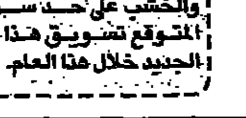
وهذه المرآة مثالية لمراقبة الفلك والكواكب. ومن المتوقع ان تشكل واحدة من اربع مرايا مماثلة سوف يتم تجهيز التلسكوب الاوروبي العمق الذي سيركز على قمة جبل بارنال في التشيلي. الموقع الاكثر استراتيجية في العالم. وسيبدا استخدام هذا التلسكوب المتطور جدا على نطاق واسع في عام ١٩٩٨.

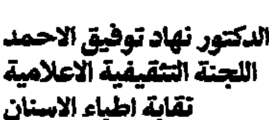
جديد الطب

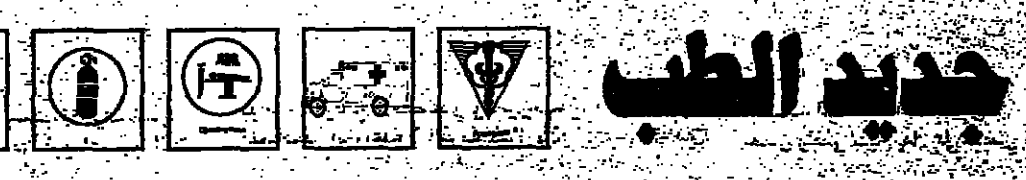




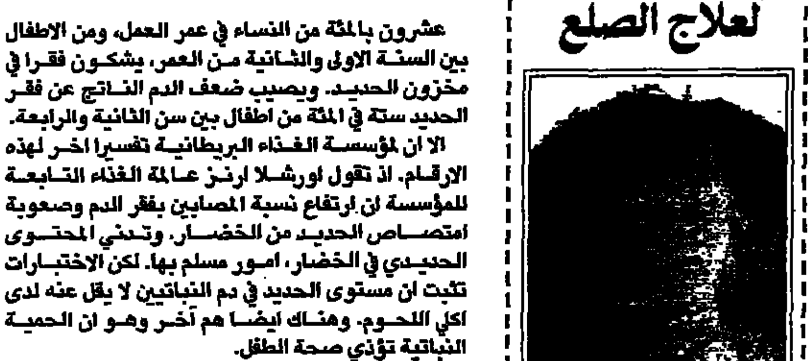








النباتيون لا يخافون امراض القلب



عشرون بالمئة من النساء في عمر العمل، ومن الاطفال بين السنة الاولى والثانية من العمر، يشكون فقرا في مخزون الحديد. ويصيب ضعف الدم الناتج عن فقر الحديد ستة في المئة من اطفال بين سن الثانية والرابعة.

الا ان لمؤسسة الغذاء البريطانية تفسيرا اخر لهذه الارقام. اذ تقول اورشلا ارنز عالمة الغذاء التابعة للمؤسسة ان ارتفاع نسبة المصابين بفقر الدم وصعوبة امتصاص الحديد من الخضار، وتدني المحتوى الحديدي في الخضار، امور مسلم بها. لكن الاختبارات تثبت ان مستوى الحديد في دم النباتيين لا يقل عنه لدى اكلي اللحوم. وهناك ايضا هم آخر وهو ان الحمية النباتية تؤذي صحة الطفل.

لكن دراسة حديثة اجريت في ليفربول على اطفال من التاسعة العمر، تحمل على الاطمئنان الى النظام الغذائي النباتي. فقد وزع الاطفال الى مجموعات متساوية حسب الجنس، والنظام الغذائي الذي يفضلونه. وكانت عوامل الطول والوزن والنمو نفسها لدى الصبية والفتيات، سواء كانوا من النباتيين او اكلي اللحوم. ومع ان النباتيين حصلوا على كمية اكبر من الالياف واقل من البروتين، كان المحتوى الحراري والدهني لكل من الفريقين متساويا.

وقد بينت البراهين ان النباتيين يصابون بمرض القلب بنسبة اقل من الفريق الآخر، ويتمتعون بوقاية اكبر ضد بعض انواع السرطان. لكن ذلك لم يؤكد بعد. والشيء الواضح هو ان النباتيين اكثر وعيا للامور الصحية من غيرهم، كما انهم ينتمون الى الفئة الاجتماعية والاقتصادية المتعلمة الذين يكونون عادة اكثر صحة واطول عمرا. لكن في النهاية يظل الجدال الذي يحاول اقناع الناس بضرورة غرز انيابهم في جزرة بدل البقرة رأيا شخصيا.

وللنباتية انصارها من المشاهير. ومن المعروف ان النباتيين لا ياكلون اللحم ولا السمك ولا الطيور، ولكنهم ياكلون البيض ويشربون الحليب. ويمتنع اتباع احدى الجماعات (فيغا) عن اكل الاطعمة ذات الاساس الحيواني، بما في ذلك العسل ومشتقات الحليب. ومعظمهم لا يرتدي الملبوسات الجلدية او المصنوعة من الياف حيوانية كالحرير مثلا.

وغالبا ما يبدأ الناس كنباتيين، ثم يتحولون الى الاهتمام ايضا بمصلحة الحيوان. وتتزايد بدائل اللحم في الاسواق كالتوفو (طعام صيني مستخلص من حبوب الصويا) والكوارن. وهما مصدران غنيان بالبروتين. وتزداد المطاعم النباتية في العالم الغربي، وتسبق بريطانيا غيرها من البلدان في هذا المجال.

المرهم السحري لعلاج الصلع





ازداد اهتمام العلماء مؤخرا بالشعر، بعد اكتشاف امكانية احد الادوية المستخدمة في علاج الضغط العالي، في تحفيز الشعر على النمو عند بعض الاشخاص. اذ ترغب الشركة المصنعة لهذا العقار ببيعه علاجا للصلع.

الا ان الدراسات اثبتت وجود اضرار جانبية كامنة ربما توقف الشعر من النمو مستقبلا. ويعتقد احد العلماء ان المرهم الصيني المستخلص من الاعشاب بعد معجزة لعلاج الصلع، اذ ان نمو الشعر في الرأس يصبح كاملا في مدة ستة اشهر فقط.

وقد استخدم هذا المرهم من قبل الالاف من الرجال في آسيا، وظهرت نتائج ايجابية لدى ٩٠٪ منهم. واطلق على المستحضر السحري اسم (مرهم الشعر ١٠١). وعلى الرغم من انتشاره الواسع في اليابان استخدامه من قبل ٣ ملايين من المصابين بالصلع الا ان هناك بعض الشك في فوائد استعمله.

واول من عثر عليه احد الفلاحين الصينيين والذي له دراية في طب الاعشاب، حيث تفحص عقاقير كانت تستخدم في سبعينيات هذا القرن، ثم وبعد مزج بعض الزيوت والاعشاب حصل على عقار بروتيني مكون من عشب الجنسة (وهو نبات صيني). وجذور من نبات البيقة (وهو نبات علقي) وبعض من شجر الجوز ونبات القرطم.

وباضافة اعشاب ونباتات اخرى يمكن استعماله لذوي البشرة الحساسة. وقد انتشر هذا المستحضر انتشارا واسعا في اليابان والصين، كما ازداد سعر بيعه نتيجة زيادة الطلب عليه.

مسدس طبي بدلا من ابرة

معظم الناس يستطيعون تحمل وخز الابرة الطبية، ولكن بعضهم لا يستطيع تحمل مجرد التفكير بها. واحدث محاولة لايجاد آلة ناقلة للدواء تستطيع ان تحل محل الابرة الطبية، يجري اختبارها حاليا في جامعة اكسفورد البريطانية، وهذه الآلة الجديدة او (المسدس الطبي) تشبه قلم الحبر وتستمد طاقتها المحركة من الغاز المضغوط. وهي تطلق العقاقير بشكل ذرور يتوغل بالجلد بسرعة تعادل ضعفي الى ثلاثة اضعاف سرعة الصوت. وقد ثبتت فعالية الآلة الجديدة على مادة هلامية مستخلصة من الاعشاب البحرية، شبيهة بالجلد الطبيعي.



ومن المتوقع ان يصبح هذا المسدس قيد الاستعمال على نطاق واسع خلال خمس سنوات. وسيمكن استعماله لحقن الاشخاص (الخوافين) باللقاحات والبروتين والببتيد. وسيكون من شان هذه الطريقة ازالة الرهبة من وخز الابر والمخاوف من التلوث وانتشار الامراض.

الضجيج.. واخطاره المطردة على الصحة

ان الضجيج مظهر من مظاهر تلوث البيئة، والذين يشكون من آثاره يعدون بالملايين، اما اخطاره فتتمثل بنقص متزايد ومطرد في درجة حدة السمع، ولانه ليس قدرا محتوما، فبالامكان تجنبه رحمة بالناس.

وتعتبر بعض الاخطار على حاسة السمع من جراء الضجيج سهلة الادراك، فطرقات الازميل الآلي في اعمال صيانة الطرق مثلا، لا يمكن ان يخطيء الانسان اثارها بالطبع. وكذلك انطلاق زمامير السيارات المزدحمة عند الاشارة الضوئية في ساعة الازدحام، يعرف كل انسان آثارها المخربة لقوة السمع، وكذلك كثرة التعرض لاصوات الطائرات النفاثة، وامثال هذه كثيرة.

ولكن احدث الانباء الطبية يفيد ان هناك كثيرا من الاصوات الخفية المنبعثة في داخل المنازل واماكن العمل. وان كانت لا تثير قلقا كبيرا. الا انها مع الايام، اذا استمرت والحت على الانسان فانها يمكن (تراكميا) ان تسهم في اضعاف السمع، وذلك مثل طنين الخلاط المنزلي او مجفف الشعر او ازيز العاب الاطفال.

غير ان اخطر ما في الامر، ان الانسان لا يستطيع ان يدرك مقدار النقص في حاسته السمعية بسبب هذا التلويث البيئي. لان الاضرار التي تسببها هذه الضوضاء، لا تحدث دائما اعراضا يمكن ادراكها. وان خفة السمع لا تاتي دفعة واحدة، وانما تتولد بصورة تدريجية وبشكل خفي. ولا حاجة لان تصبح خفة السمع من الحقائق المسلم بها، اذ ان هناك خطوات يمكن للانسان ان يخطوها لحماية نفسه وهي ان يصبح هذا الانسان مدركا لوجود هذه المخاطر والاضرار.

وتعتمد مقدرة الضجيج على الحاق الضرر بسمع الانسان، على شدة الضوضاء التي تقاس بالديسيبل. وكذلك على درجة ديمومة الضوضاء. وبوجه عام، فان المستوى المامون لقوة الضجيج هو (٧٥) (ديسيبل). او دون ذلك. وصوت المكنسة الكهربائية مثلا يقع ضمن هذه الحدود. ولكن اذا ارتفع مستوى الضجيج الى (٨٠) ديسيبل، فانه يدني السامع من مرحلة الخطورة على قوة سمعه.

وتقدير الخبراء ان معظم الناس يصابون بفقد شيء هو ان معظم الناس يصابون بفقد شيء من حدة سمعهم اذا تعرضوا لمصدر فرد يطلق (٨٠) ديسيبل، او لمجموعة من مسببات الضجيج يصل معدل محتوياتها الى (٨٠) ديسيبل لمدة اربعة او خمسة ايام اسبوعيا وبمعدل ثماني ساعات يوميا. طوال بضع سنين. وجرعة الضجيج التي يتناولها الانسان يوميا قد تكون اكبر مما يظنه.

وبالتالي فان حماية الاذنين من الصمم، او فقدان قوة حاسة السمع، يعني بالضرورة الاهتمام بتخفيف الضجيج والحد منه ما امكن.

البرد الشديد علاج لمنع العمى

اظهرت دراسة ان البرد الشديد يمكن ان يكون علاجا فعالا لمنع العمى في الاطفال المبتسرين الذين يعانون من عدم اكتمال الشبكية في العين.

وتشير الدراسة التي نشرت في مجلة متخصصة تصدرها الجمعية الطبية الامريكية، بانه ثبت تراجع عدد الاطفال المصابين بالعمى بعد العلاج بمواد باردة توضع على العين بالمقارنة بالاطفال الذين لم يعالجوا.

واظهرت الدراسة التي اجريت على مدى خمسة اعوام ونصف العام، ان ٤٧ في المئة من الاطفال الذين عولجوا اصيبوا بالعمى بالمقارنة مع ٦٢ في المئة من الاطفال الذين لم يعالجوا.

الدستور الثقافي

حديث الثقافة

● خيري منصور

على المنبر الحديث ان يقاوم.. لا الادوات التعبيرية الصدئة فقط.. بل الحساسية المتبلدة.. التي استبدلت المغامرة بالعادة.. ودفعتنا جميعا الى حضانة ناجزة من الماضي وحولت زمنا برمته الى قيلولة تاريخية.

لقد عانت منابر التحديث.. ولا نقول الحداثة ـ من ارهاب في الخمسينات ادى بها الى شبه جزيرة معزولة.. حيث الجهة الوحيدة الطليقة والمفتوحة على الفضاء هي الحلم.. وشهوة التغيير.. قد يكون ذلك الارهاب قد تراجع قليلا في الستينات لاسباب معروفة في مقدمتها طوفان الوعي السياسي والتبشير بعالم جديد.. لكن ما ان التقطت الا تباعية المدججة بالاعراف والتقاليد والثوابت انفاسها حتى عاودت الكرة.. فلاذت بالاستعداء السياسي والايديولوجي تارة.

وبالتسفيه غير المنطقي تارة اخرى.. وفي الفترة الحرجة.. التي انعدم فيها الوزن او كاد.. خفتت اصوات وانتحرت اصوات اخرى في عز ظهيرتها.. لان الشروط التي حاصرت المبدع العربي كانت من الضراوة بحيث شطرته نصفين.. بين الماضي الذي يعود دائما من المستقبل وبين المستقبل الذي تئن اجنته تحت سكاكين الاجهاض.

واليوم.. بعد ثلاثين عاما من ذلك الفيض الستيني ثورة وحداثة.. وعصرنة عدنا الى ما هو اسوأ من عشية الحرب العالمية الثانية.. لان تلك العشية كانت على الاقل حبلى بالوعود.. وممكناتها تتبرعم واعدة بمواسم خضراء وفيرة.

فهل هي قوانين النمو المعكوس.. بمعنى اخر هل هي عقرب الساعة الكبرى التي تعود الى الوراء..؟

حتى لو كان الامر كذلك.. فعلى المنبر الحديث ان يقاوم.. وعلى من قبضوا على جمر وعيهم واغترابهم ان يواصلوا الجريان نحو المصب البعيد!

خطوة في الضباب

□ حسب الشيخ جعفر

قبل ان اتوخى الحذر
قبل ان يتقوس في الحبس ظهري،
ويبيض مني القذال
كنت فيما يقال
اتلقى الصدى واطيل النظر
عبرنا فذتي والطوار
عبر نافذتي وانتشاح الطريق الخريفي كنت ارمق
نافذة في الجوار
فارى في ارتخاء الستار
في ارتخاء الستار الخفيف المواربِ في الضوء ظلا وحيدا
علها امرأة في انتظار
علها تتأمل نافذة في الجوار!
غير ان الستار
لم يزل يتمايل في هبة الريح منذ انطواء النهار
وهي فيما وراء الستار
تتراءى كما يتراءى السرداء المعلق في الحبل مائلة، متمايلة
في اتجاه المطار
في اتجاه المطار البعيد
وقد انطفأت في النوافذ اضواؤها غير ضوء
وحيد!
***
ويمر النهار الخريفي بعد النهار
وهي مائلة، متمايلة في اتجاه المطار!
قلت: (امضي وانبه جارتها
وندق الجرس!)
ولقد دق فيما بدا لي الجرس
ساعة، وهي نائمة او منومة لا تفيق
فاذا التف من حولنا الناس وانفتح الباب
ابصرتها
كالرداء المعلق في الحبل مائلة، متمايلة
تحت مصباح سقف وحيد!
***
مرة كنت منفردا في ممر القطار
ساعة انتصف الليل،
وانصرف النذل والطاعمون
فاذا بي ارى وجهها في الضباب الخريفي
عبر الزجاج
وهي قائمة في الممر الى جانبي!
قلت: (لا بد من انني مرهق
فالى الدفء والاغطية!)
غير اني التقيت بها عند طاولتي في انتظار!
قلت: (امضي الى امرأة الشاي علي ازحزح الدوار)
وهنا انفتح الباب عنها معلقة
كالرداء المعلق في الحبل مائلة، متمايلة
في اتجاه الستار
وانا والمحطة والناس فيما وراء الستار!
***
ويمر النهار الخريفي بعد النهار
وهي مائلة في اتجاه المطار!
قلت: (امضي وانبه جارتها)
ولقد دق ملء الممر الجرس
بينما كنت المح جارتها
تتسلل في الثقب كالضوء او كالدخان
الى الغرفة الموصدة
فاذا انفتح الباب ابصرتها
كالرداء المعلق مائلة في انتظار!
قلت: (اغلق اجفاني المجهدة
وانام
ساعة، فقد يتبدد عني الغمام!)
فالتقيت بها متمددة تحت اغطيتي لا تريم!
قلت: (احمل جثتها، واغذ الخطى في العراء!)
غير ان الحرس
سمعوا في يديّ الجرس
مالئا بالرنين الفضاء!
وهنا اوقفوني متهما، واقاموا الحجج
بين ايدي القضاء!

هوامش التكوين/ سيرة ذاتية

الحلقة الاخيرة

● محمد عفيفي مطر

كان الدولاب يكبر معي ويتسع مداه باتساع عالمي تعيدني قراءاتي إلى أجوائه وتذكرني الكتب والمناقشات بفراشاته الساحرة التي ترفرف في أمسيات المسامرات، ويعيدني صمت التأمل والتفكير إلى صمته الجليل، وامتلاء احساسا بأنه الحبل المتين الذي يربطني بالاسلاف ويستفز قواي بأسئلة الحيرة حول ما اشهد من فوضى التناقضات وحطام التكامل وانحطاط الهمم. وقد أيقنت أن الهوة الفاصلة بيني وبين أبي يستحيل عبورها، فلا تواصل ولا تفاهم ولا أمل في جسر يعبر فوقه أي منا إلى الآخر، حتى كانت ضربته القاصمة التي قلبت مشروع حياتي رأسا على عقب وأطفأت الشمس في قلبي وهدمت سماواتي بعصفها الظالم المظلم ضربة الحكم بالاعدام على أملي في مستقبل علمي ثقافي واختصار مسيرتي وحياتي في منتصف الطريق.

كنت قد سحبت استمارة وأوراق نجاحي في «التوجيهية» وطارت بي الأحلام إلى مدرجات الجامعة وقاعات الدراسة وحياة العلم والثقافة في القاهرة، وانفتاح الآفاق بالأمل والحرية في تشكيل المصير الشخصي بالموهبة والذكاء والدأب وخوض المعترك السقراطي بين الاساتذة الكبار. وقد حرص أبي على أن يأخذ استمارة النجاح وبقية الأوراق اللازمة للتقدم للجامعة ويخفيها عني وبدأت أسمع منه ومن الأقرباء لغطا غامضا حول استحالة ذهابي إلى القاهرة للدراسة بعيدا عن رقابته الصارمة مرة بسبب تكاليف الدراسة ومتطلباتها ومرة بسبب الخوف من ضياعي بين الكتب والمكتبات، ومرات بسبب تمردي وفوضى تهجمي ضد ما يشيع من آراء ومواقف في السياسة ونظام الحكم. قال أحد أقربائي المدرسين لأبي، وفي حضوري – وقد ألحق ولديه بالجامعة –: «الا بد لن يتعلم كل الناس في الجامعة؟! ألحقه بالدراسة التكميلية ليتخرج مدرسا بالمدارس الابتدائية بعد عام واحد فتستريح وتضمن له عملا» فقلت غاضبا: «الأفضل أن تلحقني خادما عند ولديك!! أيحرم الموهوب المثقف القارىء من الجامعة ويدخلها الأغبياء التافهون كأولادك؟!» فاندفع أبي ليهجم علي وأنا أفر قبل أن يلحق بي».

قضي الأمر ووقعت الواقعة وهوت على كياني مطرقة كونية جعلتني مضغة مطحونة من اللحم والدم والعظام على سندان الظلم والظلام. لا أملك إلا الأنين الموجع والدموع التي لا تنقطع. وكان أشد ما يثير حفيظتي الموتورة الكارهة انني أسمع شائعات في القرية حول امتلاك أبي لرصيد ضخم من المال في البنك أو في توفير البريد، وكنت أقول لنفسي: هذه الأموال هي عصارة جوعي ورثاثة أحوالي وهمجية القسوة وانتهاك الآدمية التي تخبطت في أهوالها ولعله يكنز الألوف بعدد الرقع في ملابسي!!

قضي الأمر وتمت الكارثة فاشترطت بكل قواي أن أسكن في شبين الكوم وقضيت عاما دراسيا كأنني في زنزانة المحكومين بالاعدم ودفنت بقاياي بين الرافعي ومحمود حسن اسماعيل ومحاورات أفلاطون وكتاب نيتشه وديواني جون كيتس وروبرت براونج ومجموعة الذخيرة الذهبية.

وما زالت بين الصفحات آثار دموعي التي استنزفت قواي وجعلتني انفجر بشجن المقهور وحسرة المغلوب على امره لقد رفت ذكرى كل ذلك في اجواء روحي وذكرياتي الدامية وأنا أقف أمام الدولاب، مكمن السحر والسر بيدي مفاتيحه، وحولي يتحلق الورثة والشهود بعد وفاة أبي لا أكاد أرى أو أسمع بينما تتكشف أمامي أسرار الاب الغامض العجيب.

أخرجت مجموعة الجلاليب الكشمير والكواكيل والداري والشيلان المرصوصة بعناية والمطوية على حبات النفتالين و«عرق الحلاوة» فوزعتها صدقة ومرحمة وأخرجت مجموعة من الدفاتر المرقمة والموزعة على بيانات ثلاثين عاما كاملة بها أدق التفاصيل لكل موسم زراعي: المزروع وما كلف والناتج وما أفاء من دخل من أدنى ثمن لحزمة الحطب أو حمل التبن، إلى مكاييل الذرة والقمح وموازين القطن وأثمانها إلى تقدير ثمن اللبن والجبن والزبد في حسابات دقيقة لمدة ثلاثين عاما متوالية يستطيع الدارس أن يستخرج منها خطوطا بيانية للوضع الاقتصادي وتطوراته ومعدلات النمو في المحاصيل الزراعية في القرية خلال هذه الأعوام الثلاثين، ودفاتر أخرى لتفاصيل المصروفات وما له وما عليه، وملخصات لجميع القضايا والحوادث والخلافات العائلية في القرية في المدة نفسها.... الخ.... الخ. في نظام دقيق ومنطق إحصائي مستوعب.

كنت أعرف أنه يعشق النظام والنظافة إلى حد الهوس، ولكنني لم أتخيل أن يصل به هذا العشق إلى هذا الحد والمستوى المثير للدهشة، فالمسألة كلها – في نظري – لم تكن تستحق... «وعد غنماتك يا جحا...» وعجبت لهذا الجهد المرهق المنتظم مع أن كل ما يمتلك كان فدانين من الأرض!!

ثم فوجئت بدفتر من دفاتر التوفير في البريد. غلفه بورق لامع نظيف هززته في يدي بعنف. وفوجىء الورثة والشهود المتحلقون حولي وأنا أصيح بصوت غاضب متهدج: إياك أن تخذلني بعد هذا العمر. إياك أن تضرم نار الغضب وأهوال المحاكمة وبشاعة إدانة أب ميت لا يملك فرصة رد أو دفاع. أيها الدفتر الكريه الممقوت. أنقذني من نفسي واترك لي فرصة غفران ومصالحة!!

امتلأت عيناي بالدموع وألقيت بالدفتر على الأرض وقلت: هذا هو دفتر التوفير الذي دارت حوله اشاعات القرية فإن وجدتم به مالا فإنني أعلن براءتي من هذا المال وأرفض أي قرض منه خذوه وقسموه بينكم، وأتمنى ألا يكون به أي رصيد حتى أحتفظ بصفاء حزني وجلال انتمائي. كان الورثة يتفضون بالبكاء والاشفاق علي، مع لفة مكتومة لاكتشاف الكنز المخبوء وقلب أحد الشهود أوراق الدفتر بهدوء وصاح مندهشا: «الرصيد صفر... فلماذا إذن وضع نفسه في مهب القيل والقال! حقا... تحسبهم أغنياء من التعفف».

ارتفع اللغط بين الورثة والشهود، وطيف أبي يخرج من ظلمات قلبي وقد جللته نبالة شهيد وعظمة شرف مكتوم وكبرياء متوحد فقد انقشعت بلبلة سوء التفاهم والفهم عن التباسات علاقتي التعسة به. أجل لقد كان أعلى مبلغ وصله الرصيد في الدفتر أقل من ثمن زوج من الأحذية يتناقص بما يسحبه تدريجيا حتى يبلغ الصفر، ثم يعيد وضع المبلغ التافه نفسه ليسحبه من جديد، وهكذا والقروش التي كان يسحبها كل مرة هي بالضبط أجرة السفر إلى المدن القريبة أو البعيدة، كلما اشتبك في قضية أو تحقيق شكوى أو جلسة محكمة ضمن مهامه في الوقوف ضد المظالم والدفاع عن نفسه وعن المصالح العامة للقرية وبيان ذلك مسطور في أحد دفاتره. إنه ملمح آخر يضيء مكابدته المضنية للحفاظ على الكرامة وكبرياء الاستغناء والحرية من عبودية الاحتياج المفاجىء لما لا يمكن تأجيله أحسست أنه كان أكبر مني ومن تفهمي بما لا يقاس وانني حبة رمل على قدمي جبل، فاختنقت بالبكاء وأنا أقول في حسرة من الحيرة والندم الغاضب: يا سيدي.. أما كان للفهم والتفاهم بيننا من سبيل؟! ويا أيها الشهيد النبيل لم لم تؤاخذني بقليل من مودة التكاشف حتى أنصفك من نفسي وأشرح من طواياي ما لم تكن تعرف؟!

اما المفاجأة التي أضاءت مساحة أخرى من مجهولات الأب الغامض العجيب فقد كانت كشكولا مغلفا بغلاف بني سميك، كتب في أولى صفحاته عنوانا كبيرا هو «مذكرات اليتيم»... يا ألطاف الله!! أكان هذا الطود المجبول من صوان الارادة وجهامة القسوة وفوران العنف مطويا على ينبوع من الهشاشة والدمع ورعب المنفي الوحيد بين وحوش الأهل؟! أكان ما يزيد على نصف القرية وهوهة فزع في أحراش القرابة الموحشة؟! قل يا سيدي اسمع: وحيد هو بلا أخ أو اخت، مات أبوه في صباه فلا يتذكر منه إلا بقايا صور وأخيلة وأمه «عيوشة شاهين مرعي» من قرية بعيدة هي «سدود – مركز منوف» وإذن فلا أخوال ولا خالات بالقرب منه يسبغون عليه من المحبة والحماية وشكيمة «العزوة» ما يشعره بالأمن والاعمام البعيدون – فأبوه كان وحيدا كذلك – وأبناء الأعمام يتربصون به منذ وعى فلو أنه مات أو قتل لآل إليهم ميراثه من الارض وهو يردد: «الأب رب، والعمل غم، والجنة تحت أقدام الامهات» ويتذكر من صباه البعيد صورة مرعبة من الخوف والتوجس والحذر، صورة أمه وهي تربط يدها بيده عند النوم، وتربط يده إلى يدها بحبل طويل وهو يلعب بين الصبيان وتلاحقه فلا يغيب عن عينيها أبدا. خوفا من قتله أو دس السم له في طعام أو شراب. هو يكبر في ظل هذا الفزع الدائم، والأعمام وأبناؤهم لا يكفون عن إيذائه وتهديده بالقتل. ولا يمر يوم بغير الاعتداء على أمه بالضرب أو اغتصاب الزرع أو اتلاف المحاصيل حتى كسر أحدهم ساقها فظلت في الجبائر والأربطة زمنا طويلا. وأمه لا تستعين بأهلها ولا تستعديهم من أجل ابنها اليتيم: كما أنها لا تقبل الفرار به إليهم، وهم «أهل شهامة وكرامة» وتقول له دائما: «حينما تصبح عالما وشيخا مثل أبيك فسوف يصبحون أطوع لك من ركوبتك» كانت أمه قوية الشخصية ذات جرأة ومهابة في مواجهة همجية العدوان. وتطلق في وجوههم نبوءاتها المسجوعة المنغمة: «محمد علي سيلف له السيجارة، ومحمد الشمندي سيسحب له الحمارة، وكلكم وراءه ومن مخزنه يكيل الأغنياء والفقارة».

حفظ القرآن فاركبته أمه جملا مزينا بسجادة وجريد النخل، وألبسته عباءة أبيه وعمامته ودارت وهي تسحب الجمل به في شوارع القرية ودروبها وهي ترقص وتزغرد وتطلق نبوءاتها، وملأت جيبه بالنقود لتتصدق وتوقفت بالجمل أمام أبواب أعمامه وأبنائهم دائرة حوله راقصة مزغردة: «العفيفي ختم القرآن.. وأبوه في الجنة فرحان». ثم أولمت وليمة كبيرة أمرته أن يقوم فيها على الخدمة، وألا يصب الماء على أيدي الطاعمين أحد سواه، ومنعت أن يناديه أحد – وهي أول الجميع – إلا بلقب الشيخ.

أرسلته إلى الأزهر فتمزقت نفسه بين الدراسة وبين ما تعانيه أمه من أهوال الأقرباء وزوجته إحدى قريباتها فاضيفت إلى أمه وحياته أعباء جديدة اضطرته إلى ترك الأزهر وهو «في غم وكرب عظيمين» وتوفيت أمه وطلق زوجته ومعها ابنه الأول وفي وحشة الوحدة واليتم الفاجع بدأت مسيرة الارادة الجبارة في تحقيق نبوءات أمه واحدة واحدة.

كانت عيناي تتخطفان سطور «مذكرات اليتيم» وأنا أقف أمام الدولاب حتى خذلتني قواي وأغرقت في بكاء أصبح ذا معنى وأفق جديدين والهمهمة النادمة الغاضبة بين الدموع تثير حيرة وإشفاق الورثة والشهود لم أحتمل احساسي بأن موته كان نبالة شهيد لم يعرفه أحد، وأطبقت علي رغبة لا تدفع. فتركت القرية بعد تمام المراسيم وتركت البلاد كلها لعلي أولد من عصف استشهاده الرمزي الغني بالدلالات والقيم. أنا اليتيم الضائع بين أيتام الأمة الباحثين عن أبوة جماعية تسرد عنا يتم الهزائم والضياع بين الامم.

من مجلة «الكرمل» العدد ٥٠

نص

قبل خمسة عشر عاما

يوسف ابو لوز



الان هي في الاعالي في السماء الليلية الصافية، يركض بها «بغل الريح» لتصل الى القطب الشمالي وقد سقطت هناك نجمة الحب اذ احترقت الغابات حبا. واسرعت الانهار في جريانها وكأنها شريان العشق الذي لا ينقطع الا بانقطاع الحياة على وجه هذه الارض.

ـ المرة الاولى التقيتها على الشاطىء في فندق صغير يجاور البحر، ويبدو في الليل حارسا للبحر. لفتني اول الامر ذلك الفلج الصغير بين اسنانها العلوية الامامية، ولم اكن انوي الحديث اليها لولا تلك الفلج الذي لن انساه ابدا، والذي اتذكره دائما كلما ضحكت امرأة امامي او كلما ضحكت انا امام مرآة. فقد خيل لي بعد كل منا جرى بيني وبين «لوبا» ان فلج اسنانها قد التصق بي الى الابد. لاصبح في نهاية الامر الحامل الابدي لكل ضحك تلك المرأة في نهايات الليل وهي تسكب «دم التوت» في كؤوس من الكريستال وتدور بها على الليل والفاكهة والشموع والموسيقى.

ضحكت «لوبا» كثيرا تلك الليلة. ضحكت وكأنها تضحك للمرة الاخيرة في حياتها. كانت تضحك على كل شيء ومن كل شيء.

ثم في نهاية تلك الليلة صارت تضحك وتبكي معا، وعند مطلع الفجر اخذت تبكي فقط. كانت دموعها تتساقط مثل حبات اللؤلؤ سريعة شفافة ولامعة وكان يخيل لي انني ارى نفسي في حبات اللؤلؤ. ثم فكرت انه ربما الذي يتساقط الان من عيني «لوبا» انما هو لؤلؤ بالفعل وليس دمعا. مددت يدي لاتأكد من ذلك كان مفروطا وساخنا على صفحة وجهها واخذت اجمعه في جيوبي وحقيبتي ولم اكن استطيع متابعة اللؤلؤ المتساقط فقد كان لؤلؤا سريعا. لؤلؤا ساخنا وكثيرا اكثر من جيوبي واكثر من حقيبتي ـ ومني.

ـ تلك الليلة، لم اسألها عن سبب بكائها وكل ما فعلته هو جمع اللؤلؤ والتحديق الى وجهها الابيض الصغير الذي تحول بسبب من البكاء الى قرص من البرونز.

ـ التقيتها ثانية بعد خمسة شهور في الفندق نفسه، وكانت قد احضرت لي معها «كاميرا» وعددا من زجاجات «دم التوت» كما احضرت صورا لمدينتها وعائلتها واجمل ما كان في تلك الصور مشاهد الطبيعة الحية الخضراء المتموجة الى الابد في كل بقاع وطنها.

ـ بعد شهور التقيتها ثالثة في فندق آخر مجاور للفندق الذي تعرفت فيه اليها المرة الاولى. وفي هذه الاونة صارت «لوبا» امرأة اخرى تماما وجهها قرص من برونز. لا تضحك ولا تبكي. فقط تهمس وبعض النساء عندما يهمسن تصاب الارض بغبار الضوضاء.

ـ عندما صارت تهمس بدأت انا اتكلم بصوت مرتفع بدأت اسأل وكففت عن جمع اي لؤلؤ ساخن. وبالاحرى لم يعد هناك من لؤلؤ يتساقط على وجه «لوبا»، بل، لم يعد هناك من ضحك ابيض يتناثر من فمها المضموم مثل خاتم.

ـ كنت دائما اريدها ان تفعل شيئا. ان تضحك او تبكي. ان تهمس او تصرخ. ان يتحول وجهها الى برونز وان تسكب الشراب في الآنية كنت اريدها ان تفعل كل شيء وانا صامت.

ـ الان جاء دوري لافعل كل شيء بدلا عنها. افعل تلك الافعال الصغيرة السوداء والبيضاء التي تتخلل نسيج الحياة ونطلق عليها اختصارا: الحب.

ـ وكنت اعرف انها تحبني ذلك الحب المخيف الذي لا يبعث الطمأنينة في القلب لانه حب عاصف حب نادر ومفقود.

ـ وقد علمتني التجربة انه من الصعب ان نتقبل الحب او الحنان او الصداقة بسهولة وبساطة. ربما يعود ذلك الى اننا مكسورون من الداخل، وربما كانت احباطاتنا التي مررنا بها قاسية الى حد اللاطمأنينة. لكن بما ان المرء يستطيع ادراك كل ذلك ويستطيع وعيه وتشخيصه فانه من الممكن ان تكون هناك علاقة جميلة في الحياة اسمها: حب وبما ان الانسان هو طبيب نفسه فهو اذن اول من يمتلك العلاج لروحه وقلبه.

ـ احيانا كنت اقول ان الحب هو مبرر بقاء كل انسان حيا على وجه هذه الارض، لكنني كنت اتراجع عن هذه الفكرة لانها كما اظن، او كما كنت اظن فكرة مثالية. وفي الحقيقة لم لا؟؟ لماذا لا يجرب الانسان قلبه؟ فربما كان قلبا غير معطوب.

ـ هكذا ازهرت الفكرة وصارت مثل وردة اللوز البيضاء التي لا تظهر على شجرتها الا مرة واحدة في العام.

ـ كان قد تبقى على سفرها الى القطب الشمالي يومان اثنان فقط. حزمت امري على ان اقدم لها هدية (وكانت هذه هي المرة الاولى التي افكر فيها باهداء شيء ما الى امرأة منذ خمسة عشر عاما) تجولت وحيدا في السوق (وكانت الى جانبي منذ خمسة عشر عاما) اقترحت لها في سري اشياء كثيرة واشتريتها كلها لففتها في ورق «رومانسي» يشبه ذلك الورق الذي كنا نكتب عليه رسائلنا الساخنة مثل اللؤلؤ الساخن قبل خمسة عشر عاما) واتجهت مباشرة الى الفندق طلبت رقم غرفتها من فوري ولكنني رصدت نفسي قليلا في اللحظة التي طلبت فيها الهاتف فقد انتابني شعور غامض من عدم الرضا عما افعله الان، وانه ينبغي علي ان اتذكر جيدا كل حياتي الماضية. في الوقت نفسه جاءني صوت عامل الاستقبال: السيدة «لوبا» رحلت اليوم قبل ساعات قليلة. ربما كانت الان في المطار».

ـ عدت الى مكتبي وانكببت على اكمال تحرير بعض التغطيات الصحافية لاحداث عادية جدا ولكن بهمة عالية في حين كانت الهدية ملقاة الى طرف الطاولة على الارض. استغرقت في عملي كما لو انني اعمل بقوة سرانية مضمرة. وكان عملي هو صورة عن «عدم الرضا» الذي استشعرته قبل قليل وانا اطلب رقم هاتف «لوبا» وفي خضم ذلك جاءني صوتها في الهاتف. سألتها مباشرة: اين انت الان؟؟.

ـ في المطار.

ـ الان سأحضر.

ـ لا جدوى من ذلك لانني في الصالة داخلية. وبعد دقائق قليلة ستقلع الطائرة.

ـ متى ستعودين؟

ـ في «نوفمبر».

ـ احبك.

ـ احبك.

ـ خرجت كلمة «احبك» من فمي يابسة مثل غصن ميت. ومن دون وعي حركت قدمي وانا امسك بالهاتف، ودفعت الهدية بحذائي بعيدا من الطاولة وفي اللحظة انقطع صوت «لوبا» في سماعة الهاتف.

ـ كان قلبي خاويا تماما.

ـ قلب ميت لا ينبض باي شيء، على الاطلاق، قلب يابس وبعيد وغير مطمئن. لاحظت ذلك سريعا ولكنني تجاهلت هذه الملاحظة بالانكباب ثانية على المادة الصحفية التي اشتغل عليها. انهيت عملي بعد ساعتين تقريبا. وكانت «لوبا» في هذه الاثناء تطير في الاعالي مثل غيمة محملة بالماء.

ـ تحسست جسدي بعد انتهائي من الكتابة. كان خاليا من اي ماء. لم يتعرق صدري ولم يتخضب وجهي بتلك الحمرة الارجوانية التي اعرفها جيدا قبل خمسة عشر عاما، واخذت انسى شيئا فشيئا ذلك الفلج الصغير الهادىء بين اسنان «لوبا» وكان شيئا لم يكن.



منحوتة من الفن الافريقي

يخطىء من يظن ان الفنون الحديثة.. والتجريدي منها بشكل خاص منقطع الجذور عن الانسان البدائي الذي عرف بفطرته الاولى كيف يرمز ويجرد.. ايضا.

هذه المنحوتة التي ترمز الى خصب الانوثة هي من جماعة الماكندي الافريقية.. وهم من زنوج البانتو في افريقيا الشرقية.

حوار مع الشاعر هشام عودة

■ نريد شعرا يعيش بعد وفاة قائلـه .. وهـذا يكفي ..




حاوره في بغداد ـ عمر ابو الهيجاء

في حوارنا هذا نسلط الضوء على شاعر اتعبه الاغتراب في هذا الحوار نلتقي الشاعر الفلسطيني هشام عودة المقيم حاليا في بغداد. حيث التقيته في بهو فندق المنصور في بغداد حيث يقيم الشعراء العرب المشاركون ضمن فعاليات المربد الثاني عشر للشعر العربي، وللمزيد من التعريف بشاعرنا لا بد لنا ان نلقي الضوء على نتاجه الادبي وبطاقته الشخصية:

ـ هشام عودة ـ مواليد ١٩٥٦

ـ بكالوريوس ادارة اعمال ـ جامعة المستنصرية ـ بغداد

ـ يعمل في حقل الصحافة الادبية

الاعمال الصادرة للشاعر:

ـ حوارية الجينز والحجارة ـ الكويت ١٩٨٩م شعر.

ـ امير مجدو ـ بغداد ـ ١٩٩٢ ـ شعر.

ـ دفاعا عن اللحظة الراهنة بغداد ١٩٩٤ شعر.

وله اكثر من دراسة / ومجموعة شعرية معدة للطبع.

ـ الحداثة لا يحددها الشكل. انما يحددها وعي القصيدة ورسالتها.

ـ التجريب منطق مقبول في كل ما يتعلق بشؤون الحياة.

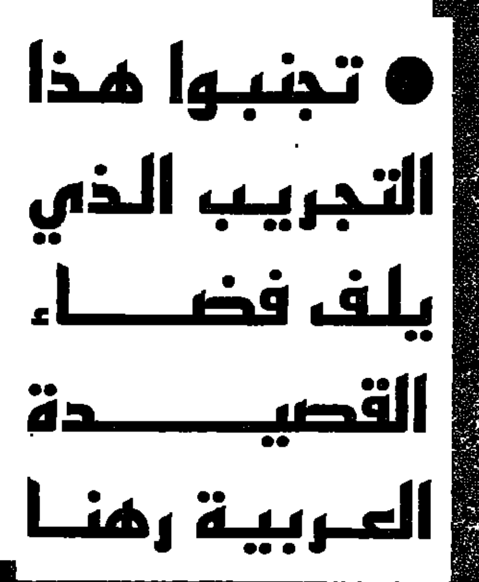
ـ النقد «سلعة» مطلوبة لذلك فانه قابل للمساومة.

س١ باعتبارك واحدا من الشعراء العرب المكتوين بنار الاغتراب. ما هو اثر الاغتراب على شعرك؟

ج١: اذا كان المقصود بالاغتراب نفسيا عدم التآلف مع المحيط الذي تعيش فيه فانا من هذه الزاوية لا احس بالاغتراب ومنسجم تماما مع محيطي ومتفاعل معه. وهذه الحالة ليس لها علاقة بالبعد او القرب من الوطن فهناك الكثير من الشعراء والمواطنين يحسون بهذا الاغتراب في وطنهم وتراهم غرباء حتى مع اقرب الناس اليهم وليس لهذه الحالة علاقة بحجم ومدى الانتماء للوطن.

اما اذا كان المقصود بالاغتراب جغرافيا فبالتاكيد لست الوحيد الذي ينطبق عليه هذا الوصف وهنا تبرز قدرة الشاعر على الاحتيال على الزمن والمكان، بحيث يبدأ الوطن في الاقتراب من مخيلة الشاعر ليعيش في داخله. ويستطيع ان يبني في قصيدته الوطن الذي يريد اي الوطن بالصيغة التي تجعله قريبا من هم الشاعر واهتمامه واستطيع القول انني من هذا النوع حيث افردت مكانا حميما في داخلي للوطن اناجيه واتحدث معه. وارسمه كما اشاء واحفر خريطته على دفاتر اطفالي المدرسية.. واستجابت قصيدتي لهذه الرغبة فجاءت حاملة لهم الوطن ومعبرة عن الانتماء اليه.

انا من الشعراء الذين يتحدثون عن الوطن وبالتاكيد فان قصيدتي تختلف حتما عن قصائد زملائي الذين يتحدثون من داخل الوطن. وهذا تجده واضحا في اللغة ومفرداتها وفي طبيعة فهم العلاقة مع الوطن.


● تجنبوا هذا التجريب الذي يلف فضـاء القصيـدة العربية رهنا

س٢: الشكل والمضمون في القصيدة لا ينفصلان الى اي مدى تلاحظ تمكن الشعراء التوفيق بينهما دون الاهتمام باحدهما على حساب الاخر؟

ج٢: اشكالية والمضمون كرة كثيرا ما كان يقذفها النقاد في ملعب شعراء المقاومة الفلسطينية باعتبار ان عددا منهم كان يهتم بالمضمون على حساب الشكل. انا هنا لست في باب الدفاع احد او ظاهرة. لكن هناك بالمقابل من اهتم بالشكل على حساب المضمون تحت يافطة الحداثة والتجريب وغير ذلك من المسميات.

الشكل والمضمون قيمتان اساسيتان في بناء القصيدة العربية واي سيادة لاحدهما مع الاخر ستعصف في بنائية القصيدة وتأكل من جرفها. بغض النظر عن طريقة كتابة القصيدة اذ ليس كل ما يكتب على الطريقة العمودية تقليديا وليس كل ما يكتب على طريقة التفعيلة والنثر حديثا فالحداثة لا يحددها الشكل انما يحددها وعي القصيدة ورسالتها.

س٣: كثير من الشعراء الذين ارادوا الكتابة على نمط الحداثة او ما بعد الحداثة سقطوا في الفانتازيا والغرائبية. ما مدى صحة هذه المقولة؟

ج٣: الحداثة التي تريد نفسها مقطوعة الجذور عن اصالتها وتاريخها ستسقط في هذا وفي غيره لكن الحداثة ليست حالة شائكة. انها وعي طريقتنا في التعبير عن الذي نريد بلغتنا وهموم جيلنا الحداثة انتماء للمستقبل الذي يملك تاريخا وعليه لا يمكن لاي شاعر عربي يسمي نفسه «حداثويا» ان يكتب وهو في حالة صراع مع امرىء القيس والمتنبي وغيرهما دون ان يجد نفسه في مواجهة الفانتازيا والغرائبية التي قلتها صحيح اننا لا ندعو الى كتابة اليوم بمفردات ولغة تراثنا الشعري لكننا ندعو الى ان يكون موقفنا في حالة «تصالح» مع هذا التراث، لان «القطيعة» لا تعطينا ما يستحق الحياة طويلا.

ليس كل من كتب على نمط الحداثة يمكن ان يقع في الغرائبية. وجولة في عوالم الشعراء العرب تؤكد ذلك.

س٤: رغم التقدم الذي تحدثه القصيدة العربية جماليا وموضوعيا. الا ان كثيرين يتهمون الشعراء بانهم ما زالوا في مرحلة التجريب موقفك من هذا؟

ج٤: اولا لنتفق على طبيعة المصطلح فمن هم هؤلاء «الكثيرون» وهل هم «كثيرون» حقا لو كان هؤلاء الكثيرون على حق لتغير نمط القصيدة العربية. ولاضطر الشعراء الى رفع «الراية البيضاء» وتجنبوا هذا التجريب الذي يلف فضاء القصيدة العربية رهنا.

التجريب منطق مقبول في كل ما يتعلق بشؤون الحياة وليس هذا التجريب في الشعر وحده هناك تجريب في المسرح وهناك تجريب في الفن التشكيلي وهناك تجريب في ميدان اخر من ميادين الابداع التجريب لن يتوقف ما دامت عجلة الحياة سائرة الى الامام لانه صيغة من صيغ هذا «التقدم» الذي وصفته في سؤالك فلماذا لا يكون التجريب في القصيدة؟ اننا نقرأ الان وبعد الف سنة قصائد بشار بن برد وقصائد ابي نؤاس وقصائد غيرهم مع انها كانت في عصرهم تتسم بما نسميه ان التجريب او الحداثة او لك ان تسميه ما شئت. ليس المهم التسمية فنحن نريد شعرا يعيش بعد وفاة قائله وهذا يكفي.

س٥: يقال ان النقد الادبي الموجه للشعر العربي يمر في ازمة فهل هذا القول صحيحا؟

ج٥: اريد ان اصيغ السؤال بالشكل الاتي: لاقول منذ متى لم يكن النقد الادبي الموجه للشعر العربي يمر في ازمة؟.

المعروف منطقيا ان النقد ياتي في حالة لاحقة لولادة القصيدة اي من المفترض ان يبني النقد خيمته في ظلال القصيدة لكن الذي نراه الان كما هو سابقا ـ ان خيمات النقد الادبي ظلت محددة في ارض عربية مليئة بظلال القصائد لم يستطع حتى الان معشر النقاد من تأسيس نظرية نقدية تسهم في الحد من ترهل القصيدة. فالنقد ما يزال (سلعة) مطلوبة لذلك فانه قابل للمساومة باعتباره «شغل» افراد وليس مؤسسات فهو يجامل ويحابي ويغمض عينيه احيانا حتى لا يرى الحقيقة كاملة.

انا لا اتهم النقد الادبي لكني لا ابرئه من المسؤولية فازمته ليست وليدة الراهن انها ازمة متوارثة ولا طريقة لحلها الا بولادة مؤسسات تكون قادرة على مواجهة الريح القوية.

● بصدد «معرض فنانين عرب معـاصرين» في دارة الفنـون

اسعار لاعمال تجريدية افرطت في التشابه وملاحظات جانبية لا تخلو من مماحكة

جهاد هديب

حتى اخر هذا الشهر وتحت عنوان «معرض فنانين عرب معاصرين / المجموعة الجديدة» تستضيف دارة الفنون مؤسسة شومان في قاعاتها الثلاث التي في المبنى الجنوبي حيث المكتبة اربعة وتسعين عملا فنيا تشكيليا لاثنين واربعين فنانا عربيا تم توزيعها على القاعات الثلاث التي اعطى المشرفون على المعرض كل احدة منها اسما لجغرافيا عربية حددت هوية اخرى للمشارك بالاضافة الى توصيفه المدرك مسبقا كفنان تشكيلي وهي الاردن، فلسطين، العراق.

وفيما خلت قاعة العراق (احد عشر فنانا بواحد وعشرين عملا فنيا متميزا) من الفنانات التشكيليات واعمالهن فقد بلغن التسع في قاعة الاردن من اصل عشرين. شاركن بثمانية عشر عملا من ثمانية واربعين. بينما هن اربع من اثني عشر شاركن باحد عشر عملا من اربع وعشرين ضمتها قاعة فلسطين. القاعة التي لم تخل من طرافة في تحديد اسعار للاعمال الفنية لقد ثبت الفنان ناصر السومي سعرا لاحدى لوحتيه بلغ ٧٦٨٠ دينارا ولم يكن ٧٧٠٠ مثلا او ٧٥٠٠ كما هي الارقام على جاري العادة رقم اخر كان سعرا لواحدة من لوحتي الفنانة سامية الحلبي هو ١٩٥٠ ولم يكن بدوره ٢٠٠٠ او ١٩٠٠، ربما لان السيدة الحلبي قد ولدت في يوم ما من السنة ذاتها التي حملت هذا الرقم.

الفنانة منى السعودي امسكت بحبل اسعار الاعمال الفنية من طرفيه: الاقصى والادنى، ١٠٠٠٠ دينار هو سعر للمنحوتة و ١٥٠ للوحتها الطباعة على حرير صحيح ان الفنان محمود طه قد حدد ١٠٠ دينار لكل واحد من صحونه الخزفية الثلاثة وكذلك فعلت الفنانة نوال العبدالله مع لوحاتها الثلاث الا انه يصعب شراء اي منها على حدة. فهي الى حد بعيد كتلة عمل فني واحدة.

لم تكن في الدليل المطبوع الذي يعرف باصحاب الاعمال الفنية اية اشارة تحيل الى عنوان لعمل فني او ما يوحي بذلك، واقتصر امر الدليل على الاسعار والخامات المستخدمة، ذلك في حين احتل التجريد الذي جاء صافيا بلا عناصر اخرى المساحة الاوسع من اعمال المعرض بحيث لا يكاد يوجد اي استثناء.

انه مما يوقع القارىء العادي للعمل الفني في حيرة امام اعمال مكتوب ان خامتها «غواش على ورق» او «مونبرنيت على ورق يدوي» ويدعوه للتساؤل عن افادة في تحقيق قراءة محتملة للعمل. وكذلك هو الحال بالنسبة للتقنية في الاعمال الجرافيكية. فلعله من المكن معرفة ان (الليتوجراف) تعني الطباعة الحجرية، لكن ما هو (السيريغراف) او (اللينوليوم)؟ وهل مطلوب من القارىء العادي ان يعرف الفرق بين هذه وتلك؟ وهل من دلالة ما تمكن قراءتها من جراء تنفيذ العمل عبر هذه التقنية او بتلك الخامة، كأن تكون موهبة الفنان اعلى في (اللينوليوم) عنها في (السيريغراف)؟ وقبل ذلك اين الخامة من التقنية بينهما؟

ان الاسعار في هذا المعرض قد قررت ان من المحال على قارىء عادي شراء اي عمل فني. المسالة دائما هكذا ومتواضع عليها سلفا من كل الاطراف قارىء والعمل الفني ومنتجه المبدع والمشرف على عرضه. فاستنت قاعات العرض طرائق واساليب لجذب «زبائن» من طراز خاص، هم على الاغلب لا تربطهم بالتجريد وتاويله اية آصرة لقربى باستثناء شراء عمل فني صاحبه مشار اليه على انه فنان معروف اوهام في احسن الاحوال، اي ان العمل يؤول بعد زمن سيطول ام يقصر الى تجارة، كل الاطراف لا ترفض ذلك ولا تقبله لكنه يسري كعرف او تقليد.

والاعمال الفنية في المعرض قد اوغلت في التجريد للدرجة التي يتراءى للمخيلة ان هناك افراطا في التشابه لولا ان الذاكرة تحتفظ لفنانين كبار بطرائق خاصة في استخدام الخامة وتوزيع المساحات والالوان التي تعطي العمل مزاجا خاصا يعرف به صاحبه ويرتبط بامكانيات التأويل او تعديد القراءة. لكن في اعمال من مثل ما للفنانتين رلى الشقيري وهند ناصر حيث يمكن التساؤل بصدد التجريد الصافي، هل حقا ان الاعمال التي تحمل امكانيات تاويلية لا حدود لها على ما تم ذكره الى جانب لوحات الشقيري يمكن تاويلها خارج كونها بلاغة لونية؟ وموضوعيا ما هي امكانيات تاويل البلاغة اللونية؟

ان القارىء العادي غير قابل دائما لربط اللون بالحس فيما لو افترضنا فيه المقدرة على ذلك. ثم ان الاعمال التجريدية ليست كلها القادرة على منحه اللون مرتبطا بالحس.

فاذا كان الفنان قد اعطى امكانية امتلاك العمل الفني لغير القارىء والعادي (الذي هو على الاغلب دائم التأرجح بين استقرار وعدمه في وضعه الاقتصادي) فربما يكون الاكثر صوابية هو في اعطائه ١/٥ من ٤/٥ امكانية التأويل الذي يحفز الذاكرة على الاحتفاظ بملامح لتجربة فنية استقاها من عمل انجذب تجاهه.

«ملاحظة: دارة الفنون ـ مؤسسة عبدالحميد شومان هي مؤسسة غير منتفعة. لذا فهي لا تتقاضى عمولة على الاعمال الفنية المباعة» بهذا المقدار من الزهد تخلص المشرفون على المعرض من المشكلة وتركوا قارىء العمل الفني ومنتجه المبدع وشاريه التاجر الراغب في الاقتناء او الاكتناز وحدهم في لعبة التجريد التي يتحاور فيها الطرشان كل في غياب الاخر.

بانوراما الدستور الثقافي

دينا بهاء الدين

عن دار اخبار اليوم المصرية صدر كتاب جديد للراحل احمد بهاء الدين.. الكتاب يضم مجموعة مختارة من مقالات الرائد الفقيد الذي عرف باسلوبه الرشيق وثقافته الواسعة. مقالات بهاءالدين تنتمي الى الستينات التي شهدت نشاطا عربيا وعالميا على عدة صعد سياسية وثقافية.

في تقديم المقالات المختارة كتب نبيل اباظة: احمد بهاءالدين من الكتاب القلائل جدا الذين يجمعون بين كل انواع الكتابات لذلك استطاع ان يعيد تشكيل عقل وفكر.. ويصنع وجدان جيل كامل من خلال مقالاته خصوصا في فترة التحولات الكبيرة في المجتمع المصري.

ومن المقالات التي تضمنها كتاب هذه الدينا محاولة لفهم بيكاسو، من الارشيف السري للسفارة البريطانية. الفن لا مكان له.

نحن لن نقلد الماضي القديم.. ورأيت امريكا.. وعشرة ايام في اليابان وسارتر ومشكلة اليهود.

يقع الكتاب في ٢٣٦ صفحة.

● الغلاف

الحراثة الشعرية في الآبار

للشاعر اللبناني المعروف محمد علي شمس الدين صدرت مجموعة جديدة بعنوان يحرث في الآبار، تضم المجموعة عددا من قصائد الشاعر التي كتبت في الاعوام الاخيرة. في المجموعة يتجدد هاجس شمس الدين في التجريب.. وتجديد بناء قصيدته. التي امتازت بالتوتر.. والغنائية ولكن ليس على حساب البعد الفكري ـ التاملي من قصائد المجموعة: صورة السماء في المياه، عبرت خيولي دارة الاشباح، مرثية الى البلاد العظيمة بجعات الخليج، مجرى الخوف، آكام المرجان.

نختار للشاعر قطعا من قصيدة الايام بعنوان (النهر):

تجري في جسدي الايام
جسدي المجرى
والايام الماء
وحين يسائلني ملك الشعراء
هل ماء النهر.. هو النهر
اتلعثم
واقول له... لا ونعم
فانا لا اشرح للطير سماء الطير
ولا اشرح للطفل حليب الام

● الغلاف

الجديد ومحور (منيف)

صدر العدد الثاني عشر من مجلة الجديد في عالم الكتب والمكتبات عن دار الشروق للنشر وتضمن العدد دراسات ومتابعات اضافة الى ابواب المجلة الثابتة.

في العدد مواجهة مع ظبية خميس والذكرى الثانية لرحيل الكاتب الكبير جبرا ابراهيم جبرا.

ومذكرات ثروت عكاشة. وحوار مع د. احسان عباس... اضافة الى الباب الثابت في المجلة ماذا يكتبون الآن..

اما محور العدد فهو الدكتور عبدالرحمن منيف الذي حاورته نعمة خالد، وكتب عن اعماله روجر الن وصدوق نور الدين وعبدالرزاق عيد واخرون.

● الغلاف

دراسات عربية

العدد المزدوج ١، ٢ الذي اختتمت به دراسات عربية السنة الثالثة والثلاثين ضم مجموعة من الدراسات المتنوعة فقد ساهم في العدد الدكتور عزيز حيدر في مقالة بعنوان اثر التفاعل الثقافي على الهوية الوطنية الفلسطينية. وكتب هادي العلوي عن جذور الطائفية ـ تاريخيا ـ في العراق.

وفي باب نقد الكتب ساهم عبدالفتاح الحجمري في مقالة نقدية لمجموعة الربيعي القصصية (السومري).

● الغلاف

مليون مليون شمس

الشعر والعلم

بقلم: فرد تشابل
ترجمة: غازي مسعود

لقد كان فوجان حقا عالما من طراز معين كان طبيبا كتب بحثا عن الدواء، ويبدو إنه انخرط من العقيدة الخيميائية التي تؤمن بأن طبيعة الله تتكشف في عمله اليدوي، مهما كان تكشفها بعيدا. أو كما عبر عن ذلك فوجان في «ساعة الصباح»: «إنها مجموعة أجراس تصدح / وسمفونية الطبيعة» ويردد يونج صدى تلك الفكرة في مقاطع من مثل تلك المأخوذة من قصيدته «ديك الرياح»:

«هذا عالم يهب فيه شعاع النفس
بين الرياح والأشجار،
حيث تفور الروح كل ربيع
وتقرع في أيار عزلاء»

وطبعا لا يمكن الاعتراض على هذه المناهج، لكنها لا تستطيع تهدئة شكنا بأن من الأفضل لنا أن نكون منشغلين بقراءة هنري فوجان نفسه على أن نقرأ ملخصات لافكاره ونواياه، مكتوبة بتعابير معاصرة. وثم إحراج في قصيدة يونج «مقطوعة ليلية» مفاده أن يونج يجعل فوجان يسمع الله وهو يتحدث إليه مباشرة كي يمدح قصيدته:

«وأقسم أنني سمعته يهمس: / إحدى قصائدك جعلتني أبكي، لكنه أبدا لم يقل أي واحدة هي».

ولو وددت أن أبرر ما كتبه يونج من صفحات فلقت: لو فرضنا أن شخص فوجان لم يكن هو المعني بصورة الرجل التي صورها يونج فإن المتتالية تدل فقط على وقاء عادي واعتراف بأن الشعراء السابقين وبخاصة منهم شعراء القرن السابع عشر الانجليز كانوا بنفس حماسة شعرائنا المعاصرين فيما يتعلق باستثمار المعرفة العلمية في الشعر. وفي هذا المجال فإن صيغة جون دن معروفة جدا «تضع الفلسفة الجديدة الجميع في خانة الشك» لنقل كل ذلك. إلا أن متتالية يونج عن فوجان تنطوي على مفارقة تاريخيه نقيضة متعمدة. ففوجان نظر إلى العلم والظواهر المادية من منظار زمنه، والآن يأتي «أفكار الليل» ليونج ليقدم لنا توضيحات للطريقة التي ينظر بها شاعر عاش في نهاية القرن العشرين إلى كل تلك المسائل.

ولكن هذا التبرير قد يقود إلى نتيجة مفادها أن شعراء القرن السابع عشر لم يكونوا متفوقين على شعراء اليوم فحسب، بل إنهم أيضا كانوا يمسكون بزمام العلم بصورة أفضل. وقد نجد من المسلي الغريب أن نقرأ في بحث فوجان الطبي «الفيزياء السحرية» جملة من مثل هذه: «الخيال نجم تهيج في قبة الانسان السماوية بسبب عنصر خارجي ما» أو ان نقرأ رأيه الآتي: «يميل البشر عادة للاستفراغ حينما ينظرون بجد إلى ما يقذفه الآخرون». ولكن، وإذا أخذت هذه البيانات في اطارها المناسب، فإنها ليست أكثر طرافة من وصف ديفيد يونج لنظرية فيزيائية حديثة مشهورة:

«إن مبدأ هايزنبرغ في الشك
دلتا مضروب بدلتا (ب) يساوي أكثر أو أقل من بار ٨:
معادلة جافة، من المضحك تكرارها،
وهمسة نصف ذكية في ظلام متلاطم،
وطوال كل هذا الصيف
كانت هذه هي كلماتي الطلاسم،
علمي الغزير».

ففي هذه السطور نرى أن استنكار الشاعر مشوش بشكل مضحك، ولكنه أيضا اعتراف بالاستسلام، فمبدأ الشك معقد جدا بحيث لا يمكن التحقق منه في هذا الاطار.

و«أفكار الليل» وافر بمثل هذه الاعترافات الدفاعية: «قد أكون فاشلا / أكرر ما قاله الآخرون» «ألتمس طريقي إلى تميمة لفظية صغيرة»، «لا أميز نزعة وراثية من آدم / أحملق في نقار خشب أو إزالية / فتجعلني الفوضى فرحا» إن يونج مثله مثل معظم الناس، نصف متعلم علميا. واعترافه بهذه الحقيقة أمر يرثى له: «أنا شامان الطبقة الوسطى؟» ولكن هذا الاعتراف يترك سؤالا من دون جواب: لماذا قرر كتابة هذه المتتالية؟

ليس ديوان «أفكار الليل وهنري فوجان» بأي معنى من المعاني كتابا سيئا، بل إنه ممتع القراءة. ونحن نواجه في كتاب يونج بعض الصعوبات كما نواجه أسلوبا عنيا أحسن تأليفه. وليس ذلك بلية حال أمرا مفاجئا. إن يونج يقرأ الكتب وينظر إلى السماء فوقه في باحة بيته، وهذا كل شيء، أما نحن فنتصت إليه ونسمع حلم يقظته: «تنقل العقل / الذكريات والأشياء والأشباح» هذا ما يخبرنا به: أما من يلمح إليهم في هذه المتتالية فيبلغون الدزينات:

جون كونستابل، فريمان دايسون، والاس ستيفنس، ادوارد يونج (شاعر القرن السابع عشر الذي كتب «أفكار الليل» الأصلية) ريلكه، أورفيوس، وهاملت، والرابط الوحيد بين هؤلاء جميعا ليس إلا وعي يونج نفسه. فهو كي يجمعهم معا، لا يسير على خطة محددة أو حسب بناء وتصميم معينين. وبدلا عن ذلك وبكل بساطة، يتمتع ويحتفي، ولا يقدم لنا أية استخلاصات، ويرتاح لمداعباته المفارقة:

«تظن أنك تعيد خلق الليل بالكلمات
لكنها بالمثل تخلقك
وهذا ما يميز البراعات،
كونك مجازا وليس مجازا،
يجعلك تعيش
بين بني الليل الخفية».

ليست مثل هذه الدفاعات دائما مبررة. فإذا كان الشعراء مجبرين على الاقتناع بنصف معرفة (كما نصحهم كولردج أن يكونوا) فنفس الأمر ينطبق على العلماء حينما تبدأ للموضوعات التي يعالجونها تفلت من أيديهم إلى خارج حقل خبرتهم.

لقد اتسع المجال الذي يبحث فيه العلم، وغدا أكثر تخصصا في مناهجه ومصطلحاته إلى درجة يتوجب فيها على كيمائي حيوي يريد تعلم حساب الكسور، على سبيل المثال، أن يلجأ إلى كتاب شعبي أو شبه شعبي، مثلنا جميعا، وطبعا وكما لاحظ دبليو إتش أودن في «قصائد قصيرة – ٢» من كتابه «حواري ابن الله» سيكون من الصعب على كيمائي حيوي والخبراء هم من نعرف – أن يقر بالجهل.

* * *

وربما يجب أن يكون عمل العالم أن يسأل: كيف؟ وأن يكتفي الشاعر بأن يصرخ: رائع، ولكن أيا منهما لا يبدو مقتنعا بممارسة وظيفته، فالعلماء قلما يهتفون: رائع، حتى لا يظهروا سذجا. ويميل الشعراء إلى التنقيب عن كيف عميقا، لأنهم مثل ديفيد يونج، يخشون الوقوع في أخطاء غبية. لكن جاري فنك نجح باتخاذ موقف مختلف، فهو يلقي بالحذر إلى الرياح تحمله بعيدا، فديوانه «اختراع ملائكة» مليء بكل أنواع الحقائق اللاعقلانية واللاحقائق التي يجدها في الحوليات العلمية، ويتمتع فنك بدفع العبث إلى أقصى حدوده، كما فعل في ديوان «عادات الأكل» الذي يشتق فيه سيناريو لبرنامج فضائي جامح من ربط نظرية فلكية راهنة معتوهة بفكرة التوالد الفراتي التي طورها أرسطو:

«ظن أنه رأى حشرات تولد في الطين،
كتب ما رآه وانضم إلى قائمة الأغبياء،
أسقل اسم الفلكي بل بكرنغ الذي
قال في هذا القرن،
إن البقع الموجودة على القمر
أسراب حشرات هائلة.
لربما أنه ترك قمامته لتنمو لها أجنحة
بدلا من أن يرش حاوياتها بالمبيدات،
ولربما أن ناسا صورت رواد الفضاء
في صحراء نيفادا بدلا من تصويرهم على القمر
كما ادعى المتشككون
لأنهم خافوا أن يكون سطح القمر
مغطى بالدويدات».

وفنك ليس بخائف، وهو مستعد لإستعارة المجاز من القص العلمي ومن العلم، ولتوضيح معلومات فيزيائية دقيقة هي ضوء الفانتازيا، ولجمع أكثر الحقائق غموضا ليضمها معا في أنماط دلالية غير متوقعة أبدا.

وقصيدة «خلف الزجاج» أنموذج لـ«اختراع ملائكة» فهي تقدم لنا صورة عن الطيف الدلالي الواسع عن فنك، ذلك الطيف الذي يمتاز بالفكاهة التي تملع غرضه الجاد وميله إلى المجاز. تبدأ القصيدة بملية سردية عادية يظهر فيها المتكلم وهو يراقب المدى من خلف زجاج نافذة في الطابق العلوي لأحد فنادق المنتجعات، ثم تظهر طائرة وهي ترش المبيدات لتقتل البراسيع «التي تريد هذه الغابات غذاء».

والمتكلم آمن خلف زجاجه، رغم شعوره بقابليته للعطب. ويتذكر حالات أخرى راقب فيها «رجال خلف الزجاج» وهذا اسم برنامج أحجيات تلفزيوني اشتهر في الخمسينيات، وكان المتسابقون فيه يحجزون داخل اكشاك زجاجية وراقب فيها البابا يلوح بيديه للجماهير من خلف زجاج سيارته المضاد للرصاص، وأدولف أيخمان، والمافيا في صقلية، «وهم يستمعون / حسبما أعتقد، إلى اللغة التي لم يجر تحريرها / في محاكماتهم العامة» وهذه الشخصيات العامة المزججة كلها آمنة من أخطار بيئتها المباشرة، ولكنها مكشوفة. مثلها مثل فئران مختبر تقبع في قفص زجاجي. ولربما كانت كل هذه الشخصيات بالفعل حيوانات اختبار استعملت لاختبار البيئة. وتقود هذه الفكرة فنك إلى تذكر فيلم من أفلام القص العلمي واستنتاج أن العزلة والحماية ليستا دائما آمنا:

وماذا عن تلك الخوذ التي نشاهدها
في أفلام الفضاء من الدرجة ب.
وماذا عن أحواض السمك الزجاجية التي نقلها القادة
مثلما ينقلون فئران المختبر البيضاء إلى كواكب بعيدة؟
سيشهقون مرة ويقولون لروادهم العصبيين
«التنفس مسموح» علما أن أي دليل على وجود النباتات لم يكن موجودا.

لا شيء إلا صخور والوحوش المطاطية
التي ازدهرت في كل كل عالم جديد
ولقد علمنا بما حدث حينما لم يصادف القبطان هواء:
تصدعت إحدى الخوذ
وفجأة يمسك رائد كاسه
فترى فمه يجهد لتقييم الاجابات»

إنني معجب بإلماع فنك وبانبهاره ولا مبالاة أسلوبه. إن العلم موضوع للشعر يغري كثيرا من الكتاب بتعميق مواقفهم. ليصبحوا وليام بليك آخر أو آتي ولارد أخرى وليثبتوا أنهم هم أيضا قادرون على العثور على العالم في ذرة رمل.

وذاك طبعا موقف مشروع ليتخذه شاعر. ولكن هذا الموقف له مخاطره، وأول هذه المخاطر هو الخداع الذاتي وخشية أن يعتقد المرء نفسه أذكى بكثير مما هي حاله.

لكن فنك يتجنب هذا الخطأ، وأظن أن الأمر لا يغريه كثيرا. قد يقع في الخطأ أحيانا بسبب حيوية موضوعاته. ففي قصيدته المعنونة «تعلم الكتابة بأحرف متصلة» نجد المقارنة بين الكتابة اليدوية ونباح كلب الجار الصباحي سخيفة. وفي الجزء الثالث من القصيدة نفسها يجري توضيح أخطاء طفلة في تهجئة الكلمات بطريقة يشوبها الشك: «كأن وميضا في الجينات / غدا عينا واسعة منذ ما قبل الولادة / أو نتيجة لأمنية أو يأس». ومن هنا نرى أن فنك يحاول الامتداد لكنه يظل دائما القصر عن الوصول إلى ما يريد يميل.

ومثل هذه الشكلة حتمية، وأفترض أنها كذلك لدى أي شاعر يمتلك ولو مجرد شعاع من ديوان روبرت ربلي «صدق أو لا تصدق» وفنك شاعرا هو مثل أولئك الجامعين المعاصرين لكل المواقف الغريبة والحقائق المتنافرة، وأعني: تشارلس فورت، وأثرام ديفدسون ورغم ذلك، وعلى عكس هذين الغريبين المتعددي الثقافة، فإنه لا يقوم مثلهما بفتاء نظرية على نمط نظريات روب جولد برج حول العلوم الكونية الجديدة أو التواريخ العالمية السرية. إنه يعتبر الغرائب مجرد الماعات أو مؤثرات على أحوال خوفنا أو حنيننا أو رغباتنا الداخلية.

وعلى سبيل المثال، تدعونا قصيدة «الأرض الجوفاء» إلى فكرة سبقه إليها كل من: وليام سيمز، وإدجار آلان بو، وأدلف هتلر، وإدجار رايس بورو.

تقول الفكرة: إن كوكبنا يقفل في داخله على عالم آخر يمكن الوصول إليه عبر ثقب في الكرة الارضية يقع قرب القطب الجنوبي. وبالنسبة لفنك، ليس مهما أن هذه الفرضية قد ثبت بطلانها، بل المهم أن أحدا وجد من الضروري التفكير فيها.

«كل هذه الاساطير التي نحن إليها
من داخل أرض الأشباح في أقبيتنا،
كل هذه الأنابيب الوسيعة التي بها نستطيع تسيير الماء،
متوقعين طريقا إلى شامبالا
أو مدخلا يحرسه سيف ملتهب،
نغوص باتجاه الأرض المضاءة أبدا بشمس مركزية».

مثل هذه النظريات المنسية والافكار المشوشة تتطلب فضولا غريبا لاستعادتها، كما تتطلب موهبة حقيقية قوية لجعلها معبرة وفوارة عاطفيا. فكل علم، مشروعا كان أم غير مشروع، هو لحم بالنسبة للائحة طعام جاري فنك، وأعتقد أنه يفضل أن يميز بين ما يوافق عليه العلماء المعاصرون، وبين ما يرفضونه. فمتتالية «منظر طبيعي لداعية التطور» الشعرية التي تدور حول بنى علمية مختلفة، تبدأ بتساؤلين مباشرين: «كيف سيكون شعورك بعد توقف العلم؟ / وما أهمية اليوم الذي سيأتي بعد انتهائه؟» ولقد سعى فنك أن يكون ديوانه «اختراع ملائكة» جوابا عن هذين السؤالين، علما أنه، وبالتأكيد، جواب مؤقت.

* * *

ويبرز ديوان «باقلو المشع» للشاعرة لويز ماكنيل، المنشور بعد وفاتها، وبشكل مثير للاعجاب، الإغراء الذي يثيره العلم في الشعراء. ففي عامها الحادي والثمانين، كانت هذه الحائزة على أرفع جوائز وست فرجينيا تعمل في ديوانها هذا الأخير، غير المكتمل، والذي تناولت فيه موضوعات من مثل السايكلوترونات (نوع من مسرعات الجسيمات الذرية) ثوابت بلانك، النظرية البصرية، موجات شرودنجر، والتاريخ الجيولوجي، وحول كل هذه الموضوعات توصلت إلى نتائج جيدة، وأخذت بالاعتبار كل الأشياء المتصلة بها. لم تكن طموحاتها بعيدة كبعد طموحات ديفيد يونج ولم تكن بغرابة جاري فنك، ولكنها كانت بمقاييس الشعر الذي نتناوله هنا، الأكثر سحرا ربما لأنها الأثر تواضعا في هدفها وفكرتها.

إن الذكاء موطن قوتها وقدرتها على تحويل معلومة علمية إلى تشبيه شخصي معبر مصدر لمتعة منعشة، فقصيدتها المعنونة «نجوم نيوترونية» حزبية في نبرها، لكن السطر الأخير منها هو ما يعبر عن مفارقة مبهجة:

«محروقة سوداء حتى ميكلها النيوتروني
تقف النجوم الأقزام في الليل وحيدة –
فهي نجوم مظللة ميتة أحجار نارها ساكنة –
أما أنا فرغم احتراقي تدب في داخلي قشعريرة».

وهنا قد يكون صدى قصيدة لا ندور الشيرة والمعنونة «كلام ميت لفيلسوف عجوز»

واضحا في هذه القصيدة القصيرة الرشيقة. يقول لاندور: «دفأت راحتي على نار الحياة / تخبو، فأكون مستعدا للخروج». ولكن وعلى الرغم من أن قارئا قد لا يكون ذا معرفة واسعة إلا إن بإمكانه التمتع بهذه القصيدة كما هي.

وماكنيل مباشرة في ما تريد تطويعه لغرضها. فهي لا تحاول تفصيل التعقيدات الشديدة لموضوعاتها العلمية. لا. ولا تحاول العثور على فوارق دقيقة فيها. إنها وبكل بساطة، تبدأ موضوعها (الذي كثيرا ما يبدأ بتشبيه أو مجاز) وتتكلم عليه بوضوح، ثم تبنيه في قصيدتها، أحيانا بعبقرية، ودائما، تقريبا، برسوخ. ومرة أخرى أكرر أن قصيدتها واضحة راسخة، فعقيدتها المعنونة «الثمانية» (مقطوعة شعرية ذات ثمانية أبيات) بيان زاخر بالقوة عن مدى الألوان المتاحة للعين البشرية. ورغم ذلك فالقصيدة لا تتقدم على نفس المنوال الذي نجده في مقالة بوب التي كتبها قبل مائتين وخمسين عاما والمعنونة «مقالة حول الإنسان».

ولكن وفي قصيدة من مثل قصيدتها «رباعية لمحيطات الدوائر العارية» نجد مزاجها الغريب ذاك وقد عرض بتوسع:

«في نهاية الليل، في نهاية النهار،
حين يحترق الجوهر حتى التلاشي،
وحين لا يدعم أحد بحارنا المحترقة
إلا بعض أشجار البتولا التي تجردت حتى روحها،
وحين لا يبقى شيء في المناطق العليا
من الكريستال الصافي إلا هياكل الالكترونات
في النجوم الأقزام البيضاء التي
تشبه خاتما من أحجار كريمة
حينئذ ستنهض أوتار المطلق الساطعة
وترقص فوق المروج المحترقة»

قد لا يعرف فرانسواز فيلون وكريستيان النظريات العلمية التي تلون سفر الرؤيا هذا، ولكنهما سيتعرفان فورا على ايقاعاته المتواترة وجرسه المرمبي (نسبة إلى المرمبة، وهي آلة موسيقية أفريقية الأصل).

اشتهرت ماكنيل بأنها شاعرة أبلاشية (نسبة إلى سلسلة جبال الأبلاش في جنوب شرق أمريكا الشمالية) وبأن قصائدها هي ما يصنفه الأكاديميون شعرا شعبيا. ويشتمل ديوانها «باقلو المشع» على قصائد تقع أساسا في اطار التقاليد الأبالاشية، ومن هذه القصائد: «أغنية لاشا واتسون» و«أغنية جراني القديمة»، و«لوار العجوز» وقصيدتها الفاتنة التي تمس شغاف القلب «أزرق وبني» ولكن، وفي كل هذه القصائد، من السهل القول أن الشاعرة المعمرة قد وجدت أن العلم يسرع فكرها، وبخاصة أنها تعلمت ما تعلمته عن العلم مؤخرا وقصيدتها «جراني فاني» مرثاة لصديقة نعرف أنها أبلاشية «عجوز جبلية بثوب أسود / وقبعة مضلعة تقيها من الشمس».

ويتحدث المقطع الأول من هذه القصيدة عن جراني فاني وهي تفقد حياتها تدريجيا مثلما يفقد المرء بنساته لأن جيب سرواله مثقوب. ومثل هذه الأبيات التي قد تبدو مألوفة، تتضمن نعوتا غير مألوفة في الأقل: «ثقب في جيبها / يسمح لبنسات حياتها / بالسقوط من المروج النجمية الزائفة».

ولربما كان اختيار ماكنيل لنعت ما غير ناجح – فتعبير «للروج النجمية الزائفة» يصدمنا قليلا – ولكن هذا الاختيار يظهر لنا كيف أن المفاهيم العلمية تخترق عاداتها الفكرية بكل ما في كلمة تخترق من معنى.

وماكنيل ليست مندهشة وراضية بالكشف الذي يحققه لها العلم فحسب، بل إنها واعية بامتياز لامتلاكها معرفة جديدة، معرفة جديدة عليها، بل وغريبة على تقاليدها القديمة. ففي قصيدتها المعنونة «أم وابن» تعلق امرأة بشكل موارب على رؤيتها ورؤية غلامها المختلفتين إلى العالم «بالنسبة لك توهج الحباحب مصابيحها / وبالنسبة لي تضيء شموعها» وأحيانا يجعلها هذا الادراك سوداوية قليلا. ففي قصيدتها «نعمة» تتأمل الفرق الذي تجلبه لها تلك المفرقة:

«أعرف مليون مليون شمس
توسع رحم الفضاء الذي
تتشابك فيه كل أنسجة الزمان والمكان الملتهبة،
وحدها أمي تعرف الشمس فوق وجهها المرتفع».

وهنا يؤكد استعمال الشاعرة للنظم القديم القائم على أربعة عشر بيتا (كما في السونيتة) والظاهر في البيت الرابع أعلاه يؤكد على أن طرق أمها المعرفية عتيقة الطراز طرق عزيزة لا يمكن الغاؤها.

ففي العقيدة التي عنون الكتاب بعنوانها، تعارض ماكنيل التقليد الامريكي بالمعرفة العلمية الجديدة لتخلق تنافرا يقود إلى نتيجة مرعبة. فالـ«باقلو المشع» هو ما تصفه بأنه الحيوان الذي يرعى في السهل الواقع فوق «المسرح النووي المشع لولاية إلينوي» المبني تحت الأرض. ويقود هذا الربط بين شيئين: أحدهما يرمز إلى التاريخ الأمريكي القديم والثاني إلى التاريخ المستقبلي الكوني – إلى رؤية وحشية:

«والطاقة في السنام المدهن الذي شوي فوق نار الرقائق،
أسالت عصارة دعم حينما بصق،
وتحولت بين ألسنة النار إلى زمن أمريكي
يدير دواليب العربات وطواحين الهواء
والطوربينات وعجلات الشاحنات وسايكلورونات
ودولارات فضية تدور فوق الرخام،
وحيث تدوم الانشوطة حول إطار الشمس
في جالاتيا وإلينوي وحيث يأكل ثونسد
خلف دوامة الالكترونات في الأسوار الفولاذية،
سرع سرع سرعة الضوء أسقل الثور الذي
يمشي بطيئا ويرفع رأسه للريح التي تهب شرقا
حاملة معها اشعاعات نووية من هيروشيما».

وتستخدم قصائد أخرى «أغنية لمجرفة الفحم»، «رحالة المسافات البعيدة»، «على الشاطيء» هذا المنهج في المونتاج لتصوير ما تراه الشاعرة تصادما مباشرا بين القيم التقليدية وطرق الحياة المتأثرة بالعلم. ومثل هذه التقنية من الصعب تطبيقها لأنها تقدم احتمالات كثيرة جدا يصعب التعبير عنها، الأمر الذي يؤدي إلى تحطيم «باقلو المشع» الذي ينتهي بكابوس عن فتاة طليعية صغيرة «تتهشم» في مكب نفايات نووية وهذه خاتمة كتبت بزخرف مبالغ فيه. وما يخدم الشاعرة بشكل أفضل من هذا الزخرف تعاملها الفكاهة السوداء بتخفظ، كما في الأبيات الأخيرة من قصيدتها «ضوء القمر – أبولو»:

«ثم وضع أرمسترونج قدمه على القمر،
واستيقظ انديميون من غفوته الأبدية،
ماتت ديانا، وفوق كل الأشجار
كانت الفئران تقضم قطع الجبن الخضراء».

* * *

طالما فضل الشعراء الذين يتناولون العلم طريقة المونتاج وهي الطريقة التي يحمدها القراء فالمونتاج يقدم المعلومات والصور لسهولة وسرعة ويجعلهما يبدوان على علاقة بالموضوع حتى وإن لم توجد أية علاقة منطقية لهما به. وعلى العكس من ذلك، يمكن لهذا الربط أن يولد انطباعا وهميا عن الحقائق والافكار التي قد تبدو غير ملحوظة حينما يتم النظر إليها في حالة اليقظة. وكل الشعراء الذين ناقشنا أعمالهم هنا يستعملون المونتاج إلى حد ما، ولكننا نجده أكثر استعمالا في ديوان «العلم وقصائد أخرى» لأليس هوثورن دمتج، وتبدو دمتج، في ديوانها هذا، مستنفرة لمخاطر وإغراءات المونتاج، وفي قصيدتها «رسالة إلى مايكل» نتعامل معه بكل تحديد فهذه الرسالة القصيرة موجهة إلى صديق يواجه الموت، وتأمل دمتج أن تكون رسالتها سلوانا يساعد الصديق ليرى الخلايا السرطانية تتدمر في أوعيته الدموية:

«يوحي لي التفكير الجديد بإرسال صور:
حيوانات شرهة تأكل كل يوم عشرين ضعف وزنها،
نجوم زائفة في الأوعية الدموية تنبعث منها شكاوى
صارخة تجعل الخلايا القاتلة لا مادية،
شرطي ميكروبي ضليع بالتعرف على الميكروبات الغريبة
فيسلمها إلى مؤسسة المناعة المركزية.
خذ كل ذلك مع حلمك بوجبة من الثوم
وشاي ميو وأرز بني،
وعدني بإطلاق عنان سودات غضبك
فالطبيعة إمبريالي يوسع أناه على حسابك».

إن الفرق في الدوافع التي قادت إلى المونتاج في قصيدة ماكنيل «باقلو المشع» وقصيدة دمتج «رسالة إلى مايكل» فرق مهم. ففي القصيدة الأولى يرى القارىء الشاعر مشغولا باختيار المونتاج من بين عديد التقنيات الأخرى، وفي الثانية تقرر ضرورات الحالة كيفية استعمال المونتاج وتمنحه تبريرا دراميا راسخا.

ولكن دمتج تلحظ العوائق التي يقود إليها المونتاج وأكثر ما تلحظها في قصيدتها المعنونة «تيه في الطبيعة» وهي مقيدة مهداة إلى الرسام مايرون ستاوت. ويحدثنا القسم الثاني من هذه القصيدة البارعة الطويلة عن هانز هوفمان، وهو مهاجر ألماني كان الناصح لكثير من الرسامين الأمريكيين الشبان، وكان واحدا من أولئك الرسامين الذين آمنوا «بالعلم / ذاك القطار المشهور الذي وعد بكل شيء».

ذاعت شهرة هوفمان في الخمسينيات من هذا القرن «حينما كانت الوحدة تثير كل امرىء».

ورغم ذلك، وبعد حين، أدرك الفنانون أن من الصعب تحقيق وعد العلم. وهنا، تستعمل دمتج المونتاج لتظهر أن حلمهم كان كثيبا كيخوتيا:

«بعض الأشياء
لا يحسن العقل فهمها، ومثل ذاك
محاولة تصوير الكون الأول
بما فيه من عدم، قردة، سمفونيات
على أنه مجرد ذرة أصغر بليون مرة من البروتون.
أفضل للعقل الاكتفاء برأي جزئي
يطارد مالا يستطيع أن يراه».

يتبع:

جين كورتيز

التي ترسخ العلاقة بين الشعر والموسيقى

■ أنا حارسة البلوز.. وعلى الأغنية الزنجية أن تعود الى وطنها الام

■ البلوز كالنمر الثلجي.. لا تعرف انها على قائمة الاشياء المهددة بالانقراض



محمد الظاهر

يمكن القول ان جين كورتيز، هي من ذلك الصنف من الشعراء الذي ينهض من نومه باكرا في الصباح ليكتب بعض الابيات الشعرية، قبل ان يقوم بتناول افطاره وقبل ان يخرج من بيته لممارسة رياضة المشي او الركض، ثم يذهب للقيام ببعض الاعمال الروتينية الاخرى، ويعود ثانية من اجل متابعة الكتابة الشعرية.

وهي تفضل الكتابة بيدها، وتحب الكلام القليل، فهي من انصار مقولة «خير الكلام ما قل ودل» وتؤمن بان الشعر ليس بحاجة الى الة تساعد على كتابته، ولذلك لا تحب ان تتوسط التكنولوجيا الحديثة بينها وبين كلماتها.

لقد ظهرت فرقتها الغنائية نافثو اللهب (فيرسبيترز) في اكبر برنامج استعراضي تلفزيوني في باريس خلال جولتها الاخيرة في اوروبا، وقد بدت كورتيز مرتاحة ومسرورة، ووجدت الوقت الكافي للضحك على انضباطها الذاتي، وعلى حبها لامتلاك ناصية الكتابة في وطنها نيويورك، فهي تكتب الشعر، وتلقيه، وتدرسه وتغنيه.

لقد إنتهت فرقتها من اصدار البومها الغنائي الجديد، الذي يحمل عنوان (العودة بالاغنية الزنجية الى الوطن) ضمن سلسلة اورنيت كولمان الهارموليدية، وعائلة كولمان ترتبط بعلاقة وثيقة من هذه المجموعة المتخصصة بالاعمال الشعرية السمعية الالكترونية، فدينارردو كولمان، هو ابن كورتيز من زوجها السابق اورنيت كولمان، وهو ضابط الايقاع ومدير الفرقة.

تقول كورتيز:

– «القيام بعمل موسيقي غنائي مع واحد من افراد اسرتك، يولد شعورا بالابداع المتجانس، الذي يولد من تلقاء ذاته».

وتبتسم وتضيف:

– «حين اعمل انا ودينارردو معا، نحس بنوع من السعادة، احس بان ايقاع طبله يتكلم فهو يصغي جيدا، ثم يستجيب لمشاعري، وبامكانه التعبير عن كل ما يجول في خاطري دون ان يقيده شيء، لقد اصبح خبيرا في هذا المجال، هناك الكثير من الموسيقيين الذين يخشون العمل مع الشعراء، لكن دينارردو، ليس من هذا الصنف من الموسيقيين، ونحن قادران على مخاطبة الجمهور، بنفس الطريقة التي نتخاطب بها تماما.

«النمر الثلجي لا يعرف
انه على قائمة الحيوانات المهددة بالانقراض»

انها تشبه الاغاني الزنجية (البلوز) بالنمور الثلجية المهددة بالانقراض، وبما ان هذا النوع من الغناء من الانواع المهددة بالانقراض، فهي تريد ان تعود به ثانية الى الوطن، اي الى تلك البقعة من الارض التي يمكنه فيها ان ينجح ويزدهر، وهي تعلن في كل امسية شعرية:

– «انا حارسة البلوز»

وتضيف:

– «على الاغنية الزنجية ان تعود الى وطنها الام»

وتقصد بذلك افريقيا، فما يزال ارتباطها الافريقي ثابتا ووطيدا، وقد شكلت فرقتها الغنائية عام ١٩٨٠، من اجل ان تثبت ان العلاقة بين الموسيقي والكلمة المكتوبة علاقة ندية، والآن الابداعان الموسيقي والشعري يقفان معا على قدم المساواة، ولا يمكن للموسيقي ان تظل مجرد خلفية للكلمة.

ربما يكون الشعر في بؤرة الضوء، ولكن على الموسيقي ان يقيم حوارا جدليا مع كل قصيدة، وان يبتدع لها موسيقاها الخاصة، ولذلك يجب ان يكون كل عرض مختلفا عن العرض الاخر، وهي لا تضع قيودا على ابداعها، وانما تتركه يخرج على سجيته، فهي لا تتذكر بل تقرأ، هناك العديد من الكلمات التي يمكن تذكرها، ولكن التذكر يبقى سجين الكلمات، وهي حين تقرأ تحذف بعضا من ابياتها، او تضيف ابياتا جديدة، ونادرا ما تقرأ قراءتين بنفس الطريقة، اما مخيلتها الشعرية، فانها تدوي في كل مكان تذهب اليه:

– «الاساقفة
لا يجبرون انفسهم على اكل القشور
واعضاء
لجنة التعاون الامني
مرضى من
اكل الكعك المحلى برقائق الشوكولاتة»

انها تقرأ هذه السطور بمصاحبة الايقاع والجيتار الكهربائي غير المدوزن، هذه الايقاعات التي تصفها في احدى اغانيها بانها:

– «انها تلك الزخارف التي تبدعها الانامل الرؤيوية الملطخة بدماء زعانف اسماك القرش».

او:

– «الجيتارات التي الفتها».

لقد كبرت وترعرعت مع الموسيقيين في لوس انجلوس، لقد كان عازف الباص الشهير ريتشارد ديفيز من الشخصيات الاولى التي اثرت فيها، ومن ثم وسعت رقعة خبرتها مع كل من هارولد تابسكوت، واد باكويل، وسام ريفرز، ويوليوس هيمفيل، وآخرين.

وقد درست الادب في روتغرز، وقدمت اعمالها الغنائية الشعرية في الندوات والامسيات التي اقامتها اليونسكو تحت عنوان «حرب على الحرب»، في كل من باريس وميلان، وفي المؤتمر العالمي للنساء في بكين، وفي جولة اخرى شملت اكثر من سبع مدن برازيلية، وفي اربع قارات من قارات العالم، كما ترجمت اشعارها الى ثمان وعشرين لغة من لغات العالم الحية.

هذه الشاعرة مع فرقتها سوف تعود ثانية الى باريس من اجل المشاركة في مهرجان البلوز الذي سيقام فيها في شهر اذار القادم، ومن اجل تاصيل الحس الافريقي قامت كورتيز بلعب دور كبير من اجل احياء علاقة تبادل المصالح بين الشعر والجاز.

تقول عن تجربتها الشعرية الموسيقية:

– «نحن نهذي كالاطفال باشياء تافهة طوال الوقت، وقد قمنا بانجاز الكثير من الاعمال، كما يحدث تماما في كل مناطق السود، انه جزء من نشاتنا، تماما كما نلقي بنكاتنا الغريبة، او بايماءاتنا، انه سياق لفظي، نحن لا نؤمن بالنص، فنحن النص ذاته».

تقول في احدى قصائدها:

– «لا تكتب
كلمة اخرى
حول رغبتك
في كتابة
كلمة اخرى
فهذا شيء عقيم».

تقول:

– «ربما يقول احدهم كلمة، ولكن يمكن ان تستنبط شيئا اخر من تلك الكلمة، ويمكن لشخص اخر ان يستنبط شيئا آخر من الشيء الذي استنبطه، هكذا نسير الامور معنا، نحاول دائما ان يكون كل منا صدى مختلفا للاخر».

وحول الفرق الموسيقية الحديثة تقول:

– «لقد اضافت هذه الفرق تقنيات جديدة، انها تتعامل مع الموسيقى الكومبيوترية التي يمكن ان تكون مملة، ويمكن ان تكون الرسالة التي تحملها موضع جدل وخلاف، صحيح ان الشباب يحبونها، ويمكن القول انها موسيقى الشباب، ولكنهم يظلون شبابا، وسوف يكبرون بالتاكيد».

في اغنيتها الموجهة للبالغين، والتي تحمل عنوان (امير الصمت)، نجد بوق عازف البوق رمزا للسعادة والمجد:

– «مع كل تسريحة اخرى
مع كل تحول في الالهام
نجد ذلك البوق
يمتلك حنجرة
حنجرة اخرى
خارج جسده...
انه ذلك اللحن
المقاتل المرح
الذي يخرج من
ذلك البوق الصغير
الساحر
بوق
مايلز ديفيز».

■ لا أحب ان تتوسط الالة او التكنولوجيا بيني وبين الكلمة

■ على الموسيقي ان يقيم حوارا جدليا مع كل قصيدة وان يبتدع لها موسيقاها الخاصة

■ نحن لا نؤمن بالنص، فنحن النص ذاته

اوقات الصلاة

الظهر........ ١١,٤٩
العصر........ ٣,٠٠
المغرب........ ٥,٣٠
العشاء........ ٦,٤٧
الفجر ليوم غد........ ٤,٥٠
الشروق ليوم غد........ ٦,٠٨

الطبيب المناوب

عمان:
نضال الدحلة ٨٢٧١٩٥ اسامة الحسيني ٨٤٧٢٨٩ سعيد توفيق ٧٨٨٢٨٥ حنا منصور ٧٥٠١٩٧ عفيف شكري ٨٩٨٨٦٣ خليل رمضان ٧٧٤٣٩٧
مادبا فواز كرادشة ٥٤٣٩١٨
الزرقاء راتب عطاالله ٩٩٤٤٢٤
يوسف حرز الله ٩٨٨٠٧٥ علي الدغمي ٩١١٤٦٦
الرصيفة انيس الوريدان ٩٥٣٢٨٨
مخيم حطين محمد درويش ٨٨٤٨٧٦
اربد احمد قنو ٢٨١٤٨٤
السلط بشير الحياري ٥٥٢٢٠٦
البقعة ابراهيم ابو تينة ٧٢٦٦٢١
سحاب محمد فلاح الشوبكي ٧٢٣٢٢٢
الاغوار الشمالية ابراهيم الشوبكي ٥٧٥١٨٨
الكرك نضال مسنات ٣٥١٩٥٣
الرمثا صلاح صدقة
جرش فؤاد بيان

اطباء الاسنان

بسام عبدالفتاح ٧٨٩٣٤١ عمان الوحدات
غسان ابراهيم ٨٣٧٢٨٨ عمان الشميساني
سهيل جوعانة ٨١١١١١ عمان اللويبدة
العرب قدورة ٢٤٥٤٧٥ اربد
ايمن القطيطان ٩٨٦٥٨٤ الزرقاء
طلال شحادة ــــ الرصيفة
محمد الحياري ٥٥٥٩٤٩ السلط
اياد زريقات ٣١٢٧٢٧ العقبة
سعد القفرا ٣٥٣٩٢٩ الكرك
عصام الضمور ٥٢٠١٠٠ مادبا
مشعل النمري ٤٣١٩٥١ المفرق
محمد المومني ــــ جرش
فتاور البلاوي ٥٧٠٧٧٩ دير علا
اسماعيل خليفة ٤٦٢١٩٨ عجلون

هواتف ضرورية

عمليات السير........ ١٩٠
مقسم المطار........ ٠٨/٥٣٠٠٠
مقسم الملكية الاردنية........ ٠٨/٥٣٣٣٣
شكاوى الامانة........ ٧٨٧١١١
شكاوى الفنادق........ ٦٤٧٨٩٥
استعلامات دليل الهاتف........ ١٢١
ضريبة الدخل........ ٦٨٥٦١٣
شكاوى مؤسسة النقل العام........ ٦٦٦١٧٢/٦٦٦١٨٦
شرطة العاصمة........ ١٩٢
شرطة النجدة........ ١٩١
دوريات الخارجية........ ٨٤٣٤٠٢
شكاوى المياه........ ٨٩٧٤٦٨
تموين عمان........ ٦٦١١٧٦
تموين اربد........ ٢٧٧٧١٥
تموين الزرقاء........ ٩٨٣٧٦٨
تموين الكرك........ ٣٥١١٣٢
جمعية حماية المستهلك........ ٦٩٢٢١١
دائرة الاحوال المدنية والجوازات
العلاقات العامة........ ٦٣٦٣٧٠
طوارىء الكهرباء........ ٧٥٠٩٨١
طوارىء الدفاع المدني........ ١٩٩
مياه عين غزال........ /٨٩٥٤٠٧ /٨٩٧٤٦٨، /٨٩٧٤٦٧، ٨٩٧١٦٣
مياه راس العين ٧٧٧١٣١ - ٧٧٧١٣٣
مياه جنوب عمان ٧٨٤٠٢٣/ ٧٤٧٢٣٠، /٧٧٣٦٧٧
شكاوى انقطاع المياه........ ٦٧٩١٤١
الصرف الصحي /٨٩١٨٩٢/ ٨٩١٨٩٣
جمعية حماية المستهلك اربد ٢٤٠٠٥٤
طوارىء مدينة الحسين الطبية ٨٥٩٣٠١

حركة الطائرات

الملكية القادمة

القاهرة ٧,٢٠ صباحا
لارنكا ٧,٣٥ صباحا
جدة ٨,٣٥ صباحا
الدوحة البحرين ١٠,١٥ صباحا
القاهرة ٤,٢٠ مساء
لندن ٤,٢٥ مساء
تورنتو مونتريال ٤,٢٥ مساء
باريس ٥,٠٥ مساء
شيكاغو امستردام ٥,١٥ مساء
انقرة استنبول ٦,١٥ مساء
ميلانو ٦,٥٥ مساء
فرانكفورت ٧,٤٥ مساء
فينا العقبة ١٠,٠٠ مساء
بيروت ١١,١٠ مساء
عدن ٥,٠٠ فجر الغد
جاكرتا سنغافورة ٥,٥٠ فجر الغد

الملكية المغادرة

امستردام نيويورك ٨,٣٠ صباحا
فرانكفورت ٩,١٠ صباحا
ميلانو ٩,٤٥ صباحا
برلين لندن ١٠,٤٠ صباحا
انقرة استنبول ١١,٠٥ ظهرا
العقبة فينا ١١,٣٠ ظهرا
القاهرة ١٢,١٥ ظهرا
كولومبو ٧,٣٠ مساء
بيروت ٧,٣٥ مساء
دبي كراتشي ٨,١٠ مساء
دلهي ٨,٣٠ مساء
عدن ٨,٣٠ مساء
بانكوك ١٠,٤٥ مساء
دمشق ١٠,٤٠ مساء
العقبة ٧,٠٠ صباح الغد

الشركات الاخرى القادمة

اليمنية صنعاء ١٠,٣٠ صباحا
الخليج مسقط العين البحرين ١,٠٠ ظهرا
القطرية ٣,٠٠ بعد الظهر
السعودية جدة ٥,٤٥ مساء
المصرية القاهرة ٨,٣٥ مساء
الشرق الاوسط بيروت ١٠,٢٥ مساء
اليونانية اثينا بيروت ١٠,٤٥ مساء
الهولندية امستردام ١١,١٥ مساء

الشركات الاخرى المغادرة

الشرق الاوسط بيروت ٧.٤٥ صباحا
البريطانية عبر البحار لندن ٨,١٥ صباحا
اليمنية صنعاء ١١,٣٠ ظهرا
الخليج البحرين مسقط ٢,٠٠ ظهرا
القطرية ٤,١٥ مساء
السعودية جدة ٧,١٥ مساء
المصرية القاهرة ٩,٢٥ مساء

للاستفسار

(للاستفسار عن حركة الطائرات الملكية ٠٨/٥٣٢٠٠ للاستفسار عن حركة الطائرات الاخرى ٠٨/٥٢٧٠٠) مبنى المسافرين - الدوار السابع، ساعات الدوام من ٧,٣٠ صباحا ولغاية ١٠ مساء حافلات حديثة متوفرة لنقل المسافرين من والى المبنى ابتداء من ٨ صباحا بحيث تنطلق حافلة كل نصف ساعة. للاستفسار ٨٥٦٨٥٥ / ٨٥٦٨٦٥

الاجنحة الملكية

القادمة:
- العقبة - مطار الملكة علياء ٩,٢٠ صباحا (ايام الاثنين فقط)
- العقبة - ماركا ١٠,١٠ صباحا (يوميا)
- العقبة - ماركا ١٠,٥٠ مساء (يوميا)
- تل ابيب - ماركا ٦,٥٥ مساء (يوميا باستثناء السبت)
- تل ابيب - مطار الملكة علياء ٨,١٠ مساء (ايام الخميس فقط)
- تل ابيب - مطار الملكة علياء ٨,٣٠ (يوميا)

المغادرة
- ماركا - العقبة ٧,٠٠ صباحا (يوميا)
- مطار الملكة علياء - العقبة ٨,٣٠ (يوميا)
- ماركا - تل ابيب ٥,١٥ مساء (يوميا باستثناء السبت)
- ماركا - تل ابيب ٦,١٥ صباحا (ايام الاثنين فقط).

نشرة نقابة وكلاء الملاحة البحرية

المغادرة اوشن بلوجا، سي بريميار، جولدن سي، الخيط ابيض الابيض، جل آرو، ريجينا ماريبس، بلاك ووتش.

الراسية يونايتد، مايكينغ، فيلادلفيا، جرين باسيفك، فجاراس، بدر - ١، هوروزين، برابو جلوبال، جورجيا، فالنتين خوتورسكي، جيدروس، بروتيوس، اسيان بور، هليفنتيا، شن ويف، ياسمين - ٣، استرون، باو بتروس، ارسس، اوشن بلوجا، سي بريميار، جولدن سي، سكاي بيرد.

المنتظرة فاس اسطنبول، سي لاند متيور، جولي بيانكو، اليت.

حركة

حركة بواخر الركاب بين العقبة ونويبع

القادمة
- ١,٣٠ ظهر القارب السريع (جسرا)
- ٣,٠٠ ظهرا العبارة (سانت كاترين)
- ٥,٣٠ مساء القارب السريع (جسرا)
- ١٠ مساء العبارة (كونكورد)

المغادرة
- ١٠,٣٠ القارب السريع (جسرا)
- ١٢,٠٠ ظهرا العبارة (كونكورد)
- ٢,٣٠ ظهرا القارب السريع (جسرا)
- ٧,٠٠ مساء العبارة (سانت كاترين)

التلفزيون

القناة الاولى

٨,٠٠ القرآن الكريم + من فيض النبوة
٨,١٠ فترة الاطفال
توم سوير
صاحب الظل الطويل
٩,٠٠ يسعد صباحك
١١,٠٠ رحلة مع القرآن
١١,١٥ ابتهالات
١١,٣٠ شعائر خطبة وصلاة الجمعة
١٢,٣٠ موازين القرآن
لوحات من التاريخ
١,٠٠ المجلة الرياضية
٢,٣٠ من بيوت الله
٣,٠٠ نشرة الاخبار
٣,١٥ لقاء الجمعة
٥,٠٠ عالم افريقيا المجهول
٦,٠٠ نشرة الاردن المحلية
٦,١٥ الريف والبادية
٦,٤٥ يوميات ونيس
٧,٤٥ شعر وطني
٨,٠٠ ستون دقيقة + النشرة الجوية
٩,١٥ بنك المعلومات
١١,٠٠ نشرة اخبار الحادية عشرة
١١,١٥ قوس قزح
خفقات قلب

القناة الثانية

٢,٠٠ القرآن الكريم
٢,٠٨ الدمى
٢,٣٠ اللعب + فلنتستونز
٣,٠٠ انظر كيف يكبرون
٣,١٥ فرنسي
٤,٠٠ كريستال مايز
٥,٠٠ اخبار
٥,٠٢ وثائقي
٥,٣٠ فرنسي
٧,٣٠ اخبار
٧,٣٥ فيديو اميريكي
٨,٠٠ راهن بحياتك
٨,٣٠ بابيلون - ٥
٩,١٠ Front Line
١٠,٢٥ فيلم السهرة ١٢,٠٠ صديقي الطبيب

كلمات متقاطعة

اعدها اليوم: معتمد وهبة امام/ مصر

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١									
٢						■			
٣				■		■			
٤	■	■				■		■	
٥		■		■		■	■		
٦		■	■	■	■	■			
٧							■	■	■
٨								■	
٩							■	■	■

افقي:
١ـ معد الشبكة + داخل المربعات.
٢ـ سطل + احد الوالدين + البارحة معكوسة
٣ـ غير طازج + حرف + حرف + حرف + ي ي ي
٤ـ للبسلمة + حرف + لفة ورق
٥ـ للتعريف + حرف + ن + حرف
٦ـ سرقة
٧ـ سفن الصحراء + خصم + ر
٨ـ قر + علامة على الجلد + ي
٩ـ نار + عكس حلو + ر

عمودي:
١ـ جمع مدينة + عدم معرفة
٢ـ علم مذكر + من اثار مصر معكوسة
٣ـ توضع على الطعام + احد الوالدين + ب
٤ـ احد الوالدين معكوسة + حرف + عتاب
٥ـ قبيحة + اعلن
٦ـ حرف + ماء الحياة + حرف
٧ـ سهو + س
٨ـ ولي العهد + لين
٩ـ ملك فرنسي مشهور ناقص الحرف الاخير

حل الشبكة السابقة

افقي:
١ـ انت عمري ، مر
٢ـ سا، يا، أأ
٣ـ دع، دك، رد
٤ـ موعود، او
٥ـ در
٦ـ راجع ، مكة ، وي
٧ـ سا ، دل ، م، ان
٨ـ دم ، لب ، حب، ال
٩ـ فلسطين

عمودي:
١ـ اسد، دف
٢ـ ناعم، اس ، قل
٣ـ قد، جالس
٤ـ و ع ، وع ، عد ، بط
٥ـ مي، ملح ، ي
٦ـ راكد، كم ، بن
٨ـ مارادونا
٩ـ رادو ، ريال

ملاحظة: الدستور ترحب بشبكات الكلمات المتقاطعة التي يرسلها الاصدقاء على ان يكون الحل مرفقا بنفس الشبكة، وفي حال عدم وجود الحل فاننا نأسف لعدم تمكننا من نشر الشبكة.

الصيدليات المناوبة

الصيدليات التي تداوم ٢٤ ساعة

الفردوس ٧٨٧٣٣٦، السلام ٦٣٦٧٣٠، شوكت ٦٧٧٦٦٦، فراس ٦٦١٩١٢، العقبة ٣١٢٢٣٧، الروابية ٦٦٠٢٣، فداء ٨٨١١٩٨، طارق ٨٩٨٠٨٠، يعقوب ٦٤٤٩٤٥، الشرع (اربد) ٢٧٥٨٢٥، الاتحاد (الزرقاء) ٩٨٦٣٢٥، ميادة (تلاع العلي) ٦٨٧٠٠٤، الصيدلية العلمية الرصيفة ٩٥٤١٩٩، وهران (اربد)

الصيدليات التي تداوم للساعة ١٢ ليلا

سعد ٨١٩٨٣٧، بيت الدواء ٨٢٨٢٣٠، ياسمين ٨١٠٨٥٩، وسام ٨١٦٩١١، مخازن المدينة ٨١٤١٢٩، العمد ٦٠٣٤٤٠، خالد بن الوليد ٦٧٤٧٠٥، سمير ٦٦١٨٩٨، سدر ٦٩٨٥٩١، صنوبر ٦٨٥٢٠٤، المثنى ٦٦٧٢٠٠، دلال ٦٧٦٨٨٤، ركن الدواء ٦٢٥٣٣٤، الدوار الخامس ٨١٣١٤١، بلال عياش، زهران المركزية ٨٢١٦٢٠، صابرين ٦٨٣٦٢١، الحياة ٦٢٤٦٣٦، نيروخ ٦١٤٧٢٤، البر ٧٥٣٩٦٧، البراق ٧٤٨٢٠٨، ديما ٧٨٧٠٤٠، خلف ٧٧٨٦٥٣، سرين ٧٥٠٠٧٥، نسرين ٧٥٤١٧٧، سيمة ٧٨٣٧٧٢، خليل الرحمن ٦٤٨٨٥٥، اليرموك ٦٧٥٣٣٧، ابو شريف ٦٧٠٥٩٥، البريق، اياد ٧٧٤٨٢٢، بلادي، الهاشمي ٨٩٧٦٩٩، ام اذينة ٨١٣٢٠٠، بكر ٦٩٠٦٢٤، الجبل الاخضر ٧٩٥٩٢٦، الصفا ٦٧٤٠٥٤، صيدلية دنيا ٨٨٩٨٦١، جبل التاج ٧٧١٠٥٠، القاق ٨٩٦٤٩١، وورود ٨٩٠٧٧٧، عصفور ٨٨٩٣٣٩، سلامة ٨٩٤٧٧٩، نزيه ٨٩٣٢١٩، يانسون ٦٨٦٦١٩، ابو نصير ٨٤٠٦٢٦، الكردي ٨٣٧٧٦٦، دوار الشهيد ٦٢٣٦٥٦، راس العين ٧٨٦٣٢٦، المرج الدولية ٧١٤٣٨٣، مها ٧١٢٢٠٣، سخاء ٦٩٥٥٧٥، روى ٦٩٢٦٢٤، الثقة ٦٩٦٠١٥، عمان الكبرى ٨٢٤٣٣٠، عماد الدين ٦٢٣٦٧٨، طياح ٦٩٤٩٧٠، هاني ٨١٨٨٤٢، مجمع جبر ٨٢٩٥٤٠، بشرى (مادبا) ٥٤٣٨٣٧، فؤاد (اربد) ٢٧٠٣٦٠، زمزم (اربد) ٢٧٩٣٣٥، الشقيري (اربد) ٢٧٨٩٩٠، الرازي (اربد) ٢٤٢٠٨١، شادن (اربد) ٢٤٤٦٥٣، طبيشات (اربد) ٢٧٣١٤١، الحياة (اربد) ٢٤٤٨٦٨، نوار (اربد)، الحصن (الحصن) ٢١٠٧٢٧، جابر (السلط) ٥٥٦٢٨٧، الساكت (السلط) ٥٥٥١٤١، الانفال (الزرقاء) ٩٠٠٩١٢، السيلاوي (الزرقاء) ٩٥٢٤١، التقى (الزرقاء) ٩٩٠٩٠٨، العلا (الزرقاء) ٩٥٤٦٥٠، خليفة (الزرقاء) ٩٨٥٤١٧، مكة المكرمة (الرصيفة) ٨٨٤٩٥٦، عيون ام القرى (الرصيفة)، ابو عبيدة (الرصيفة) ٩٥٠٦٦٢، البتول (الرصيفة) ٩٥٠١٣٤، عيس الربيع (جرش) ٤٥٤٠٠، طبيلة (العقبة) ٣١٥٠٥٥، القدس (العقبة) ٣١٤٧٤٧، وادي موسى (وادي موسى) ٣١٣٤٤٤، البقعة (البقعة) ٧٢٥٠٠٤، الجامعة (جبل عمان) ٦٤٤٥٥٤، صيدلية السادات ٦٦٢٦٦٥، صيدلية الخنساء ٨١٩١٧٠

عمان
الجلاء ٦٢٤٢٢٨ دواني ٦٢١٣٨١ زهران المركزية ٨٢١٦٢٠ الخماش ٨٦٦٢٦٦ المجمع ٦٧٢٣٦٧ عزت ٦٨٥٣٣٧ شادي ٦٢٠٦٦١ الزهراء ٦٤٩٢٠٨ بلادي ٨٨٩٠٥٤ سهيل القبرصي ٦٢٨٠٥٧ التعاون ٨٨٣٧٥٣ السلسبيل ٨٩٠٣٨٢ سيرين ٧٥٠٠٧٥ الخزاز ٧٤٤٩٠٤ الطوارىء البدوي ٧٦٣٤٨٨ التسامح ٧٩٦٢٩٤ سامي ٧٩٤٩٧٠ شراع المخيم ٨٩٩٨٩٨.
شفا بدران رفعت وادي الحدادة الفالوجة صويلح حطين الجبيهة الاحسائي ناعور الهيثم مرج الحمام رحاب تلاع العلي الاكسير طارق رم المدينة الرياضية منال النابلسي وادي السير حكمت خلدا وام السماق البشائر المحطة العودة ضاحية الحسين وهيب القويسمة خضر
ابو علندا راتب سحاب نور الرحمن خريبة السوق + الطيبة عبدالله اليادودة اليادودة المقابلين المقابلين الجيزة الزوايدة السلط خالدة البقعة آرام الفحيص نور الصبيحي بردى عين الباشا سندس المفرق بيروتي الرويشد بغداد الخالدية الاستقامة
مغير السرحان مغير السرحان صبحا صبحا جرش الفرقسان الرمثا الشفران الشونة الشمالية معاذ بن جبل المشارع المشارع وقاص وقاص الجديدة وادي الريان وادي اليابس الكريمة منارة السلوم اربد انس بن مالك + عدنان + الصريحاني + جبارة + بير علا الرجاء الشونة الجنوبية الشعداء مادبا قيس + مادبا الجديدة + طارق

أسعار الخضار والفواكه والدجاج

وزارة التموين - مديرية الاسعار - اسعار الخضار والفواكه للمستهلك لرع الجملة ... / ٢ / ١٩٩٧

الصنف	عمان والزرقاء اعلى	عمان والزرقاء ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى	الكرك اعلى	الكرك ادنى	العقبة اعلى	العقبة ادنى
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

الصنف	عمان والزرقاء	اربد	السلط	الكرك	العقبة
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

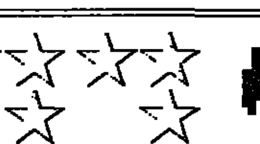
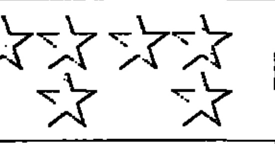
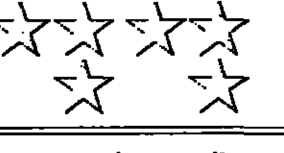
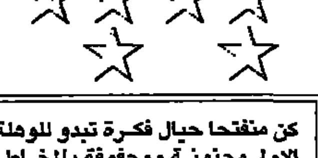
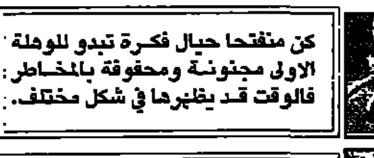
اسعار الدجاج الطازج واللاحم للمستهلك للكغم الواحد

الصنف	السعر
[illegible]	[illegible]

اسعار بيض المائدة للمستهلك

الصنف	السعر بالجملة	السعر للمستهلك
[illegible]	[illegible]	[illegible]

حظك اليوم

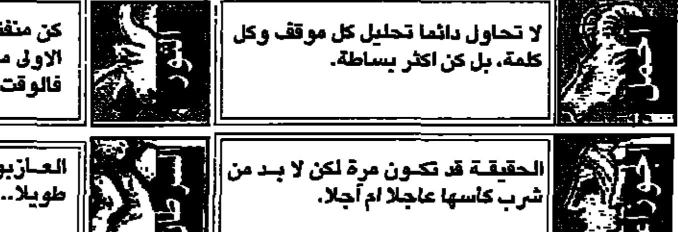







لا تحاول دائما تحليل كل موقف وكل كلمة، بل كن اكثر بساطة.

كن منفتحا حيال فكرة تبدو للوهلة الاولى مجنونة ومحفوفة بالمخاطر: فالوقت قد يظهرها في شكل مختلف.

الحقيقة قد تكون مرة لكن لا بد من شرب كأسها عاجلا ام آجلا.

العازبون قد لا يبقون كذلك وقتا طويلا.. فوداعا ايتها الحرية.

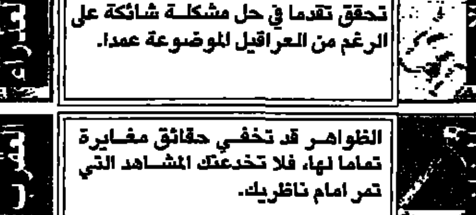


تحقق تقدما في حل مشكلة شائكة على الرغم من العراقيل الموضوعة عمدا.

اطبع عملا مشتركا بطابعك والعب فيه الدور الريادي القيادي.

الظواهر قد تخفي حقائق مغايرة تماما لها، فلا تخدعك المشاهد التي تمر امام ناظريك.

ثمة من سيساعدك من دون طلب في احتلال الموقع الذي تستحق.



الابتعاد قليلا عن الروتين اليومي يفيدك كثيرا ويغير مزاجك نحو الافضل.

المشكلة التي بدت مستعصية يمكن حلها في غضون ساعات.



لن تشعر بعد الان بالوحدة او الوحشة فهناك من سيكون حاضرا الى جانبك.

ثمة امل في خروجك من شباك المخاتلين الذين يريدون استغلالك حتى النهاية.

يعرض اليوم على دار شاشة السينما

سينما بلازا
ت ٦٩٩٢٣٨
نجم الكوميديا عادل امام وشيرين وسعيد صالح في بخيت وعديلة «الجزء الثاني» الجردل والكنكة
الحفلات ١-٣,٣٠-٦,٣٠-٨,٤٥-١١ مسا

سينما فيلادلفيا
فيلادلفيا ١ speechless (بدون كلام)
بطولة: مايكل كيتون - جينا ديفز
فيلادلفيا ٢ THE NET
بطولة: ساندرا بولوك - جيرمي نورثام - دينيس ميلر
الحفلات: ١٢,٣٠ - ٣,٣٠ - ٦,١٥ - ٨,٣٠ - ١٠,٣٠ مساء
تلفون: ٦٣٤١٤٤

سينما الكونكورد
ت : ٦٧٧٤٢٠
نجم الكوميديا عادل امام وشيرين وسعيد صالح في بخيت وعديله «الجزء الثاني» الجردل والكنكة
الحفلات ١٢,٣٠-٣,٣٠-٦,٣٠-٨,٣٠-١٠,٣٠

سينما الحسين
ت : ٦٢٢١١٧
١) الصياد كريستوفر لامبرت
٢) شارون ستون/ ازابيل ادجاني الزوجة والعشيقة
الحفلات: ١٠ر٣٠ - ١ر٣٠ - ٤ر٣٠ - ٧ر٣٠ مساء

سينما رغدان
ت : ٦٢٢١٩٨
١) جت لي / التنين الشبح
٢) دولف لاندجرين / مالك الظلام
٣) بيلي بلانكس / T.C 2000
4) جالا فهمي / علاقات مشبوهة
٥) فرانكي شان / امرأة من ذهب

سينما بسمان
ت : ٦٣٠١٣٦
١) الرجل المدمر
٢) ساعة الصفر
٣) عفاريت الاسفلت
٤) اميليا المتحررة
٥) قصة شرطيل/ جاكي شان
٦) الشرطي الالي

سينما الخيام
خيام ١
١) الشقي
٢) روزاليا
الحفلات: ١٠ر٣٠ - ٣ - ٦ مساء
خيام ٢
١) الهارب الثائر
٢) اغراء في فيلم «أسرار النساء»
الحفلات: ١١ - ٤ - ٧ مساء

سينما فلسطين
ت : ٦٢٢١١٩
١) رامبو الهند
٢) قداره/ فيفي عبده
٣) درع العدالة
٤) رحلة الشباب
٥) مخلب النمر

سينما فرساي
ت : ٦٣٥٣٠٤
- السفاح
- ميثون شكر وبارني
- الراية حمراء
- فيفي عبده
- نمر من قبرص
- رامبو الجزء ثاني
- المدمر

عروض مسرحية

مسرح نبيل المشيني
ت : ٦٧٥٥٧١
المسرحية الكوميدية آخ يا ديسكي
نبيل المشيني - عبير عيسى فؤاد الشوملي
تفتح الستارة الساعة ٨,٣٠
عطلة المسرح الاسبوعية الاثنين

مسرح نبيل وهشام
مغلق لتاريخ ٣/١ لاسباب الصيانة والديكور ويعود لكم بمسرحية أمن ياهو للحجز تلفون ٦٢٥١٥٥

سينما ومسرح الكونكورد ٢
ت : ٦٧٧٤٢٠
اليوم .. المسرحية الساخرة مواطن حسب الطلب
بطولة : موسى حجازين «سمعة»
تاليف واخراج محمد الشواقفة
ترفع الستارة الساعة ٨,٣٠ مساء

سينما ومسرح عمون
تلفون ٦١٨٢٧٤ ٥
اليوم ...
فرقة زواد ونيد عواد في مسرحية حكومة
خمس نجوم
... محمود ... حسن ...
ترفع الستارة الساعة ٨,٣٠ مساء



ثروة الغاز الايرانية تنتصر على العقوبات الامريكية

جزيرة كيش / ايران / رويتر / اثبتت احتياطيات ايران الهائلة وغير المستغلة من الغاز الطبيعي انها لا تزال قادرة على اجتذاب الكثير من رجال صناعة النفط الدولية الى ايران رغم شبح العقوبات التجارية الامريكية الذي يتهدد الاستثمارات الاجنبية.

وتحت اغراء الحصول على شريحة من مشروعات تصدير الغاز المستقبلية والتعرف على خطط الجمهورية الاسلامية ازاء احتياطياتها الغنية تدفق اكثر من ٢٠٠ من رجال صناعة النفط معظمهم اوروبيون على جزيرة كيش الايرانية لحضور مؤتمر عن الغاز استمر يومين واختتم يوم الثلاثاء الماضي.

وقال مسؤول نفطي اوروبي في جزيرة كيش الواقعة على مسافة ١٩ كيلومترا من الساحل الجنوبي لايران تسألني لماذا حضرت هنا... الاجابة بسيطة.. لان ايران لديها الاحتياطيات التي ستنطلق من عقالها قريبا. وعندما يحدث هذا ستتغير صناعة الغاز جذريا.

وتمثل احتياطيات ايران البالغة ٢٣ تريليون متر مكعب من الغاز وهي ثاني اكبر احتياطيات في العالم بعد الاحتياطيات الروسية العمود الفقري لخطط طهران للانضمام الى دائرة مصدري الغاز من خلال مبيعات لمحطات الطاقة في تركيا وباكستان والهند واوروبا واسيا.

ولا تصدر ايران حاليا الغاز بكميات تجارية مكتفية بتخصيص انتاجها السنوي البالغ نحو ٨١ مليار متر مكعب للاستهلاك المحلي واحتياجات ضخ ابار النفط بالغاز.

وهذه الموارد الضخمة من الغاز هي التي اجتذبت شركات اجنبية منها توتال والف اكيتين الفرنسيتين ورويال داتش شل جروب وبتروناس الماليزية وبروكن هيل الاسترالية وبريتيش جاس البريطانية واجيب الايطالية وجاز دو فرانس.

اندماج بين بنكي القاهرة السعودي والتجاري المتحد

دبي / رويتر / نقلت صحيفة عكاظ السعودية عن الملياردير السعودي الامير الوليد بن طلال رئيس مجلس ادارة البنك السعودي التجاري المتحد قوله ان اندماجا بين البنك السعودي التجاري وبنك القاهرة السعودي سيكتمل على الارجح خلال خمسة اشهر.

وقد اشترى الامير الوليد و١٥ مستثمرا سعوديا اخرين ٤ر٣٣ في المئة من اسهم بنك القاهرة السعودي في حزيران ١٩٩٦ ليصبحوا بذلك اصحاب حصة الاغلبية فيه.

ويملك الامير الوليد حصة اغلبية في البنك السعودي التجاري.

ونقلت عكاظ عن الامير الوليد قوله ان محادثات جادة تجري حاليا بين ادارة البنك السعودي التجاري المتحد وبنك القاهرة السعودي بهدف تحقيق اندماج بين البنكين.

واضاف قوله انه سيتم باذن الله التوصل الى اتفاق خلال الشهور الخمسة المقبلة مما يجعلها اكبر صفقة من نوعها في الشرق الاوسط من حيث اصول البنكين ورأسمالهما.

ويملك مستثمرون سعوديون ٥٥ في المئة من بنك القاهرة السعودي بينما يملك صندوق الاستثمار العام الحكومي السعودي ٢٥ في المئة وبنك القاهرة المصري نسبة العشرين في المئة الباقية.

واعلن البنك الاسبوع الماضي ان ارباحه الصافية لعام ١٩٩٦ انخفضت الى ٣ر١٧٨ مليون ريال سعودي من ١ر٢١٢ مليون ريال في ١٩٩٥. واعلن البنك السعودي التجاري المتحد ان صافي ارباحه لعام ١٩٩٦ زادت بنسبة ٦ر١٠ في المئة ووصلت الى ٣٤٠ مليون ريال.

انخفاض الفائض التجاري الياباني

طوكيو / رويتر / قالت وزارة المالية اليابانية ان اجمالي الفائض في ميزان التجارة الياباني انخفض بنسبة ٧ر٩١ في المئة في كانون الثاني مقارنة مع الشهر نفسه من العام السابق الى ١٩ر٥ مليار ين.

واضافت الوزارة ان الفائض التجاري مع الولايات المتحدة والذي كثيرا ما كان مصدرا لخلاف بين البلدين زاد بنسبة ٦ر٨١ في المئة في كانون الثاني مقارنة مع الشهر نفسه من العام الماضي الى ٣٤ر٢٩٨ مليار ين.

وباستخدام سعر الصرف والبالغ نحو ١٢٤ ينا مقابل الدولار فان الفائض التجاري بعد التخليص الجمركي في كانون الثاني بلغ ٨ر٤١ مليون دولار وبلغ الفائض مع الولايات المتحدة وحدها ٤٠ر٢ مليار دولار.

واختلف الخبراء الاقتصاديون بشدة في توقعاتهم لارقام التجارة بسبب عوامل موسمية وقالوا ان ارقام كانون الثاني مؤشر غير دقيق للتغيرات في انماط تجارة اليابان. وتراوحت توقعاتهم بين عجز تجاري قدره ١٩٠ مليار ين (٥٣ر١ مليار دولار) وفائض قدره ١٥٠ مليار ين (٢٠ر١ مليار دولار). لكن خبراء اقتصاديين كثيرين قالوا ان يؤدي هبوط سعر الين منذ منتصف عام ١٩٩٥ الى دعم الصادرات وتقليل الواردات مما يضع في نهاية الامر نهاية سلسلة انخفاضات للفائض التجاري على مدى الاشهر الستة والعشرين الماضية.

وانخفاض الين يجعل المنتجات اليابانية ارخص سعرا عند شرائها بعملات اجنبية.



غاز طبيعي

لندن / بترا / ارتفع استهلاك دول اوروبا الغربية من الغاز الطبيعي بنسبة ١٠ بالمائة خلال عام ١٩٩٦ وهو اسرع ارتفاع سجل خلال السنوات الاخيرة.

وارجعت مصادر الاتحاد الاوروبي لصناعة الغاز الطبيعي لسباب هذا الارتفاع الى الطقس البارد الذي شهدته اوروبا الى جانب الزيادة العالية في استهلاك الغاز الطبيعي من جانب محطات توليد الطاقة.

وقالت المصادر ان الدنمارك واسبانيا وبريطانيا شهدت اعلى معدلات استهلاك للغاز الطبيعي بين دول اوروبا الغربية.

ويصل الانتاج المحلي لاوروبا من الغاز الطبيعي الى ٧٠ بالمائة مما يستهلك محليا.

مؤتمر نفطي

اسلام اباد / بترا / من المتوقع ان تقوم الباكستان بعقد اول مؤتمر دولي حول النفط والغاز الاسبوع المقبل لمناقشة الفرص المتوفره في هذا القطاع في الباكستان.

وسيناقش المؤتمر الذي يستمر ثلاثة ايام ويبدأ في الخامس والعشرين من الشهر الحالي خططا لخصخصة عدد من شركات النفط التي تمتلكها الحكومة بالاضافة الى مقترحات خاصة بمشاريع توليد الطاقة في المستقبل.

ويتوقع ان يحضر المؤتمر ٢٣٠ من الخبراء في مجال النفط والغاز.

انتاج السيارات في العالم

باريس / بترا / جاء في تقرير صادر عن اتحاد صانعي السيارات الدولي في باريس ان انتاج السيارات عالميا ازداد بشكل كبير وارتفع العام الماضي ١٩٩٦ بنسبة ٣ر٢ بالمائة عما كان على في العام الذي سبقه.

وبلغ مجموع ما تم انتاجه تبعا لهذه المصادر /٨ر٥٨/ مليون سيارة كان نصيب السيارات الشاحنة والحافلات منها /٥ر٢/ مليون بنسبة جاءت اقل من التوقعات بينما ارتفعت نسبة انتاج السيارات الصغيرة الى ٥ر٢ بالمائة.

رحلات جوية

دبي / رويتر / قالت وكالة الانباء السعودية ان شركة الخطوط الجوية السعودية بدأت اول رحلة لها بموجب اتفاق تسويق تم التوصل اليه مع شركة يونايتد ايرلاينز.

وبدأت الاتفاقية التي تم توقيعها في السابع والعشرين من كانون الثاني برنامج تعاون تسويقيا بين شركتي الطيران يغطي مسار جدة (نيويورك) لوس انجليس. ويبدأ سريان الاتفاق في ١٨ من شباط الحالي.

وسيصبح بامكان ركاب شركة الطيران السعودية في رحلتيها الاسبوعيتين من جدة الى نيويورك السفر الى لوس انجليس.

منظمة الاغذية والزراعة تعطي "الامن الغذائي" الاولوية القصوى

روما - (اف ب) - اعلن جاك ديوف مدير عام منظمة الاغذية والزراعة التابعة للامم المتحدة (فاو) في روما ان المنظمة ستعطي "الاولوية القصوى للامن الغذائي" من خلال عملية "اعادة هيكلة لا سابق لها" في نظام عملها.

واوضح ديوف في مؤتمر صحافي ان خطة الاصلاحات التي باشرتها المنظمة في العام ١٩٩٤ ترجمت الى لامركزية متزايدة لنشاطاتها والى تقليص طاقم موظفيها في المقر الرئيسي في روما الى حد كبير.

وقال "ان ثغرات ادارية حالت دون تقديم المنظمة خدماتها بطريقة اكثر فعالية اذ ان فاو كانت تخضع لمركزية قوية وكان عدد كبير من موظفيها يعمل في مقرها"، مضيفا ان "توجهاتها لم تكن محددة بوضوح وكانت جهودها مجتزأة ومبعثرة واجراءاتها بيروقراطية جدا". واشاد بكون فاو قد "نشرت على الارض القسم الاكبر من طاقمها العملياتي".

وتابع المدير العام للمنظمة قائلا ان التعديلات التي ادخلت على عمل المنظمة اتاحت توفير حوالي ٢٥ مليون دولار سنويا.

واوضح ديوف انه من ١٩٩٤ الى ١٩٩٦ تم الغاء ٤٥٦ وظيفة من اصل ما مجموعه ٤١٨٥ منها ٥٦٣ وظيفة في مقر المنظمة و٦٣ في المكاتب في الدول الاخرى في حين تم تعزيز المكاتب الاقليمية بـ ١٧٠ مركزا.

وتم استبدال الطاقم الدولي المكلف تنفيذ مشاريع في مختلف المكاتب الاقليمية بطاقم محلي. وقد خفضت مصاريف السفر بحوالي ٢,٥ مليون دولار سنويا.

كذلك حصل تقليص في عدد النشرات وكمية وثائق الاجتماعات ومصاريف الترجمة بحيث ستخصص من الان وصاعدا لخدمات خارجية.

وطالت عملية خفض عدد الموظفين والاقتطاعات في الميزانية في شكل اساسي الخدمات الادارية وليس البرامج التقنية. اما ميزانية التوظيف للعام المالي ١٩٩٦-١٩٩٧ فقد بلغت ٦٥٠ مليون دولار مقابل ٦٧٣.١ مليون دولار للعام المالي السابق.

واعتبر ديوف ان "المنظمة ترد بشكل اسرع على الطلبات" موضحا ان "بعض الدول بدأت تشعر بالفوائد المباشرة الناتجة عن الافضلية التي تعطيها المنظمة للامن الغذائي".

سعر النحاس يبلغ اعلى مستوى له منذ ازمة سوميتومو

لندن / رويتر / دفعت احتمالات اقبال الصين على شراء النحاس لملء مخزونها الاستراتيجي سعره يوم الاربعاء الماضي الى اعلى مستوياته منذ تفجر فضيحة شركة سوميتومو في حزيران الماضي.

فارتفع سعر عقود النحاس بشدة في بورصة لندن للمعادن في التعاملات المبكرة مع بدء عمليات مضاربة على الشراء وعمليات تغطية مراكز بعد ان ارتفع سعره عن اعلى مستوى له هذا العام الذي بلغ ٢٣١٣ دولارا للطن.

وارتفع سعر عقود التسليم بعد ثلاثة اشهر الى اعلى مستوى لها منذ ثمانية اشهر ونصف الشهر لتبلغ ٢٣٦٠ دولارا بارتفاع نحو ٧٥ دولار مساء يوم الثلاثاء الماضي.

وقال متعاملون ان هذا الاتجاه جاء مع تجدد المخاوف من نقص المعروض في وقت قريب وتوقعات ان تشتري الصين لملء مخزوناتها الاستراتيجية.

وقال احد السماسرة هناك قلق من ان تشهد السوق تدافعا من الطلب الصيني.

وارتفع سعر النحاس الى اعلى مستوى له منذ انهيار سعره الذي صاحب اقالة شركة سوميتومو اليابانية لمتعاملها الشهير ياسو هاماناكا.

وتجري محاكمة هاماناكا في طوكيو في اتهامات بالنصب والتزوير وتردد انه كلف الشركة اليابانية خسائر قدرها ٦ر٢ مليار دولار في صفقات مشبوهة.

وارتفع سعر الالومنيوم اقتداء بسعر النحاس ليختبر مستوى المقاومة عند ١٦٠٠ دولار للطن.

وتعرضت اسعار البن مرة اخرى للضغوط مع استمرار عمليات البيع مما اثر على موجة ارتفاع دفعت الاسعار للصعود بنحو ٥٠ في المئة خلال بضعة اسابيع.

وارتفع سعر عقود ايار من البن روبوستا الاقل جودة الى ١٧٠٥ دولارات للطن يوم الجمعة الماضي. وانخفض سعره الى ١٤٦٠ دولارا للطن.

نشرة سوق عمان المالي

سوق عمان المالي
مبنى مجمع بنك الاسكان عمان - الشميساني
هاتف رقم: 607171 / 607179
نشرة تداول - السوق النظامية للفترة الواقعة ما بين 1997/02/15 ولغاية 1997/02/19
النشرة الاسبوعية

اسم الشركة	القيمة السوقية الى العائد (P/E)	التوزيعات الى القيمة السوقية Div	عدد عقود	عدد الاسهم المتداولة	حجم التداول بالدينار	سعر افتتاح	اعلى سعر نفذ	ادنى سعر نفذ	سعر اغلاق	التغير بالسعر	متوسط السعر السوقي	
البنك العربي	14.3	1.34	31	5020	1312970	263.50	266.00	260.00	262.00	1.50-	261.548	4
البنك الاهلي	-	0.00	155	212706	443695	1.81	2.10	1.90	2.03	.11+	2.086	6
بنك القاهره عمان	10.3	3.00	3	14600	74020	5.00	5.10	5.00	5.00	-	5.070	6
بنك [illegible] الاردن	11.7	0.00	39	54607	185355	3.35	3.44	3.23	3.23	.12-	3.394	0
بنك الانماء الصناعي	5.3	5.97	26	28400	66991	2.46	2.45	2.33	2.33	.13-	2.359	1
بنك الاسكان	12.6	2.93	65	82580	399956	4.90	4.92	4.71	4.71	.19-	4.843	0
الاردني الكويتي	20.1	0.00	45	22370	61804	2.79	2.83	2.73	2.77	.02-	2.763	4
الاردن والخليج	5.4	7.78	43	59157	56113	.96	.96	.90	.90	.06-	.949	6
بنك الاسلامي الاردني	18.5	0.00	52	9241	36821	4.00	4.05	3.85	3.86	.14-	3.985	3
الاردني للاستثمار	18.3	0.00	7	1016	3423	3.37	3.38	3.37	3.38	.01+	3.369	0
[illegible]	1.0	9.38	4	1000	1615	1.62	1.62	1.60	1.60	.02-	1.615	0
بنك المؤسسه العربيه	24.6	0.00	3	519	2459	4.65	4.75	4.75	4.75	.10+	4.738	5
بنك فيلادلفيا	-	0.00	15	18286	21893	1.20	1.20	1.18	1.20	-	1.197	3
[illegible] و الشركات الماليه			488	509502	2667115	الرقم القياسي: 199.86					التغير: 1-	
الاردنيه الفرنسيه	5.5	10.31	8	1050	2081	1.94	2.00	1.94	1.94	-	1.982	8
الاراضي المقدسه	6.5	0.00	2	300	660	2.10	2.20	2.20	2.20	.10+	2.200	8
[illegible]			10	1350	2741	الرقم القياسي: 120.16					التغير: 4 + 8	
الكهرباء الاردنيه	11.6	7.19	75	60687	101341	1.65	1.68	1.66	1.67	.02+	1.670	5
الفنادق والسياحه	17.2	2.06	6	2806	22448	8.25	8.00	8.00	8.00	.25-	8.000	6
كهرباء اربد	9.5	6.90	4	1100	1596	1.45	1.46	1.45	1.45	-	1.451	7
الدوليه للفنادق	17.5	2.90	1	400	1768	4.65	4.42	4.42	4.42	.23-	4.420	4
الخطوط البحريه	10.4	8.13	9	3461	8496	2.42	2.46	2.45	2.46	.04+	2.455	0
المحفظة الوطنيه	-	0.00	139	117800	151239	1.29	1.33	1.23	1.24	.05-	1.284	6
عقاركو	21.1	3.92	28	23450	22317	.96	.98	.95	.95	.01-	.952	7
المركز الاردني	32.9	0.00	3	2400	1535	.63	.64	.63	.64	.01+	.640	1
الكومودور	64.6	0.00	1	2750	4125	1.53	1.50	1.50	1.50	.03-	1.500	4
الدوليه للتعليم	13.7	5.76	15	2925	10174	3.50	3.50	3.46	3.47	.03-	3.478	9
الزرقاء للتعليم	-	0.00	7	8800	9247	1.08	1.07	1.05	1.05	.03-	1.051	6
[illegible]	10.6	4.98	138	87672	180454	2.14	2.15	2.00	2.01	.13-	2.058	3
تطوير الاراضي	-	0.00	21	14250	11678	.83	.84	.81	.81	.02-	.820	5
[illegible]ات			447	328501	526417	الرقم القياسي: 110.76					التغير: 1 -	
[illegible]	-	0.00	3	6000	5735	.95	1.00	.95	.98	.03+	.956	4
الاسمنت	19.7	2.91	92	26084	90640	3.48	3.50	3.44	3.44	.04-	3.475	3
الفوسفات	36.0	0.00	14	4984	16813	3.40	3.38	3.35	3.35	.05-	3.373	1
البوتاس العربيه	18.2	3.33	40	21392	130018	6.00	6.10	6.00	6.00	-	6.078	7
مصفاة الاردن/جوبترول	10.1	8.00	56	11442	114558	10.01	10.05	10.00	10.00	.01-	10.012	9
الدباغه	6.7	5.76	1	150	938	6.25	6.25	6.25	6.25	-	6.253	5
الصناعات الصوفيه	57.7	0.00	58	22950	30232	1.29	1.35	1.29	1.30	.01+	1.317	5
الانتاج	35.9	0.00	67	17738	49250	2.79	2.89	2.67	2.67	.12-	2.777	5
الاجواخ الاردنيه	8.9	3.59	4	2300	15999	7.00	6.97	6.95	6.96	.04-	6.956	8
العربيه للادويه	20.6	5.32	193	62975	244835	3.87	3.95	3.72	3.76	.11-	3.888	0
الخزف الاردنيه	9.0	3.47	16	8750	62568	6.77	7.25	6.90	7.20	.43+	7.151	0
الالبان الاردنيه	13.8	6.67	6	260	581	2.22	2.25	2.22	2.25	.03+	2.235	5
الانابيب الاردنيه	9.0	7.36	4	1250	2028	1.60	1.63	1.61	1.63	.03+	1.622	8
تعدينكو	6.4	12.00	2	800	2000	2.62	2.50	2.50	2.50	.12-	2.500	0
شركة رافيا الصناعيه	169.6	0.00	1	1000	1340	1.35	1.34	1.34	1.34	.01-	1.340	0
دار الدواء	13.4	4.08	61	46350	232965	4.94	5.10	4.85	4.90	.04-	5.026	3
الالمنيوم/آرال	8.8	8.45	2	450	1598	3.50	3.55	3.55	3.55	.05+	3.551	8
المواشي والدواجن	-	0.00	86	117700	70607	.61	.62	.59	.60	.01-	.600	7
تصنيع الورق	7.9	8.85	26	13894	16441	1.20	1.20	1.17	1.17	.03-	1.183	5
[illegible]	-	0.00	2	63	77	1.23	1.23	1.23	1.23	-	1.222	2
الصناعات الوطنيه	9.6	9.23	41	24492	16244	.67	.68	.65	.65	.02-	.663	8
البتروكيماويات	-	0.00	27	7950	8653	1.11	1.12	1.06	1.06	.05-	1.088	9
الصوف الصخري	140.4	0.00	2	350	282	.80	.82	.80	.80	-	.806	2
العالميه الكيماويه	66.1	0.00	14	2808	7209	2.60	2.60	2.50	2.50	.10-	2.567	7
الوطنيه للكوابل	14.0	0.00	1	250	575	2.30	2.30	2.30	2.30	-	2.300	5
السلفو كيماويات	-	0.00	2	750	588	.80	.79	.77	.77	.03-	.784	9
المركز العربي/ دوائي	28.5	0.00	347	218158	342669	1.53	1.61	1.51	1.52	.01-	1.571	3
الزيوت النباتيه	5.2	11.76	119	55230	96342	1.73	1.80	1.69	1.70	.03-	1.744	5
الموارد الصناعيه	17.0	0.00	178	106705	147717	1.37	1.41	1.34	1.35	.02-	1.384	4
الكابلات الحديثه	24.7	0.00	82	55295	51754	.95	.96	.91	.91	.04-	.936	1
الزي لصناعة الالبسه	120.2	0.00	29	12374	23397	1.87	1.90	1.87	1.87	-	1.891	6
السجائر الدوليه	28.9	0.00	65	57050	70555	1.25	1.26	1.22	1.23	.02-	1.237	1
اتحاد الزيوت	24.9	0.00	70	39850	41421	1.03	1.05	1.01	1.01	.02-	1.039	9
[illegible]			1716	947814	1896648	الرقم القياسي: 118.14					التغير: - 7	
[illegible]			2661	1787167	5092919	الرقم القياسي: 156.29					التغير: - 50	

اعلى سعر (خلال آخر 3 اسابيع)	ادنى سعر	اسم الشركة	القيمة السوقية الى العائد (P/E)	التوزيعات الى القيمة السوقية Div	عدد عقود	عدد الاسهم المتداولة	حجم التداول بالدينار	سعر افتتاح	اعلى سعر نفذ	ادنى سعر نفذ	سعر اغلاق	التغير بالسعر	متوسط السعر السوقي	معدل دوران السهم	عدد ايام التداول
.520	.490	المركزيه للتجاره	13.3	0.00	9	5950	2976	.52	.53	.48	.48	.04-	.500	.180	4
.590	.530	التسهيلات التجاريه	14.4	0.00	126	282800	165408	.59	.61	.54	.54	.05-	.585	6.733	5
.440	.440	العربيه للاستثمارات	-	0.00	116	225871	105007	.46	.48	.45	.46	-	.465	2.259	5
.730	.720	اتحاد للاستثمارات 250	68.5	0.00	38	71700	15774	.72	.72	.72	.72	-	.220	.326	3
.680	.680	الدوليه السياحيه 275	15.4	0.00	16	100847	45363	.68	.70	.68	.68	-	.450	.720	2
.630	.600	المستلزمات الطبيه	-	0.00	35	26728	16841	.63	.64	.62	.63	-	.630	.764	5
.480	.470	التجارة الدوليه	-	0.00	59	93830	44619	.47	.50	.48	.48	.01+	.497	1.877	9
.300	.260	[illegible]	-	0.00	16	12750	3443	.28	.28	.26	.26	.02-	.270	.750	4
1.430	1.370	الوطنيه للكلورين	-	0.00	20	16408	23058	1.43	1.42	1.39	1.41	.02-	1.406	.228	4
.560	.530	النسيجيه	-	0.00	40	20350	11321	.55	.57	.55	.56	.01+	.556	.814	5
.610	.540	[illegible]	-	0.00	46	43980	27635	.61	.64	.58	.60	.01-	.629	2.927	5
.650	.620	شرق اوسط دوائيه 275	-	0.00	5	3583	1422	.64	.65	.64	.65	.01+	.397	.038	2
.770	.750	[illegible] الاردن	-	0.00	42	28512	21613	.77	.78	.73	.76	.02-	.758	.250	5
1.030	1.030	الاتحاد [illegible] 275	-	0.00	23	5438	4246	1.03	1.04	1.02	1.03	-	.782	.189	3
.610	.600	[illegible] 265	-	0.00	43	56295	14778	.61	.62	.60	.61	-	.262	.563	5
.470	.440	المتحده الهندسيه	27.7	0.00	61	85181	39047	.46	.47	.44	.45	.01-	.458	1.217	5
.820	.800	الصناعات [illegible]	-	0.00	2	1000	800	.80	.80	.80	.80	-	.800	.025	1
.690	.640	جولد ستار	8.0	0.00	95	166750	111392	.67	.68	.66	.68	.01+	.668	.758	5
.950	.950	الدوليه للاغذيه	69.5	0.00	3	2450	2408	.95	.99	.95	.99	.04+	.983	.041	3
.500	.460	[illegible]	-	0.00	79	111168	54491	.49	.51	.48	.50	.01+	.490	.371	5
		المجموع الكلي			864	1361495	713631								

بورصات عالمية

ارتفاع اسعار الاسهم في طوكيو

طوكيو / رويتر / قال سماسرة ان الاسهم في بورصة طوكيو ارتفعت امس مع تفاؤل المتعاملين لتقرير صحفي بان الحكومة قد تستخدم المزيد من الاموال العامة لحل مشكلة الديون المعدومة في اليابان.

واضافوا ان المناخ العام للسوق لم يتأثر بشكل يذكر بوفاة الزعيم الصيني الكبير دينج شياوبينج.

وفي الساعة ٠٠١٥ بتوقيت جرينتش كان مؤشر نيكي المؤلف من ٢٢٥ سهما ممتازا مرتفعا ٤١ر٢٧٢ نقطة (اي بنسبة ٤٦ر١ في المئة) عند ٥٣ر١٨٨٧١ نقطة.

وارتفع العقود الاجلة للمؤشر لشهر اذار ٢٣٠ نقطة الى ١٨٨٨٠ نقطة.

ارتفاع سعر الدولار في نيويورك

نيويورك / رويتر / ارتفع الدولار في الولايات المتحدة مقابل معظم العملات الرئيسية الاخرى ووصل الى اعلى مستويات الجلسة بعد اعلان نبأ وفاة الزعيم الصيني دينج شياوبينج.

واشترى المستثمرون الدولار وهو ملاذ امن تقليديا في اوقات الاضطراب السياسي مع تردد شائعات في سوق العملات بان دينج توفي.

وصعد الدولار الى مستوى ٧٠٠٥ر١ مارك لكنه تراجع بسرعة الى مستواه السابق قبل ان تؤكد وكالة شينخوا الصينية الرسمية للانباء النبأ.

واقفل الدولار مرتفعا الى ٥٠ر١٢٤ / ٦٠ر١٢٤ ين من ٩٥ر١٢٣ / ٠٠ر١٢٤ ين عند الفتح و٦٩٧٥ر١ / ٦٩٨٥ر١ مارك مرتفعا من ٦٩١٥ر١ / ٦٩٢٥ر١ مارك عند الفتح.

انخفاض سعر الذهب في اوروبا

زوريخ / رويتر / سجل الذهب انخفاضا طفيفا في بداية المعاملات الاوروبية امس بعد ان فشل في تحقيق مكاسب جديدة من نبأ وفاة الزعيم الصيني دينج شياو بينج امس الاول.

وبلغ سعر الذهب ٠٠ر٣٤٥ / ٤٠ر٣٤٥ دولار للاوقية / الاونصة / مقارنة مع ٣٠ر٣٤٦ / ٨٠ر٣٤٦ دولار عند الاغلاق في لندن امس ولكنه استقر على مستوياته عند اغلاق نيويورك البالغ ٠٠ر٣٤٥ / ٥٠ر٣٤٥ دولار.

ورغم عدم ظهور اي مكاسب ناجمة من نبأ وفاة دينج باعتبار الذهب الملاذ الامن للاستثمارات في حالة التقلبات العالمية قال متعامل سويسري انه من المحتمل ان يكون منتجون يتمتعون بانخفاض التكاليف الانتاجية مثل استراليا باعوا الذهب عند صعوده الى ٣٤٦ دولارا في اعقاب تاكيد نبأ الوفاة.

وبالاسعار الحالية من المحتمل ان يحدث اقبال على الشراء في السوق الفورية لكن من المرجح ان يقابل ذلك بعض عمليات البيع ليستقر الذهب في نطاق بين ٣٤٣ و٣٤٦ دولارا.

واستقرت الفضة على ١٨ر٥ / ٢٠ر٥ دولار للاوقية.

اما البلاتين والبلاديوم فقد انخفضا حيث بلغ الاول ٢٥ر٣٦٣ / ٢٥ر٣٦٤ دولار للاوقية هبوطا من ٣٦٧ / ٣٦٨ دولارا في لندن امس والثاني الى ١٣٣ / ١٣٤ دولارا من ٥٠ر١٣٣ / ٥٠ر١٣٤ دولار.

انخفاض سعر الذهب في هونغ كونغ

هونج كونج / رويتر / قال متعاملون ان اسعار الذهب سجلت انخفاضا طفيفا عند الاغلاق في سوق هونج كونج امس مقارنة بسعر الاغلاق في نيويورك الليلة قبل الماضية وذلك بفعل مبيعات خفيفة من جانب المنتجين.

وسجل الذهب عند الاغلاق ٩٠ر٣٤٤ / ٤٠ر٣٤٥ دولار امريكي للاوقية / الاونصة / مقارنة مع ٠٠ر٣٤٥ / ٥٠ر٣٤٥ دولار عن الاغلاق في نيويورك امس الاول و١٠ / ٦٠ر٣٤٦ دولار عند الاقفال السابق في هونج كونج.

انخفاض اسعار الاسهم البريطانية

لندن / رويتر / انخفضت الاسهم البريطانية امس وتراجع مؤشر فايننشال تايمز تحت تأثير هبوط مؤشر داو جونز الصناعي الامريكي الليلة قبل الماضية.

وتراجعت ايضا السندات الحكومية البريطانية مما اثر على سوق الاسهم.

وانخفض مؤشر فايننشال تايمز المكون من اسهم ١٠٠ شركة كبرى ٦ر٧ نقطة اي بنسبة ١٧ر٠ في المئة الى ٨ر٤٣٤٩ نقطة. وكان المؤشر اغلق امس على مستوى قياسي مسجلا ٤ر٤٣٥٧ نقطة.

وفي الساعة ٠٨٣٩ بتوقيت جرينتش هبط المؤشر ٦ر١٥ نقطة اي بنسبة ٣٦ر٠ في المئة الى ٨ر٤٣٤١ نقطة.

سفيرنا في الرباط يشيد بزيارة سفير الكرة الاردنية

الفيصلي يبدأ مرحلة الاعداد الاخيرة لكأس النخبة العربية

الدار البيضاء - مفيد حسونة/ موفد اتحاد الاعلام الرياضي

باشر فريق الفيصلي المرحلة الاخيرة من استعداده لكأس النخبة العربية الثالثة لكرة القدم هنا في الدار البيضاء التي ستشهد لقاءات البطولة بمشاركة الاهلي المصري والرجاء البيضاوي واولمبيك الخريبكة المغربيين اعتبارا من «٢٧» الجاري.

وكانت بعثة الفيصلي وصلت مدينة الدار البيضاء الليلة قبل الماضية وحظيت باستقبال دافئ من نادي الرجاء البيضاوي مستضيف كأس النخبة وتوجهت الى مقر اقامتها بفندق رياض السلام فيما وصل الى هنا ايضا السيد عثمان السعد الامين العام للاتحاد العربي لكرة القدم منظم البطولة ورئيس اللجنة المشرفة عليها وكذلك السيد وليد الكردي الامين العام المساعد الذي وصل صباح امس فيما تصل بعثة فريق النادي الاهلي المصري على دفعتين الاولى يوم الاثنين «٢٤» الجاري والثانية في اليوم التالي ٢٥.

الحديد يرحب بسفير الكرة الاردنية

ورحب السيد نايف الحديد سفيرنا في العاصمة المغربية الرباط بزيارة بعثة الفيصلي الى المغرب ومشاركته بكاس النخبة في حديث افضى به لموفد اتحاد الاعلام الرياضي وقال بان هذه الزيارة تمثل احدى صور التعاون والتلاحم بين الشباب العربي الذين يشكلون مستقبل الامة العربية المشرق في البذل والعطاء واضاف الحديد ان الفيصلي هو سفيرنا ومشاركته بكاس النخبة يمثل لنا نخبة اللقاء العربي ونحن نرحب بسفير الكرة الاردنية في هذه البطولة.

وكلف سفيرنا نايف الحديد المستشار مفرح الطراونة لمتابعة مشاركة الفيصلي في البطولة وعلى امتداد زيارته الى المغرب واعلن الطراونة ان الامكانات سوف تسخر لبعثة الفيصلي وسيقوم بزيارة الى مقر البعثة اليوم.

وكان السيد جميل وريكات مدير فريق الفيصلي قد اجرى اتصالا مع السيد نايف الحديد صباح امس وحمله تحيات وتقدير اسرة النادي الفيصلي ممثلة برئيس مجلس الادارة السيد سلطان ماجد العدوان للجهود التي يبذلها لانجاح مشاركات الفرق الاردنية في الدول العربية بعد ان تنقل سفيرنا الحديد في العديد منها.

السعد والكردي وصلا.. وبعثة الاهلي المصري تصل على دفعتين

* برنامج تدريبي مكثف

ووضع السيد مظهر السعيد رئيس بعثة الفيصلي بالوكالة ورئيس الجهاز التدريبي البرنامج التدريبي المكثف للفريق خلال مرحلة استعداده التي تتواصل حتى يوم ٢٦ الجاري حيث باشر الفريق تدريباته اعتبارا من صباح امس على الملعب التدريبي الرئيسي لنادي الرجاء. وفي المساء اجرى تدريبه الثاني على ملعب العربي الدولي الذي خصص لكافة تدريبات الفيصلي على امتداد زيارته الى المغرب.

وسيخوض الفيصلي مباراة تجريبية يوم غد السبت اذا نجحت اتصالات نادي الرجاء المغربي في البحث عن فريق بعد ان رفضت ادارة بعثة الفيصلي لقاء الرجاء البيضاء في مباراة ودية.

* الرجاء بصدارة الدوري المغربي

وعلى صعيد فريق الرجاء البيضاوي مستضيف كأس النخبة العربية ووصيف بطل الاندية العربية – ابطال الدوري – فهو يتصدر فرق الدوري المغربي مع فريق الوداد ولكن منها ٢٩ نقطة وهو يضم في صفوفه «٥» لاعبين ضمن المنتخب المغربي الذي غادر امس الى السنغال للقاء فريقها يوم غد السبت بتصفيات كأس العالم واللاعبون الخمسة هم ثلاثي خط وسطه عبداللطيف جريندو، جمال السلامي، مصطفى خليف وحارسه هشام تاجر ومدافعه يوسف الدوسي وكان الرجاء قد جمع لقبي الدوري والكاس الموسم الماضي وفاز بكاس اندية افريقيا عام ٨٩ واندمج مع الاولمبيك موسم ٩٤/٩٥ وهو يملك «٥» ملاعب تدريبية ويخوض مبارياته على ستاد محمد الخامس التي يتسع لنحو «٧٠» الف متفرج وخرج من الدور قبل النهائي لبطولة الكاس امام الكوكب المراكشي وخسر امامه (صفر/١) بعد ان تعادل معه بدون اهداف قبل اسبوعين ببطولة الدوري.

* بوظو من عمان الى المغرب

ينتظر ان يصل السيد فاروق بوظو رئيس لجنة الحكام العرب الى عمان يوم ٢٢ الجاري ومنها يصل الى الدار البيضاء للاشراف على حكام كأس النخبة بينما تصل بعثة فريق الاهلي المصري بطل الاندية العربية ابطال الدوري على دفعتين الاولى يوم الاثنين ٢٤ الجاري وتضم الاداريين وعدد منهم من اللاعبين والثانية يوم ٢٥ وتضم لاعبي الاهلي في المنتخب المصري وستقيم بعثة الاهلي بفندق رياض السلام مقر اقامة الفيصلي واللجنة المشرفة على البطولة.

الفيصلي

بسرعة من المغرب

الدار البيضاء هي المدينة الاولى بعد الرباط العاصمة ويبلغ عدد سكانها «٥» ملايين نسمة وهي تعتبر مدينة صناعية سياحية تقع على ساحل المحيط الاطلسي ودرجة الحرارة هنا تبلغ نحو «٢٢» درجة.

* فندق رياض السلام هو عبارة عن شاليهات على شاطىء المحيط الاطلسي.

* تبعد الدار البيضاء عن الرباط العاصمة نحو «٩٠» كلم.

* مدينة خريبكة التي ينتسب اليها الاولمبيك بطل الاندية العربية ابطال الكأس هي مدينة الفوسفات وتبعد عن الدار البيضاء نحو «١٢٠» كلم.

* يشهد شاطىء المحيط الاطلسي في ساعات الصباح والمساء حركة كبيرة لرواد رياضة المشي من الجنسين والتي تبدو انها تقليد مغربي.

بعد المشاركة في اجتماعات مجلس وزراء الشباب والرياضة العرب

وزير الشباب والوفد المرافق يعودون من القاهرة اليوم

يعود الى عمان عصر اليوم الجمعة النائب محمد داودية وزير الشباب والوفد المرافق، قادمين من القاهرة، بعد ان شاركوا في اجتماعات مجلس وزراء الشباب والرياضة العرب، وجلسات المكتب التنفيذي للمجلس.

وكانت الاجتماعات قد عقدت في مقر جامعة الدول العربية، حيث ترأس السيد الوزير وفد الأردن، الذي ضم في عضويته السفير الأردني في القاهرة والسيد أمين المومني مدير مدينة الحسن الرياضية والسيد حسين محادين مدير رعاية شباب الكرك.

محمد داودية

بطولة الشطرنج الاحتفالية للمعوقين

سيطرة اردنية على منافسات الفردي والفرق

اختتمت امس فعاليات بطولة الشطرنج الاحتفالية للمعوقين التي تنظمها اتحاد رياضة المعوقين بمناسبة الاحتفالات بعيد ميلاد سمو الامير رعد بن زيد رئيس الاتحاد.

وقد سيطر الفريق الارنني على منافسات بطولة الفرق حيث حل المنتخب الارنني (أ) في المركز الاول وجمع (٥ و ١٠) نقطة وحل الاردن (ب) ثانيا وجمع (٥ و ٩) نقطة، ولبنان ثالثا وجمع (٤) نقاط وفلسطين رابعا وجمع (٣) نقاط، والاردن (ج) رابعا مكررا وجمع (٣) نقاط.

وتاليا نتائج بطولة الاعاقات

– الحركية: الاول د. محمد الاشعل وجمع (٥ و ٣) نقطة، الثاني تيسير حماد وجمع (٥ و ٢) نقطة.

– السمعية: الاول فيصل تركي وجمع (٤) نقاط، والثاني: محمد الشيخ وجمع (٣) نقاط.

– البصرية: الاول – مراد البستنجي وجمع (٤) نقاط، الثاني!

محمد قطيشات وجمع (٣) نقاط

وجرت امس منافسات الفردي حيث انحصر اللقب بين اللاعبين الارنيين تيسير حماد وفيصل تركي ومراد البستنجي ومحمد الاشعل.

(تفاصيل لقاءات الامس والختام ننشرها في عدد الغد باذن الله.)

بدعم ورعاية مؤسسة ضرغام شعبان وبمشاركة ٢٠٠ عداء وعداءة

تنافس محموم في ضاحية الأندية والافراد للجنسين اليوم

لمن تدين زعامة بطولات الفردي والمجموع للرجال والشباب والاناث؟

عداءو القوات المسلحة وسلاح الجو والامن العام يدخلون المنافسة الفردية

عمان : محمد العنباوي

يشهد ستاد عمان الدولي بمدينة الحسين للشباب عند الساعة العاشرة من صباح اليوم منافسة مثيرة يشارك بها (٢٠٠) عداء وعداءه للظفر بالمراكز المتقدمة لبطولة الأندية لاختراق الضاحية للرجال والنساء والشباب.

هذه البطولة التي تعتبر اولى نشاطات اتحاد اللعبة للموسم الحالي تقام برعاية ودعم مؤسسة ضرغام شعبان سيكون التنافس فيها من شقين:

الأول على المراكز الفردية والمجموع بين عدائي وعداءات الأندية المنضوية تحت لواء الاتحاد كل في فئته.

الثاني على المراكز الفردية بين عدائي وعداءات المؤسسات الأخرى حيث سمح الاتحاد بمشاركة لاعبي القوات المسلحة والأمن العام والدفاع المدني وسلاح الجو والجامعات والمدارس وغيرها وذلك لاتاحة المجال لهؤلاء لدخول المنافسة تشجيعا منه.

بطولة الرجال ١٢ كم

ينطلق هذا السباق الساعة العاشرة والنصف بمشاركة اندية النقع، ام قيس، الجوفة، الاستقلال، عمان، يرموك البقعة وكفرعوان اضافة الى عدائي الأمن العام والدفاع المدني والقوات المسلحة.

على مستوى التنافس على المجموع بالنسبة للأندية والذي يشارك كل ناد بسبعة لاعبين يحتسب نتائج افضل خمسة منهم فإن خطوط فريق أم قيس بطل العام الماضي قوية في الاحتفاظ باللقب بوجود العدائين علي السلفيتي، علي الصمادي، فراس خالد، احمد الحواتمة وأحمد عبدالرحمن وسط مزاحمة شديدة من عدائي النقع الذين جاءوا بالمركز الثاني العام الماضي حيث يبرز منهم عاطف العشوش، فضيل عبدالجليل، خميس فالح، عوني حسين، محمد خير واحمد مصلح.

على المستوى الفردي فإن عاطف العشوش من النقع، وعلي السلفيتي والصمادي من ام قيس، وعونة خلف من الجوفة، محمد المطري من الاستقلال، عبدالله عايد من عمان، احمد غانم من البقعة هم ابرز المتنافسين على المراكز العشرة الأولى ضمن الأندية.

بيد أنهم سيواجهون منافسة عنيدة وشديدة من لاعبي الأمن العام في مقدمتهم عواد ومحمود سريس، وسلامة عبدالكريم وصايل سليمان ومن عدائي سلاح الجو نايف عوض وفخري ناصر للفوز بكأس الفردي خارج الأندية. على انه يغيب عن السباق أحمد ابو عطيه عداء الاستقلال بطل العام الماضي لاعتزاله اللعب.

بطولة الشباب ٨ كم

ينطلق هذا السباق الساعة العاشرة والربع بمشاركة اندية الضليل، يرموك البقعة، الاستقلال، كفرعوان، الجوفة، ام قيس، العربي، والنقع. اضافة الى عدد من العدائين الذين يشاركون بصورة فردية، حيث يتكون الفريق من (٦) لاعبين تحتسب نتيجة افضل (٤) منهم.

بالنسبة لكاس المجموع فإن فريق الضليل بطل العام الماضي الأوفر حظا بالفوز به والاحتفاظ باللقب بيد ان المركز الثاني التوقعات فيه غامضة وستكون المنافسة رباعية بين فرق الاستقلال، العربي، يرموك البقعة وام قيس.

على المستوى الفردي فان المنافسة على المراكز الاولى لن تخرج كثيرا من انور ذياب وعاطف العوضات من الضليل ومهند فوزي من الاستقلال وعماد قطيشات ومحمود الواوي من الجوفة ومحمد عيسى عقله وابراهيم وحازم الفنيش من ام قيس وحماد العشوش وخالد البوات من النقع. وسفيان عواد ورامي هيلات من العربي وتيمور محمد ومحمود خليل من يرموك البقعة، للتنافس على كاس الفردي على مستوى الانديـة. ويدخل معهم عدد من اللاعبين بصورة فردية ابراهيم محمد خلف ونضال محمد من الامن العام، ويغيب بطل العام الماضي ابراهيم ابو رياش.

ضرغام شعبان

بطولة النساء ٦ كم

ينطلق هذا السباق في تمام الساعة العاشرة صباحا بمشاركة اندية الاستقلال والنقع كل منهما بفريقين (أ وب). ويتكون كل فريق من خمس لاعبات تحتسب نتائج افضل ثلاث منهن.

تبدو بطولة الفردي محسومة لأمل المطري عداءة الاستقلال في ظل غياب شقيقتها عالية لاعتزالها اللعب.

لكن حظوظ فريق النقع بلقب المجموع افضل لوجود العدد الكافي من اللاعبات الجاهزات في مقدمتهن عفاف المرادات، حليمة الدغيمات، رشا ونعمة العشوش، وكما اشرنا فان غياب عالية المطري واحتمال غياب ليانا ابو مدين لأسباب غير معروفة فإن فرصة أمل المطري وصوفيا النقيب وهيفاء عطيه وروان جميل ستكون صعبة في هذه البطولة.

عواد سريس (الأمن) — حليمه الدغيمات (النقع) — علي بدر (أم قيس) — روان جميل (الاستقلال)

حكام البطولة

طلب السيد نصار الزغول أمين سر لجنة الحكام من التالية اسماؤهم التواجد في تمام الساعة التاسعة صباحا باللباس الشتوي وهم:

عصام القرعان، عيد عبد الحميد، عاشور شحده، نايف العمري، عوده الريحاني، ابراهيم حناده نصار الزغول، تيسير سعاده، جاسر نويران، برهان ابو زاغه، فؤاد الصرايره، سامر الزغول، امجد الدرابيع، فادي الجزازي، عبدالله الداغستاني، جزاع العبادي، عمر القاضي، محمد استيتيه، خالد ابو رمان، محمد حمادنه، عبدالهادي ابو غزاله، لؤي العزة، عبدالسلام علي، فادي فخري، محمد احمد نمر، شكري مناصرة، مصطفى محموده عبدالله قواسمه، مفيد قاسم، زياد قبيسات، نبيه سعاده، مازن ابو داوود، حسام الدين خريسات، بلال هياجنة، وليد عبدالرحيم، منذر احمده خالد العموري، عاصف رشيد، منير المومني، واصل المومني، ابراهيم عبدالهادي، اسماعيل ماجد، طلعت نبيه محمد احمد خليفه، منير صقر، مأمون أحمد، كمال المومني، وائل المومني، منتصر المومني، عدي المومني، جهاد الروابده، شاهر الصمادي، صلاح عوده، بسام العبادي.

الاتحاد العماني يحدد مواعيد المباريات مع منتخبنا الوطني

مسقط – خاص بالدستور: اعلن الاتحاد العماني لكرة القدم، برنامج مباريات المنتخب العماني مع منتخبنا الوطني استعدادا لتصفيات كاس العالم، حيث سيلعب المنتخب العماني في المجموعة الاسيوية الرابعة التي تضم ايضا منتخبات اليابان ومكاو ونيبال وستياهل منتخب واحد للدور الثاني عن المجموعة.

وسيلتقي منتخبنا الوطني مع نظيره العماني يومي السبت والاثنين الموافق ٨، ١٠/٣/٩٧ في مسقط، وكان المنتخبان قد التقيا وبيا اخر مرة في عمان خلال المعسكر التدريبي الذي اقامه المنتخب العماني الشقيق في عمان في شهر نيسان من العام الماضي، واستطاع منتخبنا الفوز في تلك المباراة بنتيجة ٣/١، كما تعادل المنتخب العماني مع الوحدات بدون اهداف وخسر امام الفيصلي بهدفين مقابل هدف واحد.

ومن المعروف ان منتخبنا الوطني سيقيم معسكرا تدريبيا في سلطنة عمان خلال الفترة من ٦ – ٩٧/٣/١٢.

عقيدات يغادر الى لبنان

نحام عقيدات

يغادرنا صباح اليوم متوجها الى لبنان السيد نحام عقيدات رئيس لجنة الحكام وعضو مجلس ادارة اتحاد الكرة. والحكم العامل في لبنان، لادارة لقاء الراسنغ والشبيبة في الدوري اللبناني، ليعود بعد ذلك الى عمان لحضور دورة الحكام الدوليين الجدد لغرب أسيا خلال الفترة من ٢٣–٢٥ شباط الجاري، والتي يشرف عليها العميد فاروق بوظو.

وكان الحكم عقيدات قد تعرض لحادث مؤسف في سيارته اثر عودته من لبنان، لكن عناية الله انقذت السيد عقيدات من الخطر

بعد تصفيات شارك فيها ٢٨ لاعبا

اختيار نواة المنتخب الوطني للكراتيه



– لقطة من المباريات.

عثمان القريني:

جرت يوم امس في مركز سمو الامير راشد بن الحسن.. تصفيات المنتخب الوطني للكراتيه للرجال.. وسط مشاركة ٢٨ لاعبا تنافسوا في «٧» اوزان.. وسط ترتيبات هادئة وانيقة من اسرة الاتحاد وعلى ضوء التصفيات تم اختيار نواة المنتخب الوطني أ و ب.. لعام ٩٧، ليبدأ بالتحضير من اجل المشاركة في البطولات الداخلية والخارجية حيث سيبدأ المنتخب بالتدريب اعتبارا من مطلع الشهر القادم بمعدل ثلاثة تدريبات اسبوعيا، سترتفع الى خمسة تدريبات اسبوعيا باشراف المدربين علاء الشافعي ومحمد المر.. وتاليا النتائج.

تحت ٦٠كغم:
– الاول: عادل الشراقي – منتخب (أ).
– الثاني: احمد السليمان – منتخب (ب).
– الثالث: سائد عبدالله – منتخب (ب).

تحت ٦٥كغم:
– الاول: رمزي دعسان – منتخب (أ).
– الثاني: شادي النجار – منتخب (ب).
– الثالث: محمد عفانة – منتخب (ب).

تحت ٧٠كغم:
– الاول: فائق الجعفري – منتخب (أ).
– الثاني: طالب فيصل – منتخب (ب).
– الثالث: فراس العبادي – منتخب (ب).

تحت ٧٥كغم:
– الاول: عبدالرحمن مصاروة – منتخب (أ).
– الثاني: بسام فلاح – منتخب (ب).
– الثالث: مصطفى ابوجراده – منتخب (ب).

الوزن المفتوح:
– الاول: رائد حامد – منتخب (أ).
– الثاني: عميد مسعود – منتخب (ب).
– الثالث: شادي عمايرة – منتخب (ب).

تحت ٨٠كغم:
– الاول: نائل عويمر – منتخب (أ).
– الثاني: لؤي حسين – منتخب (ب).
– الثالث: عبدالباسط ابوغله – منتخب (ب).

فوق ٨٠كغم:
– الاول: محمد عصيبه – منتخب (أ).
– الثاني: عميد مسعود – منتخب (ب).

هذا وقام بادارة المباريات الحكام السادة: علاء الشافعي – موسى محارب – عدنان الشيشاني – احمد مطاوع – رسمي الدرعاوي – محمد الخواجاه. واشرف على البطولة فنيا السادة: محمد الرفاعي ومعين الفاعوري.

نشاطات اليوم

* تقام اليوم الجمعة النشاطات الرياضية التالية:

* التايكواندو
– تصفية اختيار منتخبنا الوطني – مركز الامير راشد – س ١٠ صباحا

* العاب القوى
– سباق اختراق الضاحية للاندية (رجال وانسات) – ستاد عمان – س ١٠ صباحا

* المصارعة
– نهائيات بطولة المملكة المفتوحة – صالة قصر الرياضة – س ٣ مساء

رسالة اربد الرياضية

دعما لاقامة معسكر العراق:

يد الحسين ـ اربد تستضيف يرموك الشونة الاثنين القادم

اربد ـ الدستور : يستضيف فريق الحسين اربد لكرة اليد الاثنين القادم على ملعبه فريق يرموك الشونة في لقاء ودي يرعاه السيد محمد خير السعدي رئيس نادي موظفي بلدية اربد في الساعة الرابعة مساء.

وتاتي اقامة هذا اللقاء في اطار مساعي لجنة كرة اليد بنادي الحسين اربد التي يرأسها عضو اتحاد اللعبة السيد سامي القطب لتغطية نفقات اقامة معسكر الفريق التدريبي الذي يقيمه الفريق بالقطر العراقي الشقيق ابتداء من العاشرة من شهر اذار المقبل السيد طاهر الحوراني عدة لقاءات مع فرق المقدمة بالدوري العراقي.ويذكر بان لاعبه السابق حسين ملكاوي يشرف حاليا على تدريبات الفريق الحاصل على المرتبة الثالثة بالدوري الماضي قد عزز صفوفه بلاعب العربي السابق وصانع العابه حسن هاني وخلت قائمته من اللاعبين اجود بطاينة وعماد حسن والحارس الدلكي واحتفظ ببقية عناصر الفريق التي شاركت بالموسم الماضي.

الجليل يسمي الكوادر التدريبية لفريقي السلة والقدم

سمت ادارة نادي الجليل في جلستها الماضية الكوادر الفنية والادارية لفريق كرة القدم والسلة بالنادي خلال الجلسة التي عقدت مساء امس الاول.حيث تقرر تعيين الدكتور عايد فضل مديرا فنيا لفريق كرة السلة يساعده السيد عمر هنداوي على ان يتولى الاخير تدريب الفئات العمرية.

يذكر ان د. فضل كان لاعبا بفريق الاهلي وقبلها في الزرقاء ويعمل مدرسا للرياضة في كلية الرياضة بجامعة اليرموك.وذكر السيد احمد ابو الشيخ الناطق الاعلامي للنادي بانه تقرر تعيين الكابتن هاني حتاملة مدربا للفريق الاول لكرة القدم فيما تم توزيع المناصب بين اعضاء اللجنة على النحو التالي:

عدنان ست ابوها اداريا للفريق الاول، احمد الخالدي اداريا لفريق الشباب لتحت ٢٠ سنة، عدنان الجمال امين السر، واداريا لفريقي تحت سن ١٥ و١٨ نزار القيسي امين صندوق اللجنة والاعضاء السادة: بلال ابو الهيجاء وسلمان المعاني ومحمد حماد.

بوظو يحاضر باليرموك الاسبوع القادم

اربد – الدستور: كشف د. زياد الكردي – عميد كلية التربية الرياضية بجامعة اليرموك عن دعوة الكلية لرئيس لجنة الحكام الاسيوية الحكم الدولي المتقاعد فاروق بوظو خلال الاسبوع المقبل، للالتقاء بطلبة الكلية واطلاعهم على واقع وتطورات كرة القدم عربيا واسيويا.

افتتاح دورة الحكام المستجدين لكرة القدم

فهد هاشم

اربد – الدستور: افتتح د. زياد الكردي عميد كلية التربية الرياضية في جامعة اليرموك يوم امس اعمال دورة الحكام المستجدين بكرة القدم التي تعقدها لجنة الحكام المركزية بالتعاون مع كلية التربية الرياضية بالجامعة.

والقى د. الكردي كلمة رحب فيها بالمشاركين واكد على اهمية عقد مثل هذه الدورات التي تكسب المشارك المعرفة التامة بقوانين اللعبة على ايدي خبرات تحكيمية دولية.واشار الى ان الكلية بصدد عقد دورات مماثلة في العديد من الرياضات ايمانا من دور الجامعة في التفاعل مع الوسط الرياضي في الشمال.

والقى السيد محمود اللوباني امين سر لجنة الحكام كلمة اوضح فيها خطه نشاطات اللجنة في عقد مثل هذه الدورات في مختلف محافظات المملكة بهدف تعزيز سلك التحكيم بالدماء الشابه لضمان لقاء مسيرة التحكيم قوية بادائها الفني والاداري.وتختتم الدورة التي يشارك فيها ٦٥ مشاركا من معلمي التربية الرياضية في مدارس اربد وشعبة الرياضة العسكرية في القوات المسلحة وطلبة كلية التربية الرياضية بجامعة اليرموك. مساء اليوم بعد ان يكون المشاركون قد تلقوا محاضرات مختلفة حول قوانين اللعبة شارك بها فيصل عبيدات ومحمود اللوباني وسليمان ابوالهيجاء وفهد هاشم.

من اجل اختيار اعضاء المنتخب

نتائج مشجعة في بطولة المملكة للتايكواندو

شهد مركز الامير راشد بن الحسن وسط حضور جماهيري كبير ... يوم امس تصفيات اليوم الاول من بطولة المملكة للتايكواندو .. التي تقام من اجل اختيار اعضاء المنتخب الوطني للتايكواندو لعام ٩٧ وقد جاءت النتائج على النحو التالي :

* وزن ٥٠ كغم فما فوق
١ – شادي ابو طالب (جبل عمان) ٢ – عبد الناصر شقير (عالم الرياضة) ٣ – جميل الخفش (صويلح) ٤ – محمد يعقوب (حمزة).

* وزن ٥٠ – ٥٤ كغم
١ – ايمن صان (الابطال) ٢ – صالح عبد اللطيف (الاشرفية) ٣ – علي الاسمر (عالم الرياضة) ٤ – جعفر مطر (الليث).

* وزن ٦٤ – ٧٠ كغم
١ – محمد نواف (النمور) ٢ – وسام ابو سيف (الابطال) ٣ – محمد الصفدي (الليث) ٤ – فادي واصف (عالم الرياضة).

* وزن ٧٠ – ٧٦ كغم
١ – محمد صبري (عالم الرياضة) ٢ – بلال الجغبير (الابطال) ٣ – طارق الحارثي (الفارس) ٤ – عبدالله الجعبري (الفتون).

بطولة المملكة المفتوحة للمصارعة

لقاءات لاهبة... واليوم النهائيات

عمان - الدستور - احمد دعيس:

يرعى السيد غالب ابوجابر رئيس اتحاد المصارعة في الساعة الثالثة والنصف من مساء اليوم في صالة قصر الرياضة بمدينة الحسين للشباب نهائيات بطولة المملكة المفتوحة للمصارعة التي اقامها الاتحاد على مدار الثلاثة ايام الماضية.

وكانت منافسات البطولة قد تواصلت يوم امس حيث شهدت قوة واثارة قدم خلالها اللاعبون خاصة الواعدون عروضا جيدة نالت استحسان الحضور.

النتائج الفنية للقاءات الامس

– وزن ٣٢ كغم فاز وليد جمال على حسين الشريف.

– وزن ٤٢كغم فاز معتصم عبدالكريم على احمد صبري وفاز خالد احمد على ايمن الدراويش.

– وزن ٥٢كغم: فاز عبدالرحمن خليفة على احمد قلاونة. وفاز احمد عبدالحليم على سامي السلحوري.

– وزن ٥٤كغم: فاز جهاد الشريف على عمر قدوم.

– وزن ٥٩كغم: فاز كايد عدنان على نبيب حسن.

– وزن ٥٨كغم: فاز مراد عدنان على سميح جمعة.

– وزن ٥٧كغم: فاز يوسف حسنات على احمد عمر.

– وزن ٦٠كغم: فاز سلطان ابوهديب على سميح جمعة وفاز مراد عدنان على هاني صلاح.

– وزن ٦٣كغم: فاز مراد عدنان على عماد سميح.

– وزن ٦٩كغم: فاز ابوفرده على اسماعيل السعدي وفاز عبدالحكيم يعقوب على وسام زياد.

– وزن ٧٠كغم: فاز اسماعيل السعدي على زاهر الدراويش.

– وزن ٧٦كغم: فاز احمد الوحوش على وليد الحلحولي.

– وزن ٩٠كغم: فاز محمد الزعبي على اسامة ابوحمود.

– وزن ١١٥كغم: فاز اياد الاطرش على فواز الشيخ بالانسحاب.

– وفاز سلطان على عمر قدوم وفاز هاني صلاح على خالد العضايلة. وفاز مراد عدنان على سامي ابوحمود وفاز معين ابوزيد على رائد خضر وفاز رمزي صلاح على طه قطاونة وفاز حسان الاعرج على عبده ابوحمده وفاز وسام زياد على يحيى محمد حسين وفاز احمد صبري على انور ثابت وفاز عماد ابوهديب على محمد خمايسه وفاز كايد عدنان على اسامة الزعبي وفاز محمد اسماعيل على رأفت عمران وفاز سلطان علي على وسام نواف.

من لقاءات الامس

هكذا من الاصل

رياضة عالمية

الدوري الانجليزي

مانشستر يونايتد يسقط ارسنال في عقر داره

لندن (اف ب) - تخطى مانشستر يونايتد عقبة كبيرة في طريقه نحو الاحتفاظ ببطولة الدوري الانكليزي لكرة القدم بفوزه على مضيفه ارسنال صاحب المركز الثالث ٢/١ على ملعب «هايبري» في لندن امام نحو ٣٧ الف متفرج مساء الاربعاء الماضي ضمن المرحلة السادسة والعشرين.

وبقي مانشستر، وهو بطل الكاس ايضا متصدرا برصيد ٥٣ نقطة بفارق نقطة واحدة من ليفربول الذي اكتسح ضيفه ليدز ٤/صفر.

والخسارة هي اولى لارسنال على ارضه في الدوري منذ ١٣ شهرا. ومع انه بدأ المباراة بداية جيدة، فان قائده طوني ادامس ارتكب خطا فادحا فاستغل اندي كول الذي شارك اساسيا في الدوري للمرة الاولى الموسم الحالي الموقف لينفرد بالحارس الاحتياطي جون كوكيتش ويسدد في المرمى الخالي من زاوية ضيقة (١٨).

يذكر أن كول لعب في صفوف ارسنال قبل أن ينتقل إلى نيوكاسل ومنه إلى مانشستر يونايتد.

ومن هجمة مرتدة بدأها روي كين الذي حمل شارة القائد مكان الفرنسي اريك كانتونا الموقوف، وصلت الكرة إلى كول على مشارف منطقة الجزاء فمررها متقنة إلى النروجي غونار أولي سولسكيار ليسددها زاحفة بيسراه على يسار لوكيتش مسجلا هدفه الثالث عشر هذا الموسم (٣٢).

وارتبك خط دفاع ارسنال كثيرا وكاد مانشستر يونايتد يزيد غلته من الاهداف لكن كول اهدر فرصة وجامله زميله راين غيغز في نهاية الشوط الأول.

واستمر النسج على المنوال ذاته في الشوط الثاني إلى أن سجل الهولندي دينيس بيرغكامب هدفا لارسنال (٦٩) فاشتعل فتيل اللقاء وكثرت الخشونة فاضطر الحكم إلى رفع البطاقة الصفراء ست مرات بالتساوي بين الفريقين.

وطالب لاعبو مانشستر بطرد ايان رايت بالبطاقة الصفراء الثانية بعد تعمده الخشونة ضد الحارس الدنماركي بيتر شمايكل، لكن الحكم لم يكترث لهم، وكاد المدرب اليكس فيغوسون يشتبك مع حامل الراية.

وعلى ملعب «انفيلد» اكرم ليفربول وفادة ضيفه ليدز الذي عاد إلى عرينه وفي شباكه أربعة اهداف حملت تواقيع روبي فاولر (٢١) وستان كوليمور (٣٦ و٣٧) وجيمي ريدناب (٨٧) من ركلة حرة مباشرة. ولعب الويلزي المخضرم ايان راش مهاجم ليفربول السابق احتياطيا في منتصف الشوط الثاني لكنه لم يفعل شيئا.

وتغلب استون فيلا على جاره كوفنتري ٢/١ سجل للفائز الترينيدادي دوايت يورك (٤٣ و ٧٥) وللخاسر الايرلندي اندي ستونتون (٧٨ خطأ في مرمى فريقه).

وتعادل دربي كاونتي مع شيفيلد ونزداي ٢/٢ سجل للاول دين ستاريدج (٣٤) والكرواتي ايغور ستيماتش (٧١) وللثاني واين كولينز (٩) وديفيد هيرست (٧٦).

وتاجلت مباراة وست هام ونيوكاسل بسبب المطر، ومباراة ستوكبورت وميدلزبرة ضمن ذهاب الدور نصف النهائي لكاس رابطة الاندية الانكليزية المحترفة للسبب ذاته.

ترتيب الفرق

١ - مانشستر يونايتد ٥٣ نقطة من ٢٦ مباراة
٢ - ليفربول ٥٢ من ٢٦
٣ - ارسنال ٤٨ من ٢٧
٤ - نيوكاسل ٤٥ من ٢٥
٥ - استون فيلا ٤٢ من ٢٦

اوبل توقع اتفاق رعاية مع هنجيس لمدة ثلاث سنوات

زوريخ /رويتر/ قالت شركة اوبل للسيارات التابعة لشركة جنرال موتورز كورب امس الخميس انها وقعت عقدا مدته ثلاث سنوات لرعاية السويسرية مارتينا هنجيس /١٦ عاما/ الفائزة ببطولة استراليا المفتوحة للتنس.

ووقعت هنجيس اصغر لاعبة تنس على الاطلاق تفوز ببطولة كبرى عقدا في الشهر الماضي قيمته عشرة ملايين دولار للترويج لعلامة سيرجيو تاتشيني الايطالية للملابس الرياضية.

ولم تكشف اوبل عن قيمة الاتفاق.

وكانت اوبل قررت في تشرين الاول ١٩٩٥ عدم تجديد عقد تتجاوز قيمته مليون دولار سنويا ومدته عشر سنوات مع الالمانية المصنفة الاولى على العالم شتيفي جراف بسبب مخاوف بشان اسلوب ادارة اموالها.

الان بي ايه

نيويورك /رويتر/ فاز اتلانتا هوكس على انديانا بيرز ٨٧/١٠١ في دوري الرابطة الوطنية لكرة السلة بالولايات المتحدة الامريكية مساء الاربعاء.

وفي بقية المباريات فاز تشارلوت هورنتس على فينكس صنز ١١٥/١٢٣ وديترويت بيستونز على واشنطن بوليتس ٨٥/١٠٠ واورلاندو على بورتلاند تريل بليزرز ٨٤/٩٥ وفان كوفر على سان انطونيو سبيرز ٩٢/١٢٥ ومينيسوتا على فانكوفر ٧٣/٨٤ وجولدن ستيت ووريرز على بوسطن سيلتكس ١٠١/١١٢ وكليفلاند كافالييرز على لوس انجليس ليكرز ٨٤/١٠٣ ... ٢٠٠٩١٢.

الدوري الاسباني

....واخيرا ريال مدريد يمنى باول هزيمة

مدريد /رويتر/ تكبد ريال مدريد الذي يتصدر قائمة الدوري الاسباني برصيد ٥٦ نقطة في ٢٥ مباراة اول هزيمة له هذا الموسم مساء الاربعاء امام رايو فايكانو. وخسر ريال مدريد ١/صفر لصالح فايكانو.

وسيشهد ريال مدريد تقلصا في فارق النقاط الذي يتصدر به قائمة الدوري من ثماني نقاط قبل خمسة ايام فقط الى ثلاث حال فوز برشلونة امس الخميس على ريال سوسيداد.

وسجل ازيكويل كاستييو لاعب خط الوسط في رايو فايكانو الذي استغنى في وقت سابق هذا الاسبوع عن مدربه باكويتو كابييو هدف الفوز في الدقيقة ٣٥ وتمكن الفريق من الحفاظ على النتيجة ليكبد ريال مدريد اول هزيمة هذا الموسم.

وفي بقية المباريات فاز ديبورتيفو كورونا ٣/١ على هيركوليز حيث سجل مانويل الفارو لاعب هيركوليز الهدف الاول من ضربة جزاء في الدقيقة ١٩ ليتعادل كورنتين مارتينز لاعب ديبورتيفو في الدقيقة ٢٨. واتبعه ريفالدو بالثاني في الدقيقة ٤٥ لينتهي الشوط الاول ٢/١ لصالح ديبورتيفو.

وسجل مارتينز هدفه الثاني والثالث لفريقه في الدقيقة ٧٥.

وفاز اتليتيكو مدريد ٢/صفر على لوجرونيس. وسجل ليوناردو بياجيني الهدف الاول في الدقيقة ٣٤ لينتهي الشوط الاول ١/صفر لصالح اتليتيكو.

واحرز سانتي دينيا الهدف الثاني في الدقيقة ٦٧.

وفاز اتليتيك بيلباو ٢/صفر على اسبانيول. واحرز ايتور لارلزابال الهدف الاول في الدقيقة ١١ لينتهي الشوط الاول ١/صفر لصالح اتليتيك.

وسجل اسماعيل اورزيز الهدف الثاني في الدقيقة ٦١.

وفاز سرقسطة ٥/صفر على سبورتنج جيخون حيث سجل سانتياجو ارانجون الهدف الاول واتبعه زميله فرناندو مورينتيس بثلاثة اهداف متتالية في الدقائق ٤٠ و٤٣ و٤٩ ثم احرز فلاديسلاف راديموف الخامس في الدقيقة ٨١.

وفاز ريسنج سانتاندر ٢/صفر على بلد الوليد. وسجل فلاديمير بيشاستنيخ الهدف الاول في الدقيقة ٧٠ واتبعه فرناندو كوريا بالثاني في الدقيقة ٧٥.

وتعادل اوفيدو دون اهداف مع اكستريمادورا. وتعادل ريال بيتيس ١/١ مع سيلتا فيجو. واحرز الفونسو بيريس لاعب بيتيس الهدف الاول في الدقيقة ٥٦ ليتعادل مازينو لاعب سيلتا لفريقه في الدقيقة ٨٠. وفاز تنريف ٢/١ على بلنسية. واحرز فيليب ميناميريس لاعب تنريف الهدف الاول في الدقيقة ٦٢ ليتعادل فيريرا لاعب بلنسية لفريقه في الدقيقة ٧٢ ثم سجل اوليفر توفيل الهدف الثاني لتنريف في الدقيقة ٧٥.

بلاكبيرن يتفاوض لشراء المهاجم الدنمركي بيدرسن

كوبنهاجن /رويتر/ قال مسوءول لدي نادي اودينسي الدانمركي لرويتر ان المهاجم بير بيدرسن يتفاوض مع نادي بلاكبيرن روفرز الانجليزي وقد يتم التوقيع على اتفاق انتقال خلال الايام المقبلة.

واضاف المسوءول //لا اعلم اين يوجد بيدرسن حاليا ولكنني استطيع ان اقول لكم انه يتفاوض مع بلاكبيرن.//

وذكرت تقارير اعلامية دنمركية ان بيدرسن /٢٨ عاما/ موجود في بلاكبيرن وان اتفاق انتقال قيمته ٢٥ مليون كرونة /٢ر٥ مليون دولار/ قد يستكمل بحلول موعد سفر بلاكبيرن روفرز غدا الى ليفربول.

وسجل بيدرسن في الاونة الاخيرة اربعة اهداف لصالح منتخب بلاده في مباراة ودية مع الولايات المتحدة في سان فرانسيسكو وكان هداف ناديه في الموسم السابق.

بنفيكا يضم حارس مرمى منتخب روسيا ويسعى لضم هداف فينوورد

لشبونة /رويتر/ قال متحدث باسم نادي بنفيكا البرتغالي ان النادي الذي يحتاج الى هداف موهوب لاضفاء حيوية على موسم محبط للفريق يتفاوض لشراء المهاجم الهولندي جاستون تومينت من نادي فينوورد.

واضاف المتحدث ان تومينت سيحضر الى لشبونة الاسبوع المقبل لاجراء فحوصات طبية يتمكن بعدها من التوقيع على عقد مدته اربع سنوات.

ولم يقل ما هو المبلغ الذي يمكن لبنفيكا الذي يحتل المركز الثالث على قائمة الدوري البرتغالي لكرة القدم ان يدفعه ثمنا للمهاجم الهولندي.

وفي موسكو قال نادي لوكوموتيف موسكو ان سيرجي اوفشينيكوف حارس مرمى النادي ومنتخب روسيا انضم الى بنفيكا البرتغالي على ان ينتقل في الصيف المقبل.

وقال فياتشيسلاف كولتسوف مساعد مدرب لوكوموتيف امس الخميس //وقع اوفشينيكوف عقدا مدته اربع سنوات مع بنفيكا ويبدا تنفيذ العقد من ٣١ تموز وسيستمر قبل هذا الموعد في اللعب معنا.//

ورفض الافصاح عن قيمة رسوم الانتقال.

تأهل ديفنبورت للمرحلة الثالثة في دورة اوكلاهوما

لوكلاهوما سيتي (الولايات المتحدة) (أ ف ب) بلغت الامريكية ليندساي ديفنبورت المصنفة اولى المرحلة الثالثة من دورة اوكلاهوما سيتي الامريكية الدولية لكرة المضرب بفوزها على الرومانية كاتلينا كريستيا ٦/٢ و ٦/١.

وفازت الجنوب افريقية اماندا كوتزر المصنفة ثانية على الامريكية ميلين تو ٦/١ و ٦/صفر، والامريكية ليندساي لي على الاسترالية كريستين رادفورد ٦/٣ و ٦/٢، والايطالية فرانشيسكا لوبياني على البولندية ماغدالينا غريزيبوفسكا ٦/١ و ٧/٥.

استدعاء فييرا لاعب ارسنال لمنتخب فرنسا لكرة القدم

باريس /رويتر/ استدعى ايمي جاك مدرب منتخب فرنسا لكرة القدم باتريك فييرا لاعب خط وسط نادي ارسنال الانجليزي للمرة الاولى عندما وضع امس الخميس اسمه ضمن الفريق الذي سيلعب مباراة ودية في فرنسا يوم الاربعاء المقبل مع المنتخب الهولندي.

وحذف جاك اسم يوري ديوركاييف للمرة الاولى منذ ايار ١٩٩٦ من قائمة فريقه. وفضل ديوركاييف بعد ان اعطاه جاك حرية الاختيار اللعب مع ناديه في مباراة العودة بالدور قبل النهائي بكاس ايطاليا.

وعاد برنارد لاما حارس مرمى المنتخب الفرنسي في بطولة الامم الاوروبية ١٩٩٦ الى المنتخب للمرة الاولى منذ اصابة في مفصل الركبة في سبتمبر ايلول.

واحتفظ ابراهيم با لاعب خط وسط نادي بوردو بموقعه ضمن صفوف المنتخب.

واستدعى ايضا فينسنت كانديلا مدافع نادي جوينجامب السابق علاوة على استدعاء بيكسينت ليزارازو لاعب نادي اتليتيك بيلباو الذي اشترك ايضا مع المنتخب في بطولة الامم الاوروبية ٩٦ ولعب اخر مرة مع منتخب فرنسا في اب امام منتخب المكسيك.

تصفيات كأس الامم الافريقية

مصر تسعى للانقضاض على اثيوبيا

جوهانسبرج - رويتر: يواجه منتخب مالي لكرة القدم اصعب اختبار يوم الاحد القادم امام منتخب ساحل العاج في اطار تصفيات كاس الامم الافريقية.

وتأتي المباراة في اطار مباريات المجموعة الثانية ضمن ١٢ مباراة تقام مطلع الاسبوع المقبل في اطار تصفيات البطولة الافريقية.

وسيتركز الاهتمام على مباراة منتخب مالي الذي شكله حارس مرمى المنتخب السابق ومدربه الحالي مامادو كيتا من اللاعبين الشبان.

وقاد كيتا منتخب بلاده الى الدور قبل النهائي لبطولة كاس الامم الافريقية ١٩٩٤ في تونس غير انه حل فريقه بعد ان فشل العام الماضي في الصعود للنهائيات في جنوب افريقيا.

وفاز منتخب مالي ٢/١ على منتخب بنين في تشرين الاول غير ان المفاجاة كانت فوزه الشهر الماضي على منتخب الجزائر ١/صفر.

وقال كيتا ما زلنا في مرحلة بناء الفريق من اجل المستقبل. وهذا هو سبب عدم اشتراكنا في تصفيات افريقيا لكاس العالم. فنحن نعتقد ان الاشتراك في بطولتين سيكون مرهقا وان اللاعبين ليسوا مستعدين بعد للبطولة الكبرى.

وستتابع اثيوبيا التي ستلعب مع المنتخب المصري يوم الاحد المقبل في اديس ابابا في اطار مباريات المجموعة الثالثة تقدم المنتخب المالي باهتمام مع محاولة المنتخب الاثيوبي النهوض من عثرته بعد الفرار الجماعي للاعبي المنتخب الشهر الماضي.

وفر ١٦ لاعبا من المنتخب الاثيوبي في ايطاليا اثناء سفرهم من اديس ابابا الى المغرب للعب مباراة في اطار تصفيات كاس الامم الافريقية.

وحصلت اثيوبيا على موافقة بتاجيل مباراتها مع المغرب غير انها قررت عدم الانسحاب من البطولة.

وفي المقابل سيلعب المنتخب المصري دون المهاجم على ماهر الموقوف بعد طرده في مباراة السنغال الشهر الماضي.

ويقول مسؤولو منتخب زيمبابوي انهم ليسوا واثقين ما اذا كان حارس المرمى بروس جروبلر الذي تجري محاكمته في بريطانيا بتهمة ترتيب نتائج مباريات سيسمح له بالسفر ليلعب يوم الاحد مع منتخب بلاده في هراري مباراة مهمة مع منتخب انجولا في اطار مباريات المجموعة الاولى.

وقال ايان بورترفيلد مدرب المنتخب لان وبينما اوشكت المحاكمة على الانتهاء لا ندري ما اذا كان القاضي سيسمح له بمغادرة البلاد.

وسيلعب منتخب غينيا بغير المهاجم عيده بكر كمارا مع منتخب سيراليون في اطار مباريات المجموعة الرابعة. وقال كمارا الشهر الماضي انه سيعتزل الاشتراك في بطولات دولية.

ومن غير المرجح اشتراك جورج ويه مع منتخب ليبيريا في مباراته امام منتخب تنزانيا في اطار مباريات المجموعة السادسة. وخسرت ليبيريا الشهر الماضي مباراتها التي لعبتها دون مهاجم نادي ميلانو امام منتخب توجو.



كارلسروهة /المانيا /رويتر/ عاد توماس هاسلر لاعب خط الوسط الدولي من الاصابة ليقود كارلسروهة للفوز مساء الاربعاء على بايرن ميونيخ ١/صفر في دور الثمانية بكاس المانيا لكرة القدم.

غير ان لاعب خط الوسط المدافع تورستن فينك هو الذي سجل هدف الفوز في الدقيقة ٢١ محققا حلم فريقه بالصعود للدور قبل النهائي حيث سيلعب امام نادي انرجي كوتبوس من القطاع الشرقي لالمانيا.

وستكون المباراة الثانية في الدور قبل النهائي بين العملاقين هامبورج وشتوتجارت.

وحضر المباراة ٣٣ الف متفرج.

الدوري الالماني

دورتموند يواجه فورتونا وكارلسروه في ضيافة شتوتجارت

بون - رويتر: تقام اليوم ثلاث مباريات في اطار الدوري الالماني لكرة القدم منها مباراة فورتونا دوسلدورف الذي يحتل المركز ١٦ على قائمة الدوري مع بروسيا دورتموند الذي يحتل المركز الثاني.

وعاد دورتموند من فترة الراحة الشتوية بفوز كبير ٣/١ على باير ليفركوزن بينما لم يفز فورتونا الذي يواجه خطر الهبوط سوى مرتين على ارضه.

ويلعب اليوم ايضا فرايبورج الذي يحتل المركز ١٨ والاخير مع هامبورج بالمركز ١٢ وبدأ فرايبورج النصف الثاني من الموسم بهزيمة ١/صفر امام فيردر بريمن وهو في حاجة ماسة لنقاط المباراة بينما لم يفز هامبورج الذي صعد للدور قبل النهائي بكاس المانيا سوى مرة واحدة خارج ارضه هذا الموسم.

وتقام غدا السبت ست مباريات في اطار الدوري ايضا منها لقاء شتوتجارت بالمركز الرابع مع كارلسروهة بالمركز الخامس في واحدة من اهم المباريات اذ ما زال الفريقان يتنافسان على بطولة كل من الدوري والكاس. ويحتاج شتوتجارت افضل الفرق اداء في النصف الاول من الموسم للعودة للاداء الجيد بعد هزيمته ١/صفر امام شالكا غير انه سيلعب دون فرانك فيرلات الموقوف.

ويتمتع كارلسروهة بروح معنوية مرتفعة بعد فوزه على بايرن ميونيخ في دور الثمانية بكاس المانيا في مباراة قادها توماس هاسلر لاعب خط وسط منتخب المانيا العائد من اصابة وينتظر ان يلعب مباراة من افضل مبارياته.

ويلعب بوخوم بالمركز السابع مع بايرن ميونيخ الذي يتصدر قائمة الدوري. ونادي بوخوم الذي صعد لدوري الدرجة الاولى هذا الموسم كان اكبر مفاجاة بينما سيحتاج بايرن للتغلب على هزيمته امام كارلسروهة. ولم يفز بوخوم على بايرن منذ موسم ٨٥/٨٦ غير انه لم يخسر على ارضه هذا الموسم.

ويلعب باير ليفركوزن بالمركز الثالث مع بيوسبرج بالمركز العاشر ومن غير المنتظر حدوث تغيير في فريق ليفركوزن الذي هزم امام دورتموند في مطلع الاسبوع. ولكي يواصل ناديه ليفركوزن الذي لم يخسر على ارضه مطلقا امام [illegible]

بدء محاكمة فرانك وليامس في قضية موت ايرتون سينا

ايمولا (ايطاليا) (أ ف ب)- بدات امس الخميس محاكمة البريطاني فرانك وليامس والمسؤولين في شركة وليامس لسيارات الفئة الاولى (فورمولا واحد) التي ستسمح بتحديد مسؤولية هؤلاء في وفاة السائق البرازيلي ايرتون سينا عام ١٩٩٤ على حلبة ايمولا (شمال ايطاليا).

وتم استدعاء ستة اشخاص متهمين ب "القتل غير العمد" للمثول امام المحكمة من بينهم ثلاثة مسؤولين في شركة وليامس هم المالك فرانك وليامس، والمصمم ادريان نيوي، والمدير الفني باتريك هيد.

ومن بين المتهمين ايضا هناك البلجيكي رونالد بروينسراد مدير السباق،

والايطاليان جيورجيو بوجي مدير الحلبة، وفيديريكو بنديتيلي، المدير الاداري في شركة ساغيس الضامنة لمضمار ايمولا، وهو الوحيد الذي حضر جلسة الاستماع الاولى.

ويواجه المتهمون عقوبة السجن من ٦ اشهر الى ٥ سنوات.

وحسب قرار الاتهام، وقع الحادث بسبب تحطم عمود مقود السيارة التي كان يقودها سينا بعد تبديله بشكل خاطىء، بينما يرفض مسؤولو وليامس هذه التهم.

يذكر ان سينا، بطل العالم ثلاث مرات، قتل في الرابعة والثلاثين من عمره في الاول من ايار ١٩٩٤ على حلبة ايمولا، وهو في موسمه الثالث مع فريق وليامس، بعدما فقد السيطرة على سيارته التي ارتطمت بجدار وهي تسير بسرعة ٣٠٠ كلم في الساعة.

مغمور يطيح بأغاسي في دورة ممفيس

ممفيس (الولايات المتحدة) (أ ف ب) - اخرج البرازيلي المغمور غوستافو كورتن الاميركي اندريه اغاسي المصنف ثانيا بفوزه عليه ٦/٢ و ٦/٤ في المرحلة الثانية من دورة ممفيس الاميركية الدولية لكرة المضرب البالغة جوائزها ٨٢٥ ألف دولار.

وكان اغاسي خسر في الدورة نصف النهائي من دورة سان جوزيه الاميركية أمام البريطاني غريغ روسيدسكي الاسبوع الماضي.

وسقط الاميركي ماليفاي واشنطن المصنف رابعا أمام الارجنتيني خافيير فرانا ٦/٧ (٨-١٠) و ٦/٣، والاسترالي جايسون ستولتنبرغ السادس أمام الالماني اليكس رادوليسكو ٦/٣ و ٦/٢.

وفاز الاميركي تود مارتن المصنف ثالثا على مواطنه براين شيلتون ٦/٤ و ٦/٤، والاميركي ريتشي رينيبرغ السابع على الاسباني البرت فيلوكا ٦/٣ و ٦/٢ والاميركي كريس وودورف الثاني عشر على الاسترالي سكوت درايبر ٦/٤ و ٦/٢ و ٦/١ والسويدي يوناس بيوركمان الثالث عشر على الاسترالي ريتشارد فرومبرغ ٦/٤ و ٦/٣، والنيوزيلندي بريت ستيفن على الاكوادوري نيكولاس لابينتي ٧/٦ (٧-٢) و ٦/٤ والارميني سركيس سركيسيان على الاميركي اليكس اوبراين ٦/٤ و ٦/٣ والسويدي يوناس بيوركمان علي الاسترالي ريتشارد فرومبرغ ٦/٤ و ٦/٣، والفرنسي غييوم راوو على الاسترالي مارك وودفورد ٧/٥ ريتشارد فرومبرغ ٦/٤ و ٦/٣، والفرنسي غييوم راوو على الاسترالي مارك وودفورد ٧/٥ و ٧/٥ و ٦/٤ والاميركي جف تارانغو على الاميركي فينس سبادي ٦/٣ و ٦/٤.

انباء موجزة

وزير الدفاع الفرنسي يزور تونس الاحد


●زين العابدين بن علي

باريس – (ا ف ب) – اعلنت وزارة الدفاع الفرنسية امس في باريس ان وزير الدفاع شارل ميون سيقوم بزيارة رسمية الى تونس يومي الاحد والاثنين المقبلين.

واوضح المتحدث باسم الوزارة بيار سيرفان ان ميون سيبحث مع الرئيس التونسي زين العابدين بن علي ووزير الدفاع التونسي الحبيب بن يحيى "المسائل الامنية في حوض المتوسط".

وقال سيرفان ان هذه الزيارة تندرج في اطار "العلاقات الطبيعية والحميمة مع هذا البلد القريب الصديق".

من جهة اخرى، سيفتتح الوزير الفرنسي اعمال اللجنة المشتركة الفرنسية التونسية التي تجتمع كل سنتين وتستعرض التعاون العسكري بين البلدين.

مسلحون يسطون على مصرف كويتي

الكويت – رويتر – قالت وكالة الانباء الكويتية ان ثلاثة اشخاص ملثمين مسلحين برشاشات سطوا صباح امس على احد البنوك واصابوا موظفا بجروح.

وقالت ان المسلحين تمكنوا من سرقة ٥٥ الف دينار كويتي لكنها لم تحدد اسم البنك.

ونقلت الوكالة عن بيان لوزارة الداخلية قوله ان الاشخاص الثلاثة مجهولي الهوية استخدموا خلال عملية السطو اسلحة رشاشة للتهديد وقد قاموا بضرب احد العاملين على رأسه بمؤخرة الرشاش وتمكنوا من الفرار.

كارلوس وصوفيا يزوران الاقصر

● خوان كارلوس

القاهرة – رويتر – سافر الملك خوان كارلوس ملك اسبانيا وزوجته الملكة صوفيا الى مدينة الاقصر في جنوب مصر امس في زيارة لاثارها الفرعونية.

ووصل كارلوس الى العاصمة المصرية القاهرة يوم الاثنين الماضي في اول زيارة رسمية يقوم بها لبلد عربي منذ عام ١٩٧٧.

واجرى كارلوس خلال الزيارة محادثات مع الرئيس حسني مبارك.

مؤتمر دولي حول الحفاظ على الثروات العالمية

باريس – (اف ب) – تشهد باماكو، عاصمة مالي، مؤتمرا دوليا بين ٢٤ و٢٦ شباط الحالي حول الحفاظ على الثروات العالمية ولا سيما على التنوع الحيوي للانواع النباتية في تجربة جديدة لتنفيذ ذلك في الحقول.

والمؤتمر الذي يعقد تحت عنوان "استراتيجيات استغلال المصادر الجينية (الوراثية) والحفاظ عليها في مجال النشاطات الزراعية"، ينظمه المعهد المالي للاقتصاد الريفي والمعهد الفرنسي للبحث العلمي من اجل التنمية والتعاون (اورستوم) بشكل خاص.

بغداد تقلص عدد الحجاج العراقيين هذا العام بسبب ارتفاع التكاليف

بغداد – (اف ب) – اعلنت السلطات العراقية امس عزمها على تحديد عدد العراقيين الذين سيسمح لهم باداء فريضة الحج هذا العام بسبب الكلفة المرتفعة لاداء مناسك الحج.

وكانت الحكومة العراقية اعلنت الثلاثاء الماضي وللمرة الاولى منذ حرب الخليج عام ١٩٩١ انها ستساهم هذا العام بتنظيم سفر الحجاج العراقيين.

يذكر ان السلطات العراقية اوقفت خلال السنوات الست الماضية المساعدات التي كانت تقدمها للراغبين باداء فريضة الحج.

ونقلت الصحف عن وزير الاوقاف والشؤون الدينية عبد المنعم احمد صالح قوله انه بسبب "تكاليف الحج الباهظة ستضطر السلطات الى تحديد عدد المسموح لهم باداء الفريضة هذا العام".

الرئيس الهندي يدعو باكستان لاستئناف محادثات السلام

● شاناكار ديال شارما

نيودلهي – رويتر – اعلن شانكار ديال شارما رئيس الهند امس ان بلاده ملتزمة بتحسين علاقتها مع باكستان واعرب عن امله في استئناف مبكر لمحادثات السلام الثنائية بينهما.

وقال شارما خلال خطاب معد لالقاء امام البرلمان في بداية جلسة تناقش الميزانية «بالنسبة لباكستان نحن ملتزمون بانهاء المواجهة واقامة علاقة متجانسة وسلام دائم طبقا لاتفاق شيملا».

وتعهدت الهند وباكستان في اتفاق شيملا الموقع عام ١٩٧٢ بحل خلافاتهما بالطرق السلمية من خلال مفاوضات ثنائية.

واضاف شارما قوله اننا نؤمن بان تعزيز الاتصالات بين الشعبين وتعزيز الروابط التجارية والاقتصادية يسهم في هذه العملية. مضيفا نحن مستعدون للحوار مع الحكومة الباكستانية الجديدة ونامل في استئناف مبكر للمحادثات.

معونة غذائية الى كوريا الشمالية

سيول – رويتر – قال مسؤولون كوريون جنوبيون امس ان كوريا الجنوبية سترسل معونة غذائية قيمتها ستة ملايين دولار الى كوريا الشمالية.

وقال مسؤول بوزارة الخارجية طلب عدم نشر اسمه «لقد اتخذنا قرارا رسميا بالاشتراك في صفقة المعونات التي دعا برنامج الغذاء العالمي الى تقديمها لكوريا الشمالية. مساهمتنا في الصفقة ستكون ستة ملايين دولار».

المعتقلون في سجن عسقلان ينفذون اضرابا عن الطعام ليوم واحد

غزة – (اف ب)– اعلن مصدر فلسطيني مطلع امس ان المعتقلين الفلسطينيين في سجن عسقلان الاسرائيلي بدأوا اضرابا عن الطعام منذ صباح امس ولمدة يوم واحد احتجاجا على استمرار اعتقالهم.

وذكر المصدر ان "حوالي ٦٠٠ معتقل فلسطيني في سجن عسقلان (المجدل) نفذوا امس اضرابا عن الطعام احتجاجا على استمرار اعتقالهم ولتسليط الضوء على قضيتهم العادلة".

وكان المعتقلون في عسقلان ناشدوا في رسالة كافة الاسرى الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية "دعم هذا التحرك من خلال المشاركة الشاملة لتعزيز دور المفاوض الفلسطيني وابراز قضيتنا التي تتفاعل على الاصعدة الشعبية والرسمية".

وذكر مركز غزة للحقوق والقانون، وهو منظمة تعنى بالدفاع عن حقوق الانسان، ان حوالي ٣٥٠٠ معتقل وسجين فلسطيني لا يزالون يقبعون في السجون الاسرائيلية في ظل ظروف اعتقال قاسية.

وافرجت اسرائيل اخيرا عن المعتقلات الفلسطينيات لكن لم يتم حتى الان اجتماع اللجنة الفلسطينية الاسرائيلية المكلفة بحث مسالة الافراج عن المعتقلين بحسب الاتفاق الموقع في واشنطن في ايلول ١٩٩٥.

تقارير وتحليلات اخبارية

البرلمان الاوروبي يرجىء قرارا بمعاقبة المسؤولين عن المجازر

جبهة الانقاذ «تتبرأ» من المذابح في الجزائر «والهجمات» بفرنسا

مقتل اكثر من ٤٠٠ مدني وعسكري ومتشدد مؤخرا

عواصم – وكالات – قال زعيم في المنفى للجبهة الاسلامية للانقاذ ان الاتفاق مع جماعات معارضة اخرى لاجراء محادثات مع الحكومة الجزائرية لم يعد قائما وان على الجبهة الان ان تجري المحادثات بنفسها.

وقال قمر الدين خرباني خلال حديث مع صحيفة لوافينمون دو جودي الفرنسية الاسبوعية نشر أول امس ان الهيكل السياسي للجبهة قد عفى عليه الزمن بعد تفاقم اعمال العنف في الجزائر.

وقال خرباني وهو طيار سابق في السلاح الجوي واحد مؤسسي الجبهة يجب ان نصلح منظمتنا ونشكل هياكل جديدة. مضيفا ان اتفاق روما (لعام ١٩٩٥) قد عفى عليه الزمن ولا يجب ان يشار اليه بعد الان. يجب ان نجري محادثات مع حكام الجزائر باسمنا دون اي وساطة.

واعاد طلب الجبهة الافراج عن عباسي مدني وعلي بن حاج وهما من كبار زعمائها المعتقلين في الجزائر وقال انهما فقط اللذان يمكنهما تمثيل الجبهة في المحادثات.

وقال ان الافراج عنهما شرط لاي محادثات. والا ستستمر الحرب.

وصرح خرباني بان جيش الانقاذ الاسلامي وهو الجناح العسكري للجبهة ليس مسؤولا عن تفاقم مذابح المدنيين في الجزائر او هجمات القنابل التي تحدث في فرنسا.

من جهة اخرى ذكرت صحيفتا "الوطن" و "الخبر" الخاصتان امس ان ثلاثة رجال مسلحين يعتقد انهم من الاسلاميين قتلوا يومي الاثنين والاربعاء الماضيين في الجزائر العاصمة وبلدتي بودواو وسعيدة خلال اشتباكات بين الجيش ومجموعات الدفاع الذاتي من جهة وبين مجموعات مسلحة من جهة ثانية.

وتفيد حصيلة اعدت استنادا الى معلومات اوردتها الصحافة الخاصة – ولم تؤكد – عن سقوط اكثر من ٢٠٠ قتيل منذ بداية العمليات بعد عيد الفطر في التاسع من شباط الجاري.

وقالت "الاخبار" ان احدى مجموعات الدفاع الذاتي قتلت رجلا مسلحا اخر يعتقد انه اسلامي يوم الاثنين في بودواو في كمين نصب له. واخيرا قتلت قوى الامن في اليوم نفسه في سعيدة رجلا مسلحا اخر كان في عداد مجموعة جاءت لقتل احد السكان.

واعترف الجيش الاسلامي للانقاذ وهو الجناح العسكري للجبهة الاسلامية للانقاذ المحظورة في الجزائر في بيان ان رجاله قتلوا ما يزيد على ١٨٠ جنديا من قوات الامن الحكومية في مصادمات وقعت في الفترة الاخيرة في ١٣ منطقة في الجزائر.

وافاد البيان الذي ارسل امس الى وكالة انباء عالمية ان من بين افراد القوات الحكومية المقتولين ٨٠ جنديا ورجل امن قتلوا بالرصاص في مواجهات ضارية في منطقة سعيدة في غرب البلاد.

من جانبها قالت صحف جزائرية ان قوات الامن قتلت اكثر من ١٨٠ متشددا اسلاميا في الجزائر العاصمة ومدن مجاورة لها خلال الاسابيع الاربعة الماضية. ومن جهته كشف زعيم حركة المجتمع الاسلامي (حماس) الشيخ محفوظ نحناح ان ١١٥ ناشطا من منظمته قتلوا خلال خمس سنوات من اعمال العنف في الجزائر.

وقال نحناح في تصريح نشرته صحيفة "الحياة" العربية امس ان اخر الضحايا هم خمس فتيات ذبحن وقطعت رؤوسهن قبل رمي جثثهن في الشارع في احدى القرى القريبة من الجزائر العاصمة. لكنه لم يعط ايضاحات عن تاريخ مقتلهن.

وقد شهدت الجزائر في الاسابيع الاخيرة مسلسلا من المجازر التي نسبت الى الجماعات الاسلامية المسلحة وذهب ضحيتها اكثر من اربعمئة قتيل من المدنيين، بحسب حصيلة جزئية.

واتهم نحناح "بعض الاوساط" من دون ان يسميها بانها "تريد دفعنا للتوسيخ ايدينا وتوريطنا في دوامة العنف الدموي".

على صعيد اخر ارجا امس البرلمان الاوروبي في اللحظة الاخيرة، التصويت على قرار حول الوضع في الجزائر كان يطالب بعقوبات ضد المسؤولين عن المجازر الاخيرة التي اودت بحياة اكثر من ٢٠٠ شخص.

وقبل البدء بالتصويت على القرار، طلب العديد من النواب ارجاء هذه العملية معتبرين ان النص لا ينتقد الحكومة الجزائرية بما فيه الكفاية.

ووجهت الرئاسة الدورية الهولندية للاتحاد الاوروبي أول امس نداء الى الحكومة الجزائرية كي "تعيد النظام والحق والديموقراطية" الى البلاد.

وقال المسؤول عن الشؤون الخارجية في المفوضية الاوروبية ميشيل باتيجن، ان هناك حدودا لا ينبغي تجاوزها ولا بد للحكومة الجزائرية من ان تعيد النظام والحق والديموقراطية" مؤكدا انه لا يريد "التدخل" في الشؤون الداخلية الجزائرية.

وذكر باتيجن ان الاتحاد الاوروبي باشر عملية تفاوضية مع الحكومة الجزائرية بغية التوصل الى اتفاق يندرج في اطار الشراكة بين اوروبا ودول المتوسط.

مجازر الجزائر

قتل ٣٣ قرويا في قرية كيراش الاحد الماضي من قبل المتشددين الاسلاميين

البحر الابيض المتوسط – الجزائر العاصمة – بليدا – كيراش – قتل فيها ٣٣ قرويا بينهم ٨ نساء وطفلان – الجزائر

قتل اكثر من ٣٠٠ شخص في الجزائر خلال الاسابيع القليلة الماضية كما قتل حوالي ٦٠ الف شخص منذ اندلاع اعمال العنف في اوائل عام ١٩٩٢ عندما قامت السلطات الجزائرية بالغاء نتائج الانتخابات العامة

REUTERS

دفعة اولى من ٣٠ طائرة اميركية... وصلت الى قطر

الدوحة – (ا ف ب) – اعلنت السفارة الاميركية في الدوحة ان دفعة اولى من ثلاثين طائرة اميركية يفترض ان تتمركز في قطر لفترة مؤقتة وصلت امس الى العاصمة القطرية.

وصرحت المتحدثة باسم السفارة اليزابيث ثرونهيل بان بعض المقاتلات من طراز اف–١٥ واف–١٦ اضطرت الى تحويل مسارها بسبب الضباب الكثيف والهبوط في البحرين.

وكانت الولايات المتحدة قد اعلنت انها سترسل حوالى ثلاثين طائرة مقاتلة الى قطر لمساندة عمليات مراقبة منطقة الحظر الجوي جنوبي العراق.

وستبقى المقاتلات القادمة من قواعد جوية في الولايات المتحدة ثلاثة اشهر في قطر.

ويعتبر هذا الانتشار المؤقت هو الثاني من هذا النوع في قطر. ففي تموز الماضي شاركت حوالى اربعين طائرة مقاتلة وطائرة امداد وتموين تابعة لسلاح الجو الاميركي في تدريب عسكري مشترك في قطر.

وفي اشارة الى العراق وايران ذكرت الصحف القطرية يوم السبت الماضي ان تمركز طائرات اميركية في قطر ليس موجها الى اي بلد.

وتتمتع الولايات المتحدة بتسهيلات عسكرية في قطر وقد سمح لها في آذار ١٩٩٥ بتخزين العتاد اللازم للواء.

● صدام حسين لدى استقباله رئيس البروتوكول بالديوان الاميري في قطر مع والده الشيخ فهد بن محمد آل ثاني (اف ب)

ندوة دراسية عن مشاركة القطاع الخاص في مشاريع التنمية

عمان - الدستور - من رشيد ابو غيدا:

ستعقد السفارة البريطانية في عمان بالتعاون مع وزارة التخطيط ندوة دراسية وورشة عمل لمدة يوم واحد بعنوان (مشاركة القطاع الخاص في مشاريع التنمية في الاردن) وذلك يوم الاحد في فندق الفورتي غراند.

وستفتتح الندوة وزيرة التخطيط د. ريما خلف في التاسعة صباحا ثم يلقي السفير البريطاني بيتر هنشكليف كلمة بالمناسبة. ثم ان المشاركين في الندوة سيقسمون الى اربع ورشات عنوان الاولى (دور الحكومة) والثانية (المشاركة في المخاطر) والثالثة (قضايا مالية وقانونية رئيسية) والرابعة (حالات للدراسة).

ويشارك في الندوة السيد مارتن اميسون وهو احد كبار الشركاء في مؤسسة (ترولرز وهاملينز) والسيد توني لو من مؤسسة اسواق نات ويست. اما هدف الندوة فهو توضيح اجراءات الخصخصة وفق اسلوبي (ابن وتملك وشغل) و(ابن وتملك وشغل وانقل الملكية).

وتجدر الاشارة ان المملكة المتحدة تمتلك خبرة واسعة في عمليات الخصخصة بل انها رائدة في هذا التوجه.

عنان يدعو لاستئناف المفاوضات على المسارين السوري واللبناني

نيويورك – بترا – دعا كوفي عنان السكرتير العام للامم المتحدة لاستئناف المفاوضات على المسارين السوري الاسرائيلي واللبناني الاسرائيلي لتحقيق السلام الشامل في الشرق الاوسط محذرا من تبديد انجازات عملية السلام في المنطقة.

وقال عنان الذي كان يتحدث الليلة قبل الماضية امام اللجنة الدولية للحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني ان الاتفاق الاسرائيلي الفلسطيني بشان الخليل قوة دفع مهمة لعملية السلام تضاف الى الانجازات التي تحققت خلال السنوات الماضية ولكنه قال انه لايجاد اسس صلبة للسلام فلا بد من دعم التنمية الاقتصادية والاجتماعية لتحسين مستويات المعيشة في مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني ولاسيما في قطاع غزة.

واشار بهذا الصدد الى ان المنظمة الدولية تساهم في هذه التنمية ولاسيما فيما يتعلق بايجاد الوظائف وبناء المؤسسات الفلسطينية.

وقال انه عين مؤخرا منسقا خاصا للامم المتحدة في الاراضي الفلسطينية المحتلة هو تشينمايا جاريخان وهو مسؤول هندي كبير بالامم المتحدة.

واستطرد يقول ان سيتم خلال الاسابيع القادمة التعاون بشكل وثيق وجدي مع السلطة الوطنية الفلسطينية لتحديد المجالات الاقتصادية والاجتماعية التي يمكن للامم المتحدة ان تساهم بها.

وزير النفط الايراني يزور الكويت لبحث مسألة الحدود في مياه شمال الخليج

الكويت – رويتر: يبدأ وزير النفط الايراني غدا زيارة رسمية للكويت قد يبدأ خلالها محادثات بشأن الحدود في مياه شمال الخليج الغنية بالنفط.

وقال السفير الايراني لدى الكويت غلام علي صنعتي انه يتوقع خاصة خلال زيارة وزير النفط غلام اقازادة ان تبدأ اول مفاوضات بين الجانبين في هذا المجال.

وقال عبر مترجم الى العربية ان الحدود البحرية ليست واضحة على الاطلاق وان هناك احتياطيات نفطية تحت هذه المياه تعد ثروة من الله. ولا ينتظر ان يدخل الوزير الزائر في تفاصيل فنية لمفاوضات الحدود التي تختص بها الادارات القضائية التابعة لوزارتي الخارجية في الكويت وايران.

غير ان وزيري النفط في البلدين يهتمان بدرجة كبيرة بهذه القضية لانهما مسؤولان عن عمليات التنقيب عن النفط.

واضاف صنعتي ان للجانبين منصات تنقيب عن النفط في شمال الخليج. وقال صنعتي ان الكويت ترغب في ان تختتم اولا المحادثات مع الجانب السعودي ثم تبدأ المفاوضات مع ايران لترسيم حدود مياه الخليج.

واعرب عن اعتقاده ان الكويت توصلت الى نتائج في محادثاتها مع السعودية وانه تم اختيار شركة لترسيم الحدود البرية والبحرية واوضح ان الجمهورية الاسلامية من جانبها مستعدة لمناقشة هذا الامر.

ومن المقرر ان يسلم اقازادة في اول زيارة يقوم بها للكويت منذ ما بعد حرب الخليج عام ١٩٩١ بفترة وجيزة رسالة للشيخ جابر الاحمد الصباح امير الكويت من الرئيس الايراني اكبر هاشمي رفسنجاني.

الحسن الثاني «يبرق» للرئيس التونسي حول مسيرة اتحاد المغرب العربي

الرباط – رويتر: اعلنت وكالة المغرب العربي امس ان الملك المغربي الحسن الثاني بعث ببرقية الى الرئيس التونسي زين العابدين بن علي اعرب فيها عن رغبته في ان يرى اتحاد المغرب العربي يتغلب على الاعاقات التي تعرقل مسيرة تقدمه.

وجاءت برقيته ردا على رسالة زين العابدين بن علي بمناسبة العيد الميلاد الثامن للاتحاد المغرب العربي.

وقال الحسن الثاني في برقيته ان هذه المناسبة التي تؤجج المشاعر التي جعلتنا نؤسس الاتحاد حتى نحقق التضامن بين بلداننا لتفرض وجودها في وقت تتكتل فيه الدول الكبرى لترجح مصالحها.

واضاف الملك ان احسن دليل للوفاء بالاتفاقيات التي تاسس بموجبها الاتحاد هو العمل المتواصل حتى نكون في مستوى طموحات شعوبنا.

ويضم اتحاد المغرب العربي المغرب والجزائر وتونس وليبيا وموريتانيا.

اسرائيل تمدد التصاريح الخاصة بتعذيب المعتقلين الفلسطينيين

القدس المحتلة – قدس برس: قررت حكومة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو تمديد مفعول تصاريح خاصة تخول جهاز المخابرات الداخلية «شين بيت» صلاحية استخدام اساليب تعذيب استثنائية محرمة دوليا خلال التحقيق مع معتقلين فلسطينيين من نشطاء واعضاء فصائل المقاومة المسلحة المناوئة لاسرائيل في الاراضي الفلسطينية المحتلة.

وقال مصدر حكومي اسرائيلي مأذون ان اللجنة الوزارية الخاصة بشؤون جهاز المخابرات الاسرائيلية قررت في جلسة عقدتها امس الاول برئاسة نتنياهو قبول توصية رئيس جهاز مخابرات «شين بيت» عامي ايلون بتمديد مفعول التصاريح الخاصة الممنوحة لمحققي الجهاز لمدة ثلاثة اشهر اخرى.

وعزا هذا القرار الى انه سيتيح لهؤلاء المحققين استخدام وسائل واساليب تعذيب استثنائية اثناء التحقيق مع ناشطي فصائل المقاومة الاسلامية (حماس والجهاد الاسلامي) والمتهمين بالتخطيط لتنفيذ عمليات مسلحة ضد اهداف اسرائيلية وقد شارك في جلسة اللجنة الوزارية للمرة الاولى المرجع القانوني الجديد الياكيم روبنشتاين.

ونقل عن المصدر قوله في سياق تبرير قرار تمديد مفعول تصاريح التعذيب الخاصة بما في ذلك استخدام اسلوب الهز العنيف ان حقيقة موافقة اللجنة الوزارية الخاصة على تمديد مفعول هذه التصاريح مجددا تدل على ان مخاوف اجهزة الامن الاسرائيلية من امكانية وقوع هجمات مسلحة داخل مناطق الخط الاخضر لا زالت قائمة.

وزراء الدول المشاطئة للنيل يناقشون مشروعات بقيمة ١٠٠ مليون دولار

القاهرة – (اف ب) – بدأت امس في القاهرة اعمال الاجتماع الوزاري الخامس للدول العشر المشاطئة للنيل بحضور وزراء وكبار المسؤولين عن الري والثروة المائية.

ويتضمن جدول اعمال اجتماع "تيكو نايل" وهي هيئة التعاون التقني لادارة مياه النيل، والذي يستمر حتى ٢٤ من الجاري، مناقشة ٢٢ مشروعا تبلغ قيمتها مائة مليون دولار بهدف وضع الدراسات اللازمة لتطوير موارد النيل والحفاظ على بيئته.

ويشكل التعاون في مكافحة ورد النيل، وهي نباتات تهدد محطة توليد الطاقة عند سد اوين في اوغندا، احد المواضيع المهمة التي سيتناولها البحث.

واللقاء، الذي يعقد مرة كل اربعة اشهر، سيتبعه مؤتمر "النيل ٢٠٠٢" في اديس ابابا الذي يجمع خبراء من الدول المعنية من ٢٤ الى ٢٨ شباط. ويضم هذا المؤتمر السنوي وهو الخامس من نوعه منظمات غير حكومية.

تشارك في اجتماع القاهرة مصر والسودان واثيوبيا وبوروندي واريتريا وكينيا ورواندا وتنزانيا واوغندا وزائير.

حواتمة يطرح مبادرة سياسية لـ «استعادة» الاجماع الفلسطيني

«الشعبية» تدعو لانهاء التفرد والسيطرة على المؤسسات المنظمة

دمشق – (اف ب) – طرح الامين العام للجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين نايف حواتمة امس في دمشق مبادرة سياسية "لاستعادة الاجماع الفلسطيني" واعتبر دعوة عرفات الى الحوار "مناورة سياسية" مؤكدا استمرار رفض الجبهة اتفاقات اوسلو (١٩٩٣).

واشار حواتمة في مؤتمر صحافي عقده في مقر الجبهة في دمشق الى "التحديات" التي تمثلها مفاوضات الوضع الدائم للاراضي الفلسطينية التي ستبدأ في آذار داعيا الى "المباشرة فورا باجراء حوار وطني شامل" قال انه "بات اكثر الحاحا من ان يتم التسويف فيه بخطوات تحضيرية شكلية لا ضرورة لها".

ورأى ان "الحاجة قائمة لكي تلتقي الى طاولة مستديرة للمشاركة في الحوار وفود مقررة تمثل فصائل منظمة التحرير الفلسطينية الى جانب حركتي حماس والجهاد الاسلامي ورئاسة المجلس الوطني الفلسطيني وشخصيات وطنية فلسطينية".

واكد على "ضرورة وجود قواسم مشتركة تشكل قاعدة اجماع وطني" ورأى بين الحدود الدنيا المطلوب التوافق حولها "الانسحاب الاسرائيلي الكامل تطبيقا للقرارين ٢٤٢ و٣٣٨ ومبدأ الارض مقابل السلام".

وشدد على "ابطال الضم الاسرائيلي للقدس العربية" و "انهاء البنية الاستيطانية" و "ممارسة الشعب الفلسطيني حقه في تقرير المصير والتمسك بحقوق اللاجئين" معتبرا ان المرجعية الفلسطينية للمفاوضات هي "منظمة التحرير بتكوينها الائتلافي الكامل".

ودعا الى تشكيل "قيادة جماعية وتوجيه الاداء الفلسطيني في مفاوضات الوضع الدائم تضم ممثلين لجميع القوى المشاركة في الحوار الوطني والراغبة في ذلك" في اشارة الى حركتي المقاومة الاسلامية (حماس) والجهاد الاسلامي.

وفي رده على اسئلة الصحافيين، نفى حواتمة ان تكون هناك "خلافات في اوساط الجبهة بين من هم في مناطق الحكم الذاتي ومن هم خارجها" معتبرا ظاهرة تعدد الاصوات "ظاهرة ديموقراطية".

واكد ان المبادرة التي تقدمت بها الجبهة "طرحت على جميع الفصائل الفلسطينية" وانها "لاقت ترحيبا". مشيرا في الوقت نفسه الى ان دعوة رئيس السلطة الفلسطينية الى الحوار في نابلس في ٢٦ شباط الجاري "ليست سوى مناورة سياسية" قال ان الجبهة "لن تشارك فيها" معتبرا انها "غير جدية" على اساس انها تتم مع فصائل "فرختها اتفاقات اوسلو".

واتهم حواتمة رئيس السلطة الفلسطينية بـ "تفريخ ٦٣ تشكيلا" بعد ايلول ١٩٩٣ وقال "اذا كان الحوار سيتم مع هذه التشكيلات فان الجبهة الديموقراطية لن تشارك بالتأكيد".

وكرر موقف الجبهة الديموقراطية الرافض لاتفاقات اوسلو ولاتفاق الخليل الاخير معتبرا ان هذه الاتفاقات "غير عادلة" وقال "لن نذهب الى مفاوضات على اساس اوسلو".

الا انه اوضح ان الجبهة "مستعدة للحوار على اساس المبادرة" التي اطلقتها، وقال انها "مستعدة للمشاركة في المفاوضات الشاملة" التي يجب ان تشمل "المسارات الفلسطينية والسورية واللبنانية" ودعا الى مفاوضات "جديدة شاملة".

واعتبر الامين العام للجبهة انه "من الممكن تجاوز اتفاقات اوسلو" مستندا في ذلك الى تجربة اسرائيل نفسها التي تجاوزت قرار التقسيم الصادر عن الامم المتحدة العام ١٩٤٧ والتجربة الجزائرية مع فرنسا وتجربة الرئيس التونسي السابق الحبيب بورقيبة مع فرنسا ايضا.

وفي ما يتعلق بما ذكر عن تخلي الجبهة الديموقراطية عن الكفاح المسلح اعتبر حواتمة ان هذا الكفاح هو "شكل من اشكال النضال" مشيرا الى ان "وسائل النضال كلها مشروعة" والى ان "الوسائل تشتق من طبيعة المرحلة".

واوضح حواتمة ان المبادرة "لم تطرح على اي عاصمة عربية" لكنه اشار الى اتصالات تمت مع القاهرة والجزائر "لاستضافة الحوار الفلسطيني المقترح" وان العاصمتين "وافقتا" على استضافة مثل هذا الحوار.

من جهتها دعت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بزعامة جورج حبش امس الى "وضع حد لحالة التفرد والسيطرة على المؤسسات الفلسطينية" والى "عدم الانخراط في مفاوضات الحل النهائي الا وفق التزام اسرائيل بقرارات الشرعية الدولية".

وحدد الناطق باسم الجبهة ماهر الطاهر في بيان تلقته وكالة فرانس برس في دمشق مبادىء "لاستعادة وحدة منظمة التحرير الفلسطينية وترتيب البيت الفلسطيني على اسس سياسية وتنظيمية".

ودعا الناطق باسم الجبهة المعارضة لاتفاقات الحكم الذاتي والتي تتخذ من دمشق مقرا لها الى "وضع حد لحالة التفرد والسيطرة على المؤسسات الفلسطينية والقيام بعملية اعادة بناء للمؤسسات الفلسطينية والاعداد لانتخاب مجلس وطني فلسطيني جديد".

وحث على "عدم الانخراط في مفاوضات الحل النهائي الا وفق التزام اسرائيل بقرارات الشرعية الدولية" داعيا الى "اعادة طرح القضية الفلسطينية على الامم المتحدة".

ودعا الطاهر الى "مراجعة جذرية لمجمل السياسات التي ادت الى توقيع اتفاق اوسلو" والى "اعادة الاعتبار والالتزام بالبرنامج الوطني الفلسطيني" الذي ينص على حق العودة وتقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية.

برقيات

* طهران - رويتر: قالت صحيفة ايرانية امس ان قوات الامن في جنوب شرق ايران اشتبكت مع اعضاء في جماعة ايرانية معارضة مسلحة مقرها العراق وقتلت اثنين منهم.

★★★

* تيرانا - (اف ب): جرح شخص واحد على الاقل في مواجهات وقعت امس في تيرانا بين مناصري المعارضة الالبانية ورجال الامن اثر تظاهرة مناهضة للحكومة جرت في احد الملاعب.

وكان نحو اربعة آلاف شخص تجمعوا في ملعب علي بيني للتظاهر تلبية لدعوة وجهها المنتدى من اجل الديموقراطية الذي يضم سبعة احزاب معارضة بينها الحزب الاشتراكي (الشيوعي سابقا).

★★★

* طهران - (اف ب): اعلن التلفزيون الرسمي الايراني ان الرئيس الطاجيكي امام علي رحمانوف ورئيس المعارضة الاسلامية سعيد عبد الله نوري باشرا محادثات سلام امس في طهران.

واكدت وكالة الانباء الايرانية من جهتها ان الطرفين سيحاولان في هذه المحادثات "ازالة العوائق" امام تنفيذ اتفاق سلام تنفيذا كاملا في هذه الجمهورية السوفياتية السابقة الواقعة في اسيا الوسطى.

★★★

* باريس - بترا: قالت صحيفة الاتحاد الصادرة في ابو ظبي امس نقلا عن مصادرها ان شركة داسو الفرنسية اقترحت على المملكة العربية السعودية بيعها اربعين طائرة «رفال» تبلغ قيمتها ٢٠ مليار فرنك للحلول محل المطاردة الفانتوم اف ١٥ العاملة في سلاح الجو السعودي منذ سنوات عديدة.

★★★

* القاهرة - (اف ب): عين الجنرال النروجي تريغفي تلليفسن، قائدا للقوة المتعددة الجنسية للمراقبين المشرفين على تطبيق معاهدة السلام المصرية الاسرائيلية، والمنتشرين في سيناء منذ ١٩٨٢.

ويخلف الجنرال النروجي بذلك الجنرال الاسترالي ديفيد فيرغوسون، الذي ينهي في العاشر من نيسان المقبل مهمته التي استمرت ثلاث سنوات.

★★★

* القاهرة - رويتر: قالت مصادر امنية ان محكمة في القاهرة قررت امس استمرار حبس مصري متهم ببيع معلومات عسكرية لجهاز المخابرات الاسرائيلي الموساد لمدة ٤٥ يوما.

وقالت اجهزة مكافحة التجسس ان سمير عثمان «٤٧ عاما» التقى بعملاء الموساد في اليونان وتركيا والمجر وفي اسرائيل نفسها التي كان يذهب اليها سباحة من منتجع طابا الحدودي.

★★★

* موسكو - (اف ب): ذكرت وكالة انباء انترفاكس نقلا عن المتحدث باسم الكرملين ان الرئيس الروسي بوريس يلتسين اقال امس الجنرال فاسيلي تروفيموف نائب مدير جهاز الامن الاتحادي (كي جي بي سابقا) والمسؤول عن منطقة موسكو.

وجاء في قرار الرئيس بالفصل اتهام الجنرال بـ "مخالفات جسيمة كشفت عنها لجنة مراقبة واخطاء ارتكبت في اثناء ادائه لوظيفته".

★★★

* لندن - رويتر: قالت خدمة الطوارىء امس ان خمسة اشخاص قتلوا واصيب عديد اخرون عندما اجتاحت عواصف عاتية وامطار غزيرة بريطانيا اثناء الليل.

وقال مركز لندن للارصاد الجوية ان سرعة الرياح بلغت ١٣٠ كيلومترا في الساعة في بعض اجزاء البلاد.

وقتل ثلاثة من طاقم يضم اربعة اشخاص كانوا على متن يخت تقاذفته الامواج العاتية وقبالة الساحل الجنوبي. وتم انقاذ الشخص الرابع من افراد الطاقم.

★★★

* بوخارست - (اف ب): اعلن سفير ايران في رومانيا محمد رضا مرشد زاده امس في بيان ان اربعة من الرعايا [illegible]

موراتينوس يصل القاهرة اليوم ضمن جولة في الشرق الاوسط

الاسد يجدد الترحيب بدور فرنسا واوروبا في عملية السلام

دمشق تحذر من انهيار المسيرة السلمية ومن حصول اضطرابات في المنطقة

دمشق - رويتر: جدد الرئيس حافظ الاسد ترحيب سوريا بمساهمة فرنسا واوروبا في عملية السلام في الشرق الاوسط خلال محادثات امس مع مبعوث الحكومة الفرنسية جان كلود كوسران.

وقال المتحدث الرئاسي السوري جبران كورية ان كوسران وهو مدير ادارة الشرق الاوسط في الخارجية الفرنسية نقل خلال اللقاء رسالة من الرئيس جاك شيراك تتعلق بعملية السلام والاتصالات التي اجرتها فرنسا في هذا الشان.

واشار الى ان الاسد حمل المبعوث الفرنسي رسالة جوابية للرئيس شيراك.

وقال كورية ان المبعوث الفرنسي اعرب خلال اللقاء عن رغبة فرنسا في تادية دور لمصلحة السلام العادل والشامل في الشرق الاوسط.

ومضى المتحدث الرئاسي يقول جدد الرئيس الاسد ترحيب سوريا بمساهمة فرنسا واوروبا في عملية السلام. كما اكد السيد كوسران اهتمام الرئيس شيراك بدفع عملية السلام وبتطوير التعاون بين البلدين.

وقالت مصادر دبلوماسية ان المبعوث الفرنسي جدد خلال اللقاء التاكيد على استمرار موقف فرنسا من العملية السلمية في الشرق الاوسط والذي يتركز على تنفيذ قرارات مجلس الامن وانسحاب اسرائيل من الاراضي العربية التي تحتلها.

كما اكد على عدم وجود نية لدى الحكومة الفرنسية ارسال قوات الى جنوب لبنان بمعزل عن موافقة سوريا ولبنان كما تردد خلال زيارة وزير الدفاع الفرنسي شارل ميون لاسرائيل.

وكان رئيس الوزراء اللبناني الحريري اطلع الاسد على نتائج محادثاته مع شيراك خلال لقاء في دمشق يوم الاثنين الماضي.

ووصلت المحادثات المتقطعة بين سوريا واسرائيل الى طريق مسدود بعد تسلم رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو السلطة في ايار الماضي.

وحذر وزير الاعلام السوري محمد سلمان امس من انهيار عملية السلام مؤكدا ان المنطقة ستشهد اضطرابات اذا لم تغير اسرائيل سياستها.

وفي تصريح لصحيفة "القبس" الكويتية اعتبر سلمان ان السياسة التي ينتهجها رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو حيال عملية السلام ستؤدي الى "الغاء هذه العملية باكملها".

وتوقع ان يؤدي استمرار السياسة الحالية لنتنياهو من عملية السلام الى "حدوث توترات واضطرابات في الشرق الاوسط".

وحول السياسة الداخلية السورية قال وزير الاعلام ان "الفجوة ضاقت بين النظام والاخوان المسلمين الى الحد الذي يمكن معه القول انه لم يعد هناك عداء بينهما بالمعنى الحقيقي للكلمة".

واضاف ان بعض قياديي الاخوان عادوا الى سوريا "وهم يمارسون حياتهم الطبيعية" مشيرا الى "اطلاق سراح ١٥٠٠ عضو" في هذه الحركة المحظورة.

واكد سلمان اخيرا ان صحة الرئيس حافظ الاسد "باحسن حال" وان الشائعات حول هذا الموضوع "تندرج في سياق الضغط النفسي" على سوريا.

على صعيد اخر اعلن مصدر ماذون له في وزارة الخارجية المصرية ان المبعوث الاوروبي الخاص لعملية السلام في الشرق الاوسط ميغيل انخيل موراتينوس سيصل اليوم الى القاهرة في اطار جولة في المنطقة تقوده ايضا الى اسرائيل.

وكان وزير الخارجية المصري عمرو موسى اعلن الثلاثاء اثر لقائه وزير الخارجية الهولندي هانس فان ميرلو ان موراتينوس سيزور مصر الخميس، الا انه لم يكن من الممكن الحصول على تفسير لتغيير الموعد.

وسيبقى موراتينوس في القاهرة حتى يوم الاثنين ثم يتوجه الى اسرائيل.

وكان وزير الخارجية الهولندي اعلن انه من غير المستبعد ان يقوم الاتحاد الاوروبي خلال الاشهر المقبلة بدور ايجابي لاستئناف المفاوضات بين سوريا واسرائيل المجمدة منذ عام.

واقر ميرلو بان اوروبا لم تلعب دورا كافيا خلال مفاوضات تنفيذ اتفاق الخليل الطويلة التي انجزت في منتصف الشهر الماضي. لكنه اضاف ان موراتينوس الذي عين في نهاية ١٩٩٦ "ظهر للتو على الساحة، ولكنه سيكون قادرا مع الوقت على التعاون بشكل افضل مع الاميركيين".

لتهدئة مخاوف روسيا

الاطلسي يقترح «خفضا شاملا» للاسلحة في اوروبا

توسيع حلف الاطلسي

عرضت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت على موسكو استحداث قوة روسية اطلسية على غرار قوة السلام الدولية في البوسنة في محاولة منها لتليين موقف موسكو المعارض لخطة توسيع حلف شمال الاطلسي.

الدول الاعضاء في الناتو
الدول الراغبة في الانضمام الى الحلف
الدول المتوقع دعوتها للانضمام الى الحلف

هولندا
المملكة المتحدة
النرويج
الدنمارك
استونيا
لاتفيا
لتوانيا
روسيا
بولندا
المانيا
بلجيكا
جمهورية سلوفاكيا
التشيك
لوكسمبورغ
البرتغال
هنغاريا
رومانيا
فرنسا
ايطاليا
سلوفينيا
بلغاريا
تركيا
اليونان
اسبانيا

REUTERS

فيينا - (اف ب)- اقترح حلف شمال الاطلسي رسميا بعد ظهر امس في فيينا ان تسفر عملية مراجعة معاهدة خفض القوات التقليدية في اوروبا عن "خفض شامل" جديد للاسلحة من الاطلسي الى الاورال.

واعربت الدول الـ ١٦ الاعضاء في حلف شمال الاطلسي عن استعدادها "لاتخاذ الاجراءات المناسبة في هذا الخصوص".

واقترحت الدول الاعضاء ان يجمد سقف الاسلحة في الدول المرشحة للانضمام الى حلف شمال الاطلسي ضمن الدفعة الاولى، ولدى الدول الشرقية المجاورة لها مباشرة عند المستوى الحالي.

وتهدف مقترحات حلف شمال الاطلسي، الى تهدئة مخاوف روسيا من توسيع الحلف في المستقبل.

وعرضت المانيا هذه المقترحات باسم حلف الاطلسي خلال اجتماع خاص للدول الـ٣٠ الموقعة على معاهدة خفض القوات التقليدية (١٦ من حلف الاطلسي و١٤ جمهورية سوفياتية سابقة ومن حلف وارسو).

وتشكل هذه المقترحات الانطلاقة الفعلية لاعادة التفاوض بشأن هذه المعاهدة التي تطالب بها روسيا، والتي بدأت رسميا في ٢١ كانون الثاني الماضي في فيينا.

لتسهيل حصولهم على الجنسية الاسرائيلية

«الشين بيت» يطلب تسليم متعاونين فلسطينيين شهادات وهمية عن اعتناقهم اليهودية

القدس المحتلة - (اف ب) - نقلت صحيفة "هآرتس" عن الحاخام الاكبر لليهود الشرقيين (السفارديم) في اسرائيل امس ان جهاز الامن الداخلي الاسرائيلي (شين بيت) طلب من الحاخامية منح متعاونين فلسطينيين شهادات وهمية عن اعتناقهم اليهودية ليحصلوا على الجنسية الاسرائيلية.

وكشف الحاخام الياهو باكشي دورون ان "شين بيت طلب مرات عدة من الحاخامية ان تمنح متعاونين فلسطينيين شهادات اعتناق وهمية لكننا واجهنا هذا الطلب بالرفض".

وكان يفترض ان تتيح هذه الشهادات لهؤلاء الفلسطينيين الذين يختبئون في اسرائيل الحصول تلقائيا على الجنسية الاسرائيلية بصفتهم يهودا.

وقد كشف الحاخام رئيس المحكمة التي تتولى امور اعتناق اليهودية عن هذا الامر في اعقاب فضيحة نجمت عن توقيف حاخامين اتهما بتلقي رشاوى في مقابل تسهيل اعتناق اليهودية.

وقد تم تصوير احد الحاخامين وهو مايكل دوشينسكي الموظف الكبير في وزارة الشؤون الاجتماعية بينما كان يتسلم ١٥ الف دولار ليسهل اعتناق امرأة للدين اليهودي. وكان الحاخام يعد بتسريع اجراءات الاعتناق من خلال تقديم شهود زور الى المحكمة الحاخامية المخولة البت في صحة الاعتناق ليثبتوا ان المرأة تتقيد منذ فترة طويلة بتعاليم الدين اليهودي.

الاحتلال يقتلع ١٥٠٠ شجرة من قرية فلسطينية

الخليل - (اف ب) - ذكرت مصادر اسرائيلية وفلسطينية امس ان السلطات العسكرية الاسرائيلية اقتلعت ١٥٠٠ غرسة لشجرة مثمرة كان فلسطينيون زرعوها مؤخرا ضمن حملة تشجير في الضفة الغربية.

وقالت المصادر ان موظفين تابعين للادارة العسكرية الاسرائيلية اقتلعوا الغرسات التي زرعت في قرية البرج التابعة لبلدة دورا المجاورة لمدينة الخليل جنوب الضفة الغربية.

واضافت ان الادارة الاسرائيلية احتجت بان الزراعة "جرت في مناطق مغلقة لا يسمح بدخولها".

القضاء اللبناني يطلب عقوبة الاشغال الشاقة لـ «٨٧» لبنانيا تعاملوا مع اسرائيل

بيروت - رويتر: طلب قاضي التحقيق العسكري السجن ما بين خمس وعشر سنوات مع الاشغال الشاقة لعشرات اللبنانيين بتهمة الاتصال باسرائيل والتعاون معها.

وجاء هذا الطلب في قرار اتهامي اصدره هنا امس قاضي التحقيق العسكري رياض طليع احال بموجبه غيابيا الى المحكمة العسكرية ٨٧ لبنانيا من سكان الشريط الحدودي الذي تحتله اسرائيل في جنوب لبنان لمحاكمتهم بتهمة الاتصال بالعدو الاسرائيلي والتعامل معه في منطقة الشريط الحدودي المحتل.

وبين الذين احيلوا الى المحكمة عقل هاشم وهو من كبار مسؤولي ميليشيا ما يسمى جيش لبنان الجنوبي المتحالفة مع اسرائيل في جنوب لبنان. وكانت المحكمة قد حكمت في وقت سابق غيابيا بالاعدام على قائد هذه الميليشيا اللواء المتقاعد في الجيش اللبناني انطوان لحد بتهمة تشكيل جماعة مسلحة ترتبط باسرائيل وتحارب الى جانبها ضد لبنان.

وبموجب القرار الذي صدر امس فان المحكمة العسكرية ستحاكم هؤلاء غيابيا اذا لم يستسلموا للسلطات اللبنانية وتصدر احكاما بحقهم تتراوح ما بين خمس وعشر سنوات مع الاشغال الشاقة.

واذا ما اعتقل هؤلاء او بعضهم بعد صدور الاحكام فتعاد محاكمتهم وجاهيا.

المحللون والدبلوماسيون يتوقعون «محادثات صعبة» لوزير الدفاع السعودي في زيارته المرتقبة لاميركا

دبي - رويتر - يقوم وزير الدفاع السعودي الامير سلطان بن عبد العزيز بزيارة الى واشنطن وسط توقعات بمحادثات تشمل قضايا سياسية حساسة في مقدمتها نتائج التحقيق في حادث تفجير استهدف امريكيين في المملكة العام الماضي.

ومن المقرر ان يتوقف الامير سلطان في باريس غدا ثم يواصل رحلته الى الولايات المتحدة في اول زيارة لها منذ تشرين الاول ١٩٩٥ لاجراء محادثات وصفها دبلوماسيون في المملكة بانها «صعبة».

ويتوقع دبلوماسيون غربيون ومحللون سياسيون يتابعون العلاقات بين الرياض وواشنطن ان تتناول المحادثات ما توصل اليه المحققون السعوديون في حادث تفجير شاحنة في حزيران الماضي في الظهران ادى الى مقتل ١٩ عسكريا امريكيا وان تتناول المحادثات ايضا مبيعات محتملة لمقاتلات امريكية للسعودية وعملية السلام في الشرق الاوسط.

ويقول هؤلاء ان ادارة الرئيس بيل كلينتون الجديدة قد تحث الرياض على اطلاع واشنطن على مزيد من المعلومات حول انفجار الظهران.

وقال دبلوماسي «الامريكيون يتخبطون في الظلام الى حد ما. ولكن السؤال هو مقدار ما يريد السعوديون ان يتنازلوا عنه. انهم لا يعتقدون انهم يجب ان يشركوا الامريكيين او اي شخص اخر في المعلومات».

وستدور المحادثات وسط خلفية من شكاوى امريكية بان السعوديين لا يبلغون واشنطن معلومات كافية عن سير التحقيق.

وفي الاسبوع الماضي ابلغ مسؤول في مكتب التحقيقات الاتحادي الكونغرس بان السعوديين ابلغوا الولايات المتحدة باسماء اشخاص تدور حولهم الشبهات في الحادث بدون ادلة مؤكدة.

ويتحدث دبلوماسيون عن «بعض التوتر» في العلاقات بسبب الانفجار ولكنهم يقولون ان البلدين لا يزالان حليفين قويين باستطاعتهما التغلب على اي خلافات.

ويقولون ان الكشف عن معلومات تتعلق بامور سياسية حساسة لم يكن على الاطلاق سهلا بالنسبة للسعوديين وانه بعض ادعاءات وسائل الاعلام الامريكية بان السعودية اكتشفت تورط ايران في الانفجار يزيد الان من صعوبة الامر. وقد نفت ايران هذه الادعاءات وقالت السعودية التي وصفت هذه التقارير الصحفية بانها لا أساس لها من الصحة ان لديها تفاصيل كاملة ستكشف عنها عند اكمال التحقيق.

ومن المنتظر ان يناقش الامير سلطان احتمال عقد صفقة مع الولايات المتحدة لشراء طائرات ف ١٥ وهو موضوع اثار قلقا لدى اسرائيل.

ونفى الامير سلطان انه سيعقد صفقة في واشنطن ولكنه قال ان المملكة تسعى لاستبدال اسطولها من طائرات ف خمسة وان مقاتلات ف ١٦ احد الاحتمالات القوية.

وقال ان محادثاته في العاصمة الامريكية ستتركز حول استراتيجيات الادارة الامريكية الجديدة في الشرق الاوسط والسعودية.

تفجير «١٠٠» بئر في سيناء لمنع ري المخدرات

القاهرة - (اف ب) - قامت الادارة العامة المصرية لمكافحة المخدرات بتفجير مائة بئر مياه في شبه جزيرة سيناء اعدها تجار المخدرات لري مئات الفدادين المزروعة بالمخدرات.

ونقلت صحيفة "المساء" الحكومية امس عن مصدر مسؤول في الادارة قوله ان تفجير الآبار التي اعدها تجار المخدرات في الصحراء لزراعة ٦٧٠ فدانا تم لمنع زرع هذه الاراضي بالنباتات المخدرة.

وكانت شرطة مكافحة المخدرات بدأت قبل ايام حملة لمكافحة المخدرات في سيناء بمشاركة حوالي الف من رجال الشرطة تساندهم العربات المدرعة والمروحيات. تم خلالها اتلاف عشرات الهكتارات المزروعة بالحشيشة والماريجوانا واعتقال ١٥ شخصا.

مهرب اسرائيلي يحاول شراء غواصة نووية لتهريب المخدرات الى اميركا وروسيا

عمان - بترا: تحقق سلطة مكافحة المخدرات الامريكيه مع اسرائيلي من اصل روسي كان يحاول شراء غواصة نووية روسية من اجل استخدامها في عمليات تهريب كميات كبيرة من المخدرات الى الولايات المتحدة الامريكية وروسيا.

وقالت صحيفة يديعوت احرونوت الاسرائيلية ان اجهزة الامن الامريكية اعتقلت الاسرائيلي «لودوينغ فاينبرغ» البالغ من العمر ٣٩ عاما في ميامي بعد ان اتهم بتهريب المخدرات ويرأس عصابة من المافيا الروسية كانت تمارس نشاطاتها في فلوريدا وفي حال ثبوت التهمة فانه سيواجه عقوبة السجن المؤبد.

واضافت الصحيفة انه جاء في مذكرة الاتهام التي قدمت بحق الاسرائيلي «فاينبرغ» بانه يخطط لشراء عدة غواصات من الاسطول الروسي بالاضافة الى طائرات عاموديه وطائرات مستعملة في روسيا لاستخدامها في تهريب مادة الكوكائين من جنوب افريقيا الى الولايات المتحدة وروسيا.

وقالت الصحيفة ان «فاينبرغ» كان يجري مباحثات مع ضباط سابقين في الجيش الروسي لشراء هذه المعدات وابدوا استعدادهم لتقديم الدعم.

وقالت الصحيفة لغاية الان لايعرف ما هي المرحلة التي وصل اليها في مشروعه لشراء غواصات وطائرات لتهريب المخدرات.. وهل نجح في الاتفاق مع الروس على شراء غواصة واحدة ام لا.. وجاء في مذكرة الاتهام ان الجهة التي كانت على استعداد لتمويل شراء الغواصة الروسية هي مجموعة من امريكا الجنوبية.

في حديث لشعث

اتفاق اوسلو لا يعطي الاسرائيليين حق التفاوض حول الدولة الفلسطينية

ابوظبي - بترا - قال الدكتور نبيل شعث وزير التخطيط والتعاون الدولي في السلطة الفلسطينية ان اتفاق اوسلو لا يعطي الاسرائيليين الحق في التفاوض مع الجانب الفلسطيني حول الدولة الفلسطينية المستقلة. وتابع المسؤول الفلسطيني يقول في حديث لصحيفة الاتحاد الظبيانية الصادرة امس «نحن لن نتفاوض على حقنا في تقرير مصيرنا واقامة دولتنا» معربا عن قناعته بان اعلان الدولة الفلسطينية هو شأن فلسطيني بحت لن يقبل فيه اي تدخل اسرائيلي.

بيد انه قال ان ذلك يتطلب منا عملا سياسيا ورأى انه يجب النظر الى الجانب الايجابي في تصريحات نتنياهو التي قال فيها ان اسرائيل لن توافق على اقامة دولة «مستقلة مسلحة».

وقال شعث ان اتفاقي اوسلو والخليل نصا على ان المفاوضات بشأن الحل النهائي ستبدأ خلال شهرين من بداية الانسحاب من الخليل مشيرا الى ان اسرائيل لا تستطيع ان تقول انها لن تتفاوض «لان ذلك مخالف لاوسلو».

زعماء العالم يشيدون بـ«مهندس تحديث الصين»

حداد عام «٦» أيام.. واستنفار الجيش

مراسم تشييع شياوبينغ في ٢٥ الشهر الحالي

بكين - وكالات الانباء - اعلنت الصين اعتبارا من امس ستة ايام حداد على وفاة الزعيم الصيني الكبير دينج شياوبينج الذي امسك بمقاليد البلاد ١٨ عاما حول الصين خلالها من دولة ستالينية متاخرة الى دولة وصفت بانها عملاق اقتصادي.

واصدر مجلس الدولة او الحزب الشيوعي الحاكم واللجنة العسكرية المركزية بيانا اعربا فيه عن حزنهما العميق لوفاة «الثوري البلوريتاري ورجل الدولة والمخطط العسكري والدبلوماسي».

واعلنت وزارة الخارجية الصينية فترة حداد مدتها ستة ايام. واعلن التلفزيون الصيني ان مراسم تشييع بينغ ستجري في الخامس والعشرين من شباط الحالي في بكين.

وذكرت مذيعة التلفزيون ان قرنيتيه واعضاءه الداخلية ستقدم للبحث العلمي اما باقي جثته فسيحرق.

وقالت مصادر مقربة من الاوساط العسكرية في بكين ان جيش التحرير الشعبي الصيني وضع في حال الاستنفار القصوى في انحاء البلاد كلها.

واضافت المصادر نفسها ان اللجنة العسكرية المركزية ذات النفوذ الكبير، والتي يرأسها رئيس الدولة والامين العام للحزب الشيوعي جيانغ زيمين، اعلنت ليلا حال الاستنفار في صفوف الجيش.

وتم استدعاء الجنود والضباط للالتحاق بوحداتهم، والغاء المأذونيات.

وكان يتوقع ان يعود وزير الدفاع الصيني شي هاوتيان الى بكين من الفليبين. لكن السفارة الصينية في مانيلا أوضحت انه غادر العاصمة الفليبينية الى تايلاند مواصلا جولته الاسيوية رغم وفاة دينغ، وهذا ما اكدته وزارة الدفاع الفليبينية.

ولفت المراقبون الى ان الجيش لا يوضع عموما في حال الاستنفار القصوى سوى عندما تحصل أحداث مهمة يمكن ان تؤدي الى اضطرابات.

ودعت الصين شعبها امس الى التكاتف خلف الحزب الشيوعي الحاكم ورئيسه بعد وفاة زعيمها الكبير دينج شياوبينج.

وجاء في نعي رسمي نشرته وكالة انباء شينخوا «يجب علينا ان ندعم ونصون وحدة واتحاد الحزب وان نتكاتف بضمير حي حول اللجنة المركزية للحزب مع الرفيق جيانغ زيمين».

ونعى زعماء العالم بدءا بالرئيس الامريكي بيل كلينتون ومرورا برئيس وزراء اليابان ريوتارو هاشيموتو امس الزعيم الصيني الكبير دينج شياوبينج.

ووصف كلينتون دينج بانه «شخصية فريدة برزت على المسرح العالمي طوال العقدين الماضيين».

واعرب هاشيموتو عن حزنه العميق لوفاة دينج مؤكدا «اهمية العلاقات اليابانية الصينية لاقرار السلام والاستقرار في اسيا والعالم».

ونعت مادلين اولبرايت وزيرة الخارجية الامريكية التي تزور لندن الزعيم الصيني الكبير وقالت للصحفيين «من الواضح ان من مصلحة الصين ومن مصلحتنا جميعا ان يحدث انتقال سلس للسلطة».

وامتدح الرئيس الفرنسي جاك شيراك الزعيم الصيني الكبير وقال انه مخطط تحديث الصين.

كما اعرب جان كريتيان رئيس وزراء كندا عن اسفه لوفاة دينج لكنه قال ان المشاعر تتضارب ازاء هذا الحدث بسبب سجله في حقوق الانسان.

ودعا شياو جيانغ زعيم حقوق الانسان في الصين الذي تتخذ جماعته من نيويورك مقرا لها الصين الى الافراج عن جميع المعتقلين السياسيين حتى يتحقق لحكومة بكين «بداية طيبة» بعد وفاة دينج.

وقال سير ليون بريتان المفوض الاوروبي المسؤول عن العلاقات مع اسيا انه ينتظر من الصين المضي قدما على طريق التحديث الذي اختطه دينج والذي «لعب دورا بارزا وشجاعا كزعيم» للصين.

وامتدح الرئيس الامريكي السابق جورج بوش الذي عمل سفيرا لبلاده في الصين دينج وقال انه «زعيم قدير» عاد بمنفعة الرأسمالية على الملايين من شعبه من خلال تحرير اقتصاد اكبر دولة شيوعية في العالم.

وفي لندن اعرب مكتب رئيس الوزراء البريطاني جون ميجر عن اسفه لوفاة دينج وقال في بيان ان «مبادرته لعبت الدور الحاسم في كيان الصين الاقتصادي الديناميكي الناجح».

ونكست الاعلام البريطانية والصينية امس في هونغ كونغ حدادا على وفاة الزعيم الصيني الكبير.

وقال كريس باتن الحاكم البريطاني لهونغ كونغ انه علم بكل اسف بوفاة دينج ووصفه بانه «شخصية تاريخية».

وارسل مكتب الرئاسة في تايوان خصم بكين اللدود تعازيه الى اسرة دينج ودعا الى حقبة «سلام وتعاون ورخاء» جديدة بين تايبه وبكين.

وسارعت دول اسيا والمحيط الهادي الى ارسال التعازي لبكين واعلن كيم يونغ سام رئيس كوريا الجنوبية عن اسفه لوفاة دينج واعرب عن امله في ان تتعزز علاقات الصداقة بين بلاده والصين.

واعرب جيم بولجر رئيس وزراء نيوزيلندا عن تعازيه للصين وقال ان العالم كله استفاد من سياسات دينج الاصلاحية.

وصرح جون هوارد رئيس وزراء استراليا بان وفاة دينج سيكون لها تأثير محدود على العلاقات الدولية للصين.

وقال مسؤول في وزارة الخارجية الاندونيسية ان جاكرتا «تشعر بحزن بالغ لوفاة رجل سياسي عظيم... وان اندونيسيا تشعر انها خسرت بوفاته».

ونعت الهند الزعيم الصيني وقالت انه المسؤول عن تحسن العلاقات بين عملاقي اسيا.

وقال اندر كومار جوجرال وزير خارجية الهند لرويتر «نعرب عن حزننا العميق لوفاة مثل هذه الشخصية العظيمة. فهو لم يشكل فقط مصير امته بل ساهم بشكل مباشر في بناء علاقات طيبة بين بلدينا».

وقال محللون انهم لا يتوقعون اي تحسن ملحوظ في العلاقات بين الهند والصين بعد وفاة دينج.

وفي الامم المتحدة اعرب كوفي عنان الامين العام للامم المتحدة عن «حزنه العميق» لوفاة الزعيم الصيني الكبير ووصفه بانه «مهندس» تحديث الصين والتنمية الاقتصادية.

وصرح الرئيس الامريكي الاسبق جيمي كارتر الذي استقبل دينج في البيت الابيض عام ١٩٧٩ بان الزعيم الصيني الكبير «مفاوض جدير بالاحترام» وانه كان يعمل بصبر وشجاعة لصالح شعبه.

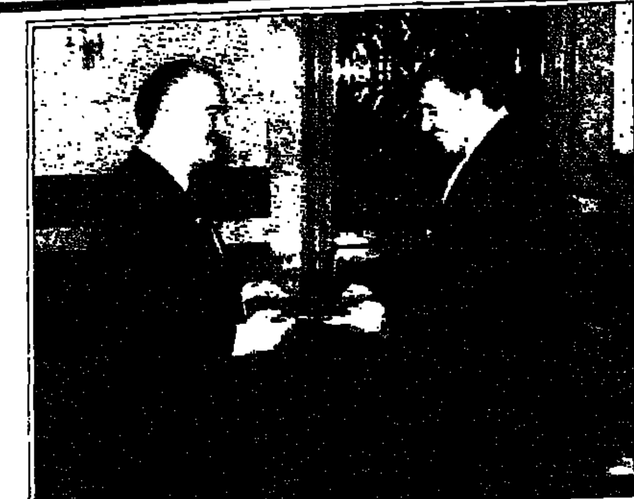
وفي موسكو وصف ميخائيل جورباتشوف الرئيس السوفيتي السابق الزعيم الصيني الكبير بانه رجل عظيم بدأ حقبة تنمية جديدة في بلاده.

وقال «دينج شياوبينج ابو الاصلاح الصيني رجل لم تعوقه العقائد الجامدة ومثل القوى الاصلاحية في الحزب الشيوعي الصيني».

وفي لاهاي نعت الحكومة الهولندية دينج ووصفته بانه شخصية بارزة وانه قاد التحول الحاسم الذي جرى في اقتصاد الصين.

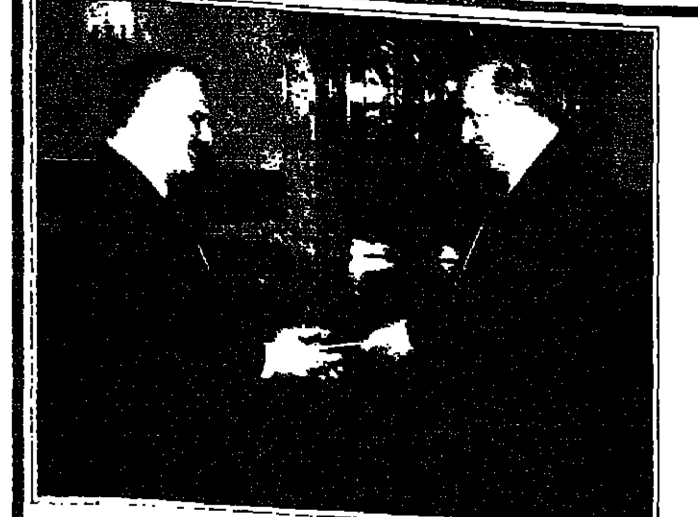
كما اعرب الدلاي لاما زعيم التبت المنفي عن حزنه العميق لوفاة دينج قبل ان يحسم قضية التبت.

● المواطنون الصينيون يتابعون أنباء وفاة زعيمهم في الصحافة اليومية (أ.ف.ب)









الحسن يتقبل أوراق اعتماد سفراء ايران وموريتانيا والارجنتين وبولندا

عمان – بترا – جرت في قصر رغدان العامر امس مراسم تقبل اوراق اعتماد عدد من سفراء الدول العربية الشقيقة والاجنبية الصديقة المعينين لدى البلاط الملكي الهاشمي .

فقد تقبل سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد اوراق اعتماد كل من السيد محمد علي سبحاني سفير الجمهورية الاسلامية الايرانية والسيد محمد سالم ولد لكحل سفير الجمهورية الاسلامية الموريتانية والسيد خوان انتونيو ياردو سفير جمهورية الارجنتين والسيد ستانسلوبولاك سفير جمهورية بولندا .

وقد حيت سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد لدى وصول سموه الى قصر رغدان العامر ثلة من حرس الشرف وعزفت الموسيقى السلام الملكي . ولدى وصول السفراء قصر رغدان العامر عزفت الموسيقى السلام الملكي الاردني والسلام الوطني لكل من بلدانهم .

كما قام السفراء بوضع اكاليل الزهور على ضريحي المغفور لهما جلالة الملك عبد الله بن الحسين مؤسس المملكة وجلالة الملك طلال بن عبد الله طيب الله ثراهما .

وحضر مراسم تقبل اوراق الاعتماد سمو الامير رعد بن زيد كبير الامناء والفريق حميدي الفايز مستشار جلالة الملك لشؤون العشائر والمهندس عبد الهادي المجالي وزير الاشغال العامة والاسكان وزير الدولة للشؤون الخارجية بالوكالة والسيد عبد الله سراج امين عام الديوان الملكي الهاشمي.

مع الحياة والناس

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

كيف (والانسان الوحيد سلّم لا يؤدي الى اي مكان .. ومن قال : انا اتالم فانما ينسى الآخرين؟) كيف (وبين المرآة وبينك توجد من الآن فصاعدا : عيون الاطفال الموتى)؟. وباهمه الياس : (ها هي الاقنعة تستبدل الوجوه، وكل الالوان تبدو ظلالا من زيف خلال المرايا الخادعة حيث يضيع الطفل في اعماق الانسان. والوقت ينزف دما. فلتكن كل لحظة لحظتي الاخيرة!). وفي ليلة راعبة مؤرقة في فندق باسبانيا احرق رواية من الف وخمسمائة صفحة كان قد سماها (الدفاع عن اللانهاية) وتناول كمية هائلة من حبوب منومة بقصد التخلص من آلامه. وانقذوه في اللحظة الاخيرة .. لماذا؟ الست انت الذي تساءلت، مرة. (لقد عرف الناس كيف يموتون. فهلا عرفوا كيف يحيون؟) وهتفت في احدى قصائدك : (ثمة صوت ينادي، من عل : اركع ايها الانسان! ولا يسمعه احد. فالمدينة تمضغ ضوضاءها. ورويدا رويدا، من فرط التكرار، تتحول الكلمات الى معنى مغاير!) اين كنت انت، من ذلك النداء؟. ام هو جرحك الاول، ينجب جرحا آخر، وآخر، ولا شفاء؟.

كم مرة صحوت : (اعطوني مكانا اخزن فيه قمح الخوف الشاحب قبل وابل البرد! الآن سوف اتعلم الصمت .. ابعد منك، لم يوجد الا لك!) ام هو بريق المجد لا تتحول عنه، حتى لو احترقت به عيناك؟ وتنسى انه (ذات يوم، من اجل دمعة، وعندما لا يبقى من الاشياء غير ذكرياتها الميتة، سوف يبدو كل شيء تافها لا يطاق، ويظل الم الصوت كلما انطفا، اقوى واشد)؟. (فيم نستمر على طريق مسدود، نحيا كما نموت، ولكننا نبدل المثوى؟. اي خنجر صدىء تغلغل في قلبي، لا املك الا ان اناديه : لا تتحرك بغتة هكذا! ام كان علي ان اسحبه؟ ام لا احد يجرؤ، خوفا من لون الدم!).

***

وفي احد مقاهي باريس، يلتقي بالاديبة الروسية (الزا تريوليه) فاذا هي تغدو رفيقة حياته لاثنتين واربعين سنة ... ويرى فيها ولادته الثانية : (سددت بذراعيك طريق جنوني الرهيب، وجدتني مسافرا يجلس على عتبة قطار بلا تذكرة سفر .. فانتشلتني!)، انها المرأة (التي لا تشبه الدمية، تلك التي صنعت نفسها لا بالدراسة ولا بالثراء ولكن بالمعاناة والظفر!). وعاشا في فقر مدقع، في غرفتين ضيقتين، وسط تلال من الكتب .. وكانت (الزا) تصنع العقود، ويبيعها هو لمحلات الازياء .. حتى اتاح لهما عملهما الصحفي وريع كتبهما سبيل العيش .. وعملا جنبا الى جنب في مقاومة النازيين عندما اجتاحوا باريس، وكتبت (الزا) ثلاثا وعشرين رواية، ونالت جائزة (غونكور) الادبية .. وذات صباح، استيقظت من نومها، وارتدت ملابسها، ووضعت يدها على كتفه، وقالت : (اني راحلة .. لقد انتهى كل شيء!). فصرخ : الى اين؟ قالت : اشعر بان ساعتي قد دنت)!. وخرجت، وبعد نصف ساعة، اتاه نعيها : لقد سقطت من الاعياء، جثة هامدة، على قارعة الطريق!. وراح يناديها – في مجموعات شعرية ثلاث : (صوتك الحبيب يدخل في كصيحة .. اوسعي لي مطرحا في احلامك ... اخاف ان اسقط منك في نومك .. اليك وحدك ياتي طائر صفو الزمان!). واحتجب بها. اما كان ينبغي ان تنتشل نفسك – اولا – من ضياعها، فانا (الزا) صورة لها، وامتداد؟ ام توكات عليها، فاذا بها تنوء بما حملتها من عبء طموحك، وتسقط عند نهاية الطريق المسدود؟ وتنادي : (بعدها انا خارج الزمان والمكان .. رحلت وتركتني في قاعة الانتظار!). تتمنى لو نسيت كل ما تعلمته، او ان تكون مع النائمين، وتختنق (مكررا الى ما لا نهاية ما قد فكرت به لكي اضيعه! ابنوا ابراجا فعلى اعلاها لن تجدوا الا تنهدة انتظار!).

وتنتظر في عزلتك الرهيبة الطويلة : (السماء تستمر)!. يا لجرحك الراعب الحزين : (لم يسمون القمة باسم من يرتقيها، ولا يسمون الهاوية التي يسقط فيها الرجل، باسمه؟).

ويا لكلماتك التي ما انفكت تناديك، لعلها تجد الحياة ولو بعد حين : (كل شيء يدخل في العالم – المرأة، الا المرأة .. انها ذلك الذي كل همه ان ينسى نفسه ويقهرها لكي يمنح الآخرين دم عروقه، ولا يطلب منهم جزاء .. هو ذا اعترف : لم افعل ما يكفي لانقاذ طفل يموت..)

«هو ذا انا : ليلي تؤرقه الفواجع، يستجير ...
ها قد نزلت جزيرة الموتى .. وذا بصري يدور ..
فلتوصدوا الابواب .. ثم أئين قرقعة الزمان، لها صرير!.
كم دار هذا الظل في الفلوات، في ذل الاسير..
ليزول في الق اليقين .. فهل اليه، غدا، يصير؟؟».

بولارد

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

مهندس مدني يعمل في المركز قد اعترف في اعقاب خضوعه لاختبار بواسطة جهاز كشف الكذب الاسبوع الماضي في سياق مساعيه للحصول على التصريح الامني الذي يخوله الوصول الى مرافق وابحاث المركز انه قدم طوال السنوات العشر الماضية من عمله في المركز معلومات سرية الى كل ضابط ارتباط اسرائيلي كان يعين في المركز.

وتتضمن صحيفة الاتهام المقدمة ضد تينباوم في محكمة ديترويت يوم الجمعة الماضي اعترافاته بانه زود كل من كان يتصل بهم من الاسرائيليين وخاصة ضباط الارتباط الاسرائيليين والدكتور روفين غرانوت نائب مدير العلوم بوزارة الدفاع الاسرائيلية وثائق سرية تتعلق بثلاثة برامج مشاريع في المركز امكنه الوصول اليها من بينها ما يتعلق بمجالات تطوير دبابات برادلي وصواريخ باتريوت.

واعلن الناطق باسم مكتب التحقيقات الفيدرالي في ديترويت توماس بيلي انه تم تفتيش مكتب ومنزل تينباوم مشيرا الى ان حملة التفتيش لم تسفر عن اعتقال احد. واعرب عن اعتقاده بانه سيتم التحقيق في كافة فواتير الهاتف الخاصة بالجاسوس الاسرائيلي والبيانات المتعلقة بحساباته البنكية ودفاتر العناوين الموجودة بحوزته.

ورغم النفي الذي صدر في اسرائيل بانه لم يتم بحث هذا الموضوع خلال الاجتماع الذي عقده رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتنياهو مع مدير مكتب التحقيقات الفيدرالي لويس فريه يوم اول امس الاربعاء الا ان مصادر امريكية اكدت ان زيارة سريه لاسرائيل مخصصة بالدرجة الاولى لهذا الموضوع وليس كما اشير الى ان حضوره كان فقط لافتتاح اول مكتب لـ«الاف بي اي» في تل ابيب.

مناقشات اميركية – اسرائيلية لنقل ابو مرزوق الى الاردن او مصر

واشنطن – خاص بـ«الدستور» – من محمد دلبح : يجري مسؤولون اميركيون واسرائيليون مناقشات حول افضل السبل الكفيلة بتجنب تسليم موسى ابو مرزوق الرئيس السابق للمكتب السياسي لحركة المقاومة الاسلامية «حماس» الى اسرائيل في مسعى لتفادي اي اعمال انتقامية.

ومن المعروف ان ابو مرزوق معتقل في احد سجون نيويورك منذ نحو ١٩ شهرا بدون محاكمة او تحقيق انتظارا لتنفيذ قرار اصدره قاضي محكمة نيويورك العام الماضي بتسليمه الى اسرائيل بناء على مذكرة بهذا الشان كانت حكومة حزب العمل الاسرائيلي السابقة قدمتها الى الولايات المتحدة وكان ابو مرزوق قد اعلن عبر محاميه الشهر الماضي انه قرر سحب دعواه بالاستئناف ضد قرار السلطات القضائية الاميركية تسليمه الى اسرائيل لايمانه بعدم نزاهة القضاء الاميركي وان القرار الذي صدر ضده هو قرار سياسي بالدرجة الاولى.

ويذكر ان مدير مكتب التحقيقات الفيدرالي الاميركي لويس فريه يقوم حاليا بزيارة لاسرائيل غير ان مصادر اميركية اشارت الى انه لا علاقة لهذه الزيارة بموضوع ابو مرزوق.

ورغم رفض المسؤولين الاميركيين والاسرائيليين الكشف عن تفاصيل المباحثات بشأن ابو مرزوق الا ان المصادر ذاتها قالت بان الجانبين الاميركي والاسرائيلي تناولوا في مناقشاتهم «كافة اشكال الخيارات» حول نقل ابو مرزوق الى بلد ثالث في محاولة لتجنب تقديمه لمحاكمة في اسرائيل يمكن ان تعرض الولايات المتحدة واسرائيل الى اعمال انتقامية من انصاره.

وكانت صحيفة «يديعوت احرونوت» الاسرائيلية ذكرت الاسبوع الماضي بانه تم الاتصال مع الحكومة الاردنية لقبول تسلم ابو مرزوق للاقامة في الاردن. وقد ذكر الناطق باسم حركة حماس ابراهيم غوشة ان الحركة تقدر اي قرار للاردن بهذا الشان وان ابو مرزوق يملك بيتا خاصا له في الاردن ويمكن له الاقامة فيه. غير ان سيمون موناسيبيان احد اعضاء هيئة الدفاع عن ابو مرزوق اكدت انه لم يجر اي مسؤول من اي جانب اتصالا معهم بشأن نقل موكله الى بلد ثالث. وقالت «ان اي شيء افضل من حالة عدم الحسم الراهنة» واضافت ان هيئة محامي ابو مرزوق سوف تنظر في ان يكون البديل عن هذه الحالة نقل ابو مرزوق الى بلد ثالث. وقالت «اننا نسمع منذ فترة بان البلد الثالث هو الاردن او مصر».

وقد ذكرت انباء ان رئيس القسم الدولي في مكتب النائب العام الاسرائيلي انيت كاهان قام بزيارة لواشنطن الاسبوع الماضي بحث خلالها مع المسؤولين الاميركيين موضوع ابو مرزوق. وكان الرئيس الاميركي بيل كلينتون قد اعلن خلال المؤتمر الصحفي المشترك الذي عقده مع رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتنياهو يوم الثالث عشر من الشهر الجاري ان موضوع تسليم ابو مرزوق لم يتم مناقشته خلال اجتماعهما وانه «لا يمكن مناقشته الى ان يتم حله في محاكمنا».

الحسين والحسن

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

وباسم شعب المملكة الاردنية الهاشمية وحكومتها عن صادق مشاعر العزاء لكم ولاسرة الفقيد وللشعب الصيني الصديق لفقدان زعيم وقائد عظيم كان له الفضل في تثبيت ودعم علاقات بلدينا الصديقين في كافة المجالات وساهم في بناء اسس التعاون المثمر بين المملكة الاردنية الهاشمية وجمهورية الصين الشعبية.

الحسين بن طلال.

كما بعث سمو الامير الحسن ولي العهد برقية تعزية مماثلة الى فخامة الرئيس الصيني جيانغ تسه مين اعرب فيها عن الحزن والاسى بوفاة الزعيم الكبير دينغ زهاو بنغ وصادق العزاء والمواساة الى اسرة الفقيد وللشعب والحكومة في جمهورية الصين الشعبية.

واستذكر سموه في برقية التعزية مناقب الفقيد ودوره على الساحة العالمية.

رفض الافراج

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

البحث في السبل الكفيلة باستمرار عمل كافة اجهزة البلدية.

واكد السيد القطارنة خلال اللقاء ضرورة عدم تاثر اجهزة البلدية بما يجري من حيث توقيف رئيس البلدية، مشيرا الى ان الدعاوى المرفوعة من قبل مجلس النواب قد وجهت الى الدكتور الفياض بشكل شخصي وليس بصفته رئيسا للبلدية وما يجري امر قضائي وان القضاء سيقول كلمته العادلة.

وطالب الجميع بالموضوعية في العمل والاداء معربا عن استعداده لدعم اجهزة البلدية.

وقال السيد القطارنة اننا لن نالو جهدا في سبيل التغلب على المشكلة القائمة واصلاح ذات البين، مؤكدا نزاهة القضاء الاردني وعدالته.

وكان عدد من اعضاء المجلس البلدي قد طالبوا بالافراج عن رئيس البلدية مؤكدين ايمانهم بنزاهة القضاء وقدرته على تلمس الحقيقة اينما وجدت.

لجنة المراقبة

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

"بالاجماع" امس القصف الاسرائيلي الذي قتلت خلاله امرأة يوم الثلاثاء الماضي واصيب مدنيان لبنانيان آخران.

وقد ادانت اللجنة (فرنسا والولايات المتحدة ولبنان وسوريا واسرائيل) قصف قرى حبوش وعربصليم وكفر رمان واعربت عن "قلقها الشديد" بعد وفاة امرأة.

وهي المرة الرابعة التي تعلن فيها مسؤولية اسرائيل عن قصف تسبب في قتل او اصابة مدنيين في الجنوب اللبناني منذ تشكيل لجنة المراقبة في آب الماضي.

وقد صدر البيان في ختام اجتماع بدأ بعد ظهر الاربعاء عقب شكوى تقدمت بها الحكومة اللبنانية.

ابو الراغب

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

وقال ابو الراغب لوكالة الانباء الاردنية ان اللجنة السداسية المشكلة من قبل المجلس برئاسة الاردن وعضوية كل من مصر والامارات والسعودية وسوريا والمغرب قد انتهت من بحث صياغة هذا المشروع في ضوء الملاحظات التي ابدتها بعض الدول العربية ووضعت مشروع البرنامج التنفيذي للمنطقة الذي تتسم اهم ملامحه بان يبدأ في اقامتها في اوائل العام القادم ويتم تنفيذها على مدى عشر سنوات بحيث تشمل خفض الرسوم الجمركية والضرائب تدريجيا بنسبة عشرة في المائة.

المهندسون

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

او غيرهم الى ١٨٠ بالمائة غير متيسر حاليا بسبب احتياج مثل هذا القرار الى تعديل تشريعي على نظام العلاوات الموحد الذي تم تعديله مؤخرا بالسماح برفع العلاوة الى ١٢٠ بالمائة كحد اعلى وليس ١٨٠ بالمائة.

واكد المهندس المجالي ان اللجنة الوزارية ومجلس الوزراء حريصان كل الحرص على تحقيق العدل بين المهنيين وتوفير الحياة الكريمة لكل العاملين في اجهزة الدولة وبكافة الوظائف لكن هذا الامر لا يكون بالاعتصام او الاضراب ولكن بالحوار البناء.

واكد ان اللجنة الوزارية قد بدأت بالفعل بمناقشة تعديل على نظام العلاوات الموحد مع مجلس النقباء بهدف حل كامل المشكلات التي ظهرت بعد تطبيق النظام المعمول به حاليا منذ سنة ١٩٨٨، وان الاجتماع مع مجلس النقباء كان ايجابيا املا ان يستمر التعاون بين النقابات المهنية واللجنة الوزارية لما فيه من مصلحة مشتركة لكافة الاطراف.

من جانبه قال المهندس حسني ابو غيدا نائب نقيب المهندسين ان قرار اعتصام الغد هو قرار للهيئة العامة للنقابة وهي وحدها صاحبة الحق بالغائه او تعديل موعده.

واضاف ان مجلس النقابة بذل خلال الشهور الماضية جهودا كبيرة في الالتقاء مع المسؤولين والوزراء من اجل حل مشكلات مهندسي الحكومة لكنها فشلت بسبب المماطلة الحكومية وحتى بعد توقيع مذكرة التفاهم قبل اربعة شهور.

وقال ان قرارات الهيئة العامة للنقابة بعد عودة المجلس اليها كانت واضحة في وضع برنامج تصعيدي يبدأ بالاعتصام غدا امام الوزارة لمدة ثلاث ساعات وصولا الى اعلان الاضراب المفتوح بعد شهر كامل من الان اذا لم تستجب الحكومة لمطالبنا.

واكد ان الحكومة ممثلة باللجنة الوزارية المكلفة بدراسة علاوات المهنيين لم تضع لحد الان حلا ملموسا لقضية علاوات المهندسين باستثناء الوعود الامر الذي لا يمكن لمجلس النقابة معه دعوة الهيئة العامة لاعادة النظر بالبرنامج التصعيدي.

وقال وعليه فان اعتصام الغد وكامل البرنامج التصعيدي قائم حتى يرى المهندسون حلا ملموسا يمكن معه دعوة الهيئة العامة لاتخاذ قرارات اخرى.

٤ مرشحين

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

مجلس النقابة.

وارتفاع عدد المرشحين لمركز النقيب لاربعة مرشحين رافقه ارتفاع على صعيد المرشحين لعضوية مجلس النقابة اذ وصل عدد هؤلاء المرشحين امس الى خمسين مرشحا هم السادة: زياد خليفة وامين الخوالدة ومحمد ابو جبارة واسعد خلف ومحمد نجيب السلوادي واحمد قطيشات وحسين المصري وخالد الافغاني وعلي الضمور وشاهين جابر وعصام الدبس وعدنان الرشدان ونعيم المدني ورفيق الصراوي وعصام الشريف وراضي الغرايبة وياسين العبداللات ويحيى الحجاوي وعمر العطعوط وعلي المصري ووحيد ابو عياش وعقاب عودة وشاهر كرزون ومازن ارشيدات وسلطان الشواقفة ووضاح حدادين وسمير خرفان وياسر بكر وزهير ابو شامة ومحمد الجرابعة ومحمد البشابشة ومحمد السمهوري وربحي الاسمر وسلطان المجالي ومحمد المومني وغازي الزريقي وطالب السقاف ويوسف حمدان وجواد يونس وعلي الجمل وعدنان الخطيب وحسام زريقات وابراهيم ساغة وايوب سواقد واحمد ابو السعن وزهير الرواشدة وعاكف بشارات اضافة الى المحاميات مفيدة سويدان وزهرة الشرباتي ودانا ملحس.

وفيما اعلن المحامي عمر ضمرة عن تشكيل قائمة انتخابية مستقلة تخوض الانتخابات برئاسته لاول مرة لم يعلن اي من الاتجاه الاسلامي او الاتجاه القومي عن قوائمه الانتخابية الى الآن على الرغم من بدء المشاورات لتشكيل هاتين القائمتين منذ اشهر.

كما انه ومن المتوقع ان يعلن المحامي زهدي الديسي ايضا عن القائمة الانتخابية التي سيترأسها.

اما القائمة المستقلة التي يقودها المحامي ضمرة فتكونت من المحامين عدنان الخطيب وعقاب فايز عودة وعلي الجمل وابراهيم ساغة وسلطان المجالي وزهير ابو شامة وايوب سواقد والمحامية زهرة الشرباتي.

من جانب آخر وفي نقابة الاطباء فقد بدأت صباح امس الاول فترة قبول طلبات الترشيح لانتخابات نقيب واعضاء مجلس نقابة الاطباء التي تجري يوم الرابع من شهر نيسان المقبل.

وترشح حتى مساء امس كل من الدكتور انور حدادين لمركز النقيب ود. محمد العيادي ود. ناصر الشوملي ود. هشام العارضة ود. صلاح ابو الرب للتنافس على عضوية المجلس.

وتستمر فترة قبول طلبات الترشيح لانتخابات الاطباء حتى الخامس من شهر آذار المقبل.

جلالته يعود

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

استيطانية اسرائيلية من شانها تغيير الوضع القائم في القدس استباقا لبدء مفاوضات المرحلة النهائية بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية.

وقال جلالته في رده على سؤال لـ«الدستور» حول ما يتعلق باملاك الاردنيين في اسرائيل... اعتقد ان الموضوع برمته فيما يتعلق بمن فقد ارضه وفقد حقه في ارضه هذه الفترة الطويلة وهذا الموضوع سيبحث في مرحلة لاحقة ولابد ان نسلط عليه الاضواء ان شاء الله، ونبذل كل ما يمكن بالنسبة لقرارات الامم المتحدة من جهة وحقوق الانسان، وهناك ركيزة تقول بالعودة او التعويض وعلى اي حال بالنسبة لنا في الاردن نحن اسرة واحدة ولم نقبل بأن يمسها شيء لا من بعيد ولا من قريب، وانما الحقوق كحقوق نطالب فيها ونسعى للحصول عليها لاصحابها.

وقال جلالة الملك الحسين في رده على سؤال حول ما ذكر عن وجود اسلحة هجومية في العراق وان وفدا دوليا قد وصل الى بغداد لهذه الغاية.. والله ما عندي فكرة ولا استطيع ان اتخذ اي موقف او اقول شيء عن اي كان في هذا الوجود..

اللهم الواحد يعرف نفسه ماذا عنده او ما عنده هذا كاف.

واكد جلالة الملك الحسين في رده على سؤال فيما اذا كان هناك دور اردني جديد يقوم به للمساعدة في مجال دفع عملية السلام على المسارات الاسرائيلية السورية واللبنانية الاسرائيلية.. نحن مع السلام ومع السلام الشامل وكلنا امل في ان يتحقق وان تستانف المسيرة على المسارات الاخرى ان شاء الله قريبا جدا للوصول الى تحقيقه.

وحول ما يتعلق بالمساعدات المالية والاقتصادية للاردن من المانيا الاتحادية.. قال جلالة الملك الحسين: الحمد لله لم يقصروا في ما مضى ونحن شاكرون ومقدرون وفي نفس الوقت في حرص كبير على الاستمرار في الدعم والتعاون ولهم دور كبير في دعم عملية السلام وفي دعم اخواننا الفلسطينيين على ترابهم الوطني وفي دعم الاردن ايضا وكل هذه الابعاد ربما في التفصيل يمكن السؤال عنها.

وفي نفس الوقت هناك حرص منا ومن الاوروبيين لتذليل ما تبقى من صعاب حتى تكون العلاقة القائمة فيما بيننا في وقت قريب ان شاء الله.

اسرائيل

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

الاسبوع القادم على بناء مشروع اسكان مثار خلاف في القدس.

واضاف اولمرت في كلمة الليلة قبل الماضية في معبد يهودي «اريد ان اطمئنكم الى ان مجلس الوزراء سيوافق الاسبوع القادم على خطة لبناء حي جديد في الجزء الجنوبي من القدس في القطاع الذي يطلق عليه هارحوما».

وذكرت صحيفة نيويورك تايمز امس الاول ان المسالة تشكل معضلة لنتنياهو لان الموافقة على الخطة من المرجح ان تثير حنق الفلسطينيين بينما ان التراجع عنها سيغضب الاعضاء اليمينيين في ائتلافه الحاكم.

وتقع هارحوما في القدس الشرقية جنوبي المدينة القديمة في ارض استولت عليها اسرائيل في حرب عام ١٩٦٧ .

وقال اولمرت وهو عضو بحزب ليكود الذي يتزعمه نتنياهو انه تحدث هاتفيا مع رئيس الوزراء امس الاول.

واضاف قائلا «علينا ان نفعل ما يجب عمله... سواء وافق الناس عليه ام لم يوافقوا وسواء كانوا يحبونه او لا يحبونه ما دمنا متاكدين ان هذا هو الشيء المناسب للقدس».

ومضى يقول «سنبني ٧٠٠٠ وحدة سكنية جديدة على ارض صودرت اولا وفي المقام الاول من اليهود».

على صعيد اخر اكد السيد فيصل الحسيني مسؤول ملف القدس عضو اللجنة التنفيذية ان القدس المحتلة هي روح عملية السلام وان اي مساس او تغيير في المدينة المقدسة سيؤدي الى تغيير الوضع من جديد وتدمير العملية السلمية برمتها.

وقال الحسيني في حديث لاذاعة صوت فلسطين صباح امس ان الاستيطان في جبل ابو غنيم الرامي الى عزل المدينة وتهويدها يعتبر خرقا فاضحا للاتفاقات الموقعة التي تنص على عدم اجراء اي تغيير جغرافي وديمغرافي في المرحلة الانتقالية.

وجدد الحسيني دعوته الى عقد قمة عربية موحدة يكون البند الاساسي والوحيد فيها هو مسالة القدس وحمايتها من المخططات الاستيطانية.

كما طالب الحسيني المواطنين الى التحفز والاستعداد لمواجهة مصادرة الاراضي والترحيل التي تمارسها الحكومة الاسرائيلية.

واعلن وزير الحكم المحلي في السلطة الفلسطينية صائب عريقات ان الرئيس الفلسطيني سيبحث مع الادارة الاميركية خلال زيارته المقبلة الى واشنطن عزم اسرائيل بناء الاف الوحدات السكنية اليهودية في القدس العربية.

وقال عريقات للصحافيين "نعم سيكون موضوع الوحدات السكنية اليهودية في القدس والنشاط الاستيطاني على راس جدول اعمال الرئيس خلال زيارته الى واشنطن".

ومن المقرر ان يقوم عرفات بزيارة رسمية الى واشنطن تلبية لدعوة الرئيس الاميركي بيل كلينتون في الثالث من شهر آذار المقبل.

ووصف عريقات المشروع الاسرائيلي وخطوات اخرى تتخذها اسرائيل في القدس من جانب واحد بانها "سباق مع الزمن لخلق ما امكن من الحقائق على الارض قبل الشروع في مفاوضات الحل النهائي".

واضاف "نحن نطلب مساعدة الاخرين من اجل منع اسرائيل من الاستمرار في مثل هذه الخطوات" مشيرا الى اتصالات مع اطراف عربية واوروبية واميركية في هذا الخصوص.

وقال "نحن مصممون على مواصلة عملية السلام لان توقف العملية يعني ان الفلسطينيين سيدفعون الثمن الاكبر. لكن يتوجب على الحكومة الاسرائيلية ان تصنع السلام مع الفلسطينيين وليس مع شاس او تسوميت" في اشارة الى الاحزاب المتطرفة في الحكومة الاسرائيلية التي تؤيد الاستيطان الاسرائيلي في المناطق الفلسطينية.

وقال عريقات ان قضايا عالقة مع الجانب الاسرائيلي من مفاوضات المرحلة السابقة مثل فتح المطار والميناء الفلسطينيين وفتح المعبر الامن بين الضفة الغربية وقطاع غزة "لا تحتاج الا التوقيع عليها".

وقال "لقد انتهينا حتى من التفاصيل الصغيرة المتعلقة بهذه القضايا ولم يبق سوى التوقيع على البروتوكول لكن المطلوب من الجانب الاسرائيلي هو النية الطيبة فقط لتصبح هذه الاتفاقات جاهزة".

وفي انقرة دعا الرئيس الفلسطيني دول العالم المساندة لعملية السلام في الشرق الاوسط الى ارغام اسرائيل على الالتزام بالاتفاقيات التي وقعتها وسط خلاف بشان المستوطنات اليهودية في القدس الشرقية العربية.

وقال عرفات في مقابلة مع شبكة تلفزيون تي·ار·تي التركية انبعث امس «انني اتطلع الى قيام الراعيين امريكا وروسيا والاتحاد الاوروبي والذين وقعوا الاتفاقية في البيت الابيض بحماية السلام الذي وقعوا عليه».

ومضى قائلا «للصبر حدود».

وساند نجم الدين اربكان رئيس الوزراء التركي وزعيم حزب الرفاه الاسلامي عرفات وقال للصحفيين قبل ان يبدأ محادثاته مع الرئيس الفلسطيني «قضية القدس لا تخص الشعب الفلسطيني وحده بل تخص العالم الاسلامي كله».

من جهة اخرى اعرب الرئيس عرفات عن رغبته واستعداده لزيارة بيروت التي خرج منها في صيف العام ١٩٨٢ مع مقاتلي منظمة التحرير الفلسطينية خلال الاجتياح الاسرائيلي للبنان.

وقال في حديث نشرته امس صحيفة "الشرق الاوسط" السعودية. "انا على استعداد لزيارة بيروت في اي وقت تصلني فيه الدعوة لزيارتها.. وارحب بهذا".

ودافع عرفات عن دعوته الى تسوية قضية القدس على طريقة دولة الفاتيكان وقال "تملك الفاتيكان السلطة السياسية على المنطقة التي تقع فيها ولا يستطيع ان يقترب منها جندي او شرطي ايطالي". واضاف "لذا اقول ان القدس الشريف هي عاصمة دولة فلسطين".

واعرب عن "تفاؤله" بالحوار مع جميع الاطراف الفلسطينيين في الداخل والخارج "لان قوى ضخمة تؤيده".

تعيين عران

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

خلفا للسفير الحالي شمعون شامير.

وكان السفير الجديد يشغل منصب مساعد سفير اسرائيل في واشنطن ويأتي تعيينه في الاردن ضمن تعيينات في السلك الدبلوماسي الاسرائيلي صدرت الليلة الماضية.

راي الدستور

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

بها الدبلوماسية الاردنية في الخارج، سيما في الدول الاوروبية، التي كانت وهي ترحب بالحسين، ترحب بزعيم عربي يتمتع بالثقة والمصداقية، وتصغي الى ملاحظات جلالته بانتباه واحترام كبيرين، خصوصا وان الموضوعات التي كان يثيرها الحسين خلال هذه الجولة، تقع في صميم اهتمامات الدول الاوروبية.

ذلك ان الحسين اطلق خلال هذه الجولة تحذيراته القوية من مغبة كل محاولة اسرائيلية قد تجري لتغيير الوضع الراهن في القدس العربية المحتلة، قبل الاتفاق على ذلك في مفاوضات المرحلة النهائية المقرر انعقادها قريبا. الامر الذي يعني بوضوح شديد وقف الهجمة الاستيطانية التي بدأت ضد القدس، وكل ممارسة اسرائيلية اخرى قد تودي باجواء الثقة الضئيلة التي تحققت في اعقاب اتفاق الخليل، وبالتالي تهدد كل انجاز سابق تم تحقيقه حتى الان.

وهكذا فان السلام الذي دعا اليه جلالة الحسين خلال هذه الجولة، هو السلام العادل والشامل، مما يتطلب الامر معه ضرورة احترام مبادىء الشرعية الدولية، واحترام حقوق الانسان والقانون، خصوصا وان السلام المنشود منذ بدء العملية السلمية الراهنة، ينطوي على معان عملية قابلة للقياس، مثل التعايش بين الناس، وتوفير الامن والاستقرار للدول، وتحقيق النماء والرخاء لكل شعوب المنطقة التي علينا الان ان تقدم قوة الحق على حق القوة، والنظرة الى المستقبل عوضا عن النظرة الى الماضي.

في ذمـــة اللـــه

شكر وامتنان

آل العسيلي واقرباؤهم وانسباؤهم داخل المملكة وخارجها يتقدمون بوافر الشكر وعظيم الامتنان الى كل الاخوة والاخوات الذين غمرونا بمشاعرهم النبيلة خلال فترة مرض الفقيد. والى الذين تفضلوا بمواساتنا بالمرحوم

الدكتور

نايف محمد عبدالسلام العسيلي

سواء كان ذلك بالزيارة في المستشفى او ارسال باقات الورود والبرقيات، او النعي بالصحف او بالاتصال الهاتفي، او بتشريف بيت العزاء ونخص بالشكر والتقدير دولة الرئيس عبدالكريم الكباريتي وعموم آل الكباريتي الكرام وعموم ابناء عشائر العقبة الاكارم

عطوفة رئيس نقابة اطباء الاسنان واعضاء لجنة النقابة ومنتسبيها المحترمين مما كان له طيب الاثر في نفوسنا والتخفيف من مصابنا سائلين الله عز وجل ان يمتعهم بموفور الصحة والعافية، ويجنبهم جميعا من كل سوء ومكروه، راجين اعتبار هذه الكلمات بمثابة شكر خاص لكل منهم.

نعي وجيه فاضل

ال عمرو في الضفتين ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة فقيدهم الغالي المرحوم

راغب عبدالمعطي عمرو

ابو عجاج

شقيق كل من عادل وفايز عمرو

الذي انتقل الى رحمته تعالى في مدينة الخليل يوم الخميس ٢٠/٤/٩٧ عن عمر يناهز ٩٠ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى.

وقد شيع جثمانه الطاهر في مدينة الخليل

تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل شقيقه عادل عمرو الكائن في ضاحية الاميرة هيا/ طريق السلط - عمان آخر منزل عن اليسار لمدة ثلاثة ايام.

نعي حاجة فاضلة

آل عامر، من بروقين / نابلس في الضفتين والخارج ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحومة الحاجة

صالحة ذيب عامر

ام عثمان

التي انتقلت الى رحمته تعالى في بروقين عن عمر يناهز ١٠٠ عام. تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته ورضوانه

تقبل التعازي في منزل صهرها عامر شحادة عامر ابو مازن، الكائن في الزرقاء - الرويرية - قرب مخبز الرضوان.

الزرقاء - هاتف: ٩٨٠٥٣٠

نعي فاضل

تنعى عشيرة الزبن/ آل قاسم مزارع النوباني بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم المرحوم:

محمد صالح قاسم الزبن

الذي انتقل الى رحمته تعالى مساء امس عن عمر يناهز ٥٤ عاما.

وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة ظهر اليوم من مسجد حي نزال الكبير الى مقبرة سحاب الاسلامية.

تقبل التعازي في منزل شقيقه ربحي صالح الزبن حي القيسية / وادي عبدون.

محكمة الحقوق

بداية عمان

رقم الدعوى ٩٦/٤٣٦٩

مذكرة دعوة

اسم المدعى عليه وشهرته ومحل اقامته

١- مؤسسة موسى ابو ركب

٢- عبدالكريم ابو ركبه

مجهولي محل الاقامة

يقتضي حضورك لمحكمة حقوق بداية عمان يوم السبت الواقع ٢٢/٢/٩٧ الساعة التاسعة صباحا للنظر في الدعوى التي اقامها عليك عبدالله احمد مصطفى حامد/ وكيله المحامي محمد الخريشة

نعي فاضل

السموع / الخليل: بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره تنعى عشيرة الرواشدة في الضفتين المرحوم:

محمود سلمان حسن ابو عقيل الرواشدة

الذي انتقل الى رحمته تعالى في بلدة السموع / الخليل يوم امس الخميس عن عمر يناهز ٨٠ عاما

رحم الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه.

تقبل التعازي في منزل ابن اخيه سالم حسن الرواشدة «ابو ماهر» الكائن في بلدة راكين الكرك لمدة ثلاثة ايام.

بيـــــع

اعلن انا فالح سعيد الداوود واخيه يوسف السعيد صاحب معصرة الزيتون الكائنة في مدينة الرمثا نرغب الى بيع هذه المعصرة الى كل من موفق فالح السعيد واخوانه وهاني يوسف السعيد واخوانه ومن له اي اعتراض على ذلك مراجعة كاتب عدل الرمثا خلال ثمانية ايام من تاريخه.

اعلان بيع بالمزاد العلني

بالقضية الاجرائية رقم ٩٦/١٦٦ بين المحكوم له عبدالله علي قبلان والمحكوم عليه حامد فنخير طحيطر

يعلن للعموم بانه معروض للبيع بالمزاد العلني قطعة الارض رقم ٧٠٥ حوض رقم ٧ من اراضي قرية قاع العائدة ملكيتها للمحكوم عليه حامد فنخير طحيطر وهي من نوع الملك مساحتها دونمين و٨٩٢ متر مزروعة باشجار الزيتون المثمر وبناء من البلك الاسمنت واشجار رمان وعنب ولوزيات والبناء مكون من ثلاث غرف مسكونة والبناء قديم وتقدر قيمة البناء وما عليها من انشاءات ومزروعات باحدى عشر الف واربعمائة وسبع واربعون دينار و٥٠ فلسا.

فعلى من يرغب بالشراء مراجعة دائرة اجراء المفرق خلال ثلاثين يوما من تاريخ نشر الاعلان بالصحف المحلية مصطحبا معه التامينات القانونية بواقع ١٠٪ علما بان اجور النشر والطوابع والدلالة تعود على المزاود الاخير.

مامور اجراء المفرق

عدنان ابو جابر

اعلان صادر عن مراقب الشركات

يعلن مراقب الشركات في وزارة الصناعة والتجارة بان الهيئة العامة غير العادية لشركة الاسد للكمبيوتر والمعدات المكتبية ذات المسؤولية المحدودة والمسجلة لدينا في سجل الشركات محدودة المسؤولية تحت الرقم ٣٠٣٣ بتاريخ ٣/١/١٩٩٣. قد قررت في اجتماعها المنعقد بتاريخ ٤/١/١٩٩٧ تخفيض راس مال الشركة من (٣٠٠,٠٠٠) دينار الى (١٠٠,٠٠٠) دينار.

يرجى ممن له اعتراض على ذلك مراجعتي في مكتبي وتقديم الاعتراض الخطي خلال ثلاثون يوما من تاريخ نشر الاعلان مبينا اسباب الاعتراض والضرر الذي يلحق به نتيجة لتخفيض راس المال.

اعلان اعادة طرح عطاء

صادر عن مديرية اشغال محافظة جرش

تعلن مديرية اشغال محافظة جرش عن حاجتها لاستئجار قلابات سعة ٤م٣ عدد (٤) للعمل في مشاريع المديرية. فعلى الراغبين ممن تتوفر لديهم الامكانيات مراجعة المديرية اعتبارا من يوم الخميس تاريخ ٢٠/٢/١٩٩٧ لاستلام نسخ العطاء وفقا لما يلي:

١- يتم العمل حسب شروط عقد الايجار المعتمد لدى وزارة الاشغال العامة والاسكان.

٢- اخر موعد لاستلام وثائق العطاء يوم الاربعاء تاريخ ٢٦/٢/١٩٩٧.

٣- على المتقدم لشراء نسخ العطاء ابراز رخصة اقتناء مع رخصة سوق سارية المفعول.

٤- يرفق مع العرض كفالة مالية او شيك مصدق بقيمة (٢٠٠) مائتان دينار.

٥- ثمن نسخة العطاء «١٠» عشرة دنانير غير مستردة.

٦- تودع العروض في صندوق العطاءات بالمديرية في موعد اقصاه الساعة الثانية عشرة ظهرا يوم الخميس تاريخ ٢٧/٢/١٩٩٧.

رئيس لجنة عطاءات محافظة جرش

مدير اشغال محافظة جرش

المهندس جازي الغرايبة

نعي ومواساة

بمزيد من الحزن والاسى ينعى مدير عام وموظفو دائرة الجمارك العامة وفاة

المرحوم ناصر بركات

شقيق الزميل محمد جبر بركات

ويتقدمون من آل (بركات) باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين الله العلي القدير ان يتغمد الفقيد بوسع رحمته وان يلهمهم الصبر الجميل وحسن العزاء.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي ومواساة

بمزيد من الحزن والاسى ينعى مدير عام وموظفو دائرة الجمارك العامة وفاة المرحومة

الحاجة رابعة عثمان عدوية

والدة الزميل احمد الصديق

ويتقدمون من آل (الصديق) باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين الله العلي القدير ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته وان يلهمهم الصبر الجميل وحسن العزاء.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي وجيه فاضل

«وبشر الصابرين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون» صدق الله العظيم

محافظة مادبا/ ينعى النقيب محمد عبدالله الفراج واخوانه وعائلاتهم بمزيد من الحزن والاسى ويحتسبون عند الله خالهم المرحوم

«علي حسين الفراج»

ابو حسين

الذي انتقل الى رحمته تعالى مساء يوم الاثنين ويتقدمون لوالدتهم واسرة الفقيد بأحر التعازي والصبر وحسن العزاء وانا لله وانا اليه راجعون.

مشاركة عزاء

دائرة الاشتراكات والتوزيع في جريدة الدستور يشاركون آل القنه احزانهم بوفاة فقيدهم المرحوم

محمد حسن محمد القنّة

(ابوهاني)

ابن اخ السيد خالد محمد القنه

سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم آله وذويه الصبر والسلوان

نعي فاضل

آل عقيلان واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن وفلسطين والسعودية والامارات ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

الشيخ فرح عقيلان

تغمده الله بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جناته.

تقبل التعازي في جمعية الفالوجة الخيرية - اربد.

برقيا/ آل عقيلان - جمعية الفالوجة - اربد

نعي حاجة فاضلة

ينعى آل ادريس في الضفتين «الخليل» المرحومة

الحاجة سعدية رضوان ادريس

«ام ابراهيم»

زوجة الحاج اسماعيل شاكر ادريس

التي انتقلت الى رحمته تعالى يوم امس عن عمر يناهز ٦٥ عاما وسوف يتم تشييع جثمانها الى مثواه الاخير من مسجد عمر بن الخطاب بالزرقاء ومن ثم الى مقبرة الهاشمية. تغمدها الله بواسع رحمته ورضوانه. تقبل التعازي في منزل زوجها حي الخلايلة بالزرقاء / قرب مسجد شرحبيل بن حسنة

نعي شاب

العقبة / ينعى شباب الاخيوات عامة وشباب عائلة ابوخليل خاصة / عنهم محمد ارتيمة ابوخليل بمزيد من الحزن والاسى المرحوم

فتحي سليمان ابودلخ البلوي

داعين المولى عز وجل ان يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

مدير وموظفو مؤسسة الطحطوي للمقاولات يتقدمون باحر التعازي والمواساة بوفاة المرحوم

الحاج سعدي ناصرالدين

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه والهم ذويه الصبر وحسن العزاء

انا لله وانا اليه راجعون

تنـــويه

ورد في جريدة يوم الاربعاء نعي ال عز الدين في عرابة المرحومة امينة (جميلة مسعود علي حماد عز الدين)

رقم الهاتف ٩٧٣١٧٧ خطا والصحيح ٧٩٣١٧٧

لذا اقتضى التنويه

ذكر الصديق يدوم الى الابد

نعي راهبة فاضلة

الرئيسة الاقليمية للراهبات الفرنسيسكانيات لقلب مريم الطاهر والراهبات الفرنسيسكانيات في الاردن والشرق الاوسط تنعين ببالغ الحزن والالم اختهن الراهبة الفاضلة المرحومة

كارلا (جميلة) الياس سمعان بجالي

التي انتقلت الى الامجاد السماوية فجر الامس عن عمر يناهز ٦٦ عاما قضتها متفانية في تربية الاجيال وعمل الخير وخدمة الفقراء والايتام.

هذا وسيشيع جثمانها الطاهر في تمام الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر هذا اليوم الجمعة الموافق ٢١/٢/١٩٩٧ من كنيسة المقبرة في ام الحيران ومن ثم الى مثواه الاخير.

«الرب اعطى والرب اخذ فليكن اسم الرب مباركا».

من آمن بي وان مات فسيحيا

نعي راهبة فاضلة

رئيس واعضاء جمعية مار منصور الخيرية في عمان ينعون ببالغ الحزن والاسى الراهبة الفاضلة المرحومة

كارلا (جميلة) الياس سمعان بجالي

التي انتقلت الى الامجاد السماوية فجر امس عن عمر يناهز ٦٦ عاما قضتها في خدمة الرب وتربية الاجيال وعمل الخير وخدمة الفقراء والايتام في دار الاطفال التابعة لجمعية مار منصور الخيرية.

ويتقدمون من الرئيسة العامة للراهبات الفرنسيسكانيات لقلب مريم الطاهر واخواتها الراهبات وعموم آل بجالي وجوده الكرام باصدق مشاعر العزاء سائلين الله العلي القدير ان يتغمد الفقيدة الغالية بواسع رحمته وان يسكنها فسيح جناته.

من آمن بي وان مات فسيحيا

نعي فاضلة

ينعى نعيم الياس سمعان البجالي واولاده بمزيد من الحزن والاسى وفاة فقيدتهم الغالية المرحومة الراهبة:

جميلة الياس سمعان البجالي

شقيقة كل من انطون وميشيل ونعيم ومريم وحنة التي انتقلت الى الامجاد السماوية صباح امس الخميس الموافق ٢٠/٢/١٩٩٧ هذا وسيشيع جثمانها الطاهر في تمام الساعة الحادية عشرة ظهر اليوم الجمعة الموافق ٢١/٢/١٩٩٧ في كنيسة المقبرة في ام الحيران الى مثواه الاخير. تقبل التعازي للرجال وللنساء في منزل شقيقها نعيم الياس الكائن في الزرقاء - الهاشمية قرب البلدية.

لا اراكم الله مكروها بعزيز لديكم

برقيا آل البجالي

ص-ب ١٣٧

قبول تعازي

بعد عودة الاهل من الضفة الغربية يتقبل شوكت عمرة التعازي بفقيدهم الغالي المرحوم

الحاج محمد عبدالمجيد عمرة

عن عمر يناهز ٧٩ عاما وذلك في منزل ابن اخيهم شوكت عمرة الكائن في الدوار الخامس خلف البنك العربي.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

معتصم مهدي الصباغ وعائلته ينعون ببالغ الحزن والاسى جده المرحوم

عبدالمجيد الاصبحي (كشورة)

الذي وافته المنية مساء يوم الاربعاء ١٩/٢/١٩٩٧ عن عمر يناهز ٨٤ عاما في دمشق.

انا لله وانا اليه راجعون

الوفيـات

- الحاجة سارة ابراهيم الطراونة - .... المزار الجنوبي
- عيسى مصطفى ابو دعوس - .... عمان
- جابر محمود البوريني - .... الزرقاء
- جمعة شتيان المحاسنة - .... الطفيلة
- محمود سليمان الخرابشة - .... سال
- محمد السالم ابو رمان - .... ام حي..
- الحاجة درة احمد حوران - ....
- الحاج محمد محمود نايف عبيدات - .... بيلا
- الحاج عبدالحليم عبدالخالق - .... البيرة
- الحاج عبدالعزيز جمعة الطراونة .... - الحسينية
- الحاجة نجلاء فارس دروزة - .... عمان
- الحاج محمود احمد علان - .... مخيم البقعة
- محمد احمد شحادة عقل - .... عمان
- حليمة عبدالفتاح سنس - .... السلط
- يوسف محمد خليل - ....
- عماد توفيق خليل - .... طولكرم
- الحاج علي عبدالهادي القلاحوش - ....
- محمد ابراهيم عبيد - ....
- لطيفة ادريس محمد ادريس - ....
- الحاجة مرشدة محمد رجب - .... عمان
- محمد اسعد غنام - .... جنين
- رابعة عثمان عدوية - .... عمان

نعي فاضل

بمزيد من الحزن والاسى ينعى آل ابوجاموس واقرباؤهم وانسباؤهم فقيدهم المرحوم

سمير احمد حسن ابوجاموس

(ابوسائد)

الذي انتقل الى رحمته تعالى مساء يوم الاربعاء ١٩/٢/٩٧ عن عمر يناهز ٥٢ عاما وسيتم تشييع جثمانه الطاهر بعد صلاة ظهر اليوم من مسجد صبحي الحاج حسن - ضاحية الياسمين - اسكان التلفزيون - حي نزال الى مثواه الاخير في مقبرة سحاب.

تقبل التعازي في منزل شقيقه سامي ابوجاموس الكائن في حي نزال ضاحية الياسمين - اسكان التلفزيون مقابل مسجد بلال.

ت: ٧٩٦٤٤٦

نعي فاضل

الرمثا - البويضه - ينعى خلف عقله الجراروه وال الجراروه في البويضه داخل وخارج المملكة بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحوم

محمد حميدي عوض الجراروه

ابوقاسم

الذي انتقل الى جوار ربه مساء امس الخميس ٢٠/٢/٩٧ عن عمر يناهز ٦٠ عاما وقد شيع جثمانه الى مثواه الاخير رحم الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته.

تقبل التعازي في منزل الفقيد في قرية البويضة.

برقيا: ال الجراروه البويضه

نعي فاضل

الرمثا - بقلوب مؤمنه بقضاء الله وقدره ينعى يوسف عبدالله مياس وابنائه مهند وعمر وكلاء الدستور في الرمثا ببالغ الحزن والاسى المرحوم

محمد حميدي عوض الجراروه

ابوقاسم

الذي انتقل الى رحمته تعالى مساء امس الخميس راجين من الله عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويلهم اهله وذويه الصبر والسلوان.

نعي فاضل

الرمثا - البويضه - ينعى مصطفى احمد الشطناوي واولاده بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحوم

محمد حميدي عوض الجراروه

ابوقاسم

الذي انتقل الى رحمته تعالى مساء امس الخميس راجين من الله عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويلهم اهله وذويه الصبر والسلوان.

كلمات ...

●باتر «محمد علي» وردم●

الاعمدة الثلاثة للدولة الاردنية

تنشا دوريا جدالات ونقاشات بين السياسيين والكتاب والصحفيين حول مفهوم الدولة الاردنية وما يتفرع عنها من مفاهيم ومحاور وعادة ما تتميز هذه الحوارات بالانفعال والاستقطاب والتخندق وراء المواقف السياسية المسبقة وتتحول وكانها مباراة ومنافسة بين الاراء المختلفة وليست حوارا للاثراء الفكري الحقيقي. وقد يكون السبب هو غياب استراتيجيات ودراسات استشرافية علمية حول مستقبل الاردن ومكوناته السياسية والاجتماعية. والصورة غالبا ما تكون اكثر ضبابية عند النقاش حول بنية الدولة وخصائصها ومكوناتها الجزئية التي لا يمكن النظر اليها الا من خلال تفاعلاتها المتبادلة فيما بينها ولا يمكن ان يعمل اي منها وحيدا او متفردا. واذا عدنا الى بدايات نشاة الدولة الاردنية نجد بانها تأسست على ثلاثة اعمدة لا يمكن الفهم بينها او ازالة واحدا منها. العمود الرئيسي للدولة الاردنية هو النظام الملكي الهاشمي الذي يتمتع بالشرعيتين الدينية (النسب الى آل بيت الرسول الكريم) والقومية (الثورة العربية الكبرى) وتمكن من تحقيق سلطة مركزية ذات طابع ابوي على القبائل والعشائر المختلفة التي كانت تعتبر مناطق تواجدها الجغرافية بمثابة مناطق نفوذ خاصة، وكان التعاون بينها نادرا ولم تتناغم سابقا في نسيج واحد تحت قيادة سلطة ذات شرعية متفق عليها. فكانت الدولة الاردنية الناشئة هي نواة للدولة العربية الواحدة (سوريا الكبرى) التي كانت لحدى اهداف الثورة العربية. الا ان التحالف الانجلو – فرنسي قسمها الى دول قطرية كانت الاردن احداها، فكان ميلادها قوميا عروبيا وحدويا، كما كان تاريخها بعدئذ.

كان سكان مدن وقرى الامارة من فلاحين وبدو وعشائرهم وقبائلهم بالاضافة الى المهاجرين الشراكسة والشيشان والارمن والقاطنين فيها من اصول عربية والسوريين والعراقيين وغيرهم، كان هؤلاء هم العمود الثاني لبناء الدولة حيث بايعوا الهاشميين على الحكم وتعاونوا معا لاقامة مؤسسات الدولة وبناها السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية والعسكرية. فكانت الدولة الاردنية، كما اسلفنا، حاضنة قومية ومثالا للتناغم العرقي والديني، فانصهرت التمايزات القبلية والجهوية في بوتقة الدولة في مرحلة البناء والتاسيس. وكان قدر هذه الدولة الناشئة ومصيرها، ولا يزال، مرتبطا بالقضية الفلسطينية وتداعياتها. فكان النازحون الفلسطينيون، في هجراتهم المتتابعة، يشكلون العمود الثالث للدولة بما اضافوه من خبرات اقتصادية وسياسية وثقافية، فتناغموا مع جميع مكونات الدولة الاردنية وقاموا بدورهم في التنمية والتحديث نحو اقامة دولة عصرية نفخر بها جميعا وفق نموذج من الوحدة الوطنية يمكن ان يكون مثالا يحتذى. هذه هي بنية الدولة الاردنية، واي محاولات تستهدف النيل من احد مكوناتها واعمدتها سوف تؤثر بشكل سلبي على الدولة ككل، حيث لا يمكن عزل اي مكون والتعامل معه كجزء منفصل. نعترف بان هنالك بعض الضبابية في استشراف مستقبل الدولة، خاصة في ظل الغموض الذي يحيط بمصير ونتائج المفاوضات الفلسطينية – الاسرائيلية وخصائص الدولة الفلسطينية المنشودة، والاهم من ذلك، شعبها الذي سيعيش فيها ويحمل الجنسية الفلسطينية. ولكن التعامل معها يجب الا يتسم بالانفعالية والاستقطاب والمواقف المسبقة التي تبحث عن اساليب تبرير لشرعيتها، بل وفق دراسات منهجية محكمة تتعامل مع الواقع كما هو موجود وليست كما يتمناه كل طرف، والحوار الديمقراطي جزء لا يتجزأ من هذا التقييم الناضج والاستشراف المنهجي ونبذ كل اشكال التطرف ورفض الاخر وتبادل الاتهامات. فكلمة السر هي الثقة والنوايا الحسنة، لان اجدادنا وأباءنا بنوا معا هذا الوطن لنحافظ عليه لا لنسيء اليه، ولنحميه من كل اشكال التعصب الجهوي والاقليمي وعزل كل ما يدعو اليه، او يحاول التصيد في الماء الذي قد يتعكر نتيجة ممارسات غير مسؤولة.

الافق الدولي ...

●يعقوب جابر●

روسيا بلا جيش!

المتابع للتقارير التي تنشر عن ظروف الجيش الروسي لا يملك الا الشعور بالاسى للحالة التي وصل لها هذا الجيش الذي كان في الحقبة السوفيتية اقوى جيش في العالم. فقد بلغ التدهور الذي لحق بجيش روسيا حدا دفع بالامين العام لمجلس الامن القومي الى القول بانه في حال تعرض البلاد لهجوم تقليدي، فان موسكو سترد باستخدام الاسلحة النووية، لان جيشها ببساطة غير قادر على الدفاع عن حدود البلاد!

يذكرنا هذا القول بالحالة التي كانت سائدة في اوروبا عندما كانت الحرب الباردة مشتعلة وكان حلف وارسو يواجه حلف شمالي الاطلسي على المسرح الاوروبي. يومها كانت القوات التابعة لحلف وارسو – ومعظمها قوات سوفيتية – تتمتع بتفوق واضح في القوى التقليدية مما دفع الولايات المتحدة للتعويض عن النقص بنشر صواريخ نووية في دول اوروبا الغربية لعلمها ان القوات الغربية لا تستطيع صد هجوم من قبل قوات المعسكر الشرقي على الاراضي الاوروبية.

والتقارير التي تتحدث عن حالة الجيش الروسي تجمع كلها على ان افراد هذا الجيش يعيشون ازمة حادة تتمثل في هبوط المعنويات وتدني الرواتب وتأخير دفعها لمدد طويلة مما خلق حالة من عدم الانتماء وانعدام الشعور بالمسؤولية.

واخر هذه التقارير اصدره مجلس السياسة الخارجية والدفاعية وهو منظمة غير حكومية تضم محللين سياسيين ونوابا برلمانيين ورجال اعمال وصحافيين. ورسم التقرير صورة قاتمة جدا لوضع القوات الروسية. فهو يبدأ بالتاكيد بان الجيش قد توقف عن كونه ضمانا ضد التهديدات الخارجية وان حالته في الوقت الراهن يمكن وصفها بالكارثة التي تتحول مع مرور الوقت الى كارثة وطنية.

ويشير التقرير انه اذا لم يتم اصلاح الجيش في السنوات الثلاث القادمة فانه سيختفي كجيش او يتفكك الى مجموعات مسلحة تواجه متطلبات الحياة عن طريق بيع الاسلحة او السطو المسلح. اخطر من ذلك ان احدى هذه المجموعات قد تقوم بانقلاب عسكري ينتج عنه دكتاتورية صارمة او حرب اهلية.

والمعاناة التي يعيشها الجنود تنبع من ان العديد منهم تدفع لهم رواتب ضئيلة لا تفي باقل الالتزامات ولا يحصلون سوى على اسوأ الطعام ويرتدون ملابس مهلهلة وقسم كبير منهم تتأخر رواتبهم لبضعة اشهر مما يخلق ازمة معيشية تؤثر على ملايين الاشخاص.

ومما يزيد الاوضاع سوءا ان المسؤولين المدنيين والعسكريين يتجادلون فيما بينهم حول انجع الوسائل للقيام بعملية الاصلاح ولكنهم يفتقرون الى الارادة الموحدة لوضع خطة ملائمة توضع على الفور موضع التنفيذ!



شعاع ...

●عبد المجيد جرادات●

دمج المجالس القروية بالبلديات

تنسجم فكرة وزارة البلديات بضم المجالس القروية في المملكة للبلديات المجاورة او الرئيسية مع التوجهات العامة لتحقيق الاهداف التالية:

١. تفعيل دور المجالس البلدية من خلال تعدد المشاركة وخلق تنافس بين ممثلي الشرائح الاجتماعية كل في مجال حرصه الشخصي وتفاعله الايجابي وعطائه او ابداعه.

٢. التخلص من الحساسيات الشخصية بين الشرائح الاجتماعية المتجاورة، على اعتبار ان تعدد الافكار يساعد على تنقيح الاراء ونضج القرارات.

٣. تعميق حس التفاعل الاجتماعي لخدمة البيئة، على اعتبار ان النظريات الضيقة لم تعد مناسبة لروح العصر، وهنالك ضرورة للتنسيق والتالف، من اجل مواجهة المتطلبات الاجتماعية الملحة.

٤. التقليل من الاسباب التي تشوّش على علاقات الاقارب بين بعضهم البعض، وذلك لان قيام «ابن العشيرة» بواجباته عندما يسعى لتوسيع او فتح شارع من خلال ارض او اراضي احد اقاربه، او هدم ابنية مغينة، يعرضه لاتهامات وربما يكون هنالك مجال للدخول في «نزاعات عائلية» ومن المرجح ان يتلاشى هذا الاحساس في الوضع الجديد، لان وجود رئيس بلدية منتخب، سيعزز قراراته ويحصنها، خصوصا عندما يطرح سياسة البلدية بما يتعلق بخدمة البيئة وتطويرها ويحسن مبدأ التحكيم بين الناس.

تلك هي ابرز التطلعات الايجابية التي يتوقع تحقيقها بعد ضم او توحيد المجالس البلدية، ولكن من المعروف بان هنالك العديد من الاسباب والملابسات الموروثة، اذ ان بعض البلديات تعاني من تراكم الديون. فهل ستقدم خدمات جديدة للمجالس التي ستنضم اليها؟ وان قدمت فهل سيكون هنالك قناعات بعدالة توزيع الخدمات؟

مجرد تساؤلات نضعها امام معالي وزير البلديات الذي عهدنا به المثابرة وحب العمل والتفاني من اجل خدمة الصالح العام.

وبالمحصلة، فان ضرورات العمل العام تستوجب الترفع عن بعض الاحاسيس التي تتصل بمفاهيم التبعية او الاحتواء الضيق، لان مستحقات المرحلة تجاوزت ذلك.

موقف...

● محمد كعوش ●

ثرثرة طائر الشوك!!

في اليوم السابع استراحوا..

وفي اليوم السابع ينشد القارىء استراحة اسبوعية بعيدا عن التنظير السياسي والخطب الرنانة التي تزيده توترا وقلقا ومعاناة..

لذلك ساحاول تلوين هذه المساحة الضيقة بالثرثرة لان اجمل الكلمات واروع الافكار واصلب المواقف هي التي لم تكتب بعد.. لان الكاتب مثل عصفور الشوك الذي ينزف حتى الموت وهو يغرد ويصيح دون ان ينشد اللحن الحقيقي الذي يعبر عن مشاعره ويترجم اوجاعه ويجسد معاناته..

او ان الكاتب ينضم الى هذا الطوفان من المطربين الذين لا يطربون، ويتحدث مثلهم لغة لا يفهمها ولا يتقنها فهم يغنون للحب ولا يعرفونه، وينشدون للحبيب المجهول دون ان يكون، وهو يكتب عن قضايا لا يتفاعل معها او يجهلها، فيكون الدافع لتناولها هو الدافع المهني والواجب اليومي..

هذا الواقع المغلف بالقلق، يقود الى الحيرة والبلبلة والتذبذب، كما يحدث معي احيانا.. فانا وانا مقتنع بان «اوسلو» ستعيد بعض حقوق الشعب الفلسطيني واراهن على ارادة وصلابة هذا الشعب، ووعي المفاوض.. وفي الصباح اسمع او اقرأ بعض التصريحات الاسرائيلية الاستفزازية فانفعل واغضب واتحول الى معارض يائس يؤمن بحلول اخر الدواء..

والى اللقاء..

حقائق ...

●احمد عبد العزيز●

الأردن واستقبال ابو مرزوق

التأزم الذي أفضى إليه الموقفان الامريكي والاسرائيلي بعد قرار الدكتور موسى ابو مرزوق بسحب استئناف تسليمه للاسرائيليين. سمح ببدء حملة مكثفة من الاتصالات في الأيام الأخيرة. شملت حتى الآن قيام فريق الدفاع عن أبو مرزوق بحملة من الاتصالات مع بعض الأطراف العربية، الى جانب بدء تحركات واتصالات دبلوماسية وسياسية عالية المستوى، للبحث عن مخرج للأزمة. وقد سمح ذلك بدخول الأردن، بقوة على خط القضية بدءا بالاستعداد لاستقبال وفد عدلي أمريكي بهذا الخصوص ومرورا بتصريحات رئيس الوزراء حول عزم جلالة الملك بحث موضوع نقل أبو مرزوق للأردن اثناء لقائه القريب مع الرئيس الأمريكي كلينتون.

لكن في الوقت الذي تتزايد فيه احتمالات قدوم د. ابو مرزوق الى الاردن، وبالتالي الحيلولة دون تسليمه لاسرائيل. فإن مؤشرات كثيرة أشارت حتى الآن عن رغبة الاسرائيليين في توقيع د. أبو مرزوق على تعهد بنبذ العنف، أو القيام باي عمل عسكري ضد اسرائيل، وهو ما يؤكد أبو مرزوق أنه لم يحصل معه إتصالات بشأنه حتى الآن، وهو في الوقت الذي يرحب فيه باي مسعى للافراج عنه. يؤكد أنه سيواصل نشاطه من أجل قضية وحقوق شعبه.

يبدو الأردن حلا مناسبا، وأكثر قبولا للطرف الاسرائيلي من عودة أبو مرزوق الى قطاع غزة. لأن وجوده في غزة على عكس الأردن، سيجعل تشدد نتنياهو في ملاحقته ومطالبته بتسليم مطلوبين آخرين في مناطق السلطة أمرا متناقضا مع إخلاء سبيل أبو مرزوق الذي تتهمه اسرائيل بالمسؤولية عن العديد من العمليات التي نفذتها حماس خلال الأعوام الماضية، وهذا من شانه الحاق خسارة بالغة الأثر في مصداقية نتنياهو وحربه ضد (الارهاب والمخربين)، وكذا الحال فيما لو نقل أبو مرزوق لعواصم اخرى مثل طهران ودمشق والقاهرة.

حركة (حماس) رحبت بدورها بالافراج عن د. أبو مرزوق، وقدومه الى الاردن، هذا في حين لا تخفي مصادر السلطة الفلسطينية، والاسرائيليين، أملهما في أن يساهم الافراج عن د. ابو مرزوق، في دفع الحركة الى مربعات أكثر اعتدالا وفتح قنوات جديدة للتفاوض معها. وفيما تحاول السلطة الفلسطينية الضرب على وتر التباينات بين جناحي (حماس) في الداخل والشتات، وبالتالي التعامل مع د. أبو مرزوق باعتباره يتبنى خطا أكثر اعتدالا من قيادة الشتات. فان الاسرائيليين، لا يتوقفون عن ترديد اشاعات مفادها تفكك (حماس) وتأثير الخلافات الداخلية على بنيتها ونشاطها السياسي والعسكري.

وخلف هذه الرغبات والاشاعات يختبيء غالبا خوف كبير من تزايد نفوذ وقوة حماس في الشارع الفلسطيني، وبالتالي احتمال تحولها الى قوة مسيطرة مع مرور الوقت. اذا ما فشلت التسوية في تقديم الحد الأدنى من الحقوق والأمن والاستقرار الاقتصادي والسياسي للشعب الفلسطيني.

مصير د. أبو مرزوق لا زال رهن العديد من الخيارات في ضوء ان الاسرائيليين لم يتخذوا قرارا حاسما بشأن تسلمه او عدم تسلمه حتى الآن. رغم ان التكهنات لا تزال ترجح ان تل أبيب لا تزال غير راغبة باستلام ابو مرزوق دفعا للعواقب التي قد تنجم عن اتمام عملية التسليم.

اضواء ...

●طاهر العدوان●

الزعيم دينج

اجمع الشرق والغرب على رثاء زعيم الصين الراحل دينج شياو بينج هذا الشيوعي الذي ظل عملاقا في زمن تهاوت فيه الشيوعية فكرة ورجالا وتداعت مثل حجار الدومينو اثر انهيار الاتحاد السوفيتي والمعسكر الشرقي.

لقد نجح دينج في تجنيب بلاده تجربة «بيروسترويكا» غورباتشوف، لكنه في الوقت نفسه لم يقف بعناد ضد رياح التغيير، وفيما انشغلت شعوب روسيا والمعسكر الشرقي بموضة التغيير عن طريق اتفاق تهديم الصروح القائمة، دون ان تملك صورا للمستقبل او البديل فان دينج والزعامة الصينية صنعت التغيير الذي يناسب الصين وفق الثقافة والتراث الصيني العريق.

الصين هي الحضارة التي لم تعرف التوقف منذ عصر كونفوشيوس وهكذا لم يلجأ دينج الى اسلوب الهدم وانما لجأ الى اسلوب سياسي واقتصادي واجتماعي يجمع بين الاستمرارية وبين ضرورة التغيير. لقد نجح في اخراج الصين من عزلتها السياسية كما نجح في ادخالها الى معترك الاقتصاد الدولي فكان النجاح هو نصيب بلاده حتى اصبح ينظر اليها بانها عملاق اقتصادي بدأ ينهض، بعد ان كان ينظر اليها باعتبارها عملاقا ايديولوجيا اصفر.

يقال ان دينج قد اعرب قبل خمس سنوات عن انه سيقوم بزيارة هونج كونج فور عودتها الى الوطن الام في ايار القادم، لكن امنيته لم تتحقق ولم يعش حتى يرى عودة هذه المستعمرة الى تراب الصين الموحد. غير ان اسلوب القيادة الصينية واسلوب الزعيم دينج في حل مشكلة هونج كونج وكذلك في التعامل مع تايوان، انما هو بحد ذاته كتاب مفتوح لكل الشعوب والقيادات الكبيرة التي تلجأ الى الصبر والى الواقعية لحل المشاكل اعتمادا على الثقة بالذات وتأكيدا على الاعتزاز بالقدرة على الوصول الى الحل العادل مهما طال الزمن.

لقد ظلت الصين ولا زالت البلد الوفي والصديق للعرب وقضاياهم العادلة، وان رحيل الزعيم دينج يترك صدى من الحزن بين العرب الذين هم دائما قريبون من الشعب الصيني في احزانه وافراحه.

رؤية ...

●المحامي الدكتور جورج حزبون●

التطوير القانوني والاداري اساس التقدم الاقتصادي

لا شك اننا في الاردن نحاول تلمس الطرق لحل معضلات اقتصادية متراكمة نتيجة الظروف التي مر بها الوطن خلال العقود الماضية، فمن البطالة التي وصلت ما يزيد على ١٧٪ ونحن نعتقد انها اكبر من ذلك بكثير اذا اخذنا بعين الاعتبار البطالة المقنعة والتراكمية الناتجة عن خريجي الجامعات ضمن تخصصات تخرج عن حاجات الوطن واقتصاده دون تخطيط مسبق او تنظيم، يلازم هذه العشوائية في التعليم عشوائية وازدحام في الجهاز الاداري للدولة والبيروقراطية المعيقة لكل تقدم او نمو، اضافة للمركزية الادارية التي عف الزمن عليها. لا بد لنا من ان نقر ان هذه العقبات موجودة وبحاجة الى تذليل. فاذا نظرنا الى الدول المحيطة بنا وجدنا ان استيعاب البطالة لا يكون الا بترشيد المعاهد العلمية وفق تخصصات تكون القاعدة لصناعة مزدهرة. كما ان تسهيل الاجراءات الادارية وتقديم الحوافز المالية والضرائبية والاستثمارية ادى الى ان تصبح دولا حديثة العهد بالاقتصاد الحر جاذبة للاستثمارات، وتسبقنا بمراحل في هذا المجال. وهنا يطرح التساؤل من خلال مقترحات نامل ان تكون موضع بحث قلم يعد الوقت يسمح بالاستخفاف بما يقال بان المستثمرين الاردنيين والاجانب الذين جهد الملك وسمو ولي العهد في دعوتهم للاستثمار في الاردن قد رحلوا ام هم في مرحلة الاعداد للرحيل.

اولا: لماذا لا نأخذ باللامركزية الادارية الاستثمارية بحيث تقسم اراضي المملكة الى اربع قطاعات استثمارية، منطقة استثمارية في الشمال، واخرى في الجنوب، وثالثة في الوسط ورابعة في وادي الاردن، وتكون هناك لجان استثمارية لكل منطقة يعهد اليها اعداد المناطق الحرة ومنح الحوافز والاعفاءات الضرائبية والمالية، اضافة لاعتماد تسجيل الشركات.

أ- بحيث تتكون كل لجنة من مختصين في الميادين المختلفة على ان لا يزيد عددهم على سبعة اشخاص وعلى الوجه التالي:

١- مندوب عن وزارة المالية الجمارك برتبة وكيل وزارة.

٢- احد محافظي المنطقة الاستثمارية (ويمكن تسمية المحافظ بصورة دورية لمدة سنة لكل محافظة).

٣- احد رجال القانون.

٤- احد اعضاء مجلس النواب من نواب المنطقة الاستثمارية (ويمكن ايضا ان تكون دورية مدتها ستة).

٥- عضو عن غرفة الصناعة.

٦- عضو عن غرفة التجارة.

٧- مندوب عن نقابة المهندسين.

ب - تصدر قرارات اللجنة المذكورة بالاكثرية ولا بد ان تكون مسببة.

ج - تكون قرارات اللجنة قابلة للطعن فيها كقرار اداري امام محكمة العدل العليا خلال خمسة عشر يوما من تاريخ تبليغه.

ويمكننا الاستفادة من كل من التجربة الاستثمارية في مصر وتلك المتبعة في امارة دبي التي نهضت خلال السنوات العشر الاخيرة بصورة فاقت كل تصور معتمدة في ذلك لا على النفط بل على الاستثمارات والمناطق الحرة كجبل علي، وحديثا المنطقة الحرة في مطار دبي. كما ان مصر حصلت على استثمارات بعشرات المليارات من الدولارات خلال السنوات القليلة الماضية نتيجة القوانين الاستثمارية والادارة المرنة. ان سهولة انشاء الشركات ومنح كافة الاعفاءات المطلوبة لاي مستثمر جعل من دبي منطقة اشعاع اقتصادي سبقت دولا وامارات اقوى منها اقتصاديا وماليا.

فالسوق الحرة والمنافسة المفتوحة وعدم اللجوء الى الضرائب او الرسوم الا في حدها الادنى فتح الابواب على مصراعيها لتصبح هذه الامارات محطا للنشاط الاقتصادي في منطقة الجزيرة العربية والشرق الاقصى والدول المنبثقة عن الاتحاد السوفياتي سابقا.

لقد غاب عن كثير من المنظرين الاقتصاديين لدينا في الاردن ان الازدهار الاقتصادي لا يكون باخذ الدولة دور الجابي والمحصل بزيادة الضرائب والرسوم بل التخفيف منها ومن الانفاق العام واطلاق يد القطاع الخاص للتوسع خصوصا في المشاريع الانتاجية لاستيعاب البطالة.

والسؤال يطرح نفسه لماذا لا تتم دراسة تجميد استيفاء الضرائب لمدة محدودة على المشاريع القرينية وشركات التضامن تشجيعا للمشاريع الصغيرة والمهنية والعائلية التي يمكن ان تصبح اساسا لاقتصاد اكبر. فنموذج اليابان، تلك العملاق الاقتصادي، بدأ التطور بتشجيع الشركات والمؤسسات العائلية والصغيرة، كسوني وسانيو وغيرها وهي اسماء عائلات. ويمكن توسيع هذا الاقتراح ليشمل الشركات ذات المسؤولية المحدودة.

ان هذا الاقتراح يشجع على زوال فكرة ان الدولة ملتزمة بالتعيين والتشغيل وثقافة الاعتماد عليها في كل كبيرة وصغيرة، كما ان هذا الاقتراح لن يؤدي الى مساس كبير بعائدات الدولة من الضرائب اذ ان الجزء الاكبر منها يحصل من الشركات المالية والمصرفية والمساهمة العامة.

ثانيا: على صعيد الجامعات العامة منها والخاصة، فاننا نرى خللا في التوجه التعليمي واغراقا للسوق بكفاءات لا حاجة لها لتضاف الى العاطلين عن العمل. وقد يقول البعض ان الاردن له عمق خليجي فهو يصدر العمالة لاسواق الخليج، ونسي هذا البعض ان هذه المقولة كانت تصلح خلال العقود الماضية اما الان فللخليج ابناؤه المتعلمون ولا يوجد لديه نقصا فعليا باليد العاملة. من هنا نرى ان يضم الى مجلس التعليم العالي نقباء المهن المختلفة الذين يقع على عاتقهم اعداد الدراسات الميدانية لحاجات السوق الاردني خلال السنوات الخمس و/ او العشر القادمة ولا مانع من اغلاق كليات معينة لفترات محدودة او دائمة مع امكانية تحويلها الى مدارس عليا تقنية ترفد القاعدة الصناعية التي يؤمل دعمها.

ثالثا: اما عن ازدحام الدولة الاداري. فمن المعروف ان البيروقراطية وازدحام المكاتب يعتبران من امراض الدول النامية. ولعلنا نقترح القيام بدراسة مستقلة حول حاجات الوزارات الى الموظفين والفائض منهم تمهيدا لاجراء تعديل اداري كامل يشمل الاجراءات الادارية والقائمين عليها. كذلك نحن بحاجة في الاردن الى دمج الوزارات ذات النشاط المتشابه او المتداخل تمهيدا لفترة ادارية تركز على الطابع التكنوقراطي للوزير لا الطابع السياسي والفصل التام بين السلطات لمصلحة الوطن وحتى لا يكون هناك تداخل في المصالح والمجاملة على حساب الوطن. ان الوزير التكنوقراطي يستطيع ان يواجه المسالة البرلمانية وبقوة لاعتماده على معرفته وقدراته سواء كان المجلس ايجابيا تجاه الوزارة او ذا توجه سلبي ويظل جلالة الملك المعظم الحكم ما بين السلطات يمنع اي تعسف من جانب اي سلطة على الاخرى. ويمكن اتباع الفصل التام ما بين السلطات كعرف دستوري الى حين نضوج تجربة الاحزاب السياسية ودخولها الانتخابات وفق برامج محددة واضحة المعالم لا على اساس فردي.

رابعا: لا بد من العودة الى فكرة انشاء محكمة دستورية عليا والسعي لنشائها ومنح كل الضمانات اللازمة لرفدها بافضل الكفاءات وحسن اداء دورها.

ولقد سبق ان طرح هذا الموضوع في مناسبات عدة لخطة عمل الوزارات المتعاقبة بنتيجة توجيهات ملكية سامية دون ان يبادر بوضعها موضع التنفيذ. ان وجود هذه المحكمة اصبح ضرورة تضمن احترام الدستور من قبل السلطات المختلفة، وتحمي بالتالي حقوق المواطنين وحرياتهم.

خامسا: ما زالت القوانين الاجرائية للتقاضي بحاجة الى مراجعة شاملة اذ ان البطء في الفصل في المنازعات يؤثر سلبيا على مصالح الافراد وعلى الاستثمار، لذلك نرى انه لا بد من مراجعة كافة القوانين الاجرائية خصوصا قانون اصول المحاكمات المدنية الذي استقي منه قانون المرافعات المصري والذي يتذمر رجال القانون في مصر منه. كما لا بد من اعادة النظر في قانون تشكيل المحاكم وتعديلاته تمهيدا للعودة الى نظام الهيئات القضائية على الدرجات المختلفة للتقاضي ضمانا لحقوق الافراد.

سادسا: كذلك فان قانون البينات (الاثبات) ما زال قاصرا على استيعاب وسائل الاتصال والتعامل الحديثة كالفاكس والتلكس وغيرها لقدم هذا القانون. كما ان كثيرا من الشركات اخذت تعتمد على اجهزة الحاسوب بديلا عن الدفاتر التجارية المعتادة مما يستلزم ايضا اعادة النظر في قانون التجارة.

وبصورة عامة فان الكثير من القوانين المرتبطة بالاستثمار بحاجة الى اعادة نظر ولا بد لنا دائما من ان نسعى اننا في واقع منافسة قاسية مع كافة الدول المحيطة بنا اضافة الى المنافسة من قبل الدول المتقدمة. ان استعدادنا لدخول منظمة التجارة الحرة لا بد ان يصاحبها الاهتمام الكامل بالصناعات الوطنية ومستوياتها من حيث الجودة وتخفيض كلفة الانتاج لتكون منافسة على صعيد المنطقة.

واخيرا لا بد لنا ان نعيد التاكيد على ان الموقع الجغرافي للاردن يفتح له مجالا للاسواق كبيرة وجود الكفاءات العلمية لديه يؤهله ان احسن استغلالها لكي يتبوأ مكانة اقتصادية مرموقة.

فنحن بحاجة الى جهاز متخصص لرقابة جودة الانتاج في المصانع كما نحن بحاجة لجهاز يتسم بالمرونة وله صلاحيات وامكانيات لمتابعة اي شكوى من اي مستثمر لمعالجتها بصورة فورية.

لا بد لنا ان نعي ان التطورات الاقتصادية والقانونية في تسارع عالميا واقليميا ولا بد للاردن ان ياخذ دورا فيها وبقوة واقتدار وهو مؤهل لذلك.

استراحة الدستور

اعداد مصطفى صالح

النادي الثقافي العُماني ينظم مهرجانا شعريا السبت القادم

● عبدالله البردوني ● سميح القاسم

مسقط خاص بالدستور - من مصطفى احمد: يستقطب النادي الثقافي العماني بدءا من يوم السبت القادم وعلى مدار اربعة ايام متتالية اهم الشعراء في الوطن العربي في مهرجان ثقافي كبير ومنهم من يزور المنطقة الخليجية لاول مرة حيث ان المقرر ان يشارك في المهرجان الشعري الكبير وعلى رأسهم الشاعر سميح القاسم وسعدي يوسف واحمد عبدا لمعطي حجازي وعبدالله البردوني ومحمد علي شمس الدين ومد القيس وقاسم حداد وسيون صقر وامجد ناصر وسركون بولس وعبدالرزاق عبدالواحد وخديجة محمدي ومحمد جبر الحربي ومحمد علي فرحات والمنصف المرغني ومحمد الاشعري ومصطفى الغماري.

كما سيشارك في الامسيات الشعرية والتي ستقام بالنادي الثقافي العماني عدد من الشعراء العمانيين حيث بدأ النادي الثقافي في وضع اللمسات لهذا المهرجان الثقافي الكبير في السلطنة منذ زمن ووقت مبكر بعد ان شكل العديد من اللجان الخاصة لانجاح هذا المهرجان والخروج به بشكل يلبي الطموحات المتلهفة لسماع اعذب القصائد الشعرية الغزلية منها والوطنية.

مسرح — نجاح باهر لمسرحية

مواطن تحت الطلب

كتب يحيى قطيشات

هل يوجد في الدنيا اجمل من لحظات السعادة والفرح النابعة من مواقف باكية تصور واقعا ملموسا وحقيقة لا يختلف عليها اثنان وهذا هو حال المسرحية الرائعة «مواطن تحت الطلب».

ولعل الاقبال الجماهيري منقطع النظير الذي شهرته المسرحية والمعروضة حاليا على مسرح سينما الكونكورد هو وسام شرف لكل فرد من اسرة المسرحية «فسمعة» الشخصية التي اشتهر بها الفنان موسى حجازين في مسلسل حارة ابوعواد ونال منها الشهرة الواسعة ومحبة الناس ليس في الاردن فقط ولكن في الوطن العربي نتيجة امتلاكه طاقات فنية عالية لعبت دورا في ترسيخ هذه الشخصية الاردنية الطيبة لدى الجمهور والمشاهدين وبعد النجاح الذي حققه موسى حجازين.

على خشبة المسرح وخاصة في المسرحية السياسية الاخيرة «هاي مواطن» والتي نالت اعجاب وتقدير المشاهدين في الاردن والوطن العربي لطرحه البناء الهادف. يعود موسى من جديد مع رفيقه محمد الشواقفة في هذه المسرحية الناجحة.

مواطن تحت الطلب مسرحية تروي هموم المواطن العادي باسلوب بسيط وجاءت لتثبت مرة اخرى بان المسرح ابوالفنون وسيدها وهو احد العوامل الرئيسة القادرة على تشخيص معاناة المواطن وطرح الحلول لها.

فوسط بناء فني معاصر وجريء ومواقف ضاحكة نابعة من معاناة باكية ونقد سياسي جريء ومسؤول واضح كل الوضوح، ووسط تصوير ناجح ودقيق لحالة المواطن العادي في بلدنا وما وصلت اليه حالته من ترد وباسلوب كوميدي مدروس ومواقف موفقة نجح محمد الشواقفة مخرج وكاتب المسرحية في تهيئة الجو لنجم مبدع لاداء دور سيبقى عالقا في اذهان من شاهد المسرحية طويلا فموسى حجازين الفنان الشامل نجح في اداء دور صعب ومعقد فهو يغني ويمثل ويضحك في اطار كوميدي ساخر لكنه مدروس فاستطاع ان ينال الثقة والاحترام والتقدير والمسرحية التي تحمل في طياتها خصوصية المواطن الاردني تناولت الصراع الطبقي الذي وصل في هذه الايام درجة لا تحتمل السكوت عليها وتمكنت من وضع الدواء له.

المسرحية لوحة جميلة فمقهى الشعب ومركز اعادة التاهيل صور من واقع المجتمع الاردني في اطار جميل بعيد عن التهريج والتهويمات واحداثها تدور في ظل الفساد وظروف رفع الدعم.

وتدور الاحداث وسط ديكور يعطي دلالة تعمق المعاني الحقيقة للمسرحية فنجح «محمد السوالقة» في اضافة جو متميز لهذا العمل.

تحية من الاعماق لكل من ساهم في نجاح العمل الفني واللوحة المسرحية وخاصة زياد الجغبير وعثمان الشمايلة وجورج حجازين وهناء زيد وحيدر كفوف.



● مشهد من المسرحية

امسية ادبية بمنتدى شومان

لماذا تراجع موقف نازك الملائكة من المرأة العربية؟



استمع جمهور منتدى مؤسسة عبدالحميد شومان مساء الثلاثاء الماضي الى الناقدة العراقية نازك الاعرجي في امسية ادبية تحدثت فيها عن دور الشاعرة الرائدة نازك الملائكة ككاتبة اجتماعية.

وقدمت المحاضرة بحثا تحت عنوان: «نازك الملائكة بين الحيرة الوجودية الى احتقار الذات المؤنثة» قارنت فيه بين فترتين من كتابات الملائكة الاجتماعية، وهما: فترة الخمسينات وفترة نهاية الخمسينات ومنتصف الستينات. ورأت الاعرجي ان نازك الملائكة اعربت في البداية عن رؤية تقدمية حول اوضاع المرأة العربية، ثم ما لبثت ان تراجعت عن أرائها وافكارها في نهاية الخمسينات، واتجهت اتجاها رجعيا ازاء موقفها من المرأة العربية. واعادت المحاضرة هذا التراجع الى ظروف نفسية ذاتية وموضوعية وسياسية وثقافية واجتماعية عاشتها الشاعرة نازك الملائكة.

وقالت الناقدة الاعرجي: حاولت ان اكشف عن المحركات الاساسية لهذا التراجع الذي ادى بالشاعرة الملائكة الى مهاجمة المرأة العربية وتجريمها والحط من شانها متهمة اياها بانها المسؤولة ليس فقط عن تاخرها وتخلفها، بل عن تاخر وتخلف المجتمع ايضا. وقدرت ان نازك الملائكة لم تكن ذات رؤى ومواقف فكرية اصيلة، بل كانت قد وقعت تحت تاثير التجربة والثقافة الاجتماعية الغربيتين من ناحية، ورغبتها في حل مشكلات انشلتها الوجودية الضاغطة المحيرة من ناحية اخرى.

واضافت الاعرجي ان نازك الملائكة انتكست في مرحلة حرجة تحت وطاة مجموعة عوامل سياسية داخلية، مما ادى الى تراجع وتدهور رؤيتها التقدمية التي افصحت عنها في الخمسينات.

وقالت الاعرجي انه في حمى بحث الملائكة عن مكان لذاتها المضطربة لم تجد لانجاز انسجامها مع الواقع المضطرب الذي هو معاد للانوثة، الا ان تحتقر الانوثة وذاتها المؤنثة ملتجئة الى قوقعة الافكار المتخلفة مما يمكنها من تجنب المواجهة التي لا تقوى عليها.

وقسمت الناقدة العراقية نازك الاعرجي الحالات النفسية المتقلبة لـ نازك الملائكة الى خمس مراحل وهي: مرحلة الحزن ومن ثم التشكيك، فالاضطراب، فالانتكاس واخيرا الاستسلام. وقالت ان الملائكة ذات طبيعة انفعالية تجعلها تقع بسهولة تحت تاثيرات الظروف الموضوعية والاحداث المفاجئة والحالات العاطفية، بل وحتى الاشخاص والمقولات وهي سريعة الاستجابة لهذه التاثيرات.

بعد ذلك، قدمت الناقدة الاعرجي، رسما بيانيا لتقلبات الشاعرة الملائكة العاطفية والنفسية وبالتالي الشعرية والفكرية، وتوقفت عند اهم نقاط التراجع في موقف الملائكة من المراة، وقالت انه في الخمسينات شددت الملائكة على ان لا معنى للفضيلة الا اذا كان المرء مخيرا فلا اخلاق مع القيود اطلاقا، والمرأة لم تصل بعد الى المرتبة التي تستطيع معها ان نطبق عليها قانونا اخلاقيا من اي نوع فهي مقيدة سلبية ممنوعة بالقوة من ان تكون لها اخلاق معينة لنحكم عليها.

وتتابع الاعرجي قائلة، انه في نهاية الستينات شنت الملائكة هجوما على المراة العربية وبختها فيه على عدم اتصافها بالاخلاق الايجابية، ووصفتها بانها لا تزال تحيا بعواطفها وغرائزها وحدها وانها لم تستعمل العقل والذكاء والابداع، بل بقيت اشبه بدمية مثلها الاعلى الاناقة المسرفة.

وفي ختام الامسية فتح باب الحوار بين المحاضرة والجمهور شارك فيه نقاد ومهتمون وادارة السيد ابراهيم نصرالله.

مجلة الدراسات الفلسطينية

● الغلاف

صدر العدد التاسع والعشرون من مجلة الدراسات الفلسطينية التي تصدر، فصليا، عن مؤسسة الدراسات الفلسطينية في بيروت واحتوى العدد الموضوعات والدراسات والمقالات التالية:

وقائع في الساحة الفلسطينية - الاسرائيلية يجب عدم اساءة فهمها (احمد سامح الخالدي وحسين جعفر آغا)؛ حوار مطول مع السفير السوري وليد المعلم عن المفاوضات السورية - الاسرائيلية (ليندا بتلر)؛ العلاقة الاردنية - الفلسطينية في ضوء احتمالات قيام دولة فلسطينية (جواد العناني)؛ العلاقة المصرية الفلسطينية: رؤية تحليلية (حسن نافعة)؛ تحولات الاقتصاد الاسرائيلي بين ١٩٨٥ و١٩٩٤ (حسين ابو النمل)؛ ايهود براك وبنيامين نتنياهو وتصورهما مستقبل اسرائيل في الشرق الاوسط (مقابلتان اجراهما آري شفيط)؛ محنة الجالية الفلسطينية في ليبيا (باسم سرحان)؛ الفلسطينيون في لبنان: التربية والتعليم (عبد السلام عقل)؛ نقد المثقف ام موت المثقف؟ سجال مع علي حرب (صقر ابو فخر)؛ الساحة الثقافية في الضفة الغربية - لقطات واسئلة (وسيم الكردي)؛ علم الاجتماع النقدي وتصفية الواقع الاستعماري الاسرائيلي (غرشون شافير).

الشاشات الايرانية تعرض اول فيلم ايراني انتج بمساهمة اجنبية منذ الثورة

بقلم كريستوف دو روكفويي

طهران - (اف ب) - بدات الشاشات الايرانية في عرض اول فيلم ايراني يتم انتاجه، للمرة الاولى منذ الثورة الاسلامية، بتمويل مشترك مع بلد اجنبي، وتحديدا فرنسا، وهو امر يعتبر حدثا في بلد يحذر اي تعاون ثقافي مع الغرب.

ويعرض هذا الفيلم، وهو بعنوان "الفصل الخامس"، في اطار المهرجان الدولي الـ ١٥ للسينما، الذي يجري حاليا في طهران، حيث اضفى على اللقاء روح انفتاح.

و"الفصل الخامس" كوميديا اجتماعية تروى قصة حب مع خلفية خلافات عائلية قديمة في احدى قرى الريف الايراني.

وبينما تعيش "مهربانو" الجميلة و"كرامات" الوسيم قصة حبهما العاصف يصور الفيلم حياة القرية على وتيرة رحلات منتظمة يقوم بها الى القرية بالتناوب باصان عتيقان، احدهما ازرق وثانيهما احمر، ويشكلان اول انفتاح للقرويين على الحياة العصرية.

وزعت الادوار في الفيلم على ممثلين ايرانيين فقط وصور في ابيانيه، التي كانت مدينة عريقة في عصر الزرادشتية (الديانة في بلاد فارس القديمة) على بعد ٢٠٠ كلم الى الجنوب من طهران. ويظهر في الفيلم موقع طبيعي خلاب في الجبال الايرانية كما تزينه الالوان المتنوعة للازياء الفولكلورية الايرانية.

وقالت صوفي غوبيل، مديرة شركة الانتاج الفرنسية "لو بواسون فولان" (السمكة الطائرة)، التي شاركت في تمويل الفيلم مع مؤسسة فارابي الحكومية الايرانية، ان "فكرة تصوير فيلم في ايران لاقت الكثير من التحفظات في فرنسا ذاتها وفي ايران لم تكن الامور سهلة دائما".

واضافت "لقد ترددنا وفكرنا حتى بتصوير الفيلم في اذربيجان. اخيرا قرر فريق التصوير المضي في التجربة حتى النهاية".

وليس سهلا تصوير فيلم في ايران حيث ينبغي ان يحصل اي سيناريو على موافقة وزارة الثقافة والتوجيه الاسلامي: فاي اتصال جسدي بين الرجال والنساء ممنوع ولا يمكن توجيه انتقادات للنظام وللديانة كما ينبغي ان تكون النساء محجبات.

وتثير مسيرة المخرج الفنية ايضا بعض الانزعاج في الاوساط الايرانية المحافظة. انه رافي بيتز، من ام ايرانية واب بريطاني، عمره ٣٠ عاما غادر ايران حين كان طفلا مع والده بعد الثورة الاسلامية.

وتلقى بيتز علومه في فرنسا وبريطانيا وليس في ايران الاسلامية. غير انه اختار العودة الى ايران لتصوير فيلمه الطويل الاول.

ولا يخلو الفيلم من الجراة في المعايير الايرانية. ولفت خبير في السينما الايرانية الى "انها المرة الاولى ربما يتضمن فيلم ايراني لقطات قريبة الى هذا الحد لنظرات النساء".

والجراة تظهر ايضا في السيناريو وهو قصة حب في مجتمع تقليدي بين رجل وامراة غير متزوجين. غير ان المخرج نجح في المزج بين الدعابة والجدية للتطرق الى موضوع صعب بالنسبة الى المجتمع الايراني.

وينوي منتجو "الفصل الخامس" الافادة من السمعة الممتازة التي تتمتع بها السينما الايرانية في اوروبا حيث فازت افلام ايرانية، بفضل مواهب مخرجين مثل عباس كيورستامي ومحسن مخمالباف بعشرات الجوائز في مهرجانات دولية خلال السنوات الماضية.

وقالت غوبيل ان "السينما الايرانية تتمتع بصورة جيدة في اوروبا ويجري توزيع انتاجها بشكل جيد ولديها جمهور". واعربت عن الامل في ان تتمكن من توسيع جمهور الفيلم الايراني في الخارج بفضل "الفصل الخامس".

.. واضافت ان تحديا أخرا ينتظر الفيلم الأن، اذ ان عليه ان "يواجه امتحان النقاد الغربيين".

اصدار اول طبعة عربية كاملة لالف ليلة وليلة في مصر

القاهرة - (أ ف ب) - صدر عن «الهيئة العامة المصرية لقصور الثقافة» الجزء الاول من كتاب «الف ليلة وليلة» في اول طبعة كاملة بالعربية لم يحذف اي من عباراتها، منسوخة عن طبعة نادرة صدرت بالعربية في كلكوتا الهندية في ١٨١٤ و١٨١٩.

واعلن الاديب جمال الغيطاني رئيس تحرير سلسلة «الذخائر» التي يصدر في اطارها الكتاب عن الهيئة التابعة لوزارة الثقافة لوكالة فرانس برس «ان اصدار هذ الطبعة التي اعتقد انها اول نسخة كاملة بالعربية لحكايات الف ليلة وليلة، يرتدي اهمية كبيرة في وقت بات فيه الناشرون يخشون من نشرها خوفا من مصادرتها بدعوى تضمنها مشاهد جنسية».

واضاف ان «هذه النسخة النادرة منقولة عن مخطوط مصري قديم وضع نقلا عن رواة شعبيين في المقاهي المصرية» موضحا ان المخطوط الموجود حاليا، في المتحف البريطاني، كان نقل الى الهند على يد مستشرق بريطاني في مطلع القرن التاسع عشر.

وقال الغيطاني ان ما تتميز به الطبعة الجديدة انها «كاملة لم يتم حذف اي جزء منها، او تحوير اي من مشاهدها او عباراتها، لا سيما الجنسية منها، وتتضمن حكايات علاء الدين والمصباح السحري، وعلي بابا والاربعين حرامي، التي خلت منها اول طبعة مصرية صدرت في ١٨٤٥، وتعرف باسم «طبعة بولاق».

واضاف الغيطاني «ان دور النشر تتجنب طبع الف ليلة وليلة خوفا من مواجهة ما حدث لاخر طبعة صدرت منها في مصر قبل عشر سنوات عن مكتبة محمود صبيح وهي من اعرق مكتبات العالم، عندما صودرت نسخها بعد رفع الادعاء عليها لانها تتضمن مشاهد والفاظ جنسية ولا سيما في حكاية الحمال والبنات الثلاث التي تذكر فيها الاعضاء الجنسية».

واضاف ان «مسالة الجنس تستخدم بهدف تشويه الابداع وتخويف الادباء. ونحن نرى ضرورة الحفاظ على النصوص الاصلية في التراث، مع الاشارة الى ان الف ليلة يحتوي على قدر قليل من الجنس مقارنة بكتب التراث الاخرى، مثل كتاب الاصفهاني».

تصدر «الف ليلة وليلة» في ستة اجزاء يتضمن الجزء الواحد منها حوالي ٦٠٠ صفحة، في طبعة شعبية تباع بستة جنيهات للجزء اي ما يقل عن دولارين.

هناك خلافات بين المؤرخين حول نشاة حكايات الف ليلة وليلة التي ترويها شهرزاد ابنة الوزير للملك شهريار فتنجيها من مصير زوجاته السابقات. وفي حين يعيد البعض اصلها الى الهند، يؤكد اخرون انها ولدت في فارس، حيث عرفت باسم «الف حكاية».

نقلت هذه الحكايات الى العربية في القرن التاسع (اكرر التاسع) في عهد الخلافة العباسية في بغداد، واشتهرت في مصر في عهد المماليك، حيث اخذت طابعا عربيا اسلاميا واكمل مخطوط معروف يتضمن هذه الحكايات هو الذي حصل عليه المستشرق الفرنسي جي غالان من حلب ويعود الى القرن الرابع عشر ويقع في ثلاثة اجزاء.

التلفزيون وأمثال خارج الذاكرة..!

عماد الدين عبيدات

من المعروف ان هناك امثال في التراث .. تضرب لمن يلازمه سوء الطالع كالتلفزيون مثلا فرغم استعداداته وتكريس كل طاقاته دوما من اجل خدمة الفن المحلي وبخاصة في دورة شهر رمضان الا انها خرجت دون المستوى ترجمة لهيلمات فارغة المضمون تستخف بعقول المشاهدين من قبل فنانين لم يعرفا ان يستغلا مواهبهما بالطريقة الصحيحة.. فالحق والمسؤولية ليست مسؤولية ادارة التلفزيون التي وكما اعتقد تندب حظها ولسان حالها يقول.. هذا هو الموجود لدينا فماذا نفعل وهذا هو المستوى فماذا نحن فاعلون؟ وكان الله في عون الادارة العليا للتلفزيون ولادارة البرامج المتنوعة على خيبة امل الفن المحلي.

ولا مجال للحكم من خلال المظاهر (وبيذوب الثلج ويبين اللي تحته) فهذا المثل الذي يشبه باللغة الفنية (الكاميرا) الخفية يكشف المستور أجلا ام عاجلا ولسان حاله يقول وراك وراك حتى يتبين الخيط الابيض من الخيط الاسود ولا بد من ظهور اي كان على حقيقته وحجمه الطبيعي بعيدا عن المكياج والنفاق والشهرة الزائفة واقوال بلا افعال ومشاهد تدل على سطحية من هم تحت الثلج قبل الذوبان.. وهذا المثل يفسره الحديث الشريف الذي يقول (ثلاثة مهلكات شح مطاع وهوى متبع واعجاب المرء بنفسه» فالانسان المثلج من اشد المعجبين بانفسهم لا يقبل نصحا ولا ارشادا ولا نقدا لا انتقادا وعلى كل حال تظل الامثال عصارة خبرة وتجربة اهل الحكمة وسداد الرأي ورحم الله امرأ عرف قدر نفسه فوقف عند حده..!

للامانة اقول ايضا ان ما تقدم من امثال لم ترد في البرنامج التلفزيوني الرمضاني /مسابقات الغاز وامثال من التراث الذي اعدته وقدمته بنجاح السيدة ايمان ظاظا. فقد كانت تلك الامثال التي اوردت خارج الذاكرة التلفزيونية وربما لسوداويتها ولصعوبتها.. وهنا لا بد ان اشكر السيدة ايمان ظاظا على تنقلها بين المحافظات وعدم الاقتصار على العاصمة كما وليس دفاعا عن السيدة ايمان ظاظا فهي ليست مسؤولة ابدا عن تدني المستوى الثقافي لدى المتسابقين.. كما لم يطلب التلفزيون من المشاهدين اكمال المثل مثل (اذن من طين واذن من عجين) لصعوبته ولانه خارج الذاكرة التلفزيونية اولا ولانه لا يريد من المشاهد ان يتعلم على ان يسمع باذن واحدة وينهج مبدا المناكفات والنكايات والسماجات الجلبية ويحق فالامثال التي كانت تطرحها السيدة ايمان ظاظا منتقاة بدقة لتحفز على عمل الخير وانتهاج كل ما هو ايجابي وتفاؤلي تبعث على الاطمئنان والتكافل الاجتماعي.. تحية لتلفزيوننا الحبيب وادارته التي تسعى جاهدة لتصنع من الخل عسلا وتحية لايمان ظاظا لجهودها وامثالها وتحملها مشقة السفر بين المحافظات من اجل العدالة التلفزيونية!

صناعة السينما الالمانية تنتعش بعد اضمحلال

من اريك كيرشبوم

برلين / رويتر / بعد سنوات طويلة من الاضمحلال انتعشت صناعة السينما الالمانية وحققت بعض افلامها نجاحا كبيرا مما اثار أمالا في ان تتمكن من استعادة مكانتها العالمية التي اصابها الدمار في العهد النازي ثم بسبب افلام فاشلة انتجت بعد الحرب العالمية الثانية.

وفي عام ١٩٩٦ اجتذبت افلام المانية كوميدية خفيفة عددا كبيرا من المشاهدين اكثر من اي وقت مضى واستحوذت على ١٧ في المئة من السوق المحلية.

وبرغم انه انتاج متواضع ببعض المقاييس فانه ضعف انتاج عام ١٩٩٥ ونتيجة مشجعة لرواجها في سوق تحظى فيها هوليوود بنصيب الاسد بنسبة تتراوح بين ٨٠ و٩٠ في المئة.

قال فرانك فويلكرت رئيس الاتحاد الالماني لصناعة السينما حققت الافلام الالمانية نجاحا مرموقا في العام الماضي. شاهد متفرجون افلاما المانية اكثر من اي عام اخر منذ الستينات. تنتج الصناعة افلاما تحقق نجاحا تجاريا ويقبل المتفرجون على مشاهدتها.

وحققت خمسة افلام المانية ايرادات تجاوزت ١٢ مليون مارك (٧،٥ مليون دولار) كما حقق فيلم فيرنر الالماني ٥٠ مليون مارك. وفي العام الماضي كانت اكثر الافلام نجاحا ثلاثة افلام المانية. وتركز نوعية جديدة من الافلام الالمانية تتميز بنص جيد على موضوعات تهم الجمهور الالماني مثل الخيانة الزوجية والثقافة الجنسية وتحرير المراة.

كما انها اكثر صراحة وتعكس تقاليد اوروبية شمالية اكثر تحررا بالمقارنة مع افلام تنتجها هوليوود تتناول فيها قضايا اخلاقية بشيء من الحذر حتى لا تثير استياء في مجتمع جنوب كاليفورنيا.

قال ديرك روتزرت رئيس تحرير مجلة بليكبونكت فيلم الاسبوعية يستمتع المتفرجون الالمان بمشاهدة افلام تتناول قضايا تهمهم مباشرة.

وستعرض المانيا افضل انتاجها في مهرجان برلين السينمائي السابع والاربعين الذي سيستمر حتى ٢٤ شباط الحالي، ومهرجان برلين يلي مهرجان كان من حيث الاهمية.

ويؤمل ان يسهم مهرجان برلين الذي يجتذب منتجين ومخرجين وممثلين من هوليوود في اعادة امجاد السينما الالمانية.

وقبل استيلاء النازي على السلطة في المانيا عام ١٩٣٣ كان ستديو بابلزبيرج في ضواحي برلين من اهم مراكز صناعة السينما في العالم وانتج ما يعد من الروائع الكلاسيكية مثل متروبوليس لفريتز لانج عام ١٩٢٦ والملاك الازرق لجوزيف فون شتيرنبيرج الذي قامت ببطولة مارلين ديتريتش في ١٩٣٣.

ولكن لانج وديتريتش وبيلي وايلدر واخرون هاجروا الى هوليوود وما تبقى من صناعة السينما الالمانية المحلية استغلته النازي في الدعاية. وبعد الحرب انتجت افلام فاشلة بعضها كان يكتبه ويخرجه ويقوم ببطولته شخص واحد.

وبعد اعادة توحيدها في عام ١٩٩٠ اصبحت المانيا ٨٠ مليون نسمة ثاني اكبر سوق للسينما في العالم بعد الولايات المتحدة بمبيعات تبلغ ١،٣ مليار مارك سنويا.

وبرغم ان هوليوود تهيمن على معظم اسواق الافلام الالمانية والاجنبية فان المكاسب التي تتحقق في المانيا اثارت اهتمام اكبر ستوديوهات هوليوود مثل بوينا فيستا وكولومبيا وترايستار وبارامونت ووارنر برازرز. وبدات هذه الاستوديوهات تدخل السوق المحلية وفي بعض الاحيان تنتج افلاما ناطقة بالالمانية.

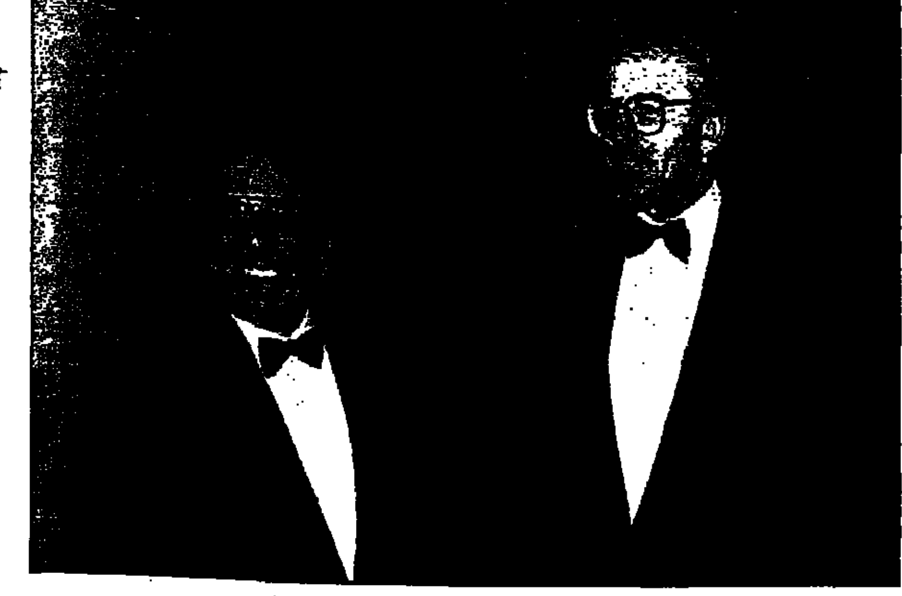
ويقول فلولفجانج براون مدير عمليات بوينا فيستا في المانيا من المؤكد ان حصة صناعة السينما الالمانية في السوق ستستمر في الزيادة في غضون السنوات المقبلة.



مارلين ديتريش









لقطات من زيارة الحسين الى المملكة المتحدة والمانيا وايرلندا والمغرب

تصوير: ملدوس

مع الحياة والناس

الاسير ...

● امين شنار

«الى متى أظل في عذاب .. الليل والنهار ينسلان مثل حلم ... وصيحتي تفور دون فم .. ووقفتي تنكرني، كأنما في اضلعي قد انشبت اظفارها، ثم هوت .. اقيس وقتي الغريق بالدقائق التي مجيئها اياب .. اصغي الى تسرب الحياة في أعماق نفسي اليباب .. تسقط، نقطة فنقطة، على مصاطب الالم .. لكنني أعلم ان الجرح ليس موجعا اذا انتهى بنا الى الوجود .. يا ليت واحدا يمر معلنا : كفى! تبدد السراب! ولعبة الضياع قد أصابها الدوار، وانتهت .. فلتعبر الحياة دربها الوحيد! – هذا أنا، كأنما احس في اصطخابة الرياح خفق أجنحة .. تهيب بي، ملوحة .. وكلما هممت بالرحيل، قيل : ثم فسحة من الزمان، ثم! .. اي زمان، يا مجعد الفؤاد بالبوار والندم؟. كم عالم بنيته بحجم توقك المديد .. حتى غدوت دمية لذاتك التي تمرست بوهمها العنيد! أم ثمن الزوال باهظ فلا يطيقه أسير نفسه وما حوت؟. وكل شعلة توقدت : رمادها يظل صارخا مجلجلا، يسأل عن مزيد؟؟».

وكيف تفيء به وقفته تلك الى خلاصه الذي أراد، وهو ممزق الطرف بين مرايا ثلاث تذرن عمره في كل واد : طفولته المضيعة .. واصراره على توكيد سبقه في كل مطمح هفا اليه.. و(الزا) رفيقة دربه التي اخذت بيده حين احدقت به الظلمات، ثم غدت له حجابا؟؟.

***

فتح (لويس اراغون) عينيه على أم احاطته بحنانها وباحزانها، وكانت – في وحشة عمرها – تسميه اخاها ... وتنفق عليه مما ترسم من لوحات متواضعة، وتبكي كلما رأته في أسماله البالية بين اصدقائه المترفين .. تود لو تنتشله من جراح طفولته، وهو الذي لم يبصر أباه يوما. فلا تملك الا ان تشد على يده مشجعة وقد راح يقرأ لها ما يكتب من شعر، قبل ان يجاوز العاشرة من العمر .. وتأتيه بكتب ديكنز وغوركي، وتثني على تفوقه في اللاتينية والفلسفة، وتحثه على دراسة الطب، فيقبل عليه في شغف، حتى اذا أتم سنته الخامسة فيه بنجاح كبير، قاطع امتحاناته النهائية كي ينصرف الى الادب .. ويطلع أمه على عزمه ذاك، فتقول له : (عليك ان تدرك، يا بني، انك اذا اخترت ان تكتب للناس، فقد اخترت ان ترتبط بهم!). ولعلها ارادته ارتباط عطاء، اما هو فقد اراده جسرا يتلقى من خلاله اعجابهم والثناء .. ليكف عن نفسه نظراتهم المشفقة والساخرة، ويثأر منهم لطفولته التعسة، حتى ليقول بملء فمه : (هو ذا انا لم انل شيئا من اب او اسرة، وكل كلمة اكتبها كلفتني غاليا، وكل ما اعرفه اكتسبته بالشك والقلق والتجربة!).

ولا تعرف ان الجرح بذلك لا يندمل، انما يظل فاغرا فاه، يتنزى حسرة وألما؟.

لقد كانت تلك مشكلتك الاولى – وان كنت قد سميتها الوحيدة – (قهر الزمن في عقر قانونه، ومنحه معنى آخر وفق نظام مختلف معكوس!). واي بون شاسع بعيد، بين ان تقهر الزمن وهيهات، وبين ان تدرك حكمته، فتتخذه مرقاة الى الابدية التي ظلت تهجس بها فطرتك، وهي تهم كل مرة بأن تولد من جديد!!.

***

ونشبت الحرب، والتحق (اراغون) بصفوف القتال .. ونحس بأن (كل الموتى صرخة ضمير، وان الحياة بالنسبة اليهم لم تكن الا اما ماتت في زمن مبكر).. وكان من ذلك الجيل من الكتاب الذين (غمسوا ريشاتهم في محبرة الدم الكبيرة) كما قال .. وما اكثر ما صرخ في حرقة : (لن ابكي لأن الدمع اكبر من مساحة عيون الاطفال!). ولنضم الى (اندريه بروتون) للشاعر السريالي الذي التقى به لاول مرة في كلية الطب، وراحا يجوبان طرقات باريس كل ليلة، يحلمان بالشعر (الجميل المدهش الذي لا يروض العالم المرعب سواه، ذلك الشعر الذي ينبثق عن المشاعر الذاتية الصادقة والاحلام، ويمزج الوعي باللاوعي، مستهدفا تحرير الانسان من اغلاله الثقال!). وطفق اراغون يكتب قصائده في الثكنات والقطارات وغرف الانتظار، وراحت رواياته ومجموعاته الشعرية تتوالى : فلاح باريس، اجراس بال، اوريليان، النسيان .. وكانت كلها عن (قرن جريح فمه مصبوغ بالدم، يقعد على حافة الزمن، بين الانين!).

وما لبث ان ضاق بالسريالية ذرعا : (الكلمات تظل على بكارتها الاولى، ونظل نحن نمتهن الافكار .. وعلى المعصم تتحول الساعات جليدا! ما الخلاص من الزمن الذي يقف غصة في حلوقنا؟ لم لا نصمت قليلا؟). ايعتزل الناس؟ وكيف (والعالم من حولنا ونحن بعض عذابه شئنا ام ابينا؟)

البقية ص٢٠

الامارات «تأسف» لتحفظ السودان على مبادرة الوساطة

صالح: قواتنا مستعدة لتحرير كل شبر من أرضنا

ابو ظبي – (اف ب) – اعربت الامارات العربية المتحدة عن اسفها امس للتحفظ الذي ابدته الخرطوم على مبادرتها السلمية واكدت انها لا تعتزم القيام بوساطة بين السودان والدول المجاورة.

وقال مصدر مسؤول في وزارة الخارجية ان رد فعل السلطات السودانية على مسعى الامارات لتشجيع الحوار بين النظام والمعارضة "يتعارض مع مسعى دولة الإمارات واسس مبادرتها".

واضاف المصدر ان "المبادرة التي طرحتها دولة الامارات بشان السودان هي دعوة للحوار بين الحكومة السودانية والمعارضة وليس بين السودان واية دولة اخرى".

وكان رئيس المجلس الوطني السوداني حسن الترابي رفض الاسبوع الماضي اي حوار مع المعارضة قبل وقف المعارك في السودان. وقال انه يمكن ان يوافق على مبادرة رئيس الامارات اذا كان الهدف منها "حل المشاكل العالقة بين السودان من جهة واثيوبيا واريتريا من جهة ثانية".

واكد المصدر الاماراتي ان "رئيس دولة الامارات الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان حريص على امن السودان ووحدته واستقراره وانه لذلك ابدى استعداده للدخول في وساطة بين الاخوة في السودان على اختلاف توجهاتهم لتحقيق المصالحة والوفاق وحقن الدماء".

وقد رفض الرئيس السوداني عمر البشير يوم الثلاثاء اي مصالحة مع المعارضة السودانية مؤكدا ان "لا مكان لها" في السودان.

ودعت صحيفة "اخبار اليوم" السودانية المستقلة امس السلطات السودانية الى اعطاء الفرصة لمبادرة تهدف الى المصالحة بين اسمره والخرطوم.

وقالت الصحيفة انه "رغم عدم صدور موقف رسمي عن الحكومة السودانية، فاننا نعتبر مبادرة محمد ابو القاسم حاج حامد، مستشار الرئيس الاريتري اسياس افورقي مناسبة، وهو يستحق عليها الثناء".

واضافت الصحيفة ان حامد هو سوداني الاصل لكنه يحمل الجنسية الاريترية. وكان اعلن عن مبادرته اثر لقائه افورقي. ودعت الى اعطاء الفرصة لمبادرة حامد، على ان يتم توخي الحذر "حتى لا تؤخذ على حين غرة".

من جهته حث نائب الرئيس السوداني الفريق الزبير محمد صالح القوات المسلحة السودانية على "تحرير الاراضي المحتلة" اثناء تفقده خط الجبهة، بالقرب من الحدود مع اثيوبيا، وفق ما اكد التلفزيون الرسمي امس «الخميس».

وكان صالح يتحدث الى جنود من الجيش وعناصر من قوات الدفاع الذاتي الشعبية المنتشرين في ولاية النيل الازرق.

وقال التلفزيون ان القوات الحكومة "مستعدة للهجوم" على مدينتي الكرمك وقيسان اللتين احتلتهما قوات التجمع الوطني الذي يضم المعارضة الشمالية والمتمردين الجنوبيين مع مواقع حكومية اخرى في ١٢ كانون الثاني الماضي.

وقال صالح ان "القوات المسلحة على استعداد تام لتحرير كل شبر من ارضنا دنسه الغزاة والمتمردون".

واضاف "لن نتراجع عن معركة التحرير طالما لم نحرر الكرمك وقيسان" مؤكدا رفض اي مصالحة مع المعارضة. وقال ان السودان "سيواصل مشروعه الثقافي (الاسلامي) رغم الضغوط والمؤامرات" داعيا الى زيادة معسكرات التدريب في المنطقة.

نائب الملك يؤكد ضرورة التصدي لظاهرة الخوف من الاسلام

عمان – بترا – استقبل سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد في الديوان الملكي الهاشمي امس السيد ميجويل مارتينيز عضو البرلمان الاسباني رئيس اللجنة السياسية في الاتحاد البرلماني الدولي والوفد المرافق الذي يزور الاردن حاليا .

وتم خلال اللقاء بحث اوجه التعاون بين الاردن واسبانيا وتوثيق العلاقات الثنائية وعملية السلام وسبل دفعها الى الامام .

وتحدث سمو الامير الحسن عن الاسلاموفوبيا او ظاهرة الخوف من الاسلام وضرورة التصدي لهذه الظاهرة من قبل الجميع مؤكدا سموه بان الاسلام براء من التشويه الذي يحاول البعض الصاقه بصورة الاسلام .. دين المحبة والتسامح.

من جانبه اشاد السيد مارتينيز بدور الاردن في المنطقة وتجربته الديمقراطية التي تعتبر مثلا يحتذى به .

وحضر المقابلة المهندس سعد هايل السرور رئيس مجلس النواب والدكتور جواد العناني عضو مجلس الاعيان.



الحسن وثروت يشاركان بزراعة الاشجار في مشروع ترميم صرح الشهيد

عمان – بترا – رعى سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد ترافقه سمو الاميرة ثروت الحسن امس الاحتفال الذي اقامته القوات المسلحة بمناسبة البدء بتنفيذ المرحلة الثانية من مشروع ترميم وزراعة صرح الشهيد .

وكان في استقبال سموهما لدى وصولهما موقع الاحتفال المشير الركن عبد الحافظ مرعي الكعابنة رئيس هيئة الاركان المشتركة ومساعدا رئيس الاركان للاستخبارات والقوى البشريه .

وقام سمو الامير الحسن وسمو الاميرة ثروت بزراعة عدد من الاشجار ايذانا ببدء المرحلة الثانية من المشروع .

وشارك في زراعة الاشجار الدكتور عبدالله النسور رئيس الوزراء بالوكالة وزير التعليم العالي والمهندس عبد الهادي المجالي وزير الاشغال العامة والاسكان وزير الدولة للشؤون الخارجيه بالوكالة والدكتور مصطفى شنيكات وزير الزراعة والدكتور ممدوح العبادي امين عمان الكبرى وعدد من كبار ضباط القوات المسلحة والامن العام والمخابرات العامة والدفاع المدني وعدد من كبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين وطلبة مدارس الثقافة العسكرية بالقوات المسلحة الاردنية.

بيريس: «هاباد» تنشر الشر من خلال دعم المستوطنات

القدس المحتلة – رويتر: هاجم شمعون بيريس رئيس وزراء اسرائيل السابق مليارديرا استراليا وطائفة هاباد اليهودية المتطرفة لنشرهما «الشر والكراهية» من خلال الدعم المالي الذي يقدمانه للمستوطنات اليهودية في الاراضي العربية المحتلة .

وقال بيريس امام طلبة جامعة بار ايلان للدراسات الدينية في تل ابيب خلال تصريحات اذاعها امس راديو اسرائيل جوتنيك يوزع الاموال الان لاثارة الجدل وبث الشر والكراهية مثل كل طائفة هاباد الان مشيرا الى جوزيف جوتنيك الملياردير الاسترالي «٤٤ عاما» نصير طائفة هاباد .

ومول جوتنيك بشكل شخصي عمليات بناء في المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية المحتلة.

وترى طائفة هاباد وهي حركة دولية متشددة دينيا ان اعادة اسرائيل اي اراض للعرب يعرض الدولة اليهودية للخطر .

وساندت حركة هاباد في اسرائيل بنيامين نتنياهو رئيس وزراء اسرائيل الحالي ضد بيريس في الانتخابات التي خسرها الاخير في ايار الماضي .

وقال بيريس «هاباد تنشر الشر ضدنا . حين كانت حزبا كانت تنشر الحب . اما الان فهي تنشر الكراهية».

وتقول حركة هاباد أنها لا تعتبر نفسها حزبا سياسيا . وكان تاييدها لنتنياهو هو المرة الاولى التي تساند فيها رسميا مرشحا في الانتخابات الاسرائيلية .

رئيس المجلس الاسلامي الشيعي اللبناني يبدأ زيارة للقاهرة

القاهرة – (اف ب) – وصل الى القاهرة بعد ظهر امس الشيخ محمد مهدي شمس الدين رئيس المجلس الاسلامي الشيعي اللبناني الاعلى في زيارة تستغرق ثلاثة ايام يلتقي خلالها امام الازهر الشيخ محمد سيد طنطاوي وبطريرك الاقباط البابا شنوده الثالث.

وقال مصدر مأذون له ان شمس الدين الذي يزور مصر بدعوة من وزير الاوقاف حمدي زقزوق، سيؤدي صلاة الجمعة اليوم في جامع الازهر وسط القاهرة.

وقال الشيخ شمس الدين، لدى وصوله الى مطار القاهرة انه سيبحث مع المسؤولين الدينيين في مصر "كافة القضايا التي تهم المسلمين ومصر ولبنان، ومن بينها السلام (في الشرق الاوسط) ودعم التضامن الاسلامي العربي لخدمة قضايا المسلمين والتقريب بينهم". وقال انه سيطلب من المسؤولين في الازهر "تقديم المساعدة بالخبرة والمعونة الى (الجامعة الاسلامية) في لبنان التي تحتاج للكفاءات المصرية من جامعة الازهر ووزارة التربية والتعليم المصرية".

مواجهة كلامية ساخنة بين الهند وأميركا حول الاسلحة النووية

جنيف – (اف ب) – شجبت الهند امس اتهامات الموفد الاميركي الى مؤتمر نزع السلاح في جنيف الذي اكد ان نيودلهي وباكستان تعطلان المفاوضات حول حظر انتاج المواد الانشطارية التي تستخدم لصنع الاسلحة النووية واعتبرت ان هذه الاتهامات "غير مقبولة".

فبعد نشر البعثة الامريكية لدى الامم المتحدة حديثا مع ستيفان ليدوغر السفير الاميركي لدى مؤتمر نزع السلاح قالت ممثلة الهند السفيرة ارنداتي غوز للصحافيين "لا يمكنني ان اقبل هذا".

وقالت البعثة الهندية في بيان لها انها "تأسف اسفا شديدا للتصريحات" الاميركية التي اعتبرتها "غير مبررة والغاية منها اثارة الشكوك حول التزام الهند منذ زمن طويل بنزع السلاح النووي". وكان السفير الاميركي ليدوغر اتهم الهند وباكستان، في حديث مع "يو اس انفورميشن سرفس" نشر الثلاثاء في نشرة تصدرها هذه المؤسسة، بانهما تعطلان اطلاق للمفاوضات، التي طلبها الرئيس بيل كلينتون ودول اخرى، حول معاهدة لحظر انتاج المواد الانشطارية تعرف باسم "كات اوف".

وقال ليدوغر ان "الدول النووية غير المعلنة ولا سيما الهند وباكستان توجه الدعوات من على المنابر ولكنها ترفض الموافقة على تفاوض ينهي السباق الى الاسلحة النووية في جنوب اسيا ، المكان الوحيد في العالم الذي يوجد فيه سباق نحو التسلح النووي حاليا".

واضاف الموفد الاميركي "انهما تنتجان، كلتيهما، مواد انشطارية بدون رقابة وبدون ضمانات ومن دون ان تبلغا عنها وهما ترفضان الالتزام باي شيء يتناول انشاء نظام يكون عليهما فيه ان تبلغا" عما تفعلانه.

وقال ان «الفكرة هي انه من المفترض ان نرمي نحن اسلحتنا النووية بينما تنتجان هما اسلحتهما».

وطلب السفير الاميركي ان توقع نيودلهي واسلام اباد اولا على المعاهدتين "فتكون لهما بعد ذلك الصفة الادبية التي تسمح لهما باعطاء دروس للاخرين حول نزع السلاح النووي".

وترفض الدول النووية الخمس (الولايات المتحدة وروسيا وفرنسا وبريطانيا والصين) التعهد بنزع السلاح النووي على الفور ويراوح مؤتمر نزع السلاح النووي مكانه منذ استئنافه قبل حوالي شهر.

وردت الهند، التي وضعت فيتو العام الماضي في جنيف على معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية، بحملة مضادة واتهمت الولايات المتحدة بتجميد التفاوض حول ازالة الاسلحة النووية الذي يطالب به العديد من الدول ولا سيما في العالم الثالث. وقال البيان الهندي "اذا كان مؤتمر نزع السلاح في طريق مسدود فان سبب ذلك هو رفض اي تسوية بشأن مفاوضات متعددة الاطراف حول نزع السلاح النووي من اجل ازالة الاسلحة النووية". ونفت سفيرة الهند ما قاله السفير الاميركي من ان بلادها تنتج مواد انشطارية تستخدم لاغراض عسكرية.

واعربت عن قلقها من ان انتهاء الحرب الباردة جعل من دول العالم الثالث والدول التي اعتبرت كدول "على هامش الاسرة الدولية" الاهداف الجديدة لهجوم نووي محتمل.

وتساءلت "اذا اعلنوني دولة على الهامش فماذا بامكاني ان افعل؟" واضافت ان قنبلة نووية واحدة "يمكنها ان تمحي نيودلهي من الوجود وهي مدينة تضم عشرة ملايين نسمة".

واكدت ان الضمانة الوحيدة لدولة غير نووية بعدم التعرض لهجوم نووي هي التزام القوى النووية بالا تستخدم سلاحها النووي ضد دول غير نووية. واضافت ان الصين وحدها التزمت بذلك حتى الان.

الدستور
تصدر عن الشركة الاردنية للصحافة والنشر
طبعت في مطابع الدستور
المدير العام
سيف الشريف
مدير الادارة
يوسف عماري
عنوان الجريدة
شارع الجامعة الاردنية
الرمز البريدي/الدستور
١١١١٨-٥٩١
عمان - الاردن
ADDRESS
UNIVERSITY ST.
P.O. Box: 11118 - 591
Amman - Jordan
هاتف - مقسم ١٠ خطوط TEL: 664153
المطابع التجارية وادارة التوزيع TEL:696672 / 678181
تلكس: TL.X: 21392 MEDIA JO
فاكس التحرير: Fax:(EDIT.) 667170
فاكس الاعلان: Fax: (ADV.) 685810
الاشتراكات
٧٥ دينارا سنويا او ما يعادلها يضاف اليها اجرة البريد للمشتركين بالخارج
- مكتب المدينة، ت ٦٢٣٣٠٩
الاعلانات
يراجع بشأنها وكالات الاعلان المعتمدة او مكتب اعلانات الدستور
شارع الملك حسين - قرب سينما زهران
هاتف/ ٦٣٨٣٢٨
الدستور على الانترنت
ELECTRONIC EDITION
http://www.arabia.com/Addustour
Email:dustour@go.com.jo